التعليم

١٩٩٧

٦


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٧)

المجلد السادس

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم : ٦ التعليم ١٩٩٧ (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وباء الدروس الخصوصية فى الجامعة .. !			
جيهان ابو العلا	صباح الخير	١١٧٩	٩٧/٠٤/٢٤
التكنولوجيا والتعليم .. والمستقبل			
صلاح سالم	الاهرام	١١٨٥	٩٧/٠٤/٢٥
توزيع ارقام جلوس الثانوية العامة غدا السبت			
طارق عبد الحميد	الشعب	١١٨٦	٩٧/٠٤/٢٥
معهد اتميدة ينتظر الاعتمادات			
	الشعب	١١٨٧	٩٧/٠٤/٢٥
الثانوية العامة الثنائية !! والثانوية العامة الثلاثية !!			
	الاحرار	١١٨٨	٩٧/٠٤/٢٥
التعليم فى عالم متغير			
	الاهرام	١١٨٩	٩٧/٠٤/٢٥
٣٥ الف دارس بالبرنامج التحويلى بجامعة طنطا يهددون بالاضراب			
احمد عبد الهادى	الاحرار	١١٩٣	٩٧/٠٤/٢٦
نداء الى وزير التعليم			
اقبال بركة	حواء	١١٩٥	٩٧/٠٤/٢٦
مركز تطوير المناهج يرى اللغة العربية مجرد مهارة لغوية			
طارق عبد الحميد	الشعب	١١٩٩	٩٧/٠٤/٢٥
ثنائية التعليم !! ام وحدة التعليم !! (٢)			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	١٢٠٣	٩٧/٠٤/٢٦
بدء امتحانات الثانوية الحديثة بمرحلتيها ١٤ مايو القادم			
	الاهرام	١٢٠٤	٩٧/٠٤/٢٧
توفير كتب دليل التفوق لمطربة الكتب الخارجية والدروس الخصوصية			
يسرى موافى	الاهرام	١٢٠٥	٩٧/٠٤/٢٧
تشكيل جديد لهيئة مكتب نادى تدريس جامعة القاهرة			
	الوفد	١٢٠٦	٩٧/٠٤/٢٨

مجلد رقم : ٦ التعليم ١٩٩٧ (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مواجهة حاسمة لمشكلاتنا التعليمية ونحن على اعتاب قرن قادم			
وجيه الصقار	الاهرام	١٣٠٧	٩٧/٠٤/٢٨
البداية : تسديد ضربة قاتلة الى الامية والتسرب من المدارس			
محمد حبيب	الاهرام	١٣١٠	٩٧/٠٤/٢٨
معادلة مقررات الهندسة البحرية دوليا بجامعة الاسكندرية والاكاديمية العربية			
حسين ثابت	الاهرام	١٣١١	٩٧/٠٤/٢٨
صرف المكافاة			
	الاهرام	١٣١٢	٩٧/٠٤/٢٨
امنية طالبة متفوقة !			
	الاهرام	١٣١٣	٩٧/٠٤/٢٨
.. وفى جامعة القاهرة : التعليم المفتوح تجربة ناجحة			
نيفين شحاتة	الاهرام	١٣١٤	٩٧/٠٤/٢٨
الاعلام التربوى .. فى المدارس ضرورة ملحة			
محمود فايد	الاهرام	١٣١٥	٩٧/٠٤/٢٨
.. والتعليم عن بعد هو الحل			
عبد الرحمن سعد	الاهرام	١٣١٦	٩٧/٠٤/٢٨
من القلب			
محسن محمد	المساء	١٣١٧	٩٧/٠٤/٢٨
اعارات مدرسى الازهر ؟ ومشكلة كل عام !!			
بسيونى الحلوانى	عقيدتى	١٣١٩	٩٧/٠٤/٢٩
ثورة على التعليم التقليدى			
وكالات الانباء	الاهرام	١٣٢٠	٩٧/٠٤/٢٩
تكريم رواد التعليم الخاص واصحاب المدارس المتميزة			
يسرى موافى	الاهرام	١٣٢١	٩٧/٠٤/٢٩
انخفاض اعداد المقبولين بالجامعات هذا العام			
غادة محمد	العالم اليوم	١٣٢٢	٩٧/٠٤/٢٩
رئيس الجامعة يتلاعب فى لوائح الجامعة ليبيع كتبه ويشرد الاساتذة الشرفاء !			
عبد الفتاح الصباحى	الاهالى	١٣٢٣	٩٧/٠٤/٢٩
اكاديمية مبارك للعدالة			
محمد مجدى مرجان	الاهرام	١٣٢٥	٩٧/٠٤/٣٠

مجلد رقم : ٦ التعليم ١٩٩٧ (المجلد السادس)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تسليم ارقام جلوس امتحانات المرحلة الاولى للثانوية بالمحافظات يسرى موافى	الاهرام	١٣٢٧	٩٧/٠٤/٣٠
التعليم حق من حقوق الانسان	الاهالى	١٣٢٨	٩٧/٠٤/٣٠
مدارسنا فى عصر الانترنت !! اسامة شمس الدين	الاهالى	١٣٢٩	٩٧/٠٤/٣٠
قضية ورأى محمد عرفة	الاخبار	١٣٣٠	٩٧/٠٥/٠١
مطاردة تصوير الكتب	صباح الخير	١٣٣١	٩٧/٠٥/٠١
خطط المدرسين لمساعدة الطلبة على الغش !	صباح الخير	١٣٣٣	٩٧/٠٥/٠١
عذاب المناهج وتوقعات الامتحانات رءوف توفيق	صباح الخير	١٣٣٨	٩٧/٠٥/٠١
.. وتتبنى حملة توعية لمكافحة حوادث الطرق فاروق عبد المجيد	الاهرام	١٣٤٣	٩٧/٠٥/٠١
بدء توزيع ارقام جلوس طلاب الثانوية العامة الاسبوع القادم يسرى موافى	الاهرام	١٣٤٤	٩٧/٠٥/٠١
واشتعلت نار الدروس الخصوصية حامد محمد شعبان	الاخبار	١٣٤٥	٩٧/٠٥/٠١
ربع سكان مصر يبدأون الامتحانات	العالم اليوم	١٣٤٦	٩٧/٠٥/٠١
قبول جميع الناجحين فى الثانوية بالكليات والمعاهد غادة محمد	العالم اليوم	١٣٤٧	٩٧/٠٥/٠١
سوزان مبارك ترأس الندوة الوطنية لتقويم التعليم الاثنين المقبل سيلفيا النقادى	الاهرام	١٣٤٨	٩٧/٠٥/٠١
التعليم الفنى له مستقبل ! نبيل صديق	صباح الخير	١٣٤٩	٩٧/٠٥/٠١
رؤية مستقبلية لمناهج الجامعات فى المؤتمر القومى لمركز تطوير التعليم الجامعى	الاهرام	١٣٥٤	٩٧/٠٥/٠٣

مجلد رقم : ٦ التعليم ١٩٩٧ (المجلد السادس)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مؤتمر دولي لتطوير البحوث والدراسات العليا بجامعة الازهر			
	الاهرام	١٣٥٥	٩٧/٠٥/٠٣
الامن والتنمية الاقتصادية من منظور اسلامي			
	الاهرام	١٣٥٦	٩٧/٠٥/٠٣
امتحانات المدارس مستمرة في عيد راس السنة الهجرية			
	الاهرام	١٣٥٧	٩٧/٠٥/٠٣
بهاء الدين يفتتح ٧ مدارس جديدة بالحوامدية غدا يسري موافي			
	الاهرام	١٣٥٨	٩٧/٠٥/٠٣
وماذا بعد الندوة ؟			
	الاهرام	١٣٥٩	٩٧/٠٥/٠٣
ازمة شديدة بين طلاب الثانوية العامة بسبب كتب التفوق			
طارق عبد الحميد	الشعب	١٣٦٣	٩٧/٠٥/٠٣
الفساد .. يحكم جامعة حلوان			
عمرو سلمان	الشعب	١٣٦٤	٩٧/٠٥/٠٣
الغاء المراهقة ومعاقبة مرتكبها وولي امره			
موسى جندي	الشعب	١٣٦٦	٩٧/٠٥/٠٣
رحلة العذاب في وزارة التعليم !!			
سعيد عبد الخالق	الوفد	١٣٦٧	٩٧/٠٥/٠٣
نعم اللقب اولا !!			
صالح ابراهيم	الجمهورية	١٣٦٨	٩٧/٠٥/٠٣
الاستياء يجتاح طلاب جامعة جنوب الوادي بسبب تاخر الكتب والمذكرات			
جمال مبارك	الاحرار	١٣٧٠	٩٧/٠٥/٠٣
برامج تدريبية في المجالات الاقتصادية والمالية للطلاب			
	العالم اليوم	١٣٧١	٩٧/٠٥/٠٣
شكرا وزير التربية والتعليم			
اقبال بركة	حواء	١٣٧٣	٩٧/٠٥/٠٣
الرسوب .. بحكم قراقوش			
محمد امبابي	الاخبار	١٣٧٤	٩٧/٠٥/٠٣
العملية التعليمية ورباط العنق			
موسى جندي	الاحرار	١٣٧٨	٩٧/٠٥/٠٤

مجلد رقم : ٦ التعليم ١٩٩٧ (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مشكلات العلاقة بين الاسرة والمدرسة فى مؤتمر بتربية المنصورة			
	الاهرام	١٣٨١	٩٧/٠٥/٠٤
افتتاح المجمع التعليمي لمدارس الحوامدية بتكلفة ١٦ مليون جنيه			
يسرى موافى	الاهرام	١٣٨٢	٩٧/٠٥/٠٤
مشروع بين هندسة القاهرة و١٥ شركة خاصة لتوفير فرص عمل للخريجين واتاحة فرص التدريب			
وفاء البرادعى	الاهرام	١٣٨٣	٩٧/٠٥/٠٣
كلية جديدة للحاسبات والمعلومات بجامعة اسيوط			
محمد الدردير	الاهرام	١٣٨٤	٩٧/٠٥/٠٣
امتحانات النقل بالجمهورية تبدا اليوم			
	الاهرام	١٣٨٥	٩٧/٠٥/٠٣
ترانزيت			
	نصف الدنيا	١٣٨٦	٩٧/٠٥/٠٤
مشروع مبارك للتعليم قفزة حضارية لصناعة المستقبل			
طارق السنوطى	الاهرام المسائى	١٣٨٨	٩٧/٠٥/٠٤
بين البيت والمدرسة			
مى شاهين	الاخبار	١٣٨٩	٩٧/٠٥/٠٤
تعلم .. كيف تفكر !!			
عبد الله باجبير	المساء	١٣٩٠	٩٧/٠٥/٠٥
قاعدة بيانات .. للقرارات التعليمية			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	١٣٩١	٩٧/٠٥/٠٥
تعليم المستقبل			
جمال سليم	الاسبوع	١٣٩٤	٩٧/٠٥/٠٥
الطلاب .. ومخاوف الامتحانات !			
نيفين شحاتة	الاهرام	١٣٩٥	٩٧/٠٥/٠٥
لا شكوى من الامتحانات واستمرارها فى اجازة راس السنة الهجرية			
يسرى موافى	الاهرام	١٣٩٧	٩٧/٠٥/٠٥
اللغة الانجليزية او الفرنسية شرط لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا			
محمد حبيب	الاهرام	١٣٩٨	٩٧/٠٥/٠٥
مؤتمر قومى يعقد اليوم لتقويم تطوير التعليم الاساسى			
	الاهرام	١٣٩٩	٩٧/٠٥/٠٥

مجلد رقم : ٦ التعليم ١٩٩٧ (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قيمة الاحساس بالوطن فى مناهجنا الدراسية			
احمد حسين اللقانى	الاهرام	١٣٠٠	٩٧/٠٥/٠٥
اين كليات التربية النوعية من التطوير واعداد المعلم ؟			
	الاهرام	١٣٠١	٩٧/٠٥/٠٥
مشغول بمستقبل الاجيال القادمة من الصحفيين			
فاروق ابو زيد	الاحرار	١٣٠٢	٩٧/٠٥/٠٥
الجامعات الخاصة ضرورة لتطوير التعليم الجامعى			
عبد الجواد على	الاهرام	١٣٠٣	٩٧/٠٥/٠٥
تضافر رجال التعليم والسياسة والصناعة ضرورة			
طيب بطرس	الاخبار	١٣٠٥	٩٧/٠٥/٠٥
سوزان مبارك تفتتح اليوم الندوة القومية لاصلاح التعليم الاساسى			
هناء جوهر	الاخبار	١٣٠٧	٩٧/٠٥/٠٥
سوزان مبارك تفتتح اليوم ندوة اصلاح التعليم الاساسى			
علاء ثابت	الاهرام المسائى	١٣٠٨	٩٧/٠٥/٠٥
الاصلاح التعليمى يمثل اهم الركائز فى مصر لتحسين اوضاع الطفل			
	الاهرام المسائى	١٣٠٩	٩٧/٠٥/٠٦
.. وللأمم المتحدة كلمة فى التعليم بمصر			
	الاهرام	١٣١١	٩٧/٠٥/٠٦
نجاح بكل المقاييس !			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٣١٢	٩٧/٠٥/٠٦
جمعية للعلوم الجنسية فى مصر !!			
هشام قطر	عقيدتى	١٣١٤	٩٧/٠٥/٠٦
التعاون بين المنظمات الخاصة والحكومية دعامة لاصلاح التعليم			
	الاهرام	١٣١٧	٩٧/٠٥/٠٦
تعبئة جميع فئات المجتمع لدعم استثمار التعليم			
يوسف عز الدين	الجمهورية	١٣١٨	٩٧/٠٥/٠٦
تحسين احوال المعلمين ومضاعفة ميزانية التغذية بالمدارس			
	سيد مصطفى	١٣٢١	٩٧/٠٥/٠٦
الوصايا العشر لادارة الجودة الشاملة للتعليم الجامعى			
طارق عبد العظيم احمد	الاهرام	١٣٢٢	٩٧/٠٥/٠٧

مجلد رقم : ٦ التعليم ١٩٩٧ (المجلد السادس)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
راى حر احمد نبيل	اللواء العربى	١٣٢٣	٩٧/٠٥/٠٧
اعادة النظر فى الاعداد التى تقبل بالجامعات	الاهرام	١٣٢٤	٩٧/٠٥/٠٧
امتحانات الفصل الثانى بجامعة القاهرة اخر مايو محمد حبيب	الاهرام	١٣٢٥	٩٧/٠٥/٠٧
رسوم غير قانونية على طلاب معهد الخدمة الاجتماعية	الاهالى	١٣٢٦	٩٧/٠٥/٠٧
السماح بالحاسب الالى ومنع (المحمول) فى امتحانات الثانوية العامة سامى فهمى	الاهالى	١٣٢٧	٩٧/٠٥/٠٧
جامعة عين شمس تناقش تطوير المناهج الدراسية احمد البرى	الاهرام	١٣٢٨	٩٧/٠٥/٠٧
لا يجوز لعضو هيئة التدريس الانتداب لكلية اخرى فى لجان الرصد كريمة عبد الرازق	الاخبار	١٣٢٩	٩٧/٠٥/٠٧
من المسئول عن تواري اضخم صرح تعليمى فنى فى مصر ؟	الاهرام المسائى	١٣٣١	٩٧/٠٥/٠٧
لجنة من خبراء مصر واليونسكو لتنفيذ توصيات تقرير التعليم الاساسى مصطفى بلال	الاخبار	١٣٣٢	٩٧/٠٥/٠٧
تطوير التعليم الازهرى محمد الجوادى	الوفد	١٣٣٣	٩٧/٠٥/٠٨
٥ ملايين دولار لمشروع التوسع فى مدارس المجتمع والفصل الواحد	الاهرام	١٣٣٤	٩٧/٠٥/٠٨
الالتزام بالجدية فى عمليات التصحيح وتوفير الراحة باللجان يسرى موافى	الاهرام	١٣٣٥	٩٧/٠٥/٠٨
استعدادات مكثفة لامتحانات الثانوية العامة الحديثة طارق عبد الحميد	الشعب	١٣٣٦	٩٧/٠٥/٠٩
احالة استاذ بزراعة الزقازيق الى التحقيق	الشعب	١٣٣٧	٩٧/٠٥/٠٩
حاجز المريس يا وزير التعليم محمد محمود طايع	الشعب	١٣٣٨	٩٧/٠٥/٠٩

مجلد رقم : ٦ التعليم ١٩٩٧ (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مع التلفزيون وجها لوجه			
احمد الفولي	الشعب	١٣٣٩	٩٧/٠٥/٠٩
معزلة بادارة الشبين التعليمية			
	الشعب	١٣٤٠	٩٧/٠٥/٠٩
شهادة من اليونسكو عن اصلاح التعليم الاساسي			
ناجي الشهابي	الشعب	١٣٤١	٩٧/٠٥/٠٩
دعوى قضائية جديدة من نقابة الاطباء ضد كليات الطب الخاصة			
	روزاليوسف	١٣٤٢	٩٧/٠٥/٠٩
الامر مرهون اولا بوجود المعلم قبل المؤسسة !			
	الاهرام	١٣٤٣	٩٧/٠٥/٠٩
برنامج قومي لتدريب المدرسين وتعليم المراة			
ايمان رسلان	المصور	١٣٤٥	٩٧/٠٥/٠٩
التعليم ونقل التكنولوجيا واولوية الهدف الاجتماعي			
احمد عبد الجواد	الاهرام	١٣٤٦	٩٧/٠٥/٠٩
اجتماع ساخن لاعضاء تدريس الازهر يرفض التعاون العلمي مع اسرائيل			
	الشعب	١٣٤٧	٩٧/٠٥/٠٩
نعمتا الامن والرخاء مرتبطتان بالعمل الصالح			
	الاهرام	١٣٤٨	٩٧/٠٥/٠٩
الدكتور حاتم والتعليم في اليابان			
سندباد	الاهرام	١٣٤٩	٩٧/٠٥/٠٩
رسالة من اليمن			
	الاهرام	١٣٥٠	٩٧/٠٥/٠٩
الجامعة الامريكية تحتفل باليوم العالمي للطلبة			
	الاهرام	١٣٥١	٩٧/٠٥/٠٩
اوضاع الاحزاب السياسية العربية يناقشها مؤتمر بجامعة القاهرة غدا			
	الاهرام	١٣٥٢	٩٧/٠٥/٠٩
المبعوثون الممتنعون عن العودة لا تزيد نسبتهم على ٣٪			
	الاهرام	١٣٥٣	٩٧/٠٥/٠٩
حظر عقد اللجان الطبية لطلاب الثانوية العامة بالمستشفيات الاستثمارية			
غادة محمد	العالم اليوم	١٣٥٧	٩٧/٠٥/١٠

مجلد رقم : ٦ التعليم ١٩٩٧ (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اتفاقية للتعاون العلمي بين جامعتي الازهر وفلورنسا			
	الاهرام	١٣٥٨	٩٧/٠٥/١٠
بناء ٣ الاف مدرسة من مدارس الفصل الواحد بالاقاليم			
هاني المكاوي	الاهرار	١٣٥٩	٩٧/٠٥/١٠
تطوير التعليم الجامعي في مؤتمر علمي بتجارة بنها			
	الاهرام	١٣٦٠	٩٧/٠٥/١٠
حول تربية الفيوم			
يوسف محمد حفناوي	الحقيقة	١٣٦١	٩٧/٠٥/١٠
وزير التعليم يحارب الارهاب التفوق الرياضي هو الحل			
هدي العيسوي	الاهرار	١٣٦٣	٩٧/٠٥/١٠
تعديل مستويات ٦ ادارات تعليمية			
	الاهرام	١٣٦٥	٩٧/٠٥/١٠
قبول ٤١٤ الف طالب بالجامعات والمعاهد العام الحالي			
	الاهرام	١٣٦٦	٩٧/٠٥/١٠
متى لا تعود ظاهرة الغش الجماعي في الامتحانات			
محمد فوده	المساء	١٣٦٧	٩٧/٠٥/١٠
١٤ مليون جنيه لمكتبة جامعة القاهرة			
محمد حبيب	الاهرام	١٣٦٨	٩٧/٠٥/١١
لا شكوى من اللغة العربية في امتحان الصف الخامس			
	الاهرام	١٣٦٩	٩٧/٠٥/١١
رؤية جديدة لاصلاح التعليم			
رجب البنا	الاهرام	١٣٧٠	٩٧/٠٥/١١
التربية الفنية ومؤتمرها العلمي السادس			
	الاهرام	١٣٧٣	٩٧/٠٥/١١
مدارس سوهاج الابتدائية تودع الفترة الثانية والمطلوب تدبير الارض لـ ٧١ مدرسة فورا !			
محمد مطاوع	الاهرام	١٣٧٤	٩٧/٠٥/١١
سوزان مبارك .. ونشاط مثمر ومتواصل			
الهام شعبان	حريتي	١٣٧٥	٩٧/٠٥/١١
التعليم الاساسي في مصر			
حسين نافعة	العربي	١٣٧٧	٩٧/٠٥/١٣

مجلد رقم : ٦ التعليم ١٩٩٧ (المجلد السادس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مثلث العمالة والتنمية والتعليم؟			
	الاهرام الاقتصادي	١٣٧٨	٩٧/٠٥/١٣
وزير التعليم: لا شفاعة لمافيا الدروس الخصوصية			
	العربى	١٣٨١	٩٧/٠٥/١٣
درس خصوصى			
محمد العزبى	الجمهورية	١٣٨٢	٩٧/٠٥/١٣
الاتجاهات التربوية الحديثة .. وقضية التعليم			
سعاد طنطاوى	الاهرام	١٣٨٣	٩٧/٠٥/١٣
تطوير التعليم الازهرى			
	الاهرام الاقتصادي	١٣٨٤	٩٧/٠٥/١٣
الفريق اول فوزى : عبد الناصر امر بعدم التعرض لمظاهرات الطلبة			
	العربى	١٣٨٥	٩٧/٠٥/١٣
٩ يونيو بدء الامتحانات باكاديمية السادات			
محمد العجرودى	الاهرام	١٣٨٦	٩٧/٠٥/١٣
.. وكليات بنى سويف			
	الاهرام	١٣٨٧	٩٧/٠٥/١٣
٢٤ مايو الامتحانات بكليات الازهر			
	الاهرام	١٣٨٨	٩٧/٠٥/١٣
التطوير التعليمى حصيلة معارك شرسة مع التخلف			
جلال دويدار	الاخبار	١٣٨٩	٩٧/٠٥/١٣
ترميم .. التعليم !			
طارق تهامى	الوفد	١٣٩١	٩٧/٠٥/١٣
لجنة امتحان خاصة لاول مرة خارج مصر لطالب بالثانوية العامة فى اثناء علاجه بالمانيا			
	الاهرام	١٣٩٦	٩٧/٠٥/١٣
المدرسة عاقبتها ولا يجوز اجراء تحقيق جديد فى الواقعة			
مشيرة موسى	الاهرام	١٣٩٧	٩٧/٠٥/١٣
البنك الدولى يساهم فى مشروعات تطوير التعليم			
غادة محمد	العالم اليوم	١٣٩٨	٩٧/٠٥/١٣
غدا .. بدء امتحان ٥٦٣ الف طالب وطالبة فى الثانوية الحديثة			
يسرى موافى	الاهرام	١٣٩٩	٩٧/٠٥/١٣

مجلد رقم : ٦ التعليم ١٩٩٧ (المجلد السادس)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محمد يؤدي امتحانات الثانوية العامة فى المانيا لاول مرة فى تاريخ مصر			
ياسر ايوب	الاهرام	١٤٠٠	٩٧/٠٥/١٣
تقرير اليونسكو يوصى بتدريب المعلمين وتطوير نظم الامتحانات والمناهج			
نادية صبحى	الوفد	١٤٠٣	٩٧/٠٥/١٣
جنيه حضرة الناظر .. ؟!			
فتحى النادى	الوفد	١٤٠٤	٩٧/٠٥/١٣
التأخر الدراسى : تشخيصه .. اسبابه .. الوقاية منه			
	الشعب	١٤٠٥	٩٧/٠٥/١٣
كلية التربية الفنية تحتفل بخريجيها			
	الاهرام	١٤٠٦	٩٧/٠٥/١٣
لا محل لبلبلة الراى العام حول نظام التعليم الاساسى			
	الشعب	١٤٠٧	٩٧/٠٥/١٣
تطوير التعليم الفنى وادخال تخصصات جديدة			
منى الدهان	الاخبار	١٤٠٩	٩٧/٠٥/١٣
لحين انتهاء التحقيقات : عميد مؤقت لرياض الاطفال			
سامى فهمى	الاهالى	١٤١٠	٩٧/٠٥/١٤



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ / ٤ / ١٩٩٧

وباء الدروس الخصوصية في الجامعة

رئيس جامعة يصفها: جريمة مثل الزنا.. ورئيس جامعة أخرى يقول: انهم لصوص يسرقون المجتمع

- في الطب.. عشرة آلاف جنيه "للكورس"
- في الهندسة.. طلبة وخريجون ينافسون الأساتذة
- أستاذ يستقيل.. للتفرغ للدروس الخصوصية!
- في جامعة القاهرة.. تحويل عشرة أساتذة لمجلس تأديب



المصدر : صوت الخليج

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ تحقيق : جيهان أبو العلا

مرة اخرى .. الدروس الخصوصية فى الجامعة .

فالكلام عن هذه الظاهرة الخطيرة لا يعد تكراراً ولن نمل الحديث فيه .. فرغم كل التحذيرات واعترافات اولى الامر (رؤساء الجامعات) فالظاهرة فى تزايد مستمر !! وكان الكلام عن الظاهرة وخطورتها .. يكسبها شرعية .

وزارة التعليم تتجاهل خطورة الدروس فى الجامعة ، وتركز حربها فى المدارس فقط .. رغم ان العلاقة بينهما متواصلة ؟! والظاهرة تزداد انتشارا ، والاسعار تزداد التهاباً .. ويبدو الأمر وكانه لا مخرج منه .

● مبررات

تعددت أسباب ومبررات الدروس الخصوصية التى انتشرت داخل جامعاتنا .. لكن النتيجة واحدة ، وهى نفقات وأعباء زيادة على كاهل الأسر المصرية .

فلم تعد مصاريف الجامعات الحكومية هى تلك الجنيهات القليلة التى تدفع فى بداية كل عام دراسى ، لكنها أصبحت آلافا ترصدها الأسرة ليمر العام الدراسى بسلام ، ويضمن الطالب البُعد عن شبح الرسوب !!

فقد انتقل الطلبة (الحفيظة) من المرحلة الثانوية ـ بإدمانهم للدروس الخصوصية ـ إلى الجامعة ، وغاب عن أذهانهم أنهم انتقلوا لمرحلة تعليم المفترض أنها تعتمد على البحث والمحاضرات والمكتبات والمراجع ، وليس التعليم بالتلقين والحفظ !!

أحد الأساتذة أرجع سبب غزو الدروس الخصوصية للجامعات إلى الطلبة العرب الذين توافدوا على الجامعات المصرية منذ مطلع الستينيات والسبعينيات .. وبأموالهم استطاعوا إغراء الأساتذة وأجبروهم على إعطائهم الدروس ليتجزوا المهمة التى جاءوا من أجلها ، وهى الحصول على شهادة البكالوريوس أو الليسانس من الجامعات المصرية !!

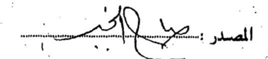
أما السبب الأهم والذى يبرر زيادة انتشار الدروس الخصوصية فى الكلية النظرية قبل العملية فهو زحمة الجامعات والمدرجات بعد الزيادات الرهيبة فى الأعداد المقبولة فى العامين الأخيرين ، فيكفى أن نعلم أن جامعة القاهرة وحدها قبلت هذا العام (١٥٠) ألف طالب وطالبة ، بزيادة قدرها ٤٠٪ عن الأعوام السابقة ، وأصبحت المدرجات تشبه (علب السردين) فى كل الكليات ، ولم يجد تقسيم الدفعة الواحدة إلى دفعات (أ ، ب ، ج) فى كليات الحقوق والتجارة بجامعة القاهرة .. وزاد من الضغط على الطلبة تطبيق نظام التيرم فى كل الكليات ، ولم يعد أمامهم من وسيلة للفهم والاستيعاب سوى البحث عن أستاذ أو حتى معيد صغير يشرح لهم المقرر فى كورس مكثف .

● أساس لا استثناء :

كلية الطب أولى الكليات التى غزتها ظاهرة الدروس الخصوصية وتطورت إلى أن أصبحت هى الأساس .. ولا يختلف عليها الطالب المجتهد أو الكسول ـ فالكل يسعى إليها من البداية وعلى مدار كل السنوات الدراسية .. سألنا الطلبة عن الأسباب .. فأرجعوها إلى توقف المحاضرات باستمرار بسبب غياب الأساتذة وأجازاتهم غير المتوقعة .. وتراكم المواد وصعوبة استذكارها بالإضافة إلى تزاحم المدرج الذى يستحيل فيه التفاعل بين الطالب والأستاذ بأى شكل من الأشكال ـ ولذا التهبت أسعار الدروس ، وانتقل سعر الكورس لدى المعيد من خانة المئات إلى خانة الآلاف فى المادة الواحدة .

ناهيك عن الأستاذ الكبير الذى قد يضحى باسمه وسمعته فى الكلية ، إذا كان المقابل (يستاهل) ـ لذا ففى الغالب لا يعطى الأستاذ إلا للطلبة أهل



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٧

الثقة والمقربين .. أما الأسعار فهى لا تقل عن عشرة آلاف جنيه للكورس .

وفى محاولة لإيجاد حل وسط للمشكلة بعد تفشى الظاهرة لجأت الكلية إلى إنشاء مجموعات تقوية بمبالغ ضئيلة بشرط ألا يكون الأساتذة من المشاركين فى وضع الامتحانات ، ولاقت هذه المجموعات إقبالاً كبيراً من الجانبين - الأساتذة لضعف المرتبات ، ومن الطلبة لارتفاع أسعار الدروس الخصوصية .

وإذا كان بعض الأساتذة يحصلون على (٦) آلاف جنيه ثمن الكورس فى الأمراض الباطنة فهناك نوع آخر من الأساتذة تبرعوا بإعطاء مجموعات تقوية للطلبة بدون أى مقابل .

● **إغـــراءات :**

وإذا انتقلنا لثانى أكبر كلية عملية وهى الهندسة .. سنجد الأمر لا يختلف عن كلية الطب ، حيث الدروس فى كل المواد من الإعدادى للسنة النهائية ، وبالذات فى مواد الرياضيات والإنشاءات والفيزياء .. والأسعار مرتفعة تبدأ من (٥٠٠ جنيه بالنسبة للمعيد والمدرس المساعد) والآلاف للأستاذ الكبير .

ودخلت عناصر أخرى سباق الدروس مع أعضاء هيئة التدريس بالكلية سواء من الخريجين القدامى أو الطلبة الدارسين .

ففى قسم مدنى بهندسة القاهرة اشتهر أحد الخريجين بإعطائه للدروس فى مواد مدنى والعمارة ، وذاع صيته لمدة سبع سنوات ، وأوراقه تتناقلها مكاتب التصوير أمام الكلية لبيعها للطلبة .

وفى قسم (عمارة) بالكلية أيضاً اشتهر الطالب (ر) بإجادته لشرح مادة «منظور» حيث كان يقوم بشرحها لزملائه بشكل ودى نظراً لصعوبة المادة ، وازدادت شعبيته وزاد الإقبال عليه فاستغل الفرصة وقرر إعطاء الحصص بالفلوس !! وعلمت بذلك أستاذة المادة فغضبت منه وهددته بالامتناع عن إعطاء الدروس فى مادتها .. وإلا الفصل من الكلية .

وأمام بريق المال أيضاً فضل أحد الأساتذة المساعدين الاستقالة من الكلية والتفرغ لإعطاء الدروس !!

د . فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة للدراسات العليا والبحوث .. بكل أسى يعترف قائلاً :

- يجب ألا نتعالى ونقول أن الدروس الخصوصية غير موجودة بالجامعة ، لأنها استشرت والطلبة هم الذين يسعون إليها ، بل يشجعون المعيدين والمدرسين المساعدين .. والفلوس للأسف تغرى هؤلاء وتجعلهم يتسابقون فى هذا العمل ، لذلك قد يتأخر بعضهم فى إعداد رسائل الدكتوراة عمداً حتى يتسنى له التمتع بالعائد الكبير غير الخاضع لأية ضرائب لأطول فترة ممكنة .. لأن شهية إعطاء الدروس بعد الانضمام لعضوية هيئة التدريس (كأستاذ) تضره كثيراً !!

* * *

● **انحـــراف :**

إذا كانت الدروس الخصوصية - باعتراف رؤساء الجامعات - تعد انحرافاً - فإن للانحراف بجامعة حلوان أوجهاً أخرى بجانب الدروس .

فهناك ضغوط يمارسها الأساتذة على الطلبة خاصة فى الكليات النظرية التى لا تستلزم موادها - تعميق الشرح والتفسير - مثل الفنون الجميلة ، السياحة والتربية الموسيقية ، أحد هؤلاء الأساتذة يسير على مبدأ (ياالدفع ياالرسوب) ، وهدد الطلبة فى المدرج علناً ، وطلب مبلغ عشرين ألف جنيه من ٢٠ طالباً تحديداً ، وبالفعل استلم المبلغ فى مكان خارج الكلية ، نظير نجاح هؤلاء الطلبة !!

الموضوع بكامل تفاصيله على مكتب رئيس الجامعة د . محمد الجوهرى منذ فترة .

أما مادة أعمال السنة فى بعض الكليات فهى وسيلة أخرى من وسائل ضغط الأساتذة على الطلبة .



هذه .. ونماذج أخرى موجودة داخل جامعة حلوان ، وواجهنا بها د . محمد الجوهرى رئيس الجامعة فاعترف قائلاً :

— مثل هؤلاء الأساتذة يتسببون لى فى متاعب كثيرة ، وجميع الحالات التى يصل إلىّ بلاغ بها سواء من شخص معلوم أو مجهول ضد أى عضو من هيئة التدريس ، أهتم بها ويجرى فيها تحقيق فورى .

فهذه النماذج تعد جرائم مثل جرائم الزنا لا يجوز فيها إلا الصوت والصورة للإثبات .

وللأسف هؤلاء الأساتذة يضعون أنفسهم موضع شبهات .

وعن الإجراءات التى تتخذ مع هؤلاء الأساتذة فيقول د . الجوهرى :

أولاً : تتم إحالة الأستاذ إلى لجنة تحقيق مكونة من أعضاء هيئة التدريس على رأسهم أستاذ من كلية الحقوق - ثم يحال إلى مجلس تأديب الذى يشبه (النيابة) ثم بعد ثبوت التهمة ، يتم الحكم عليه ، وأنا شخصياً لا أتدخل فى هذا الحكم ، ويتم تنفيذه حرفياً .

أما الطعن على الحكم فيكون أمام المحكمة الإدارية العليا .

وعلى العكس من كلام د . الجوهرى رئيس جامعة حلوان يؤكد د . عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس قائلاً :

— إن ظاهرة الدروس الخصوصية فى الجامعة مجرد جريمة إدارية ، ويصعب ضبطها ، وهى مرتبطة بظروف معينة .. منها إدمان الطلبة للدروس فى كل المراحل السابقة للجامعة ، حتى أن الكل يقبل عليها ، وليس فقط الطالب الكسول .. فالطالب المجتهد والمتفوق يسعى لها لأنها وسيلة أضمن للتفوق ، بالإضافة إلى إلحاح أولياء الأمور أنفسهم وتشجيع أولادهم على ذلك .

أما الأسباب التى تتعلق بالجامعة فهى أولاً : الأعداد الكبيرة للطلبة داخل المدرجات ، خاصة فى كليات الطب والتجارة والحقوق والآداب ، وبالتالى صعوبة الاتصال بين الطالب والأستاذ ، لذلك تحاول جامعة عين شمس من جانبها إيجاد وسيلة مقننة ، وهى إنشاء مجموعات التقوية ، ولو نجحنا فيها ستقل ظاهرة الدروس الخصوصية - وهى مجموعات بأسعار منخفضة للطلبة المحتاجين ، والذين لا يملكون ثمن الدروس ، عملاً بمبدأ العدالة الاجتماعية .

ويضيف د . عبدالوهاب عن الأستاذ الجامعى قائلاً : الأستاذ الجامعى الذى يفكر فى إعطاء درس خصوصى هو إنسان يهين كرامته ، وأنا أعتبره مثل السارق لأنه يسرق المجتمع بكل تأكيد !

فلا يوجد أى مبرر لذلك أياً كان دخل ذلك الأستاذ أو المعيد ، لأنها أولاً وأخيراً مسألة طمع ، والطمع ليس له حدود ، ففى السنوات الأخيرة حدثت زيادات متتالية فى دخل عضو هيئة التدريس ، أوفرتايم ، امتيازات ، بدل جامعة ، وبدل إشراف وبدل ريادة ، وفى مصر لا نستطيع إعطاء أكثر من ذلك .

ويضيف عبدالوهاب قائلاً :

أعتقد أنه فى الفترة القادمة ستقل ظاهرة الدروس الخصوصية عندما تختفى من المدارس لأنه هدف مثالى تعمل من أجله الوزارة .

● لا للتقنين :

أما د . مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة .. فله رأى رافض لمجموعات التقوية كبديل للدروس الخصوصية فى الجامعة .. فيقول :

— فى البداية لا يمكن أن ندفن رؤوسنا فى الرمال ، وننكر تلك الظاهرة الخطيرة داخل الجامعة .. لكن أيضاً لا يمكن تقنين فكرة مجموعات التقوية كبديل للدروس الخصوصية ، فأنا من أنصار عدم تحويلها إلى قاعدة .. لأن الأصل أن يؤدى الأستاذ الجامعى واجبه داخل المدرج والمعمل بكفاءة .. وبهذا تظل (مجموعات التقوية) استثناء حسب ظروف كل كلية مثل كلية التجارة التى أقامتها بالفعل ، وحققت نجاحا ، وبدأت تحد من ظاهرة الدروس الخصوصية التى يجب التعامل معها بحسم أولاً ثم محاولة علاج أسبابها .

وتتركز أوجه العلاج فى الآن :

أولاً : الارتفاع بالمستوى المادى للأستاذ الجامعى .

ثانياً : العمل على تقليل أعداد الطلاب فى المحاضرات بتقسيمهم إلى مجموعات .. ومحاولة إحياء فكرة السكاشن كما كانت فى الماضى لمزيد من الشرح والتفسير للطلبة ، فيجب أن يكون توجهنا .. هو كيف يعود الأستاذ المخلص كما كان فى الماضى .. فالأستاذ الجامعى الذى يخون الرسالة ليس أميناً على تربية الأجيال ، وهو إنسان حاد عن الصواب ، ومهما كان دخل ذلك الأستاذ بسيطا وغير

كاف ، فالفعل مؤثم ، ومخالفة القواعد والقانون تحت أى مبرر أمر مرفوض .

لذلك قمت بتحويل (١٠) حالات لأساتذة من كليات مختلفة - تورطوا فى إعطاء الدروس الخصوصية - إلى مجلس التأديب وحُرم بعضهم من التدريس بالجامعة نهائياً .

* * *

فى النهاية ..

بعد أن اعترف أولو الأمر (رؤساء الجامعات) بالظاهرة وخطورتها .. وبعد أن رصد بعضهم طرقا للعلاج .. وبعد .. أن توعد وهدد بعضهم المخالفين من الأساتذة .

السؤال : هل ستختفى الظاهرة من الجامعة ؟! أعتقد أننا سمعنا وسنسمع نفس الكلام كل يوم ، والظاهرة فى تطور مستمر !!!





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ إبريل ١٩٩٧

التكنولوجيا والتعليم.. والمستقبل

كتب - صلاح سالم:

فى إطار البحث عن نظام تعليمى أفضل عقد مركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة عين شمس مؤخرا ندوة «تكنولوجيا التعليم مدخل لتطوير الأداء الجامعى» والتى شارك فيها نحو المائة من أساتذة الجامعات المصرية، ومراكز البحوث وعمداء الكليات المهتمة بالحاسبات وأنظمة المعلومات، ومراكز تكنولوجيا التعليم بمجلس الوزراء ووزارة التربية والتعليم واليونسكو وغيرها.

وقد شهدت الندوة العديد من المناقشات والمداخلات الهامة حول الأوراق البحثية التى قدمتها نخبة من الأساتذة والباحثين العلميين بحضور ومشاركة عدد من رجال الفكر والاعلام وهى المناقشات التى تبلورت حول ثلاث قضايا رئيسية الأولى: هى تكنولوجيا التعليم فى مصر حيث تفرغت المداخلات الى الانجازات والطموحات المستهدفة. وأيضا المشكلات التى تعوق تفعيل الأداء الجامعى فى نظام التعليم المصرى.

والثانية هى المتعلقة «بالنسق التكنولوجى» عامة فى الحياة المصرية حيث امتد النقاش إلى قضايا فرعية منها استيراد التكنولوجيا وإدارتها، ثم إبداعها وكيفية استثمارها والخرائط والاستراتيجيات التكنولوجية فى مصر.

أما الثالثة فكانت حول السياسات التكنولوجية الدولية حيث اهتمت بالربط بين البعد التكنولوجى. والبعد السياسى الذى يمثل البيئة الدولية المحيطة بحركة التكنولوجيا فى العالم والذى قد يتمثل حافزا أو معوقا لامكانية نقلها واستثمارها.

وفى نهاية الندوة طرح د. حسن شحاته مدير المركز التوصيات الختامية للندوة والتى جاءت حصيلة لمناقشاتها ومداخلاتها على النحو التالى: -

١ - افتتاح مراكز لتكنولوجيا التعليم فى كليات الجامعة لتدريب اعضاء هيئات التدريس بها على استخدام التكنولوجيات المتطورة وتنمية الذى بها ويوسائل تشغيلها.

٢ - ضرورة تصنيع تكنولوجيا التعليم اللازمة للمناهج الدراسية فى مصر دون اعتماد على استيرادها.

٣ - استخدام التكنولوجيا فى التعليم الجامعى دون التخلى عن الثقافة الورقية والانتقال بالتعليم من «الايداع» إلى «الابداع» تنمية الفكر والتعليم الذاتى، والتعليم عن بعد وبمراعاة إتجاهات المتعلمين العاديين والمتميزين حسب قدراتهم المتباينة.

٤ - ربط كليات الجامعات المصرية والمراكز البحثية والعلمية والمكتبات ومعامل الأبحاث بشبكة المعلومات العالمية «الإنترنت» للحصول على أحدث المعلومات والمعارف التكنولوجية.

٥ - انشاء مراكز متخصصة بالجامعات لصيانة وإصلاح الأجهزة وتشغيلها والتدريب عليها.

٦ إعداد بنية أساسية للمكتبات الرقمية وتعميمها فى الجامعات لتجميع المعلومات وتصنيفها الكترونيا وتدريب الطلاب عليها.

٧ - استخدام التدريب التمويلى لخريجى الجامعات بهدف إعداد معلم الحاسبات للتعليم قبل الجامعى فى إطار البرنامج القومى لتكنولوجيا التعليم بمصر والتابع لرئاسة مجلس الوزراء.



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٢

توزيع أرقام جلوس الثانوية العامة غدا السبت

كتب طارق عبد الحميد:

يبدأ غدا السبت توزيع أرقام جلوس طلاب الثانوية العامة بشقيها القديمة والحديثة، على أن يتم الانتهاء من هذا التوزيع قبل بدء الامتحانات يوم (١٤) من مايو القادم لطلاب السنة الثالثة بالثانوية العامة الحديثة (المرحلة الثانية) ويوم ١٥ من مايو لطلاب السنة الثانية (المرحلة الأولى).

يتقدم لامتحانات هذا العام (٥٦١) ألف طالب، منهم (٢٧٣) ألفا و(٣٥٠) طالباً بالسنة الثانية، و(٢٨٨) ألفا و(٢٠٠) طالب بالسنة الثالثة، بالإضافة إلى وجود حوالى (٤٤) ألفا بالثانوية القديمة. أكد محمد أحمد الهريدى -رئيس عام الامتحانات- أن اللجان الفنية المسئولة عن وضع أسئلة الامتحانات قد أوشكت على الانتهاء من عملها خلال الأيام القليلة القادمة موضحا أن التوجيهات تتضمن الالتزام بمواصفات الأسئلة وأهمها الاستعانة بنماذج أسئلة الوزارة التي تدربوا عليها الطلاب طوال العام فى إشارة إلى أن الأسئلة ستكون فى مستوى الطالب العادى وفقا لتوجيهات د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٧

معهد أتميدة ينتظر الاعتمادات

أكد عمر البسطويسى مدير الإعلام بالأزهر ان الشركة المسند إليها العمل فى بناء معهد أتميدة الإعدادى والثانوى قد تسملت الموقع وقامت بهدم المبنى وتم إعداد الرسومات والجسات فى انتظار التمويل الذى يبلغ مليون وخمسمائة ألف جنيه.

جاء ذلك تعقيبا على ما نشرته الشعب حول هذا الموضوع.



المصدر : الأهرام

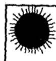
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٧



بقلم : مصطفى كامل مراد



الثانوية العامة الثنائية!! والثانوية العامة الثلاثية!!



قام الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بتطوير نظام الثانوية العامة من نظام السنة الواحدة الى نظام السنتين وذلك ليخفف من حدة وطاة الثانوية العامة على اعصاب الطلبة والمدرسين واولياء الامور معاً وقسمت مواد الثانوية العامة وامتحاناتها على عامين دراسيين حتى تتاح الفرصة امام الطلبة لرفع درجاتهم فى المواد المختلفة وبذلك ارتفعت نسبة النجاح فى الثانوية العامة كما ارتفع المتوسط العام لدرجات الطلبة.

ولكن هناك اقتراح آخر بان تقسم الثانوية العامة الى ثلاث مراحل اى الى ثلاث سنوات دراسية بدلا من سنتين مما يقضى كلية على اى توتر من الطلبة فى مواجهة الثانوية العامة اى ان تضم السنة الاولى الثانوية الى السنتين الثانية والثالثة ويصبح امام الطالب عدد من المواد الادبية والعلمية والرياضية تمكنه من اختيار مجموعة المواد فى السنوات الثلاث لتؤهله للالتحاق بالكلية الجامعية التى يرغب فيها!!

ان هذا الاسلوب يسهل الى حد كبير سواء فى الدراسة او فى الامتحانات او فى الحصول على المجموعات والدرجات التى يهدف اليها الطالب وهذا النظام متبع فى الثانوية الانجليزية I.G.C.S.E.

وفى ختام المقال فان هذا الاقتراح جدير بالدراسة من وزارة التربية والتعليم وياحبذا لو طرحه د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم للمناقشة العامة بين المختصين والاحزاب السياسية واولياء الامور والطلبة حتى تتضح وجهات النظر المختلفة لعل الافكار تصبح مؤتلفة!!



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ أبريل ١٩٩٧

التعليـــم فى عالـم متغيـــر

إشـــكالية الطـــفل المبـــدع.. والتـــدريس

الصـراع بـين ورثـة التلقيـــن وأسلوب حل المشكلات

لا نزال نناقش قضية «التعليم فى عالم متغير».. ذلك اننا لا نطرق الموضوع لنثير عدداً من علامات الاستفهام والتعجب ثم نمضى.. لكننا نمضى فى مواصلة الحوار.. حيث كانت البداية فى «ندوة» حضرها وشارك فيها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. ثم افردنا المساحة لتعقيبات وافكار وآراء من المشتغلين والمهتمين بالتعليم.. لكى تتحاور العقول عبر هذه الصفحة ـ بكل الصراحة والأمانة والموضوعية ـ ولكى يعطى احتكاكها شرارات الوهج التى تضىء صياغة بمشروع التعليم القومى بما يحقق النفع والمصلحة والنهضة للمواطن والوطن والأمة. ولقد وصلتنا رسائل عديدة، سنوالى نشرها تباعا، ومنها ننشر هاتين الرسالتين اللتين نعتقد ان كلا منهما قد اثارت نقاطا بالغة الاهمية:

● **الدكتور ممدوح عبدالرحيم الجعفرى ـ كلية رياض الأطفال جامعة الاسكندرية:**

لعلى لا اقدم الجديد حول ثلاث قضايا رئيسية اصبحت حقائق مؤكدة هى:

أولاً ـ اهمية التعليم فى كونه البداية الحقيقية لتقدم الامم والمجتمعات.

ثانيا ـ الاقرار المؤكد على التطور العلمى والمعرفى الرهيب الذى سبق الزمن.

ثالثاً ـ اهمية وخطورة مرحلة الطفولة وتاثيرها على مراحل العمر المختلفة فهى المرحلة التي يتم فيها تشكيل شخصية الطفل وتتفتح فيها مواهبه، وتتحدد اتجاهاته.

ولكننى اطرح إشكالية الطفل المبدع ذى الشخصية القوية الذى يملك رؤية مستقبلية وتصورا عقليا متطورا. ولديه القدرة على التخطيط، منتجاً للمعرفة لكى يتعامل مع هذا العالم المتغير من خلال منهج واع مستنير. وكيف نصنعه فى معامل صناعة البشر ـ الا وهى المؤسسات التربوية والتعليمية التى هى حجر الزاوية في النهوض بالتعليم؟ فعلى الرغم من التغير فى اليات التعليم والتعلم سوف تظل هذه المؤسسات هى معامل صناعة البشر الحقيقية والمؤثرة والفعالة.

مع اتفاقى التام مع راى الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين حين ذكر فى هذه الندوة «إذا أردت ان تكون منافساً على مستوى العالم فلابد أن تقوى القدرات العقلية والمعرفية، وتنتقل من التعليم كمرحلة إلى التعليم مدى الحياة وأن التعليم يجب أن ينتقل من كم معرفى إلى خبرات وقدرات حقيقية تفيد بلدنا» وإن التعليم من الضرورى أن يتجه إلى تعظيم مستواه افقياً وراسياً.

حقيقة. هذا جميل وعظيم بل هو حقائق مؤكدة ولكن كيف يتحقق هذا واطفال مصر على هذه الصورة التى نعرض لها. وكيف يمكن صنع الطفل المبدع.

وقبل العرض لجوانب حال اطفال مصر انتهز هذه الفرصة وأسجل تقديرى وتقدير كل من يعمل فى حقل التعليم للسيد الأستاذ الدكتور وزير التعليم للجهود التى يبذلها والمعارك التى يخوضها للحاق بمتغيرات العصر ولعل آخرها المركز التكنولوجى المتطور الذى زاره السيد الرئيس منذ ايام قليلة، فهذه علامة تؤكد اننا سوف يكون لنا دور فعال فى هذا العالم المتغير.

حقيقة ان المواجهة اولى خطوات حل المشكلة وحتى نكون صادقين مع أنفسنا ونحن نواجه المشكلة لابد أن نجيب عن هذا السؤال.

كيف حال اطفال مصر اليوم؟

والآجابة عن هذا السؤال لابد ان نعرض لجوانب هامة منها: الجوانب الصحية والتعليمية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية .. وهذه الجوانب تشكل منظومة لابد من تكاملها وترابطها حتي تاتى ثمارها فى التنمية البشرية بصفة عامة والتعليم بصفة خاصة.

واول جوانب المنظومة هى الصحة.

من المؤكد أن هناك علاقة اثبتتها الدراسات العالمية والمحلية بين الرعاية الصحية والغذائية وبين نمو الطفل وقدرته على التحصيل والتفوق والابداع.

وكيف يتسنى لنا هذا مع الوضع الصحى لأطفال مصر حيث نجد أن نسبة ٧٧.٢٪ من مجموع الأطفال مصابة بامراض سوء التغذية المزمن الناتج من اصابتهم بأنيميا حادة نتيجة نقص البروتين الحيوانى وامراض سوء التغذية الأخرى كما يتبين فى الجدول المنشور..

كما انه توجد علاقة بين الاصابة بامراض سوء التغذية والمناطق الجغرافية المختلفة بين الريف والحضر والمدن الكبرى مثل القاهرة والاسكندرية وان الخدمات والرعاية تختص بها المدن الكبرى اكثر من المناطق الريفية.

وسوف اكتفى بهذا النموذج عن الحالة الصحية للاطفال دون تعقيب.

اما الجانب الثانى للمنظومة. وهو حال المؤسسات التربوية والتعليمية.

فى البداية أشيد هنا بالجهود المبذولة من وزارة التعليم فيما يخص التعليم الالزامى.

ولكن المشكلة الهامة و الخطيرة تكمن فى تعليم ماقبل المدرسة وهى المرحلة الحرجة والخطيرة فى تشكيل حياة الطفل (مرحلة الروضة) فما هو الوضع؟ على الرغم من اهمية هذه المرحلة فإننا نلاحظ أن نسبة ٩٥٪ من اطفال هذه الشريحة العمرية محرومة من خدمات وانشطة هذه المرحلة.

كما ان جوهر المشكلة التى تواجه المجتمع من هذه المؤسسات تكمن فى تعدد الهيئات التى تشرف عليها واختلاف اهدافها باختلاف التبعية، والايديولوجية التى يعتنقها من يملك المؤسسة. ومما يلفت النظر بصورة صارخة فى كثير من هذه المؤسسات ان الاشراف الفنى غير واضح فى العملية التربوية على الرغم من ان وزارة التربية والتعليم لها صفة الاشراف الشكلى على معظم هذه المؤسسات.

باختصار كثرت المسميات لهذه المؤسسات، فمنها ما يدعى الفكر الاسلامى او المسيحى ولكن الغرض الاول هو الترويج والمتاجرة. وأصبح من يملك المال يستطيع ان يسيطر على أفكار أطفال مصر فى كل الاتجاهات وعبر



ايديولوجيات مختلفة نتيجتها مزيد من التطرف ومزيد من الانحراف خاصة ان هذه المؤسسات تحتفظ بالأطفال فى المراحل التى بعد مرحلة الروضة.

اما بالنسبة للانشطة المقدمة والجانب الأكاديمى فى هذه المؤسسات وفى مرحلة التعليم الاساسى. فإذا كنت اتفق مع الاستاذ الدكتور شبل بدران فى أطروحته فى هذه الندوة ورؤيته لحل مشكلات التعليم فى زيادة عدد سنوات (التمدرس) وزيادة الاستيعاب فلابد أن تكون الزيادة المقترحة فى سنوات ما قبل المدرسة والاشراف الفعلى النشيط الحذر من قبل وزارة التعليم على هذه المؤسسات ولاتصبح هذه المرحلة مقصورة على من يستطيع ان يدفع الالاف من الجنيهات.

انا لست ضد استثمار القطاع الخاص فى التعليم ولكن ضد استثمار القطاع الخاص لعقول وافكار اطفال مصر. واكتفى بهذا القدر فى هذا الجانب.

اما بخصوص الجانب الثالث ـ الذى يختص بالحالة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وانعكاساتها على التعليم في مرحلة الطفولة فاننى اعتقد في الحقيقة المؤكدة التى مؤداها أن نسبة كبيرة من الاسر المصرية من ذوى الدخول المنخفضة او بمعنى أصح الفقراء تعجز عن ان توفر فرصة التعليم لاطفالها وكذلك تقديم الرعاية الصحية مع الزيادة النسبية فى عدد افرادها ويترتب علي ذلك مايلى:

١ـ انعدام الأنشطة الاجتماعية التي اكدت كثيرا من الدراسات على مدى ارتباط النشاط الاجتماعى والتعليم، والواقع الذى نعيشه الا وهو حرمان اكثر من ٩٥٪ من الاطفال من الانشطة الاجتماعية المدرسية وغير المدرسية من خلال مؤسسات اجتماعية اخرى مثل الاندية، والانشطة الاجتماعية تعتبر المجال الخصب فى تكوين المفاهيم والمهارات من خلال التعليم العرضى الذى يمثل دوراً كبيراً فى عملية التعليم.

٢ـ التسرب من التعليم، ومايترتب على عملية التسرب من امية ويكفى الاشارة إلى أن نسبة ٤٠٪ من المقيدين فى التعليم الاساسى قد ارتدوا الى الأمية.

كذلك تشير الاحصائيات إلى ان نسبة الأمية فى الاناث في المناطق الريفية بلغت ٧٧٪ وان نسبة الامية بصفة عامة تمثل ٤٨٪ حسب تقديرات الدولة.

٣ـ عمالة الاطفال ـ من خلال مسح الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء نجد نسبة عمالة الاطفال اقل من ١٢ سنة فى المناطق الحضرية ٢٨.٩٪ وفى المناطق الريفية ٧١.١٪، ونحن نعرض النسبة دون تعليق على أسباب المشكلة.

٤ـ الحرمان الثقافى للاطفال وخاصة في المناطق الريفية وفى هذا المجال نقدر الجهد الذى تبذله السيدة الفاضلة سوزان مبارك فى هذا الاتجاه من خلال برنامج القراءة للجميع والمهرجانات الثقافية ولكن مطلوب المزيد فى هذا الاتجاه لأنه من المؤكد ان الرعاية الثقافية للاطفال تساعد مع التعليم على تشكيل شخصية الطفل كما تساعده فى تكامله النفسى والاجتماعى.

اننى لم أطرح حلولا ولكنى اكتفيت بالاشارة البسيطة إلى حجم المشكلة حتى نستعد للمواجهة وترتيب المنظومة التى من شأنها النهوض بالتعليم الذى هو المدخل الصحيح للقرن القادم وفي خلق الطفل المبدع الذى يستطيع أن يتعامل مع عالم متغير.

المعلم بين الموروث والحديث

● الدكتورة امينة عثمان الأستاذ المساعد بكلية التربية ـ جامعة بنها ومعارة حاليا بالمملكة العربية السعودية

كنت اود ان اكتب سطورا قليلة أحيى فيها سيادتكم واشكر الاهرام على اهتمامه بموضوع التعليم اهتماما حقيقيا وليس «كلام جرائد» كما اعتدنا ان نصف ما تأتى به الصحف.. ولكن صفحة الندوة بإشرافكم غيرت كثيرا من هذه المفاهيم البالية. وهذا ماجعلنى اسطر بعض هموم التدريس وأصحابه لعلها تضىء درب الندوة، وتضع التدريس في الموضع الذى يستحقه من اهتمام القائمين بتطوير التعليم من صحافة ووزارة.

تخصصى هو مناهج وطرق تدريس، وهو الجانب التطبيقى لأقسام التربية المعروفة فى كلياتها وهى: قسم اصول التربية وهو مايهتم بتأصيل المعرفة والبحث فى علاقاتها وتطور ظواهرها نظريا ويمكننا القول نظريا فى صدور وفلسفة التربية ليعطيها العمق والشمول.

ـ قسم الصحة النفسية وهو اوثق الشعب اهتماما بذات المتعلم وشخصيته ونموه السليم ومساعدته على التكيف (التكيف هو اقصى ماتهدف إليه نظم التعليم من المدرسة الى الجامعة، ونعنى به التكيف مع المتغيرات المتعددة حوله أو فى مستقبله (اقصد بالمتغيرات الإدراك الذاتي والأسرى والاجتماعى)

ـ قسم علم النفس التربوى او التعليمى

ـ وقد تعمدت ارجاء الحديث عنه الى مايسبق عرضه لاهتمامات طرق التدريس والمناهج ـ وعلى هذا فإنه «العلم» الذى يقدم النظريات العلمية فى التحصيل وافضل السبل إليه، متطلبات التعليم بل وجميع مايحيط بالعملية التعليمية بكاملها من نظريات واهتمامات ويبدو ذلك واضحا من مباحثه وتفرعاته التي غزت جميع المجالات والتخصصات الانسانية فقد قدم اليها القواعد والأسس التى تقوم عليها.

ـ قسم المناهج وطرق التدريس وهو القسم الذى يأخذ نظريات علم النفس وابداعات العلماء ويحولها إلى دروس واداءات وتنظيمات للمعرفة العلمية، ويصهر النظريات مع المعرفة لتصبح كلمات يلقيها المعلم في الفصل لتحقيق اهداف التربية العامة قوميا وعلميا واهداف المناهج والمقررات المعرفية والوجدانية والادائية والابداعية...الخ

هذا عرض شديد الايجاز لأهم أدوار اقسام كليات إعداد المعلمين (كليات التربية) ولها بالطبع تفرعات اخرى يدرسها الطالب المعلم فى كليته ويلم بالكثير من مشتملاتها المعرفية والنفسية التي تجعل منه إنسانا واعيا له قدرة علي تحمل مسئولية إعداد النشء وهم عدة الوطن.

وأرجو الا يتبادر الي خاطرك أننى أستهدف الدفاع عن كليات التربية او أبغى إدانة المعلم او أحد غيره، ولكننى أضع مسلمات أو لبنات لتأصيل قاعدة الانطلاق نحو التطوير.. بمعنى اخر اود ان الفت الانظار في ندوتكم الموقرة ـ التى إتجهتم فيها مباشرة إلى محاورة راس التعليم ببلدى من موقع المسئولية الكاملة من جانبكم (الاهرام) فى مواجهة التيبس الذي يصيب قضايا ومشكلات التعليم (ولم تتبعون الاساليب التقليدية التى الفناها فى مثل هذه الندوات من عقدها

اولا: تم إرسال ماتم بها إلى المسئولين وهو دور كبير ومتعاظم وحرى بالاهرام وليس بغيرها تناوله وطرحه بصورة عميقة وشاملة ـ وحرى بنا نحن المنوطين بعبء العمل ـ او بعضنا ان نعطيكم إشارات عن بعد او لمحة او كما نطلق عليها فى التعليم البرنامجى إيحاءات بمنابع المشكلات وليس تبريرات لمواقفنا التى تظنون (الصحافة) اننا نخفى الرؤوس في الرمال او نتخفى خلف كتبنا والآراء النظرية التى تتسم بها ممارساتنا، او اننا دون مرحلة الإدراك للمشكلات عن عجز او نتيجة قصور او معاناة (قد تكون الأخيرة هى الحقيقة).

إننى لم استهدف كل ذلك.. ولكننى استهدف فعلا وضع النقاط فوق الحروف، ومع إدراكى لأهمية النقاط للحروف فإننى أدرك يقينا انها إشارات وليست اعمالا كاملة أو شمولية لجوانب التغير او إثبات الجوامد فى مجالى على الأقل.. ولكنها مساهمة بالرأى أو ببعض منه لربط ندوتكم كعمل قومى بالممارسة الواقعية لمن يستشعرون ذلك. و ـ أوجز رايى على النحو التالى:

انطلاقا من تعريف التكنولوجيا او كونها تحويلا للعلم إلى تطبيقات تفيد مجالاته وتثرى الحياة به (اقوم بتدريس مادة تكنولوجيا التعليم ضمن تخصصى بالكلية) وعلى هذا فإن تكنولوجيا التعليم هى تحويل النظريات ونتائج البحوث إلى تطبيقات لحل مشكلات التعليم والتدريس سعيا نحو مواجهة التغيير.

ولكى يحدث ذلك فإننى اقترح أن يبادر الأستاذ الدكتور وزير التعليم بما يتميز به من اخلاص وحماس واصرار على التطوير تتبدى في معاركه التي عاصرنا احداثها منذ تولى سيادته مقاليد الوزارة مع الدروس الخصوصية او الإرهاب أو غيرها.. ولعل آخر انتصاراته ذلك الصرح العظيم الذى ارجو ان نطلق عليه صرح بهاء واقصد به مركز الكمبيوتر بالوزارة ولعل إعجابى بهذا المركز واختصاصاته



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٧

الدافع الخفى وراء الإقدام على كتابة مساهمتى بالرأى في ندوتكم القومية.

ومن هنا فإننى اتمنى ان يتكرم السيد الوزير بجمع البحوث والدراسات التربوية (بحوث الترقية) او تلك البحوث والدراسات التي تشمل عليها رسائل الماجستير والدكتوراه في مجالات التعليم التى عرضت لها بإيجاز وذلك لما لهذه البحوث من اهمية تتمثل فى التجارب العلمية والإبداعات ونتاج العقول وابتكارات عالجت كثيراً من جوانب المشكلات التي يعانى منها التعليم. وانا اؤكد ان هذا التجميع يعد اطارا علميا خضع للتجريب والفحص واصبحت نتائجه صالحة للتطبيق على إنها «تكنولوجيا تعليمية».

ويمكن ان يتم ذلك بتكليف احد المتخصصين في مجال الكمبيوتر لرصد البحوث واستخدام الكمبيوتر في تنظيمها وتقسيمها وتوزيعها على مجالات التعليم/ التعليم لحل المشكلات المزمنة والاستفادة من الإتجاهات الحديثة والمبتكرة فى إعداد المناهج وتطوير جوانب القصور من معلم ومتعلم.. وإعتقادى ان هذا إجراء تقدمى لإعداد المجال لإستقبال الالفية الثالثة.

ارجو الا تعتقد أن إقتراحى هذا من قبيل الآراء التى تسود مناقشات المجتمع التربوى او من باب تمنى المحال أو طرح الأراء الخيالية التى توجد مثلها في كثير من المجالات وهى غير قابلة أو غير صالحة لغير الارفف وخزانات الكتب.. ولكننى اطرح ذلك الاقتراح من واقع الممارسة ورؤية الواقع ومعايشته واراه يوميا واسمعه متمثلا فى الأراء والابداعات والتجارب والتوصيات التي تنتهى بها الاطروحات التربوية.. ونتيجة لاننى ادرك حقيقة الامر والمس معوقات التطبيق والنشر واقترب من المعاناة التى يقابل بها الباحث عندما يرى نتائج نبوغه وجهوده من اجل الوطن تختزن فى الغرف الخلفية لضيق المكان أو تختزل لسبب او لآخر.. كما اننى المس واعايش مجتمع الصفوة او طبقة النبلاء الذين يمسكون (ويمتلكون دفة الامور ويعصفون بالاراء والمقولات والنظريات حماية لـ ..... (هذه نقطة خطيرة)!!

ومن خلال هذا التجمع لنتائج البحوث واجراءاتها يمكن وضع استراتيجية قومية لتطوير التعليم كل فى مجاله من هنا تصبح بلادنا تربة خصبة لزراعة التكنولوجيا ونصبح نحن منتجين ولسنا المستوردين او المستهلكين لثمارها.

ولدى مايدعم فعالية هذا الإقتراح من ادلة وتجارب ساعرض لتجربة واحدة استقى نبعها مما جاء فى تعليق الاستاذ الدكتور شبل بدران فى معرض حديثه عن الندوة والمنشور في الاهرام بتاريخ ١٩٩٧/٤/٤ والذي ينادي فيه بتغير مفاهيم التعليم وخص منها اسلوب التلقين، نعم إنه من اكبر همومنا نحن القائمين بتطوير أساليب التدريس وطرقه.. واذا تتبعنا أساسيات التغلب على هذا الاسلوب فإن معرفة اسباب رسوخه في خلايا ودماء المعلم من المدرسة الابتدائية الى الجامعة.. هل تتصور ياسيدى أن اهم اسباب رسوخه وإحتلاله لعرش التدريس هو السهولة، سهولة الأداء (الترديد الحرفى للمعلومات) سهولة التقويم (الاختبارات).. سهولة التوجيه والإشراف - سهولة الثواب والعائد السريع دون إجهاد. إن كلمة سهولة كلمة مبسطة لحقيقة المعانى المتضمنة فيها، وإذا سمحت لى ان اتجاوز عن المعنى الظاهرى لكلمة «سهولة» فإنه ليس الجهل بغيره من الاساليب فحسب، ولكنه الخوف من تطبيق غيره إما رغبة واستحواذا او خوفا من التغيير وما يتطلبه من إعادة التكوين المعرفى (الحفظ) او التوجس من عدم النجاح أو إحتلال موقع اقل في ظل التجديد إذا سمحوا له.

او اذا دخل عنوة او جاء بغته.. تلك الافكار التى احاطت بمفهوم السهولة والاعتيادية ولا اقول المهارة - والتى اغرقت الممارسات التدريسية الحديثة فى مياه الرى فغرستها فى أعماق تربتنا الطينية (التعليم المصرى) ولم تسمح مسام التربة بالتهوية فتعفنت فى الوقت الذى صادف فيه مفهوم التلقين مناخا مغايرا فى بلاد أخرى... فاغرقته !!

اما ثانى اسباب رسوخ أسلوب التلقين فهو مافيا «التوجيه» التى تقابل خريج كلية التربية الذى جاء الى المدرسة لو صح لنا التعبير بنظريات حديثة ومعلومات متجددة ونشاط وهمة ورغبة فى التطوير فيقابله المدير (الناظر) والموجه أو حتى المعلم الاول ويدربه على الاساليب التقليدية التى يسير عليها او تسير عليها المدرسة وإذا عبث الخريج الحديث أو حاول الدفاع عن نظرياته واجهه من الوان التهديد والوعيد من حرمان وإضطهاد واستبعاد وغيرها حتى ياتى الموجه فيقول له بالحرف الواحد «انس» كل ما تعلمته فى الكلية فهى اشياء للنجاح والتخرج اما مجال العمل فانا المكلف بتقييمك وواجبك السمع والطاعة والتنفيذ..

والموجه فى ذلك (المدير وغيره) إنما يدافع عن مكانته فى مواجهة رياح التغيير التى يستشعرون فى مقدماتها تهديدا لهم أو بادرة لظهور عناصر واعدة سوف تنحيهم عن المملكة فنجدهم يسارعون باستخدام اسلحتهم والتشبث بالتلقين والتعريض بغيره والتخويف مستخدمين فى ذلك رايات التهديد والوعيد وعالمنا التعليمى ملىء بمثل هذه الممارسات والتى من أبسطها إثارة اوليا الامور وتخويفهم مما يدعو اليه التغيير - اذا لاحت بوادره - على مستقبل الأولاد والبنات - وهم كقوة لايستهان بها تخضع لها السلطات إيثارا للسلامة.

ولكى لايكون كلامى نظريا سوف اذكر مثالا واحدا يمكن ان يحدث لتنقية اجواء الفصل من مظاهر التلوث (التلقين) وهو اسلوب «حل المشكلات» فقد لاحظت اثناء قيامى بتطبيق اجراءات احد بحوثى فى المدرسة الدولية الامريكية بالمعادى - لاحظت ان هذا الاسلوب نفسه (حل المشكلات) بخطواته واجراءاته الحرفية التى ندرسها أو تدريسها فى روايات طرق التدريس التاريخية كممارسات تاريخية أو ضمن اسفار التربية كاحداث بالية لزمن غابر - وجدت هذا الاسلوب وقد جعل الفصل الدراسى خلية نحل يتبارى الطلاب فى النشاط والحركة والبحث والمناقشة والمعلم يتنقل من مجموعة الى اخرى مجيبا او سائلا او موجها.. والطلاب مقسمون لانفسهم فى مجموعات صغيرة كل مجموعة تعمل كوحدة لجمع المعلومات او مناقشة للتحقق من فرض معين تبنت اثباته باساليب بسيطة منها جمع الصور وتنظيمها او استخراج بعض المعلومات او انتاج عمل يدوى (وسيلة) وكان هذا فى درس الدراسات الاجتماعية ولذهول المفاجاة طلبت زيارة فصل فى حصة كمياء، وكنت اتوقع ان تكون الممارسات او الاساليب التدريسية فى حصة الكمياء شيئا خارقا للعادة أو لما نتوقعه خاصة فى مدرسة امريكية باعتبار ان العلوم الطبيعية اكثر تقدما من العلوم الاجتماعية (اكثر إهتماما بالانسان) لان التجريب والتطوير بها اسرع واكثر ثباتا وبالتالى فإن اساليبها واجراءات تدريسها تكون كذلك ولكننى وجدت ان نفس اسلوب حل المشكلات هو محور الدرس فى حصة الكيمياء، وان اجراءاته هى الشغل الشاغل للطلاب، وإن كل طالب او مجموعة يهتمون بشئ ما، والمعلم يدور حولهم يراقب أو يستجيب او يقوم. عندئذ ادركت ان هذا النشاط وهذه الفعالية مصدرها هذا المعلم الذى تدرب على استخدام هذا الاسلوب ليس فقط اثناء اعداده فى كلية ولكنه مارسه

ايضا اثناء دراسته الثانوية او ماقبلها (اسلوب حل المشكلات يرجع الى جون دبوى».. وان بلاده قد اهتمت بكل ماجاءت به لنظريات التعليم وافكار الخبراء التى تقترب او تبتعد عن التوجيه المباشر بافكارهم الى التعليم ولكن القائمين بالتعليم يأخذون باقرب الافكار والنظريات من جميع المجالات ويخضعونها للتجربة والتعديل ثم يعممون ماثبتت صلاحيته.. وان هذه البلاد لاتجد غضاضة من تغيير بعض الممارسات او حتى ارسال البعثات الى اليابان لمعرفة اليات التفوق، بل انها اى الولايات المتحدة طلبت من اليابان إرسال بعثة من رجال التعليم فى اليابان ليحضروا الى الولايات المتحدة ويبحثوا عدة مشكلات تعليمية ساهمت فى تاخر التعليم عن اليابان، ووفروا لهم كل اسباب البحث والتقصى ولم يمنعوا عنهم الاخطاء التى حدثت أو المسببات التى ادت الى ذلك .. على سبيل المثال مشكلة تاخر ترتيب الطلاب الامريكان فى الاختبارات العالمية التى كانوا



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٧

يحتلون فيها مراكز متقدمة وجاء ذلك لصالح اليابان او الطلاب باليابان الذين احتلوا المراكز الاولى.

ادرك لفرط غرابة ذلك دهشة وعدم تصديق ولكننى ذكرت ذلك فى بحث علمي قدم ونوقش فى مؤتمر التربية المقارنة الاول لجامعة عين شمس ودللت على ذلك بالمراجع التى اثبتته.

وبناء عليه هل أتوقع او اتمنى ان تسفر ندوتكم التقدمية والتى تحظى بتشريف الاستاذ الدكتور وزير التعليم عن توصية او اعلان لاجراء مماثل لما اقدمت عليه الولايات المتحدة من دعوة خبراء التعليم فى اليابان لاصلاح التعليم بها ان شاء الله.

واخيرا لكم تحياتى وتقديرى لصفحة الندوة الاسبوعية بملحق الاهرام.. واتمنى ان تخصصوا قسما ودراسات تحوى تجارب التعليم الناجحة فى اليابان او الولايات المتحدة او الدول الاوربية على إعتبار ان التعليم قضية أمن قومي وتامين لمستقبل مصر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٧

بلاغ لمن يهمه الأمر

٣٥ ألف دارس بالبرنامج التحويلى بجامعة طنطا يهددون بالإضراب

هدد الدارسون بالبرنامج التحويلى بجامعة طنطا بإعلان حالة التجمهر والاضراب اذا لم تستجب ادارة الجامعة لطلباتهم .. وسادت حالة من التذمر اوساط الدارسين .. بسبب رفض ادارة الجامعة منحهم درجة البكالوريوس.

كان ٣٥ الف موظف من الدارسين بالبرنامج قد تقدموا بعدة شكاوى الى الجهات المسئولة - كشفوا فيها عن مخالفة ادارة الجامعة لما تضمنته قواعد الالتحاق بالبرنامج التحويلى - من أن الدارس بالبرنامج من حقه الحصول على درجة الليسانس او البكالوريوس وهو ماثبت كذبه حسبما اكد الدارسون ..!

فبعد انضمام الاف الدارسين من مختلف محافظات مصر الى هذا البرنامج متكبدين مئات الجنيهات سنويا سعياً لتحسين مركزهم الوظيفى والمادى .. ولكن جموع الدارسين فوجئوا مؤخراً .. بتصريحات لرئيس الجامعة .

تعلن ان البرنامج لايمنح شهادة عليا .. وانه مجرد برنامج تاهيلى او تثقيفى حيث لم تستقر الجامعة بعد على مسمى الشهادة التى ستمنحها للدارسين به رغم مرور ٣ سنوات .

الاحرار ترصد هذه المشكلة بمختلف ابعادها لتطرحها على مائدة وزير التعليم وكافة الجهات المسئولة بحثا عن حلها.

فى البداية يقول الشحات خليفة (موظف ادارى بمدرسة ثانوية) : منذ ثلاث سنوات اعلنت جامعة طنطا بدء برنامج تاهيلى لإعدادنا للتدريس بما يتفق وحاجة المدارس لسد العجز فى اعضاء هيئة التدريس وتوجهنا بالمئات من شتى المحافظات الى طنطا للسؤال عن وضع هذا البرنامج وهذه الدراسة فاكد لنا رئيس الجامعة وقتها فى لقاءات

متعددة ان البرنامج يستغرق ٤ سنوات من الدراسة ويتم منح الدارسين بعدها شهادة تعادل البكالوريوس او الليسانس حسب الدبلوم الذى حصلنا عليه فاذا كان

تحقيق :
أحمد عبد الهادى

الموظف الادارى حاصل على دبلوم زراعة فانه يحصل على مايعادل بكالوريوس الزراعة والحاصلين على دبلوم التجارة يحصلون على شهادة معادلة لبكالوريوس التجارة وهكذا وهو ماشجع الالاف من أبناء المحافظات على الالتحاق بهذه الدراسة حتى فوجئنا بان جامعة طنطا قد خدعتنا.

ويضيف ثروت الغربى (احد الدارسين) برغم ارتفاع تكلفة ومصاريف الدراسة سنويا والتى تزيد على ٧٠٠ جنيه نتكبدها من رواتبنا الضئيلة التى لاتتجاوز ١٢٠٠ جنيه سنويا بالاضافة الى تكاليف المواصلات اليومية وانتقالنا من محل اقامتنا لجامعة طنطا مما يحملنا الكثير من النفقات الاضافية فقد واصلنا الدراسة بشق الانفس حتى فوجئنا بالصدمة التى افزعتنا حينما اخبرنا المسئولون عن البرنامج وبعد مرور عامين على بدء الدراسة بانه لم يتم الاستقرار بعد على مسمى الشهادة التى سيتم منحها لنا والمدهش أن رئيس الجامعة اعلن فى اكثر من مكان ان الامر قيد البحث والدراسة وهو ما أثار موجة عارمة من الاستياء

والغضب بين الدارسين الذين شعروا بان الجامعة قامت بتوريطهم فى دراسة ٤ سنوات مجهولة الهوية .. ولم تحسم الخلاف بعد على مسمى



المصدر : الأحـــــــراء

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه الدراسة حتى الان وكان جهود الآلاف والاموال التى ننفقها سنويا والارهاق ومشقة السفر والدراسة لا تهم المسئولين اطلاقا ويتساءل بمرارة .. لماذا لم يدرسوا هذه القضية قبل توريط ٣٥ الف دارس فى هذا البرنامج ؟ ولمصلحة من مايحدث؟!

أما السيد الزينى احد الدارسين بالبرنامج فيقول :

فى بداية تطبيق جامعة طنطا للبرنامج منذ ثلاث سنوات قال لنا جميع مسئولى الجامعة إننا سنحصل على البكالوريوس او الليسانس وهو مادفعنا للإلتحاق بالدراسة فى محاولة للتحسين من مستوانا الادبى والمادى لكن بعد مرت ثلاث سنوات قالوا لنا أن الدراسة ليست سوى برنامج لتدريب الموظفين الاداريين وتحسين مستواهم الثقافى والعلمى.

فلماذا قامت جامعة طنطا بخداعنا من البداية حينما اكد مسئولوها لنا انه سيتم منحنا شهادة عليا بعد الدراسة واذا كان هذا الذى نقوم به مجرد برنامج ليس الا فهل يستغرق ٤ سنوات كاملة فمن المعروف ان اى برنامج تثقيفى او تدريبى لايستغرق سوى شهور وليس سنوات ولاتعد له امتحانات تيرم فى نهاية العام.

كما اننا نعلم جيداً ان اى برنامج تدريبى يجب ان يكون على نفقة الدولة وليس على نفقة الموظفين ايضاً كيف يتم تدريب الآف الدارسين بهذه الطريقة المرهقة مادياً ولمدة ٤ سنوات دون مقابل مادى وادبى فى النهاية .

عشوائية

ويشير مدحت الداودى إلى ان اى قرار تتخذه الجامعة يكون بعد دراسة والتخطيط كان يجب دراسته دراسة كافية قبل تطبيقه ولكن جامعة طنطا قد فتحت المجال لهذا البرنامج بتخبط وعشوائية فاقبل عليه ٣٥ الف موظف فى محاولة لتحسين مستواهم الوظيفى وحتى الآن لاندرى مانفعله فقط ندفع المئات سنويا للجامعة.

مواجهة

وفى مواجهة مع د. محمد مختار البديوى رئيس جامعة طنطا صرح بأن البرنامج تم أعداده بالتنسيق مع مديرية التعليم بالغربية بهدف حل مشكلة وجود عمالة ادارية زائدة تقابلها عجز فى مدرسى المجالات الفنية فى التعليم الاساسى مشيرا الى ان رسوم الدراسة ٣٢٠ جنيها فقط سنويا وهى اقل من رسوم الانتساب .

واكد رئيس جامعة طنطا ان الجامعة لاتقوم بتحصيل ثمن الكتب من الدارسين وانما يتم التعامل مباشرة مع مكتبات خارج الجامعة مشيراً الى انه سوف تشكل لجنة عليا من عمداء الكليات للوقوف على ماوصل اليه البرنامج لتدعيم الايجابيات وتلافى السلبيات وارساء قواعد محددة للعمل به

ونفى رئيس الجامعة ان برنامج التدريب التحويلى يمنح للدارسين شهادة الليسانس او البكالوريوس مؤكدا ان ذلك كان واضحا قبل بداية البرنامج .

استنكار

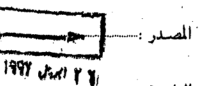
من جانبهم اعرب الدارسون عن استيائهم واستنكارهم لما اعلنه رئيس جامعة طنطا حيث اكد محمد عبد المجيد (موظف ادارى بالغربية) مجدداً أن الجامعة اعلنت فى البداية انها ستمنحهم شهادة تعادل البكالوريوس ولكنها تراجعت لاسباب غير معروفة بعد سدادهم المصروفات وشراء الكتب مشيرا الى ان الدارسين طالبوا الجامعة أكثر من مرة باسترداد ماسددوه من نقود لكن مسئولى الجامعة رفضوا.

واضاف سيد ابراهيم : ان رئيس الجامعة راح يعلن فى كل الاجتماعات التى يعقدها ان الامر ليس سوى برنامج تدريبى لكنه وحتى اللحظة الراهنة لم يصرح لنا باسم الشهادة التى سنحصل عليها بعد ٤ سنوات من الدراسة المرهقة والتى لن تزيد من رواتبنا ولن تعادلنا باى شهادة جامعية وستفيد فقط اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والذين يتربحون منا عشرة ملايين جنيه سنوياً.

فيما يؤكد مجدى عبد الله انه قد تم انشاء هذا البرنامج لخدمة ابناء الغربية فحسب لكن دوننا مقدمات تذكر قامت جامعة طنطا بفتح ابواب البرنامج لكل المحافظات حتى وصل عدد الدارسين الى ٣٥ الف دارس وهو ماينسف كلام رئيس الجامعة بان الهدف ليس التربح والكسب من الجميع حيث اصبح الدارسون نهبا للكسب السريع لاساتذة الجامعة .

من جانبهم هدد جموع الدارسين بتنظيم اضراب شامل عن الدراسة احتجاجاً على ماتعرضوا له من خداع .. مالم تحسم الجهات المسئولة مشكلتهم حلا جذريا.



المصدر : 

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اقبال بركة

نداء إلى وزير التعليم

فى أبريل يولد ويموت العباقرة ..

ففى أبريل ولد عمر الشريف ، ونزار قبانى ، وخروشوف ، ولينين ، وفان جوخ ، وبسمارك ، وشيكسبير..

وفى أبريل غادر الحياة صلاح جاهين ، وعلى ومصطفى أمين ، وأخيرا الفنان العبقرى الذى حول الأغنية الشعبية إلى سيمفونية سيد مكاوى ..

وفى أبريل أيضا ، منذ تسعة وثمانين عاما، أى فى عام ١٩٠٨ توفى مصرى عظيم .. هو قاسم أمين ، الشهير بمحرر المرأة عن خمسة وأربعين عاما ، وعلى الرغم من قصر عمره ، وأنه توفى تقريبا وهو فى قمة شبابه ، فلقد أثرت كتابات وآراء ومواقف قاسم أمين فى التاريخ الاجتماعى بمصر .

وعلى الرغم من المعارضة الشرسة التى لقيها كتابه الأول «تحرير المرأة ١٨٩٩ م) والذى نشرت مائة كتاب فى الرد عليه ودحض آرائه والتشنيع على كاتبه ، فقد أخرج بعد ذلك بعام واحد كتابه الثانى(«المرأة الجديدة » ١٩٠١م) .

هكذا كان قاسم أمين صلبا فى إيمانه العميق بأن المجتمع المصرى لن ينطلق من إسار الماضى ، ولن يشفى من التخلف والمرض ، إلا إذا تعلمت المرأة ، وخرجت هى أولا من سجن القهر والاضطهاد .

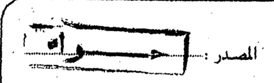


ولقد عارض أفكار قاسم أمين عدد كبير جدا من الكتاب ، وكانوا يرون أن المرأة لا مكان لها سوى فى المطبخ أو غرفة الغسيل أو على فراش الزوجية .. لم يكن أولئك الذين تصوروا أنفسهم كتابا ومفكرين ، يتخيلون أن الزمن سينتصر لأفكار محرر المرأة ، وأن الوقت سيأتى وستصبح فى الجامعة وفى الوزارة وفى المصنع والشركة والمحل والمعمل والبرلمان .. الخ ، ملايين النساء الناجحات النابهات اللاتى يتطلعن إلى القمة وينلنها عن جدارة ..

هذه هى آفة مجتمعنا وكل مجتمع يهيمن عليه قصار النظر الذين لايرون أبعد من مصالحهم الذاتية، ويتصورون أن الكرة الأرضية مسطحة وأنها لا تدور وأن الزمن لا يتقدم والعالم لا يتغير .. !

وفى كل أبريل أتذكر قاسم أمين ، رحمه الله ، والظلم الفادح الذى وقع عليه إلى أن انتصر له باحث جاد ، ومفكر إسلامى ، وهو فى نفس الوقت أحد رموز الحركة الأصولية ، الدكتور محمد عمارة .. وفى كتابه «قاسم أمين الأعمال الكاملة» الذى أصدرته المؤسسة العربية للدراسات والنشر يكشف د. محمد عمارة عن جوانب كانت خافية فى كتابات قاسم أمين ، مثل منهجه الاجتماعى فى البحث ، وانتمائه الاجتماعى والفكرى وموقفه من «التمدن الإسلامى» وفهمه لهذا التمدن ودعوته فى الإصلاح الاجتماعى ، والتربوى ، وموقفه من تبلور الشخصية المصرية





المصدر : الحواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٢

الحديثة ، ومزاجه المعتدل فى الوطنية وتقييمه لتجربة مصر الحديثة ..

وفى هذا الكتاب الممتع نقرأ حكايات عديدة عن موقف قاسم أمين من البطل المصرى عبدالله النديم أبرز زعماء الثورة العرابية وأصلب قادتها ، عندما وقع فى قبضة الشرطة بعد اختفاء لمدة تسع سنوات وكيف أكرم رئيس النيابة البطل ، ومنحه مالا من عنده ثم سعى لدى المسئولين ليفرجوا عنه ، ونجح فى تعبئة الرأى العام لصالحه وتم بالفعل الافراج عن النديم ..

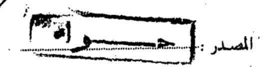
ولم يكن رئيس النيابة الرائع سوى قاسم أمين نفسه .. إن كتاب الدكتور محمد عمارة عن قاسم أمين يجب أن يقرر على طلبة الثانوية العامة من البنين والبنات لكى يتعرفوا جميعا إلى جزء هام من تاريخ وطنهم الاجتماعى والثقافى والسياسى .

لقد آن الأوان لكى ننصف مفكرا وسياسيا عظيما من أبناء مصر وأن نضعه فى مكانه الصحيح كمصلح اجتماعى ومناضل وطنى وأديب ، خاصة وأننا سنحتفل بذكرى وفاته التسعين فى العام القادم ، أى مرور تسعة عقود كاملة منذ غادرنا ذلك الإنسان النبيل إثر إصابته بنوبة قلبية وهو فى أوج شبابه وقمة عطائه.

لقد سبق وطالبت عدة مرات بتدريس هذا الكتاب على الطلاب فى سن مناسبة، تمكنهم أن يستوعبوا ما جاء به من أفكار ويتعرفوا على قاسم أمين ، ورؤية مفكر إسلامى كبير مثل د. محمد عمارة فى هذا المفكر الاصلاحى الثورى الشجاع.

كتبت أكثر من مرة ولكن وزراء التربية والتعليم لم يقرأوا ولم يستجيبوا ، والسبب غير مفهوم ، أما اليوم وفى ظل القيادة



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٢

الثورية للدكتور حسين كامل بهاء الدين فلقد آن الأوان لإصلاح المناهج وتنقيتها مما علق بها من عفونة وفطريات .. وهذا ما يحدث فعلا هذه الأيام .. فهل يستجيب د. حسين كامل بهاء الدين لندائى ويضع كتابات قاسم أمين ضمن منهج دراسة اللغة العربية ونصوصها ، ونصوص قاسم أمين من أبدع ما كتب بالعربية ، هذا إلى جانب أفكاره المعتدلة المستنيرة القائمة على أسس إسلامية أصيلة ، والمتفقة تماما مع المبادئ والمثل العليا ..

إننى أذكر الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب والكاتب المفكر المعروف بأن تصدر الهيئة طبعة شعبية ضمن إصدارات مكتبة الأسرة لهذا الكتاب ولكل مؤلفات قاسم أمين بمناسبة مرور تسعين عاما على وفاته فى أبريل ١٩٠٨ ..

وأتمنى أن يصبح لكتابات قاسم أمين مكان بارز فى مكتبات الأسرة العربية وأن يقرأه الآباء والأمهات على أبنائهم وبناتهم ، وأن تحرص كل فتاة عربية على قراءة كتاباته . بهذا وحده سنقدم اعتذارنا لابن بار من أبناء مصر ، ومسلم عميق الإيمان بأن الدين الحنيف لابد وأن يقود أبناءه إلى الحرية والمساواة والخير للجميع، وأنه صالح لكل مكان وزمان وليس حكرا على حفنة من الرجال أو بضع سنين من الزمن..□

«الشعب» تفتح ملف التخريب الأمريكى لمناهج التعليم فى مصر(١)

مركز تطوير المناهج يرى اللغة العربية مجرد مهارة لغوية

فى حين أن الإنجليزية وعاء للحضارة فى بلاد العم سام

فى منهج الثالثة
ابتدائى دول
الغرب ذكرت
(٣٢) مرة..
والدول العربية
(١٥) مرة فقط!

.. «إن التعليم المصرى يزداد يوما بعد الآخر خضوعا للتفكير والأيدلوجية الأمريكية».. هذه العبارة ذكرتها حرفيا «د. جوديث كوكران» الخبيرة الأمريكية فى التخطيط للتعليم المصرى والمسئولة بهيئة المعونة الأمريكية فى كتابها المعنون: «التربية فى مصر» والصادر باللغة الإنجليزية.. والتى استطردت قائلة: «إن وجود الأمريكيين آخذ فى الازدياد، بينما الأحوال فى المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية ومعاهد التعليم العالى آخذة فى التدهور»!!.. ولم تكتف بذلك بل وصفت القائمين على التعليم فى مصر حاليا بأنهم حلفاء للسياسة الأمريكية تاريخيا!

وعبارات د. كوكران السابقة تشير إلى المخطط الجهنمى لتخريب التعليم المصرى منذ عام ١٩٩٠ عبر المعونات وأهم أشكالها مركز تطوير (تخريب!!) المناهج، وكذلك مركز التخطيط التربوى، والذى يوجد به (١١١) خبيراً أمريكيا!!

«الشعب» تفتح فى السطور القادمة ملف تخريب المناهج فى التعليم المصرى..

ركز الأمريكان فى سياستهم بداية على «تطوير» مناهج التعليم الأساسى، حيث رأوا أن المناهج المطبقة لا تنطبق مع أهداف التعليم (!) وذلك من خلال طرح ثلاثة أسئلة:

الأول: إلى أى مدى كان هناك تركيز على الدين والتربية الوطنية فى البرنامج؟

والثانى: كيف يتم توزيع التربية الدينية فى المناهج وفى خطة الدراسة؟

والثالث: كيف وإلى أى مدى يتم تدريس مهارات صنع القرار؟

ووجد الخبراء الأمريكان أن مناهج اللغة العربية، والتربية الدينية والتربية الوطنية كانت تمثل خطة الصفوف الأربعة الأولى.. كما رأوا أن منهج اللغة العربية يعد مثقلا بالصبغة الاجتماعية والدينية والثقافية وهذا أمر يجب إعادة النظر فيه وغربلته بما يتفق مع «التطوير»!!

وهنا نلحظ التركيز الذى أولاه مركز تطوير المناهج الذى يتباهى به د. حسين كامل بهاء الدين دائما بالنسبة إلى التعليم الأساسى باعتباره البوابة الأولى التى تزرع القيم الدينية والثقافية لتلاميذ مصر، وكذلك التركيز على الدين واللغة العربية، حيث يفهم الأمريكان جيدا أن الدين الإسلامى والعربية صنوان ووجهان لعملة واحدة، فالإسلام هو الذى يشكل عقلية الأمة وخلفيتها الحضارية، كما أن العربية هى الوعاء الذى يحمل آيات القرآن وأسس الحضارة العربية الإسلامية، بالإضافة إلى التركيز على التربية الوطنية التى تشكل خلفية تكوين مدارك النشء عن تاريخهم وحضارتهم.

بين العربية والإنجليزية

ومن هنا نجد نظرة الخبراء الأمريكان إلى اللغة العربية باعتبارها اللغة الأم، تختلف عن نظرتهم للغة الإنجليزية فى مدارس الولايات المتحدة باعتبارها لغتهم الأم، حيث نجد أن الأهداف العامة للغة الإنجليزية فى مدارسهم هى تنمية القدرة على التذوق الأدبى والفنى وتقييم وإتقان الأعمال الفنية والأدبية، وتنمية الاتجاه نحو النشاط العقلى المستنير والثقة بالنفس، وتنمية قدرة الفرد على التكيف مع قدراته.

وكذلك حملت أهداف دراسة الإنجليزية فى أمريكا -وفقا لما جاء فى دراسة ماجستير قدمتها الباحثة فاتن عدلى عن العون الخارجى فى التعليم قبل الجامعى فى مصر فى الفترة من ١٩٦١ إلى ١٩٩٠- تنمية قيمة التعاون مع الآخرين بحرية ومشاركة الآخرين فى اهتماماتهم، وتنمية مفهوم حب الذات.

ولكن الخبراء الأمريكان فى مصر ينظرون إلى اللغة العربية -لغة القرآن ووعاء الحضارة- باعتبارها تعليما أساسيا للقراءة والتعبير الشفوى، أى تدريسها كمهارة لغوية لا أكثر ولا أقل (!) وبالتالى تنتفى نظرتنا للعربية كلغة قومية وكتربية وطنية! وبالفعل

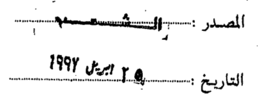
تم تعديل المناهج وفقا لهذه الرؤية، حيث قامت وزارة التعليم (بعد إلغاء اسم التربية منها!!) بعمل دليل لمساعدة موجهى ومعلمى اللغة العربية.. إلا أن هذا الدليل حمل تناقضا شديدا حين تعرض لوظائف اللغة حيث تعامل معها مرة باعتبارها فنونا، وأخرى باعتبارها وظائف. وكلها معان مختلفة تولد نتائج مختلفة، بالتبعية!

معنى ذلك أن حضرة الخبراء الأمريكان يربون أولادهم عبر اللغة الأم (الإنجليزية) على التفكير الناقد المنطقى، وربط اللغة بالمفاهيم العلمية، والبحث والتأمل باعتبار لغتهم الإنجليزية تستوعب كل العلوم والمعارف.. بينما يربون أبناء مصر فى مراحل التعليم الأساسى على التفكير السطحى عبر مناهج لغتنا العربية الأم بخلوها من الأهداف المطبقة فى بلاد العم سام للغة الإنجليزية!!

ماذا فعلوا بنا؟

وقد تمت ترجمة هذه الرؤية الأمريكية المخربة لمناهج اللغة العربية والدين بصورة ظاهرة كما حدث فى منهج القراءة للصف الأول الابتدائى، حيث حذفت





المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق: طارق عبدالحميد

لجنة تطوير التعليم.. «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» ص٢٠٨ طبعة ١٩٩٠، كما تم حذف نشيد «أهلا وسهلا» من كتاب قراءة الصف الثانى الابتدائى والذى يقول فيه التلميذ: «إذا مررت بجماعة أقول لهم السلام عليكم» وحلت محلها «إذا مررت بجماعة القى عليهم بالتحية»!

أما منهج اللغة العربية للصف الثالث الابتدائى فقد كان هناك تركيز شديد على تشويهه بصورة غريبة، حيث إن مضمون المقرر قد التزم بإلغاء الصبغة القومية من محتوى الموضوعات فى حين أنه تم سرد عدد من الموضوعات ذات الصلة بالغرب، موضحة بالصورة التى تركز على الحضارة الغربية وبخاصة الامريكية، فنجد أن عدد المرات التى تم فيها ذكر الدول الغربية وصل إلى (٢٧) كلمة فى حين كان ذكر الدول العربية (١٥) مرة فقط؟!

ورغم تكرار كلمة الانتصارات والتى بلغ عددها (٢٢) مرة إلا انه لم يذكر أى حرب من الحروب التى خاضتها مصر، باستثناء حرب أكتوبر، والتى ذكرت مرة واحدة فى أحد التدريبات: «يسأل فيها التلميذ عن كتابة خبر قصير فى مجلة المدرسة عن السادس من اكتوبر ١٩٧٣، وفرحة الشعب المصرى بهذا النصر وسعى مصر للسلام الشامل» ولم يتعرض التدريب إلى هوية العدو، كما أن الموضوع الذى خصص كنموذج للولاء عن شخصية الشهيد عبدالمنعم ريا ض، لم يذكر طبيعة المعركة والأطراف المتحاربة؟!

وفى ١٣/١١/١٩٩١ تم حذف موضوع عن ليالى اكتوبر.. حتى موضوع نجيب محفوظ «أنا بين حضارتين» ألغى فى نفس التاريخ لأنه ذكر كلمة «فلسطين»!!، كما تم حذف نشيد «الفتاة المصرية» طبعة عام ١٩٨٩ صفحة (١٠٦) وكان يقول: «يافتاة ارفعى العلم.. وانشرى على الامم، وأعدى له فتى.. يجمع السيف والقلم، هيئيه لعالم من كفاح ومن همم.. واطبعيه شجاعة واصبغيه من الكرم»!

ومن منهج القراءة للصف الثالث الابتدائى طبعة ٨٩ صفحة (٢٥) تم حذف نشيد جميل يقول: «رباه نق صدورنا واحفظ لنا أوطاننا.. واخذل عدو بلادنا واجعله فى عيش مهين، رباه حقق مقصدى.. رباه جنبنى المحن.. حتى أعيش وافتدى وطنى إذا نادى الوطن وأرد كيد المعتدى»!

أما عن منهج الصف الرابع الابتدائى فقد قرر موضوعاً عن «والت ديزنى» مخترع الرسوم المتحركة ومنشىء مدينة الملاهى حيث أفاضوا فى شرح حياته وميلاده وتعليمه ورحلاته بين المدن!.. وفى التطوير الثانى لكتاب الصف الرابع الابتدائى عام ٩٢/٩٣ جاء فى موضوع مترو الأنفاق ص١٧٣: «محطة السيدة زينب لها شكل جميل خاص بها فتراها هندسة (عربية) تشبه التى تراها فى المساجد» وقد تناسى الخبراء الأمريكان وقصدوا عدم ذكر كلمة «إسلامية» حيث لا يوجد شىء فى فنون العمارة اسمه العمارة العربية بل هى العمارة الإسلامية!!.

وفى الصف الخامس الابتدائى قرروا موضوع: «التاجر والعفريت» لطلبة فى العاشرة من العمر بحيث يتم توصيتهم فى النهاية بقراءة «ألف ليلة وليلة» المليئة بالخزعبلات بدلا من توصيتهم بقراءة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة!

قصيدة غرامية

أما فى المرحلة الإعدادية فقد استمرت مرحلة «التخريب» باسم التطوير، حيث قررت فى الصف الاول الإعدادى فى صفحة (١٤٧) قصيدة غرامية اسمها «عند الجدار» تحكى قصة غرام طفل نحو طفلة بعد أول لقاء، فيقول الطفل: «ليلتى عدت إلى فراشى.. فطار منى واستحال نومى، واحترقت مخدتى بنارى.. وأقبلت على الدموع أمى تقول يا شقى كيف تغشى زاوية الجدار دون علمى»!!

وتم حذف قصة عمرو بن العاص الشخصية العربية الإسلامية الخالدة تاريخيا، حيث حلت محلها مع التطوير إياه قصة «غادة رشيد» وهى قصة غرامية تدور حول قصة جرت أحداثها فى رشيد أثناء



الغزو الفرنسى لمصر.

ومن ناحية أخرى نجد أن أهداف القراءة والنصوص الواردة فى كتاب الصف الثالث الإعدادى عام ١٩٦٨ صفحة (٣) تقول: «.. تعمل على زيادة وعى التلميذ بالحياة فى وطنه المحلى والعربى وبما حققه كفاح مصر والعرب من نصر حول اليأس أملا وإشراقا بفتحان مزيدا من العمل والطموح فى سبيل مستقبل أفضل وأسعد» ولكن فى عام ١٩٩٠ أو عام «تطوير» المناهج على يد أبناء العم سام نجد أنها تعنى: «.. زيادة مقدرة الطلاب على الفهم والنقد والتفاعل وتنمية القدرة على اختراق ميادين المعرفة وتوسيع ميول التلاميذ وزيادة اهتماماتهم وتنمية قدراتهم على التذوق الأدبى» وهى أهداف مطاطة وغير مفهومة، فأين الإسلام والعروبة والكفاح الوطنى وتنمية الوجدان القومى؟!!

والأمر الخطير كذلك أن مقررة لجنة التربية الدينية فى مجال التطوير المزعوم أمريكية وتدعى «د. ليندا لامبرت»! وقد جاء فى كتاب «دعوة لإنقاذ التعليم» صفحة (٤٧) أن السيدة كوثر كوجاك الرأس الكبيرة بمركز تطوير المناهج أستبعدت د. محمود الدسوقى، والأستاذ على شعبان من لجنة تطوير التربية الدينية بسبب خلافهما مع د. ليندا لامبرت حول المحرمات الإسلامية، إذ رأت سيادتها أن منهج التربية الدينية فى مصر يصور الغرب بالنسبة للأطفال بصورة سيئة مثل موضوعات الخمر والربا وغيرها من المحرمات!! وحين اعترض الباحثان المصريان على ما تريد الدكتورة إدخاله على المناهج بسبب مناقضته لتحريم القرآن الكريم للخمر والربا وضرورة إظهار هذا التحريم.. ثم أستبعادهما نزولا على رأى الدكتورة الأمريكية؟!!

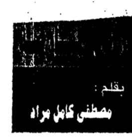
وفى الكتاب نفسه قال محمد طبل -الخبير بوزارة التعليم- فى صفحة (٤٨) من الكتاب: إن لجنة تطوير التربية الدينية للأمريكان والصهاينة اليد الطولى فيها.. والموضوعات لا توضح حقيقة الإسلام، كما أنه وجد حذفا لكل الآيات القرآنية والوقائع التاريخية عن اليهود فى تخريب متعمد للتعليم!!

ونستكمل مسيرة التخريب الأمريكى لمناهجنا التعليمية فى الحلقة الثانية..



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٧





ثنائية التعليم!!
أم وحدة التعليم!! (٢)



من المناقشات التى دارت فى مجلس الشورى عند عرض التقرير الخاص بالتعليم الفنى اتضح ان التطوير السليم للتعليم فى المرحلة العامة هو ادماج التعليم الفنى (الصناعى والتجارى والزراعى) فى التعليم العام الذى يؤدى الى المرحلة الجامعية!!

ان التعليم الفنى فى مصر قد بدا منذ ايام محمد علي اى منذ اكثر من مائة وخمسين عاما واستقر على الانواع الثلاث الصناعى والزراعى والتجارى ولكن معظم دول العالم قد وحدت بين التعليم الفنى والتعليم العام اى انها الغت ثنائية التعليم فيما عدا المانيا الاتحادية.

لقد شارك د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى هذه المناقشات الضافية التى دارت حول تطوير التعليم الفنى وادلى بدلوه فى هذا المجال ولكنه اتفق مع اللجنة على ضرورة توحيد مرحلة التعليم العام اى ان يصبح التعليم العام وحدة واحدة تضم مواد التعليم العام ومواد التعليم الفنى باقسامه الثلاث بل انه اعلن ان مرحلة توحيد التعليمين العام والفنى قد بدات تجربتها فى احدى المدارس وكان منطقه فى ذلك ان التعليم الفنى خصوصا الصناعى منه تتكلف المدرسة الواحدة منه خمسة اضعاف تكلفة المدرسة الثانوية العامة ومع ذلك فهى تضم مالا يتجاوز ربع عدد الطلبة من نظيرتها من المدرسة الثانوية العامة.

ان الاتفاق قد تم بين توصيات اللجنة وراى الحكومة وهو الغاء ثنائية التعليم (عام وفنى) وتطبيق وحدة التعليم العام اى ان المرحلة الثانوية تضم فى مناهجها المواد المختلفة فى التعليم العام والفنى وعلى الطالب ان يختار من هذه المواد المنهج الذى يؤهله للدراسة الجامعية او العليا التى يرغب فيها والتى تتفق مع استعداداته وملكاته وبذلك نزيل العقبة التى تعترض طلبة التعليم الفنى بعد اتمام مرحلته الثانوية والالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا وبذلك يصبح تعليم المرحلة العامة وحدة واحدة تضم المواد المختلفة التى تؤهل الطالب للمرحلة الجامعية او تؤهله لدخول الحياة العامة فى المجالات المختلفة مزودا بالادوات اى الدراسات التى تسهل له خوض معركة الحياة العامة!!

ذلك هو الهدف من توحيد التعليم فى المرحلة الثانوية حتى نقضى على ثنائية التعليم وازدواجه ونخفف من عبء الاستثمارات عن كاهل الدولة وفى نفس الوقت نزيل العقبة التى تعترض خريجى المرحلة الفنية عند الالتحاق بالجامعات واخيرا وليس آخرا نتخلص من «العقدة» الاجتماعية التى يعانى منها خريجو المدارس الفنية عند الزواج على المزاج!!

فهل يطرح د. حسين كامل بهاء الدين هذا الاقتراح التعليمى والاجتماعى الهام للمناقشة العامة حتى تتحقق الاهداف التامة؟!



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء امتحانات الثانوية الحديثة بمرحلتيها ١٤ مايو القادم

تبدأ يوم ١٤ مايو القادم امتحانات النظام الحديث للثانوية العامة بمرحلتيها الاولى والثانية - الصفين الثانى والثالث - وذلك بالتناوب بين طلاب المرحلتين .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ ابريل ١٩٩٧

توفير كتب دليل التفوق لمحاربة الكتب الخارجية والدروس الخصوصية

كتب - يسرى موافى:

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم توجيهاته إلى السيد أحمد عبد المعطى وكيل أول الوزارة لشئون الكتب بسرعة توفير الاعداد المطلوبة من دليل التفوق فى المواد المختلفة والتى أعدتها الوزارة لمحاربة الكتب الخارجية والدروس الخصوصية، وأعلن ان مديرى المدارس سيكونون مسئولين عن تاخير سحب هذه الكتب من مخازن الوزارة، وتوجيه الطلاب بإيصالات السداد لاستلامها من الوزارة.

وأكد الوزير أن الوزارة مستمرة فى اتخاذ اجراءات رادعة ضد المخالفين للأمر الصريح الذى صدر عام ١٩٩٣ بعدم البناء فى الأفنية المدرسية، أما بالنسبة للحالات الخاصة للمدارس ذات المساحات المحدودة، أو مدارس الاحلال، فقد طلب الوزير الاتفاق مع هيئة الابنية التعليمية على اعداد رسوم هندسية خاصة لهذه المساحات الصغيرة على ان تكون هذه المدارس جاهزة قبل بدء العام الدراسى سواء بالتوسع الراسى اوعمل فناء تحت المبانى.

واعلن انه أعطى تعليمات صريحة لهيئة الابنية التعليمية بان تقوم بعمليات الترميمات فى المدارس خلال العطلة الصيفية وبعد الامتحانات مباشرة، على ان تتم عمليات الطرح والاسناد والتنفيذ فى فترة تتناسب مع حجم هذه العمليات. كما طلب الوزير سرعة اخلاء المبانى والحجرات الدراسية التى تحتلها الادارات التعليمية وقطاعات التعليم والاداريون بالمبانى المدرسية وخاصة التى تعانى من التكدس وتعدد الفترات والكثافات العالية وتخصيصها للمرحلة الابتدائية، إلى جانب التوسع الراسى فى عمليات البناء بعد دراسة حالة تحمل الاساسات بالمدرسة.

تشكيل جديد لهيئة مكتب نادى تدريس جامعة القاهرة

تم تشكيل هيئة مكتب نادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة. ضم التشكيل الدكتور عادل عبد الجواد الاستاذ بكلية الهندسة رئيساً لمجلس ادارة النادي والدكتور عبد الفتاح ندا الاستاذ بكلية الطب نائباً للرئيس والدكتور احمد لطفي ضيف سكرتيراً عاماً. والدكتور حسن حميد اميناً للصندوق.

كما تم تشكيل لجان النادي النوعية وتولي الدكتور بدر الدين غازي رئيس النادي السابق لجنة الشئون العامة.



مواجهة حاسمة لمشكلاتنا التعليمية ونحن على أعتاب قرن قادم



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٧

الأسرة المصرية تعانى من المصروفات الدراسية والامتحانات والدروس الخصوصية

الضغوط تصيب الطلاب بالتوتر الدائم والانهيار العصبى

هل اصبح التعليم فى الوقت الحالى مصدرا لقلق الأسرة؟ والتى اثقلتها ضغوط متطلباته خاصة الاسرة المتوسطة الدخل او المحدودة فإنها لا تستطيع ان تجارى العملية التعليمية التى تخضع لعوامل جديدة دخيلة على الجو التعليمى، وابرزها الدروس الخصوصية التى امتدت منذ الصف الاول الابتدائى حتى نهائى الشهادات العليا.. واصبحت الامتحانات ايضا مشكلة ممتدة على مدار شهور السنة فوزارة التعليم خصصت كل شهور الصيف للامتحانات ونتائجها من مايو وحتى اوائل سبتمبر حتى اطلق عليها البعض وزارة التعليم والامتحانات.

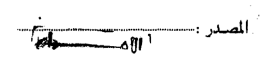
وظهرت مؤخرا الثانوية العامة ذات العامين والتى اكدت ضرورة تفرغ الأسرة كاملة لمذاكرة الابن..

يقول احد المواطنين طلعت سويلم موظف بالتليفونات: لدى ٣ اولاد بنتان منهم بالتعليم وزوجتى موظفة ويبلغ جملة دخلنا الشهرى حوالى ٦٠٠ جنيه ومع ذلك لانستطيع العيش إلا بالكاد وبفضل إيرادات اخرى فالدروس الخصوصية تثقلنا طوال العام بل إن ٥٠٠ جنيه لاتكفى لسد دروس المواد الأساسية الصعبة على الطلبة، وأنا من ناحيتى اسوق اولادى نحو الاستذكار ليل نهار اضافة للدروس الخاصة والتى تستهلك الاوقات المناسبة للمذاكرة. حتى اصبحنا نعيش فى توتر دائم فاذا ما جاءت الاجازة لايكون هناك سوى الاستعداد للعام التالى ماديا وبالتالى فلا فسح ولا ترفيه ولا مصيف.. وهذه الظاهرة لم تكن موجودة عندما كنا طلبة وكنا اكثر استيعابا واقل مشاكل ومرتاحى البال.. فاصبح التعليم الآن عذابا علينا وعلى ابنائنا.

اما المواطنة سناء عبدالفتاح.. ارملة ولها ٤ ابناء منهم ٣ بالتعليم فتقول: اصبح التعليم الآن مستحيلا لدى بنتان بالجامعة وثالثة بالثانوية الجديدة ومعاش زوجى ٢٨٠ جنيها ولا اعرف كيف احل هذه المشكلة فالبنت الصغرى تحصل على دروس خاصة باكثر من معاش والدها، وقد اضطررت لبيع ميراثى من ابى حتى اسدد ديونى وأعباء ابنائى حتى بناتى الكبار يحصلن على دروس خاصة بالتعليم الجامعى اننى ابحث عمن يقول لى إن التعليم مجانى، ونحن ندفع لكل من يطرق الباب فى مجال التعليم، والذى اصبح عذابا وخير شاهد على ذلك أن ابنى حصل على بكالوريوس تجارة منذ ٣ سنوات ويجلس بلا عمل وهذه هى نهاية التعليم بطالة بعد الشهادة، وعذاب وإرهاق مادى ومعنوى قبلها.. اما الاجازات والفسح فلم نعد نسمع عنها منذ زمن طويل..

وفى تعليق للدكتور سعيد اسماعيل على استاذ اصول التربية بتربية عين شمس. اكد ان القلق زاد فعلا فى الاسرة مؤخرا لانه لم يعد للمدرسة اى دور فالطالب يذهب لاثبات حضوره فقط وان دراسته الحقيقية يتلقاها بالمنزل على يد المدرسين الخصوصيين وفى نفس الوقت فان مصروفاتها ينوء بها كاهل كل اسرة وربما هذا يفتح بابا





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٧

لحصول الآباء على المال بطرق غير مشروعة.

أما من ناحية الامتحانات وكثرتها طوال العام فهي مصدر قلق حقيقى لانه مثلا في الثانوية العامة اتيحت ٤ فرص وهى ٤ مآتم للأسرة قبل الطالب، وكذلك الحال فى مراحل التعليم حتى اصبح الطلاب ينفقون الوقت فى الامتحانات اكثر من وقت التعليم وهذا يولد مزيدا من التوتر في الأسرة ويقلل استيعاب الطالب للمواد فهناك دائما حالة توتر وسهر وتصرفات تضر بالصحة وتعطل المناشط المتعددة والانفاق الزائد وحالات الانهيار العصبى والقلق النفسى.

أما الدكتور حسن همام أستاذ الاجتماع بجامعة حلوان فيؤكد ان اى اسرة لها أبناء بالتعليم لابد وان تعانى قسوة الظروف التى تتعلق به فالطالب يعيش على هامش التعليم بالمدرسة. وانا شخصيا لدى ابنتان بالثانوية العامة والاعدادية وأعانى وامهما اشد المعاناة، ننظم مع المدرسين الخصوصيين اوقات استقبالهم والمواعيد المناسبة لهم، والمدرس يأخذ اجره مقدما سواء بالحصة او الشهر. وفى نفس الوقت فان فصول التقوية التى تدعيها الوزارة لا تزيد على كونها حصصا عادية فهم نفس الطلبة ونفس الفصول ونفس الكمية من العدد بل ونفس المدرسين وتكون احيانا فى اثناء الحصص الاضافية فما فائدتها.

ويستشهد الدكتور حسن همام بزميل له استاذ بالجامعة عندما ذهب إلى مدرسة ابنه فقال له ناظرها ان المدرسة فخورة بانها اخرجت «ابنك» من بين ١١ طالبا اول على مستوى القاهرة. فقال له استاذ الجامعة اننى لست فخورا بذلك لان ابنى لم يحضر طوال العام سوى اسبوعين فقط، وكنت احصل له على اجازات مرضية طوال العام، حتى لا يضيع وقته فى المدرسة.. وادبر له المدرسين الخصوصيين بالمنزل.

ويضيف اننى ارثى حقيقة لحال ابناء اصحاب الدخول الضعيفة فى هذا الزمان لابد انهم ضائعون لا محالة فمرتبى وانا استاذ بالجامعة لا يكاد يكفى مصروفات ودروس اولادى فمن اين للفقراء بكل هذه المصروفات والفئات المتوسطة تمثل ٦٠٪ من الشعب، ولابد انهم يقاسون «الامرين» كل ذلك لابد وان يخلق قلقا اجتماعيا واقتصاديا للأسرة فاختفت البسمة والنكتة فالاسرة مقالها دائما «الواد عايز يذاكر «بلاش» صوت.. «عايزه ينام.. «عايز المدرس» كل حياتها قلق. ويضيف باعتبارى عضو مجلس اباء واستاذ اجتماع فقد لاحظت ان الطلبة الذين يكسرون المقاعد والكراسى من ابناء الفقراء وهذا يفسر احساسهم بالظلم والقهر امام زملائهم ابناء «الاغنياء».. وفى نفس الوقت فان الآباء فى ظل هذه الظروف قلقون على مستقبل ابنائهم من هذه العواصف.. وهذا يعطى صورة قاتمة للتعليم فى مصر.

فى لقاء مع الدكتور سعيد عبدالعظيم استاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة ارجع المشكلة إلى أن معايير المجتمع المصرى هى سبب المشكلة فكل أسرة تريد لابنها التعليم العالى مع أن هذا لايكون مقياسا على النجاح فى الحياة فدولة مثل المانيا وهى دولة صناعية كبرى تركز على اكساب الطالب لمهارة فى اطار خطة خدمة الدولة فى مجال الصناعة والزراعة، ذلك لأن التعليم يجب ان يكون موجها حتى لانخدع انفسنا لان تأخير التعيين وتوفير فرصة تأجيل الانفجار قادم، لذلك يجب ربط الاتجاهات التعليمية بدولاب العمل، لانك تجد حاليا بطالة بين خريجى الطب والهندسة لدرجة أن خريج الطب يقبل العمل كممرض فى المستشفيات الخاصة وبأجر اقل من المرضة.. اما الباقون فيعملون فى الخارج بعد ان انفقت عليهم الدولة وهذا خلق فجوة كبرى اذ أن هناك المتعلم فى اكبر واحسن الكليات وهناك من لم تتح لهم فرصة التعليم نهائيا.. فصاحب الشهادة يأنف من العمل الحر لأنه اصبح «بيه». وفى نفس الوقت فان هناك أزمة مادية اساسا تجبر الأسر لبيع الضروريات لتعليم الابناء وهذه كلها عوامل توجد تركيبة غريبة من المجتمع والشباب.

واشار إلى انه فى الخارج الطالب يعمل اثناء دراسته وينفق على نفسه عكس الاسرة المصرية التى تتولى ابنها منذ ولادته حتى زواجه ثم وفاته احيانا. ونحن شعب عاطفى نتأثر، وتتأثر الاسرة بهذه التطورات التعليمية فنجد نتيجة هذه المشاكل انتشار حالات الاكتئاب بين الابوين والطلاب، وتحدث حالات انهيار وقلق نفسى ربما تمنع التلميذ من الذهاب للمدرسة أو دخول الامتحانات، لذلك يجب ان نبذل جهدنا لرفع هذا الضغط عن الأسرة المصرية لنضمن شبابا أسوياء.

وجيه الصقار



البداية: تسديد ضربة قاتلة إلى الأمية والتسرب من المدارس

أصبح الحديث عن قضية التسرب من التعليم الشغل الشاغل فى جميع الأجهزة بل والدولة تهتم بهذه القضية التى ترسب العديد من المشكلات التى تعوق التنمية فى جميع أشكالها.. والأرقام والبيانات الرسمية والبحثية تؤكد كبر حجم هذه الأزمة التعليمية التى تحتاج إلى جهود كبيرة وتضافر جميع الجهود للقضاء عليها لأنها آفة تصيب الاقتصاد المصرى فى مقتل خاصة أن العالم المتقدم والأخذ فى النمو لم يعد يعرف مشكلتى الأمية والتسرب اللتين قضى عليهما بضربة قاضية لينطلق فى سماء مايسمى بالدول الغنية.. وحتى نقوم بهذه النهضة التى نسير فيها بمعدلات مرتفعة فى النمو يجب أن نطعن هاتين المشكلتين فى مقتل.. لنصبح أول نمر حقيقى فى المنطقة.

وحقيقة أن قضية الأمية والتسرب هما فى الأصل قضية واحدة تبدأ من المدرسة وتنتهى فى المدرسة أيضا، فعندما لايجد الطفل النظام التعليمى الجيد والدور الحقيقى الذى يجب أن تقوم به المدرسة مع الظروف الاقتصادية والمعاناة الاجتماعية التى يعيشها مع أسرته يكون الهروب أى التسرب، وتبدأ قضية الأمية فى صورتها الأولية التى تصيب المجتمع فى شبابه وتنميته ومستقبله فى النهاية.

وتشير البيانات الرسمية والبحثية الجامعية إلى أن نسبة الأمية انخفضت فى الشريحة العمومية ١٠ سنوات فأكثر فى الوقت الذى تتزايد فيه الأعداد المطلقة للأميين بصفة مستمرة، والدليل على ذلك أنها كانت ٨٥٪ عام ٣٧ وأصبحت ٤٧,١٪ عام ٩٠، بينما زاد العدد المطلق من ٩ ملايين و٨٨٥ ألفا و٢٨٠ أميا عام ٣٧ إلى ١٧ مليونا و٩٣٠ ألفا و٧٠٠ أمى عام ٩٠.. وتشير الإحصاءات إلى أن نسبة الأمية بين النساء فى جميع التعدادات أعلى منها لدى الذكور، حيث تبلغ ٥٩,١٪ بين النساء، و٣٥,٥٪ بين الذكور، وأن النسبة مرتفعة فى الريف ٦٧,١٪ عنها فى الحضر ٣٢,٩٪، ومرتفعة أيضا فى محافظات الوجه القبلى عن محافظات الوجه البحرى.. واتضح أن عدد الأميين من الذكور ٦ ملايين و٩٢٢ ألفا و٧٠٠، ومن الإناث ١١ مليونا و١٣ ألفا، وأن عدد الأميين المستهدفين فوق ١٥ عاما عددهم ٩ ملايين و٧٩٢ ألفا و٨٠٠، منهم ٦ ملايين و٦٥ ألفا و٢٦٦ من الإناث بنسبة ٦٢٪، و٣ ملايين و٧٢٧ ألفا و٥٣٤ من الذكور بنسبة ٣٨٪.

وكشفت دراسة أعدها اللواء صالح عبدالعاطى أحمد رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لمحو الأمية عن ظاهرة التسرب من مراكز وفصول محو الأمية عن أن نسبة المتسربين من أصل قروى بلغت ٥٥,٧٪، وفى المدينة ١٩,٣٪، وأرجع ذلك إلى قلة الوعى وانخفاض مستوى دخل الفرد فى القرية، وأن أعلى نسبة للمتسربين تقع فى فئة المتزوجين وتبلغ ٤٣,٩٪، يليها من هم فى سن الزواج ٢٦,٦٪.. وأوضحت أن هناك أسبابا اقتصادية واجتماعية ونفسية تساعد على التسرب، وفى مقدمتها العادات والتقاليد الاجتماعية الجامدة ورأت نسبة ٥٥,١٪ من المتسربين أن السبب يعود لسخرية المجتمع وأن الظروف المعيشية والاقتصادية تشكل عاملا أساسيا. وأوضحت دراسة أخرى أعدها السيد فاروق حمزة رضوان مدير إدارة التعليم الابتدائى ببورسعيد تتعلق بتسرب التلاميذ من المدارس إلى وجود نوعين من التسرب، الأول الناتج عن عدم الالتحاق بالمدرسة الإلزامية (الابتدائى)، والثانى فى أثناء الدراسة، وأكدت نفس الأسباب التى تجعل التلاميذ يتسربون من المدارس وهى نفس الأسباب التى جعلت الأميين أيضا يتسربون من مراكز وفصول محو الأمية، بالإضافة إلى الوضع الحالى وهو كفاءة المعلم غير المناسبة وعدم متابعة المدرسة للتلاميذ المتغيبين عن الدراسة وبحث حالاتهم وعدم كفاءة نظم الإدارة المدرسية وعدم التوفيق بين أوقات الدراسة والمواسم الزراعية خاصة أن المتسربين يزداد عددهم فى الريف، بالإضافة إلى سوء المدارس فى القرى وقلة الاهتمام بنظام التغذية بالمدارس ونقص الرعاية النفسية والاجتماعية وجمود البرامج الدراسية واعتمادها على النواحى النظرية فقط.

وأشارت دراسة ثالثة أعدتها الدكتورة نادرة عبدالحليم وهدان مستشار مدير مركز التخطيط الاجتماعى والثقافى بمعهد التخطيط القومى بالاشتراك مع الدكتورة زينات محمد طبالة خبير أول بنفس المركز إلى أن التسرب من المدارس أو التعليم عامة أدى إلى زيادة عمالة الأطفال التى يحيطها الكثير من الأخطار والمخاطر خاصة أنها تخرج الطفل من دائرة الحياة المناسبة لعمره وتحرمه من اللعب وتضعه فى جو غير صحى ويحكم عليه بمستوى متدن من الحياة، وللأسف هؤلاء الأطفال أطفال الشوارع يتقابلون معا ويلتقون بأصدقاء السوء ليلتقوا جميعا فى النهاية فى حلقات لتعاطى المخدرات.. وطالبت بالعديد من التوصيات أهمها تأهيل معلم التعليم الأساسى تربويا وتحسين نوعية التعليم وإلغاء المصاريف فى هذه المرحلة من التعليم.

وأرجع العقيد رأفت نبيه محمود بهيئة التدريب بالقوات المسلحة هذه الظاهرة خلال دراسة بحثية له إلى كثافة الفصول الدراسية التى تؤثر على قدرة استيعاب التلاميذ وارتفاع نفقات التعلم وإسناد العملية التعليمية للمرحلة الأولى من التعليم الأساسى إلى معلمين غير مؤهلين تربويا وعدم استمرار تعليم الإناث خاصة فى صعيد مصر، وارتفاع نسبة التسرب فى المناطق العشوائية والبدو فى الصحارى نظرا لبعد المدرسة عن هذه المناطق وصعوبة انتقال التلاميذ صغار السن إليها.. ويؤكد أنه يضاف سنويا ٥٠ ألف تلميذ متسرب من التعليم إلى البطالة حيث يعتبر غير قادر على الكسب.. وانخراط المتسربين فى هذه السن إلى مجالات مهنية دون توجيه مما يشجعهم على الانحراف والانخراط فى عالم الجريمة مبكرا.

فمن خلال هذه الدراسات والبيانات تتضح الخطورة التى نعيشها مع هاتين القضيتين اللتين تحتاجان إلى حلول سريعة منظمة وفقا لخطة، وأن يتم القضاء عليهما معا فى وقت واحد.. وهنا تستطيع قوى المجتمع جميعها أن تشارك وتساعد وتسهم فى دفع عملية التنمية.. لنكون نمرا اقتصاديا.. خاصة أن هاتين القضيتين تعرقلان الجهود الكبيرة التى حدثت فى الإصلاح الاقتصادى والتنمية.

محمد حبيب



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٨ ٤ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معادلة مقررات الهندسة البحرية دوليا بجامعة الإسكندرية والأكاديمية العربية

قام معهد المهندسين البريطانى والهيئة الهندسية بالمملكة المتحدة بمراجعة المقررات الدراسية لقسم الهندسة البحرية وعمارة السفن بكلية الهندسة جامعة الإسكندرية ولأقسام الهندسة الميكانيكية والبحرية والكهرباء والاتصالات بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى بالإسكندرية. وقرر المعهد اعتمادها بعد مطابقتها للمقررات الدراسية فى المملكة المتحدة، صرح بذلك المهندس على حمد رئيس هيئة اللويدز للتأمين على السفن فى مصر ورئيس مجلس إدارة جمعية زملاء معهد المهندسين البريطانى فرع مصر.

وقال السيد فتحى القبانى مدير الإعلام للأكاديمية أن جميع الشهادات التى تمنح من الأكاديمية تم إعتمادها من المجلس الأعلى للجامعات وخلال احتفال أقيم قام جى. أى. سلوجيت السكرتير العام للمعهد البريطانى بأنجلترا بتسليم شهادة الاعتماد إلى عمداء كلية الهندسة جامعة الإسكندرية والأكاديمية العربية وشهده المستشار إسماعيل الجوسقى محافظ الإسكندرية والدكتور عصام سالم رئيس جامعة الإسكندرية والدكتور جمال مختار رئيس الأكاديمية.

ويضيف المهندس على حمد انه تقدمت اقسام أخرى هندسية بطلبات لاعتماد مقرراتها من نفس المعهد، وأكد أن هذا الاعتماد سيعطى لبكالوريوس الهندسة من جامعة الإسكندرية والأكاديمية اعترافا رسميا بها يؤهل حامليها لأن يكونوا مهندسين معتمدين فى بلندرا وأو وبا، كما يؤهلهم للحصول على الاعتماد فى الولايات [illegible]حدة الأمريكية. وأكد أنه قبل الاعتماد كانت هناك مشكلات تواجه [illegible]سسات و[illegible]يئات الدولية عند استعانتها بمهندسين مصريين إذ كان [illegible] عليهم القيام بجهد فردى لاعتماد مؤهلاتهم على المستوى الدولى للاستعانة بهم فى أعمال التفتيش البحرى المعتمدة دوليا.

حسين ثابت



احتفالا بشم النسيم "عيد الربيع" رسم اطفال وتلاميذ قصر ثقافة الطفل بالثقافة الجماهيرية ذوو الحاجات الخاصة "إعاقة ذهنية" العديد من الصور التى تثير الاعجاب بهم وبفنهم الرفيع الذى يبين قدراتهم العالية وذوقهم الرقيق

ورسم هذه الصورة التى تعبر عن فرحة الاطفال داخل الحدائق الطفل سامى عاشور "١٠ سنوات" وشارك الاطفال محمود محمد "١٠ سنوات" ومحمود على "١٣ سنة" ومكرم على "١٤ سنة" فى رسم عدد اخر من الصور بالاضافة الى الصور الجماعية لبعض الاطفال والتلاميذ بقصور الثقافة الجماهيرية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٧

صرف المكافأة

في رسالة بعث بها الحارس القضائي لمدرسة دلتا للغات بمدينة ٦ اكتوبر ردا على الشكوى التي نشرتها الصفحة موقعا عليها من ٢٨ مدرسا يتظلمون من عدم صرف مكافأة الامتحانات لهم فقال إنه تم صرف نصف المكافأة عن عام ٩٥ ـ ٩٦ بتاريخ ١٣ مارس الماضي، وسوف يتم صرف النصف الآخر فور الانتهاء من العام الدراسي ٩٦ ـ ٩٧ وذلك وفق ما هو متبع بجميع المدارس الخاصة والاتفاق على أعضاء هيئة التدريس، وانه تم صرف جميع المكافآت السابقة منذ ٩٣ ـ ٩٤ بصفة منتظمة وانه سبق اتخاذ الإجراءات القانونية ضد كل من تعمد هذه الإساءة بالبلاغ عن عدم صرف المكافآت وانه بلاغ كيدي الهدف منه الاساءة إلى سمعة المدرسة.

●● وتأكيدا لحق نشر أي ردود ننشر رسالة الحارس القضائي غير اننا نود ان نوضح أن الحارس القضائي يؤكد أن الصرف تم بالفعل في ١٣ مارس الماضي ونحن لا نختلف مع سيادته فيما يقوله ولكن فات عليه أن شكوى المدرسين تحمل تاريخ ١٠ مارس اى قبل الصرف بثلاثة أيام وأن لأصحاب الشكوى المحفوظة لدينا تحمل نفس الأسماء التي ارسلها لنا الحارس القضائي باعتبارهم صرفوا «نصف» المكافأة. أما عن إشارة سيادته إلى إحالة الشاكين إلى التحقيق، فالسؤال هو لماذا؟ هل لأنهم سألوا عن حقوقهم خاصة ـ مرة ثانية ـ وأن الصرف تم بعد الشكوى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ٢ ابريل ١٩٩٧

أمنية طالبة متفوقة!

فى رسالة بعثت بها الطالبة لمياء محمد على إبراهيم بالثانوية العامة الحديثة بإحدى المدارس بالغربية.. تقول: كنا نعيش فى إحدى الدول الأجنبية حتى نجحت فى الصف الثالث الإعدادى فأصرت على أن نرجع إلى مصر بلدى الحبيب حتى احقق حلمى بأن التحق بكلية الصيدلة جامعة الإسكندرية، فإذا ببعض الزميلات يرددن علىّ فى سخرية: «انت بتحلمى»، ولما سألتهم عن سبب هذا الرد قالوا إن التوزيع الإقليمى سيرغمك على الالتحاق بكلية الصيدلة جامعة طنطا لأنك من ابناء مدارس الغربية وياله من صاعقة بالنسبة لى، وللعلم فمجموعى فى الصف الثانى الثانوى هو (١٠١٪). فهل هذا القرار نهائيا أم أن هؤلاء الزميلات لايعرفن الأساس الحقيقى لعملية التنسيق؟ هل هناك إجبار على دخول الجامعات الإقليمية؟ أم أن التوزيع يتم على أساس مجموع الطالب ورغباته فقط؟! الأب الفاضل، وزير التعليم: ارجوك أن تنظر ولو للحظات فى موضوع التوزيع الإقليمى.. هل يجب على طلاب الأقاليم المتفوقين أن يظلوا فى أقاليمهم مهما حصلوا على مجاميع؟!

.. وفى جامعة القاهرة: التعليم المفتوح تجربة ناجحة

لنشر التعليم واتاحته لجميع المواطنين الراغبين
فى مواصلة دراستهم الجامعية، والذين انهوا
دراستهم الثانوية ودخلوا سوق العمل. كان التعليم
المفتوح كنافذة تعليمية، تتناسب مع متطلبات
العصر لاكساب الدارسين فيه المهارات والقدرات،
التى تساعدهم على تطوير عملهم وتحسين
أوضاعهم الاجتماعية والثقافية.
وقد وضح جيدا اهتمام جامعة القاهرة بهذا
النوع من التعليم، عندما سمحت للخريجين من هذا
التعليم باكمال دراستهم بكلية التجارة بنفس
القواعد المطبقة على خريج الكلية..

وبعد مرور ٧ سنوات على بدء هذا النوع من التعليم،
الذى اقره المجلس الاعلى للجامعات، أثبتت التجربة نجاحها
بعد تخريج العديد من الدارسين، وإن كان هناك اتجاه بفتح
تخصصات أخرى حيث مازالت تقدم نوعين فى التجارة
والزراعة. ولكن لم يقره مجلس الجامعة حتى الآن.

وعن هذا النظام وتطوير التدريس به، قال الدكتور مفيد
شهاب رئيس الجامعة ورئيس مجلس ادارة «مركز التعليم
المفتوح»، يعتبر نافذة تعليمية جديدة تتناسب مع متطلبات
العصر، وتتسع لقطاع عريض من الذين يرغبون فى
مواصلة التعلم والتثقيف واكتساب المهارات، فى إطار رسالة
الجامعة والدولة لنشر التعليم، مشيرا إلى انه يقدم خدمات
تعليمية متطورة، لمن يطمح فى تحسين وضعه الاجتماعى
والثقافى، بعد أن بعد عن التعليم نتيجة لظروفه الخاصة.

وعن نظام الدراسة والامتحانات، يقول الدكتور حسنين
ربيع نائب رئيس مجلس ادارة المركز، أن الدراسة تنقسم
إلى برنامجين الأول عن المعاملات المالية والتجارية، ويمنح
الدارس درجة البكالوريوس من جامعة القاهرة فى هذا
المجال، بعد اجتيازه بنجاح دراسة ٤٠ مقررا دراسيا،
والتدريب العملى بحد اقصى خمس مقررات فى الفصل
الدراسى الواحد.

وأضاف أن البرنامج الثانى عن تكنولوجيا استصلاح
واستزراع الاراضى الصحراوية، ويمنح أيضا درجة
البكالوريوس فى نفس التخصص بعد اجتيازه [٤٨] مقررا
دراسيا. بحد اقصى ٦ مقررات فى الفصل الدراسى
الواحد، بالاضافة للتدريب العملى.

وقال إن شروط الالتحاق، تتضمن الحصول على الثانوية
العامة أو ما يعادلها، بشرط مضى ٥ سنوات على الاقل من
تاريخ الحصول عليها، ويقدم الدارس ضمن الأوراق طلب
الالتحاق، وشهادة المؤهل الدراسى أو مستخرج رسمى
منها، وشهادة الميلاد أو مستخرج رسمى منها، وصورة
البطاقة الشخصية او العائلية بالنسبة للمصريين أو صورة
من جواز السفر بالنسبة للوافدين، واصل يوضح الموقف من
التجنيد (بالنسبة للذكور)، وعدد ٦ صور شخصية.

واشار إلى أنه بالنسبة للدارسين الحاصلين على مؤهل
فوق المتوسط سنتين بعد الثانوية العامة، ضرورة تقديم بيان
تقديرات السنتين الأولى والثانية، حيث يتم حذف المقررات
المتشابهة بحد أقصى عشر مقررات.

وعن المصروفات الدراسية، قال نائب رئيس مجلس
ادارة المركز، إن الدارس يسدد ١٠٠ جنيه للمقرر الواحد،
شاملة الكتب والاشرطة المرئية وجميع الخدمات التعليمية
التى يحصل عليها الدارس، أما بالنسبة للوافدين يسدد
الدارس ببرنامج «المعاملات المالية والتجارية» ١٠٠٠ جنيه
استرلينى كرسم قيد لاول مرة، بالاضافة إلى ١٠٠ جنيه
استرلينى عن كل مقرر يتم التسجيل فيه، أما برنامج
تكنولوجيا استصلاح واستزراع الاراضى الصحراوية
فيسدد ١٥٠٠ جنيه استرلينى رسم قيد، و ١٢٥ جنيها
استرلينيا عن كل مقرر.

ويقول السيد على درويش رئيس قطاع الشئون الادارية
والتعليمية، أن المركز يخصص منحا للدارسين المتفوق
باعفاء الخمسة الأوائل بكل فصل دراسى من المصروفات،
ويخفضها بنسبة ٥٠٪.. للحاصلين على تقدير ممتاز و ٣٧٪
لجيد جدا، بالاضافة إلى منح اخرى تخصص لجهات معينة
كنقابة الصحفيين، والعاملين فى محافظة الجيزة، والدائمين
بالجامعة، وذوى الحالات الاجتماعية والمرضية الصعبة.

وقال إن جامعة القاهرة، اضافت بعدا جديدا لفكرة
التعليم عن بعد (التعليم المفتوح)، إذ اتاحت للدارسين
فرصة اللقاء الدورى مع اساتذة المقررات الدراسية،
ليتعرف الدارس على استاذ المادة، ويستمع منه مباشرة
لشرح تفصيلى للمقرر، وتتم هذه اللقاءات بمدرجات
كليات الجامعة وفقا لجداول يوم الجمعة من كل اسبوع.
واشار إلى أن هناك قاعات للاستماع والمشاهدة مفتوحة
للدارسين يوميا، وذلك بنظام المشاهدة الجماعية او الفردية
وفق جدول معلن أيضا أو رغبة الدارس، وهناك فرصة لاقتناء
أو استعارة الأشرطة التى يرغبها، وذلك بالتعامل مع منافذ
توزيع قطاع الخدمات التعليمية.

نيفين شحاتة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ إبريل ١٩٩٧

الإعلام التربوى.. فى المدارس ضرورة ملحة

دعم الصحافة المدرسية ماديا وادبيا اصبح ضرورة ملحة فى هذه الآونة ونعنى بالصحافة المدرسية الاعلام التربوى بكل فنونه واشكاله والوانه وعلى عاتق رجال الاعلام التربوى بالمدارس باختلاف مراحلها تقع مسئولية اكتشاف الموهوبين والعمل على صقل مواهبهم فى فن كتابة المقال والقصة القصيرة والتحقيق الصحفى وفن الكاريكاتير والتصوير، وفن المخاطبة عن طريق الاذاعات المدرسية وحسن اختيار العبارات والالفاظ والجمل وفن ادارة الحوار العلمي التربوى الراقى عن طريق المناظرات فى مختلف الميادين واعداد الصحف والمجلات

. وعن طريق صحف الحائط والمجلات بشتى صنوفها وعن طريق الممارسة الفعلية للابناء بمشاركتهم فى تنفيذ الصحف والمجلات باقلامهم وافكارهم، وهو نشاط محبب لدى الابناء من الجنسين يمارسون فيه هواياتهم يتم تكليفهم بتبسيط المناهج لترى النور فى صورة محببة يعشقها الابناء، وهى بذلك ترسخ فى اذهانهم معلومات مبسطة فى صورة مشوقة للجميع..

وعن طريق الاعلام التربوى بالمدارس، ومن خلال صحف الحائط الاسبوعية أو الشهرية او المجلات المصورة او المطبوعة نصف السنوية او السنوية.. يتم عرض قضايا الأمة وما تحقق بها من انجازات وما يتحقق عالميا، ويتعرف الابناء على اهم الاحداث المحلية والعالمية كالإسراف فى مياه الشرب هو جرم فى حق المجتمع.. قضايا تنظيم النسل.. التطرف والارهاب من بعض الخارجين عن الصف يضر بالوطن والمواطن، ويمكن عن طريق الاعلام تبصير الابناء بتجنب الاشرار من الخارجين عن الصف فى ذلك، وفى التجمعات الشيطانية بفكرهم المستورد من الخارج بهدف محاربة الجيل واضعافه من خلال تسميم افكاره، واقرب وسيلة لحث الابناء فى المدارس والجامعات هو اعلامهم التربوى.. عن طريق الاذاعات والصحف والمقالات والتحقيقات الصحفية..

ومن خلال تجربة شخصية بالمشاركة فى البرنامج التدريبى لهيئة الاشراف للاعلام التربوى فى مختلف المدارس بادارة الشرابية والزاوية التعليمية، تتضح اهمية دورهم فى تبصير الابناء وحمايتهم من اى انحراف وتبسيط المناهج لهم وشغل اوقات فراغهم فى المفيد النافع، هذا الى جانب ما تم تنفيذه من معارض اعلامية ومسابقات متنوعة على مدار العام الدراسي، وكذا ابراز المناسبات القومية والدينية والثقافية والفنية الى جانب المساهمة الاعلامية فى محاربة الامية، وتشجيع الرياضة والفنون الاخرى، ورغم هذا الدور مازال نصيب التلميذ بالابتدائى الذى يسدد المصروفات (٩٨ مليما) على مدار العام واصبح هؤلاء التلاميذ قلة بعد تصريحات وزير التعليم بتسليم الكتب دون التقيد بتسديد المصروفات المدرسية، وتضاءلت رسوم مقابل الخدمات واهتزت ميزانيات الانشطة بالمدارس ومنها الاعلام التربوى المهم، وفى مدارس الاعدادى نصيب الطالب بالمدرسة على مدار العام ١٦٨ مليما اذا سدد المصروفات، واصبح نصيب طالب الثانوى الذى سدد المصروفات (٢١٠ مليمات) على مدار العام

واقترح تخصيص ميزانية مستقلة يتم دعمها من المجلس الاعلى للشباب والرياضة والمجلس الاعلى للصحافة فى اطار التعاون مع وزارة التربية والتعليم.. بحيث يصبح للتلميذ ميزانية مستقلة للاعلام التربوى.

محمود فايد



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ ابريل ١٩٩٧

.. والتعليم عن بعد هو الحل

«التعليم عن بعد» هو احدث صيحة فى عالم التعليم بمصر حاليا بالرغم من انه معروف فى الخارج منذ عام ١٨٤٠! ويؤكد الخبراء انه يمكن ان يمثل «حلا مناسبا» لمشكلات محو الأمية، والتسرب من التعليم الاساسى، وبطالة المتعلمين، والحاجة إلى التدريب المستمر. فما هى حقيقة هذا التعليم؟ وماذا يعنى؟ وماهى آفاق استخدامه بالفعل فى مواجهة المشكلات المذكورة؟

«سيكون التعليم عن بعد النمط السائد فى التعليم خلال القرن الحادى والعشرين إذ يوفر فرص التعليم المستمر لفئات عديدة من الجمهور، والراغبين فى تحسين اوضاعهم، واعمالهم، فضلا عن الاستزادة من المعرفة».

هكذا يقول الدكتور خيرى حسن ابو السعود استاذ الإرشاد الزراعى بكلية الزراعة بجامعة القاهرة، موضحا أن «التعليم عن بعد» هو نمط من التعليم، موجه ومخطط له بواسطة مؤسسة تعليمية، ويتم حدوثه بالحد الأدنى، أو بدون المواجهة المباشرة بين الطالب والمدرس.

بمعنى ان الطالب والمدرس ينفصل احدهما عن الآخر انفصالا دائما، أو شبه مستمر فى العملية التعليمية، والتعليم عن بعد بذلك يختلف عن التعليم المدرسى والجامعى الذى يتم داخل الفصل الدراسى، وقاعة المحاضرات، ويتميز كذلك عن التعليم الذاتى بتمتعه بعنصر التوجيه، والتخطيط من مؤسسة تعليمية.

من مزايا التعليم عن بعد ايضا كما يضيف الدكتور خيرى - اختيار وقت ومكان التعلم مما يناسب العاملين او الذين لاتتفق ظروفهم مع اوقات الدراسة المنتظمة بالمدارس والجامعات، كما أنه يعد أكثر أنواع التعليم تطبيقا للمبادئ التعليمية خاصة مبدأ النشاط الذاتى، والفروق الفردية، فضلا عن انه يعتبر كذلك تدريبا على التعلم الذاتى مما يؤدى إلى دعم استمرار التعلم طوال مراحل العمر، كما انه يتيح فرصة أوسع لاستعمال التكنولوجيا، والتقنيات التعليمية.

أوروبا سبقت الجميع!

ومن الناحية التاريخية - يوضح الدكتور أبو السعود - كانت اوروبا اسبق من الولايات المتحدة الامريكية فى ظهور هذا النوع من التعليم للمرة الأولى، إذ بدأ فى شكل برامج لتعليم الاختزال بالمراسلة عام ١٨٤٠ فى انجلترا، وتعلم اللغة بالمراسلة عام ١٨٥٦ فى ألمانيا، ثم ظهر بعد ذلك فى الولايات المتحدة الأمريكية بإنشاء جمعية لتشجيع الدراسة بالمنزل عام ١٨٧٣، على انه توالى بعد ذلك ظهور نمط التعليم عن بعد فى كثير من الدول، وتعددت صوره، واشكاله، وتطورت التقنيات، والوسائل التعليمية التى تستعمل به، بل ويمكن فى الوقت الحاضر الحصول عن طريق هذا النوع من التعليم على درجات علمية.

التدريس «المكتوب»

ومما يساعد على التعلم عن بعد - فيما يؤكده استاذ الإرشاد الزراعى - برمجة المادة التعليمية التى تقدم للطالب، والتى تطورت من النمط الخطى إلى البرمجة التفريعية، وأخيراً إلى مايسمى بـ «الموديول» او الوحدات التعليمية الصغرى، وهى تتضمن جميع الفنون التدريسية مضافا إليها المادة الفنية مصاغة بطريقة تعليمية مراعى فيها مستوى الدارس، وخلفيته، لذلك يطلق عليها أحيانا اسم «التدريس المكتوب».

الدراسات «موجودة»

الرؤية النظرية التى يطرحها الدكتور خيرى تجد تطبيقا عمليا لها لدى الدكتورة عايدة عباس أبو غريب رئيس شعبتى المناهج والأنشطة التربوية بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، وعصام توفيق قمر الباحث المساعد بشعبة الانشطة التربوية بالمركز نفسه، والدكتورة نجوى يوسف جمال الدين بمعهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة، واللواء صالح عبدالعاطى رئيس الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار.

الدكتورة عايدة والباحث عصام وضعا دراسة تحمل رؤية مستقبلية لمواجهة مشكلتى الأمية والتسرب فى التعليم الاساسى باستخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد، وكذلك إعداد وتدريب المعلمين فى مجال محو الامية، والتعليم الأساسى باستخدام التكنولوجيا نفسها.

فى حين اوصت الدكتورة نجوى - فى دراسة لها بعنوان: «التعليم الجامعى والتدريب عن بعد ومعالجة مشكلة بطالة المتعلمين فى مصر» - تصورا لاستخدام التعليم والتدريب من بعد كحل رئيسى لمواجهة مشكلة بطالة المتعلمين فى مصر، وبما يساعد على الاستفادة منه فى الانتفاع بالتكنولوجيا الجديدة والمتطورة، والتكيف مع كل المتغيرات التى حدثت وتحدث فى السنوات الأخيرة.

وتضيف ان استخدام هذا الأسلوب صار ضرورة بوصفه صمام أمان اجتماعيا فى فترات التحول السريع إذ يجعل التغيرات التى تحدث فى مجال الاقتصاد، والإعلام، وغيرهما: تغيرات مألوفة ومعتادة، فضلا عن انه يساعد على تقبل الناس لها.

وفى هذا السياق تتساءل الدكتورة نجوى فى دراستها: ماواقع مشكلة بطالة المتعلمين، وأبعادها فى المجتمع المصرى، ومامدى مسئولية نظم التعليم والتدريب عن بعد فى هذه المشكلة؟ وأخيرا: مادور الجامعات فى معالجة مشكلة هذه البطالة فى ضوء المتغيرات التى طرأت فى السنوات الأخيرة؟

ومن جهته يتبنى اللواء صالح عبدالعاطى فى دراسته بعنوان: «محو الأمية والتعليم والتدريب المستمر فى مصر» استخدام «التعليم عن بعد» فى محو الأمية وتعليم الكبار، وعلاج مشكلة المتسربين من التعليم، فضلا عن التدريب المستمر للعاملين بالدولة.

عبدالرحمن سعد

من القلب

● قال لى الدكتور حسين كامل بهاء الدين تعليقا على مانشر من ان تطوير التعليم لايسير بالسرعة المطلوبة والواجبة .. مايلى :

● توليت المنصب الوزارى فى مايو عام ١٩٩١ . وظللت ثلاثة شهور لااتكلم ثم طرحت افكارى للتطوير فجرت مناقشات فى المجلس القومى للتعليم والمجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى ومجلس الجامعات ومجلس الشورى ومجلس الشعب ، واشترك كل الخبراء والباحثين ، وكانت حصيلة الحوارات كتاب «مبارك والتعليم : نظرة الى المستقبل» الذى صدر فى نوفمبر عام ١٩٩٢ . وكل مانفذ من تطوير جاء فى هذا الكتاب ولم نخرج عنه .

● التعليم سياسة قومية ، ولذلك عقدنا فى عام ٩٣ مؤتمرا لتطوير التعليم الابتدائى ، وفى السنة التالية مؤتمر لتطوير التعليم الاعدادى وفى العام الماضى عقد مؤتمر لتطوير اعداد المعلم . وقد اشترك فى هذه المؤتمرات ممثلون لاحزاب المعارضة ورجال الاعمال بالاضافة ـ طبعا ـ الى رجال التعليم . وقد التزمنا بتنفيذ توصيات ، او قرارات هذه المؤتمرات ، فطورت المناهج فى نفس سنوات صدورها .

● بالنسبة للثانوية العامة بقينا عامين نناقش تطويرها واشتركت فى ذلك كل الهيئات : وناقشها الرئيس حسنى مبارك ٤ ساعات فى اجتماع لجنة التعليم بالحزب الوطنى ، على ضوء نتائج الدراسات خلال العامين . ولما عرض التطوير على مجلس الشعب وافق الجميع وامتنع ٤ اعضاء فقط عن التصويت بين ٤٥٠ عضوا . وقد نفذ ذلك عام ١٩٩٥ والسبب فى هذا الامتناع ان اللائحة الداخلية لمجلس الشعب تنص على ان حق التعليق لايكون الا للممتنعين عن التصويت .

● التغيير القادم فى المناهج سيكون العام القادم بالنسبة للثانوية العامة . وفى العالم تجارب تعليمية جديدة كالمدرسة الشاملة .

وهناك مشكلة نعانى منها فى مصر وهى الثنائية فى التعليم .. فالتعليم الفنى بوضعه الحالى يجعل طلبته مواطنين ، او طلبة من الدرجة الثانية . ونحن نريد ان يتوجه الطالب الى التعليم الفنى برغبته ، لا لحصوله على مجموع اقل . ونريد ان نحقق الانسيابية فى التعليم بمعنى انه يمكن الانتقال من التعليم العام الى الفنى وهكذا .

ونحن نسعى لتحسين احوال التعليم الفنى .

● بالنسبة للجامعة تغيرت اسس ترقية الاساتذة باعتبار ان الاستاذ عصب الجامعة .

كان المدرس يقدم عشرات الابحاث حتى يرقى الى منصب استاذ مساعد ، وينظر «الى كم» الابحاث اكثر من النظرة الى النوع او الكيفية ، حدث تغيير جذرى .

اردنا النوع اولا كمعيار للترقية ومبرر لها فى الكليات العملية على المدرس ان يقدم ٧ ابحاث .

وفى الكليات النظرية ٤ ابحاث

وهذا يبين قدرة من يرغب فى الترقية على الاختيار

ويقدم للجنة الامتحان مقالا من مائة صفحة فى مجال تخصصه .. واللجنة تناقشه فى خطته البحثية .

وتبين ان كثيرين لايقرأون ولايدرسون بعد حصولهم على الدكتوراه فتقرر ان يقدم كل ٥ سنوات بحثا ، وهذا نوع من الامتحان لتحسين مستوى وعملية ترقية الاساتذة .

وتقرر بصفة نهائية احترام قرارات اللجنة العلمية التى تناقش ابحاث اعضاء هيئة التدريس ، وتقرر ترقيتهم .

وكان متبعا من قبل ان مجلس القسم ومجلس الكلية ثم مجلس الجامعة لايأخذ بقرارات اللجنة العلمية ويرقى من رفضت هذه اللجنة ترقيتهم .

● أدخلنا «الكمبيوتر» واللغة الاجنبية مادتين اجباريتين فى كل كليات الجامعة لانه من المستحيل دخول القرن الحادى والعشرين بدون هاتين المادتين .

● انشأنا مراكز تسويق الخدمات الجامعية ، فالجامعات تقوم بتسويق الخدمات البيئية والهندسية وغيرها مقابل اجر .. وحصيلة ذلك لتحسين معامل الجامعة ، ولصالح الاساتذة وقد بدأ بعضهم يتفرغ لهذه المراكز.

وقد عقد مؤتمر لبحث نتائج التسويق الذى نهاجها .

● ربطنا الجامعات ، ودعمنا مكتباتها بشبكة المعلومات العالمية .

وسألت وزير التعليم عن الجامعات الخاصة فقال :

● لم يحدث ان رفضت قبول رئيس جامعة خاصة ، رغم انه ربما يكون لى ملاحظات

● توجد ٤ جامعات خاصة ، وقد قرر الرئيس حسنى مبارك الاكتفاء بها حتى يتم تقييم التجربة .

● صدرت اللائحة التنفيذية للجامعات الخاصة تحدد الضوابط الاساسية لها ، وطالبنا الجامعات بتوفيق اوضاعها طبقا للقانون خلال جدول زمنى مدته ٣ سنوات .

وعدد طلبة الجامعات الخاصة عدة مئات ، وقد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٧

توسعنا في القبول في الجامعات الحكومية .

● بالنسبة لمساعدة الطلبة الفقراء اعتمد ٩,٥ مليون جنيه لصندوق التكافل الاجتماعي ، فالطالب يحصل على اربعين او خمسين جنيها كل شهر بالاضافة الى الاقامة المجانية في المدينة الجامعية ووجبات مدعمة .

قلت للوزير :

- ومتى تتغير قواعد دخول الطلاب الجامعات ، ليدخل الطالب الكلية التي يحبها ؛

قال :

- هناك جامعات في الخارج تجرى اختبارات قبول . ولكن يجب أن يعالج لجنة الامتحان ، الضمير وقد وجدنا من المهم أن المجموع ليس العدل وسائل الاختيار ، ولكنه ، على الأقل ، يضمن تكافؤ الفرص !

محسن محمد



المصدر : عقيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٧

بكل صراحة

إعارات مدرسى الأزهر؟ ومشكلة كل عام!!

يترقب أكثر من ٢٠ ألف مدرس أزهرى نتيجة اختبارات الاعارة التى نظمتها إدارة البعثات بمجمع البحوث الاسلامية بالازهر على مدى عدة أسابيع ، وكشفت عن حقائق مثيرة تتعلق بمستوى المدرس الازهرى خاصة فى حفظ القرآن الكريم من ناحية .. والاسلوب التعجيزى الذى يتبعه بعض شيوخ الازهر القدامى مع المدرسين الجدد والذى يدفع بعض المدرسين الى طلب الرحيل من الازهر . أو صرف النظر عن الاعارة رغم حاجته الماسة لها .

ومشكلة الاعارة فى الازهر تتجدد كل عام ولايمر عام دون أن يتقدم مئات المدرسين بتظلمات للمسئولين بالازهر .. فبعض المدرسين يدخلون اختبارات القرآن الكريم ويوفقهم الله فى الاجابة عما يطرح عليهم من أسئلة ثم يفاجأون أخر العام باستبعاد اسمائهم من الاعارة وعندما يسألون عن السبب لايجدون إجابة مقنعة والسبب المعلن فى كل الاحوال هو قلة المطلوب من مدرسى الازهر .

والمسئولون فى الازهر يعلمون جيدا الشائعات التى تصاحب موسم الاعارات كل عام ويسمعون مايتردد على ألسنة المدرسين وهى شائعات تتعلق بالوساطة وهو الامر الذى لايليق بالازهر وعلمائه ومكانته .

إن مشكلة الاعارات فى الازهر تتعقد من عام الى عام والسبب ليس المجاملات أو التجاوزات فى الاختبار كما يتوهم بعض المدرسين .. لكن السبب الرئيسى هو انصراف معظم الدول العربية والاسلامية عن مدرسى الازهر ولابد أن يبحث المسئولون فى الازهر عن السبب ويقفون على الدوافع التى تدفع هذه الدول الى البحث عن بدائل لمدرسى الازهر رغم السمعة الطيبة التى يتميزون بها ورغم اسم الازهر وشموخه خارج مصر .

إن معظم مدرسى الازهر من أوساط اجتماعية محدودة الدخل والمدرس الازهرى يعيش سنوات عمره يحلم بالاعارة لتحسين أوضاعه المادية وإقامة مسكن مناسب لاولاده وعندما يضيع منه هذا الحلم ويتبدد أمل الاعارة قد ينصرف الى أعمال أخرى اضافية لاعلاقة لها بالعلم وهنا تضيع هيبة المدرس الازهرى :

من أجل ذلك يعلق كل مدرسى الازهر امالا عريضة على فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى فهو من خلال اتصالاته وعلاقته بالمسئولين فى الدول العربية والاسلامية قادر على استعادة الثقة فى المدرس الازهرى .. وهو ايضا قادر على ضبط قواعد وأسس اختيار المدرسين والدعاة المرشحين للاعارة بما يضمن اعطاء كل ذى حق حقه ووقف كل الشائعات التى تصاحب موسم الاعارات كل عام .

بسيونى الحلوانى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

ثورة على التعليم التقليدى

سنغافوره - وكالات الأنباء: لتنمية الفكر الخلاق لدى التلاميذ، وزيادة قدراتهم على استيعاب طفرة المعلومات المعاصرة، تخوض سنغافوره الآن تجربة رائدة لتطوير التعليم، تمثل ثورة على الأساليب التعليمية القديمة.

وتعمل التجربة على التخلص من نمط التعليم التقليدى والاتجاه لتقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة يشارك أفرادها فى مناقشة الموضوعات من جميع جوانبها، مع إقناع التلاميذ بأنه لم يعد فى مقدور الإنسان الفرد، ملاحقة الانفجار المعرفى الذى نعيشه، وبالتالى فإن البديل هو الحصول على المعلومات التى تفيده فى حياته أو فى عمله.

ويتم تطبيق التجربة التى تتكلف ١.٧٤ مليار دولار فى ٥ مدارس ، ومتابعة نتائجها قبل تعميمها.



فى الاحتفال بعيد التعليم الخاص ١٨ مايو:

تكريم رواد التعليم الخاص وأصحاب المدارس المتميزة

كتب . يسرى موافى:

تحتفل وزارة التربية والتعليم بالعيد الثامن للتعليم الخاص يوم ١٨ مايو القادم، حيث يقوم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بتكريم رواد التعليم الخاص واصحاب المدارس الخاصة الذين يحققون نتائج متقدمه، وصرح السيد حسن عزازى رئيس جمعية أصحاب المدارس الخاصة بان الوزارة تعتبر هذه النوعية من التعليم والمدارس الخاصة احد جناحى العملية التعليمية.

واضاف ان الاحتفال هذا العام سيكون تحت شعار «التعليم الخاص دوره فى تدعيم التكنولوجيا» وقال انه من أجل ذلك قام أصحاب المدارس الخاصة بالتبرع باكثر من ٤ ملايين جنيه لتدعيم التكنولوجيا بالمدارس الرسمية، إلى جانب إسهاماتهم فى بناء هذه المدارس والتوسع فيها، واعلن ان التعليم الخاص أسهم فى تقليل الكثافة فى المدارس الرسمية وإلغاء الفترتين وتحقيق نظام اليوم الكامل.

ومن المقرر ان يحضر الاحتفال كل من الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين، والسيد أحمد فؤاد عبد العزيز رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب ووكلاء اول ووكلاء الوزارة واعضاء مجلس نقابة المهن التعليمية.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٧

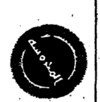
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انخفاض أعداد المقبولين بالجامعات هذا العام

كتبت ـ غادة محمد:

وافقت 12 جامعة على قبول 239 ألفا و33 طالبا وطالبة من الناجحين فى الثانوية العامة لهذا العام بنظاميها القديم والحديث وذلك مقابل 274 ألفا و652 طالبا وطالبة فى العام الماضى.

ويرجع التراجع فى اعداد المقبولين لانتهاء الدفعة المزدوجة التى ادت لزيادة المقبولين بالجامعات خلال العامين الماضيين لاستيعاب الناجحين فى الثانوية العامة بنظاميها وتحقيق رغبات جميع الطلاب فى الالتحاق بالتعليم الجامعى.



المصدر : الأهـالـى
التاريخ : ٠٩ ابريل ١٩٩٧

في عام واحد.. فمتى يتفرغون للتدريس ♦♦
٧٠٠ تحقيق مع أساتذة الجامعة
انحرافات خطيرة بجامعة حلوان :

رئيس الجامعة يتلاعب في لوائح الجامعة ليبيع كتبه ويشرد الأساتذة الشرفاء!

بقلم: أ.د. عبد الفتاح الصباحى *

هذا المقال عبارة عن مذكرة كتبها د.عبد الفتاح الصباحي –أستاذ مساعد الآثار المصرية بجامعة حلوان– ضد الانحرافات الخطيرة التي شهدتها الجامعة وتهدد بنسف العملية التعليمية بها، وقد بعث بهذه المذكرة إلى كبار المسئولين بالدولة دون فائدة. ونحن ننشر هذا المقال المدعوم بالمستندات بناء على طلبه.

أوجه لسيادتكم هذه الرسالة بعد أن يئس أعضاء هيئات التدريس بجامعة حلوان من إيجاد حل للمشاكل الضخمة التي يتعرضون لها نتيجة للسياسة العامة التي يتبعها رئيس الجامعة أ.د.محمد محمود الجوهري، وهي أسلوب استحدثه في الجامعة بعيداً عن كل القوانين المنظمة لسير العمل ألا وهو (إدارة الجامعة بالتحقيق): حوالي ٧٠٠ تحقيق هذا العام.

وعلى ذلك فقد انشغل معظم الأساتذة بالدفاع عن أنفسهم أمام هجمات أ.د.الجوهري المتواصلة وأصبحت العملية التعليمية –وهي الأساس– مبتورة في ظل تلك الظروف السيئة.

يدعى الأستاذ الدكتور الجوهري بأنه صديق حميم للأستاذ الدكتور وزير التعليم وأنه مظلل بحماية ذوي النفوذ وأنه ينفذ ما يطلب منه، وعلى هذا فإن الأساتذة بالجامعة لابد أن يخضعوا لما يقوم به دون مساءلة.

أ.د. الجوهري يقوم بخصم أجزاء من المرتبات والحوافز الأخرى للأستاذ الجامعي، وفي بعض الأحيان يخصم كامل المرتب للأستاذ دون تحقيق مسبق، وعندما يستفسر هذا الأستاذ عن السبب يحول إلى التحقيق عن طريق معاونيه مثل عميد الحقوق –بجامعة حلوان– والذي غالبا ما يأخذ بتأشيرة د.الجوهري على الخصم والتي سبقت التحقيق إرضاء له.. وهناك أمثلة كثيرة على ذلك.

د.الجوهري يقوم أيضا بنقل الأساتذة دون الرجوع للائحة المنظمة لذلك ضاربا بالقانون عرض الحائط وعدم تنفيذه لأحكام المادتين ٨٠ و٨٢ من قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢.

سيدي الرئيس:

إلى متى يستمر د.الجوهري في إهداره لهذه المؤسسة المهمة والتي وظيفتها الأولى هي تربية أجيال المستقبل؟ وكيف يتعامل الأساتذة بهذا الأسلوب غير اللائق الذي يؤدي في نهايته إلى التأثير على العملية التعليمية التي تؤمنون سيادتكم بأهميتها لتقدم المجتمع وتشجعون على تطويرها بشكل دائم.

سيدي الرئيس:

كيف يكون على رأس مؤسسة علمية وصرح علمي ضخم هذه النوعية من الأساتذة؟ ولقد اعترف في مقال بمجلة «المصور» أنه قد حُقق معه بخصوص سرقة علمية عندما كان يعمل بجامعة القاهرة وحفظ التحقيق.. وليس الحفظ هنا معناه البراءة ولكن المحافظة في بعض الأحيان على سمعة الأستاذية الجامعية.

لقد قام د.الجوهري وبمعاونة عميد آداب حلوان بوضع لائحة لأقسام الكلية المختلفة بما يضمن فرض بيع أكبر نسبة من كتابه في غير التخصص علما بأنه مقرر لجنة الترقيات بالنسبة لأساتذة الاجتماع.. وعليه فإنهم رغما عنهم يقومون بتوزيع كتبه أيضاً وإلا كان مصيرهم عدم الترقية.. وهذا في حد ذاته استغلال لنفوذ وظائفه مما يؤثر على العملية التعليمية، حيث إن المعلومة واردة من شخص واحد فقط مما يؤثر على مستوى البحث العلمي بشكل عام.

سيدي الرئيس:

أ.د.الجوهري ثبت أنه يتلاعب ويتدخل شخصيا في ترقيات وتعيين بعض أعضاء هيئات التدريس بما يتنافى مع القوانين المنظمة ويتهم من يتصدون لذلك (بالبلطجة).. ومن المؤسف أن أكتب مثل ذلك اللفظ في خطاب موجه لسيادتكم ولكن هذا ما حدث فعلا. واعترف بعد ذلك في مجلة المصور بأنه لن يرقى ويعين ذلك الأستاذ وذلك لتصدي أستاذة فاضلة له في هذا الخصوص.

إن الإجازة الصيفية حق دستوري وتبعا لقانون تنظيم العمل بالجامعات فإن الإجازة حق بعد استيفاء جميع الأعمال الخاصة بالامتحانات وإعلان النتائج.. فسواء قضى الأستاذ هذه الإجازة داخل الوطن أو خارجه فهذا حق له.

أما بالنسبة إلى د. الجوهري فإن هذا الحق غير مكفول للأستاذ ويقوم بخصم مرتب شهر في بعض الأحيان



وبشكل يتعارض مع روح القانون ويتم هذا الخصم على فترتين مخالفا للقانون فكيف يحق لأستاذ جامعي أن يتعايش مع هذه الظروف القاسية من خصم ثم تحقيق إذا تجسدى لهذه الممارسات؟!

سيدى الرئيس:

كيف يغفل أ.د.الجوهرى التحقيق فى الاستقالات المسببة من المناصب الإدارية بالجامعة لأسباب كان هو شخصيا طرفا فيها فيقوم الأستاذ بالاستقالة احتجاجا على هذه الممارسات ولكنه يغفل كل هذا ويقوم بتعيين أحد أعوانه فى هذا المنصب ضاربا بكل الشكاوى المقدمة له عرض الحائط؟!

سيدى الرئيس:

جامعة حلوان ذات طبيعة خاصة فهى جامعة تكنولوجية فى منشئها لخدمة أهداف المجتمع وتطويره إلا أن د.الجوهرى بدلا من التوسع فى هذا المجال المهم، فإنه قام بإنشاء كليتين ثبت أن خريجى هاتين الكليتين يعانون فى أغلب الأحيان من البطالة وهما كليتا الآداب والحقوق، أما الأولى فلكى يستطيع ترويج وتحقيق أعلى نسبة مبيعات لكتابه، والثانية لاستخدامها لإرهاب أعضاء هيئات التدريس بالتحقيق معهم والوصول بالتحقيق دائما إلى مايريد.

هذا هو الفساد الإدارى بعينه.

سيادة الرئيس:

فهل من مغيث؟!!

سيدى الرئيس:

تشجعون سيادتكم دائما الاستثمار فى مصر والسعى لإيجاد فرص عمل للشباب ولكن الدكتور الجوهرى قام بإقصاء أستاذة فاضلة كانت تسعى لإيجاد عمل للشباب ومساعدتهم فى مشروعاتهم الصغيرة عن طريق وحدة ذات طابع خاص بالجامعة. وقام سيادته بتعيين (حسب قوله) من يراه مناسبا (ولأسباب غير معلومة) بدلا من سيادتها.

إن أ.د.الجوهرى -رئيس جامعة حلوان- يرفض منذ العام الماضى تنفيذ قرار وزير التعليم بتوزيع موارد مادية ناتجة عن الانتساب الموجه ولانعلم أين صرفت هذه المبالغ فى العام الماضى؟ أما العام الحالى فرئيس الجامعة وبعض عمداء الكليات وعلى رأسهم عميد كلية الآداب يحاولون التملص من دفع مستحقات الأساتذة علما بأن هذا النظام مطبق فى جامعات أخرى!

سيدى الرئيس:

لقد تفضل السيد وزير التعليم أخيرا بتحويل ملف د.الجوهرى إلى هيئة الرقابة الإدارية.

سيادة الرئيس:

إن الذين يتصورون فى جامعة حلوان أن هذا الفساد باق للأبد.. قصيرو النظر ضعيفو الإيمان. وأختتم رسالتى هذه سيادة الرئيس بأن أقول: «إنه لم يبق من العدالة فى أروقة جامعة حلوان إلا اسمها وباسمها تقترف المظالم.

«فأما الزبد فيذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض».

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

*** أستاذ الآثار المصرية بجامعة حلوان**





المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٧

أكاديمية مبارك للعدالة

د. محمد مجدى مرجان

كليات القانون التى سميت خطأ بكليات الحقوق بسبب اساءة الترجمة لكلمة droit الفرنسية هذه الكليات العريقة كانت فى الماضى فى مقدمة كليات الجامعة والتعليم العالى التى يطلق عليها الآن كليات القمة، وكان يتهافت ويتسابق على الالتحاق بها نوابغ الطلبة وأوائل خريجى المدارس الثانوية ولم تكن تقبل غير المتفوقين والنابهين، وقد تخرج فيها كبار زعماء مصر وقادة الفكر فيها فى الماضى أمثال مصطفى كامل ومحمد فريد وسعد زغلول والنحاس ومكرم عبيد وفكرى أباظة ومحمد التابعى والسنهورى وغيرهم من الشوامخ والافراد ولكن بمرور الوقت أخذت كليات القانون فى التراجع والهبوط حتى أصبحت فى ادنى الصفوف والدرجات . فكليات القمة صارت الطب والهندسة والصيدلة ثم الاقتصاد والسياسة والسياحة والتجارة والزراعة وهكذا وفى النهاية تقريبا كليات القانون التى تقبل حاليا أدنى المستويات ولا يدخلها إلا الطلبة الذين رفضتهم ولفظتهم الكليات الأخرى، فضلا عن انهم يلتحقون بها (كارهين) فتجتمع فى شخص الخريج ضعف الملكات الذهنية مع انعدام الحماس والحافز مما ادى إلى تخريج دفعات ليست على المستوى اللائق لتولى الوظائف المرموقة التى تؤهلهم هذه الكليات لشغلها مثل القضاء والخارجية والصحافة والمحاماة وغيرها من المناصب المهمة، كليات القانون فى جميع دول العالم المتقدم تعتبر من الكليات الانسانية النظرية التى يدخلها الطالب لمجرد الثقافة القانونية العامة والالمام بالمبادىء العامة للقانون وبالتالى فإنها لا تؤهل الخريج لتقلد أى وظيفة بعد ذلك، وعليه اذا أراد الالتحاق بوظيفة معينة أن يدخل المعهد المخصص لتأهيله لتقلد الوظيفة المطلوبة مثلا بالنسبة لراغبى الالتحاق بسلك القضاء فإنه توجد فى الدول الاوروبية والأمريكية معاهد متخصصة للقضاة تقبل الحاصلين على مؤهلات جامعية عالية من مختلف التخصصات بعد اجتيازهم لمسابقات عسيرة فى جميع النواحى والملكات الذهنية والنفسية والعقلية والعصبية، وتتروح مدة الدراسة بين ثلاث وإلى أربع سنوات يتلقون فيها مختلف العلوم والخبرات القضائية وعلم النفس والتشريح وفنون الاستجواب والتحقيق ووزن الادلة وآداب المرافعة والتقاليد القضائية وغير ذلك من أسرار القضاء واعجازه، والدراسة فى معظم هذه المعاهد داخلية بمعنى انها مستمرة طوال اليوم وحتى المساء وموعد النوم والمبيت فيها ايضا تماما مثل الكليات العسكرية فى مصر وغيرها من دول العالم المتقدم فالقضاء وعظمته وهيبته وأهميته لا تقل بحال عن العسكرية التى نباهى بها جميعا وليس معقولا أن يتحول خريج الحقوق الحالى بإمكاناته المتواضعة إلى قاض كبير يحكم بين الناس فى جميع المنازعات ويمسك بميزان العدل ويوزع الحقوق لمجرد اجتيازه مسابقة معاونى النيابة الجدد فضلا عما يحدثه ذلك من انطباعات وحزازات نفسية لدى الآخرين ممن فشلوا فى المسابقة واذا كان القضاء المصرى قد حافظ على عظمته وشموخه فان ذلك انما يرجع إلى الجهود الفردية التى بذلها شيوخ القضاء ورواده وحرصهم على التزود بكل جديد فى العلم والمعرفة؛ وعلى تزويد زملائهم الصغار بخبراتهم وتقاليدهم العريقة، ولكن هذه الظاهرة المحمودة أخذت فى الذبول والخبو فى الاجيال الجديدة وبالتدريج مما ينذر بسوء العاقبة ونظرا لحرص والد القضاة المستشار العظيم فاروق سيف النصر على سد هذه الفجوة وعلى الارتقاء بالمكانة العالية التى يحظى بها قضاؤنا فى الداخل والخارج فقد انشأ المركز القومى للدراسات القضائية لعمل دورات تدريبية لاعضاء النيابة الجدد وتزويدهم بمختلف المعارف والخبرات القضائية ويجرى الآن التوسع فى هذا النظام وبدء دورات أخرى للقضاة الجدد والتى نأمل فى أن تزداد اتساعا لكى تشمل جميع الدرجات فليس هناك كبير على العلم والمعرفة وقد أوصانا الرسول الكريم «عليه الصلاة والسلام» بطلب العلم من المهد إلى اللحد، إننى أتطلع لانشاء أكاديمية عليا للقضاء تسمى باسم زعيمنا العظيم الرئيس محمد



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٧

حسنى مبارك وتحمل اسم اكاديمية مبارك للعدالة ويقوم سيادته بوضع حجر الأساس فيها وافتتاحها قريبا باذن الله وتتولى تخريج القضاة من جميع التخصصات فنجد فيها القاضى المهندس والقاضى الطبيب والقاضى الفقيه وتقبل مختلف الجامعيين المتفوقين وبالمسابقة ايضا وتكون الدراسة فيها داخلية لأربع سنوات ينقطع فيها الطالب لدراسة القضاء ومعايشته طوال يومه ويصحو وينام فى محراب العلم القضائى، الرفيع ولا شك ان هذا سيؤدى بالاضافة إلى الارتفاع والارتقاء المستمر برسالة القضاء والمزيد من الصواب والعدالة والمعرفة فى الاحكام القضائية ، فإنه سينتج عنه ايضا سرعة الفصل فى القضايا وامكانية تنفيذ نظام القاضى المتخصص، فتخصص محاكم للضرائب ومحاكم للمساكن وهكذا، فضلا عما يؤدى إليه ذلك من الاستغناء عن اللجوء إلى الخبراء الذين تبقى لديهم القضايا دون بحث سنوات طويلة فضلا عما يحيط بذلك من مخاطر التأثير عليهم وشراء ذممهم بصورة او باخرى، اما اذا كان القاضى المتخصص عضوا فى تشكيل المحكمة فان هذا سيوفر الوقت ويضمن الحيدة والاستقامة للجميع، وسيلقى كل الترحيب والتقدير من سائر افراد الشعب فى مدينة بوردو بجنوب فرنسا يشغل معهد القضاة فيها مساحة كبيرة من المدينة لدرجة انهم يطلقون عليها مدينة القضاة من شدة تأثر المواطنين الفرنسيين واعجباهم وتقديرهم للقضاء ورجاله وهذا هو المتبع فى سائر بلاد العالم المتقدم.

ان القضاة فى مصر وفى كل مكان هم طليعة المثقفين وهم ضمير المجتمع ومن ثم فان مسئولية تخريج قضاة عظماء عدول ومسئولية المحافظة على شموخ قضائنا المصرى وعراقته لاتقتصر على وزارة العدل وحدها، وانما تشاركها فى ذلك وزارة التعليم والجامعات وجميع مؤسسات ووزارات الدولة، وعلى رأسها بالطبع راعى العدالة والقضاة والمتقاضين الرئيس مبارك، ومن ثم فإننى واثق من أن هذا الأمر سيلقى الرعاية الواجبة من اجل مصلحة الوطن والاجيال القادمة وبالله التوفيق.



تسليم أرقام جلوس امتحانات المرحلة الأولى للثانوية بالمحافظات

كتب - يسرى موافى:

انتهت الادارات التعليمية بالمحافظات من تسلم ارقام جلوس طلاب الثانوية العامة لامتحان دور مايو للمرحلة الأولى وتستمر الأرقام مع الطلاب دون تغيير فى امتحانات العام القادم بالمرحلة الثانية فى دورى مايو واغسطس وحتى اعلان نتيجة امتحان الثانوية العامة. وقد بدات المدارس الثانوية امس تسليم البطاقات لطلابها.

وصرح محمود متولى وكيل وزارة التعليم بالجيزة بانه اصدر توجيهاته بتشكيل لجان من مدرسى المدارس الثانوية لتسليم ارقام الجلوس على ان تنتهى من عملها قبل يوم السبت القادم وهو موعد امتحانات النقل بالمدارس. وحذر من ربط توزيعها بأى التزامات مالية متأخرة على الطالب مثل المصروفات المدرسية وغيرها.

وبالنسبة لأرقام جلوس طلاب الثانوية العامة (نظام قديم) الذين سيؤدون الامتحان هذا العام فى بعض المواد، فقد تم التأكد من أوراق الطلاب، وسترسل ارقام جلوس الراسبين عام ١٩٨٩ ومابعده فقط ولن ترسل ارقام الراسبين فى سنوات سابقة وقدموا استماراتهم، وذلك عن طريق المدارس التى تقدموا للامتحان امامها. وطلبت لجان النظام والمراقبة من طلاب المنازل الذين لم تصلهم أرقام الجلوس أن يتصلوا بهذه اللجان قبل ١٥ يوما من موعد الامتحان على الأقل حتى تتمكن من ارسال بطاقات ارقام الجلوس إليهم فى الوقت المناسب.

وسوف ترسل أرقام جلوس الطلبة الوافدين الذين تقدموا لامتحان الثانوية العامة القديمة إلى سفاراتهم الموجودة بالقاهرة والتى تقدموا للامتحان عن طريقها.

وتم اعداد لجان امتحانات النقل التى تبدا فى محافظتى القاهرة والجيزة يوم السبت القادم للصفوف الأول والثانى والرابع الابتدائى، والنقل للاعدادى العام والرياضى، والصف الأول الثانوى العام والفنى التجارى والزراعى والصناعى.



التعليم حق من حقوق الإنسان

لا تقف حقوق الإنسان عند حدود حرية الراى والتعبير وما إلى ذلك من قضايا التعددية والديمقراطية المتعارف عليها ولكن مفهوم حقوق الإنسان يمتد ليشمل الحق في الحياة الكريمة والتعليم اللائق والعمل الشريف وغيرها من القضايا الاقتصادية والاجتماعية.

وتمثل تجربة مركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الإنسان مثالا طيبا فى هذا الإطار والتى بدات ببرنامج «التعليم الشعبى لحقوق الإنسان» وهو مجال بكر وجديد مازال يحتاج بالفعل للكثير من الجهود والمبادرات والإبداعات لبلورة سلسلة من البرامج المصرية القادرة بشكل فعال وكفء على الإسهام فى بناء حركة مصرية قوية لحقوق الإنسان.

وقد صدر فى هذا الإطار عن المركز كتابان مهمان الأول هو «تعليم الحق.. حق التعليم» الذى يتضمن مجموعة دراسات ومداخلات لنخبة من أساتذة التربية والاجتماع هم حسن البيلاوى ومحمود ابو زيد وعبد الفتاح تركى وإلهام عبد الحميد وصالح سبيع وعماد ثروت وكمال مغيث وعماد صيام ويتضمن دراسات حول الإنسان وحقه فى التعليم وتعليم الفقراء ومشكلات تعليم الأطفال فى مصر وازمة النظام التعليمى المصرى كما يتضمن عرضا لتجارب مصرية منها تجربة هيئة كريتاس مصر حول التعليم كاداة لممارسة الحق والدفاع عنه وتجربة جمعية الصعيد للتربية والتنمية حول التعليم كحق للجميع. ولا ينسى الباحثون إفراد دراسة خاصة عن شيخ التربويين د. حامد عمار ودراسة أخرى عن باولو فريرى وتحرير المقهورين.

اما الكتاب الثانى فقد صدر تحت عنوان «التعليم وحقوق الإنسان فى مصر» من تاليف د. إلهام عبد الحميد ود. كمال حامد مغيث.



المصدر : الأهـــالــــى

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدارسنا فى عصر الإنترنت!!



افترشوا الأرض ليتعلموا الرياضة الحديثة!!

كتب أسامة شمس الدين:

ونحن على أبواب القرن الحادى والعشرين، ويقفز الكون حولنا قفزات علمية وتكنولوجيا نجد طلاب مدرسة الحبيل الاعدادية بقرية الحبيل مركز الأقصر يجلسون على الأرض لتلقى دروسهم.

انشئت المدرسة عام ١٩٨٧ اى لم يمض على إنشائها سوى عشر سنوات، إلا أن أعمدتها الخرسانية وجدرانها بادوارها الثلاثة تصدعت، ويقول محمد صفوت محمد البغدادى مدير المدرسة إن المدرسة ليس بها حجرة للمدرسين، وليس بها حجزة للوسائل الإيضاحية، ولا حجرة للتربية الفنية وليس بها أدوات للتربية الرياضية. كما أن بالمدرسة مديراً واحداً فقط وليس بها ناظر رغم من انها تعمل فترتين. ويضيف مدير المدرسة: ورغم أن طلاب المدرسة من الأوائل فى مسابقات الإلقاء والقرآن الكريم واللغة العربية إلا أن هذا لم يحث المسئولين على الاهتمام بها.

وقد تم بناء ملحق للمدرسة تم تسليمه فى ١٠ مارس الماضى بدون كهرباء وبدون ملعب.

وباسى شديد يشكو الطالب أسامة أحمد إبراهيم من عدم وجود اثاث بالفصول مما يضطر الطلبة إلى الجلوس على الأرض لتلقى دروسهم.

ويضيف محمد احمد فايز الطالب بالمدرسة إلى ما قاله زميله ان الفصول بدون شبابيك وان المدرسة بدون دورات للمياه، مما يضطر الطلبة إلى قضاء حاجتهم فى العراء، والمدرسة تعمل فترتين، تبدأ الفترة المسائية فى الواحدة بعد الظهر وتنتهى فى الخامسة مساء، وعلى الطلبة ان يقضوا يومهم الدراسى المسائى فى مدرسة ليس بها إنارة ولا مياه ويتصارعون فيها على مقعد يجلسون عليه.

وعن فزع أولياء الأمور ورعبهم على أولادهم يقول محمد محمود عبد الوهاب أحد أولياء الأمور: إن المدرسة تصدعت رغم عمرها القصير وقد تم حشو الشروخ الموجودة بين الحوائط بلوف النخيل. وقد قامت الإدارة التعليمية بالمركز بتكليف الإدارة الهندسية لمعاينة المبنى. وقد أقرت الإدارة الهندسية بعدم صلاحيته وخطورته على الأطفال.

وللعلم، هذا المبنى الذى لم يتجاوز عمره سنوات تكلف ما لا يقل عن مليون جنيه، وبسببه يعيش أولياء أمور ٣٠٠٠ تلميذ فى حالة رعب من انهياره فوق رؤوس أطفالهم.

هذه حالة مدرسة تستقبل أطفالنا فى عصر الانترنت والاستنساخ و... الانفجار العلمى الذى لن نطاله مادامت هذه أوضاع مدارسنا.



قضية ورأى

يجرى حاليا بيع كراسات «طريق التفوق» فى سرية تامة منذ ايام.. وهى عبارة عن مجموعة من الأسئلة النموذجية واجاباتها والتى اشاع مدرسو الوزارة وخاصة اثناء دروسهم الخصوصية ان امتحانات سنوات النقل والشهادات العامة لن تخرج عن هذه الأسئلة.. مما جعل اولياء الامور يتدافعون الى ديوان الوزارة للحصول على هذه الكراسات سعيا وراء تحقيق التفوق لأولادهم وبناتهم.

ولم يدرك أولياء الأمور انهم دخلوا المصيدة بانفسهم.. إلا بعد خوضهم رحلة العذاب والتى تبدأ فى الطابق الخامس حيث يشترط ملء استمارة رغبات كل ولى امر للكراسات التى يرغب فيها لأبنائه فى مختلف مراحل التعليم.. وتقوم الموظفة المختصة بتحصيل القيمة من كل عشرة أولياء امور دفعة واحدة.. ابناء وامهات معا وأيضا من الطلاب والطالبات وسط زحام رهيب وفوضى وسوء تنظيم وعدم التفرقة فى الطابور بين الرجال والسيدات او بين الشباب والفتيات وفى غيبة تامة من رجال الأمن.

ويتسابق كل عشرة أولياء أمور فى النزول على السلم الى الطابق الثانى لفك الاستمارة الواحدة الى عشرة اذون وعليهم الانتظار فى صمت لحين قيام الموظف بذلك فى هدوء وبطء شديدين.. وبعد ساعات طويلة تقترب رحلة العذاب من نهايتها امام مخزن تسليم الكراسات.. وفى هذا الطابور اللعين تحدث خناقات واختناقات ومشادات كلامية واشياء غير اخلاقية.. وتسمع العشرات من اللعنات والسباب على طريق التفوق والنجاح ومسيرة التعليم التى تجعل الداخل الى هذا الطابور مفقودا والخارج منه مولودا.. ولا احد يفهم سر تلك المهزلة التى تحدث طوال كل يوم بوازة التعليم ولا أحد يعرف لمصلحة من لا توزع هذه الكراسات فى المدارس؟!!

محمد عرفة



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٥/١٩٩٧

الجامعة هذا الأسبوع

مطاردة تصوير الكتب

● شهدت جامعة عين شمس في الفترة الماضية مطاردات بين الشرطة ومكاتب التصوير بعد تعدد بلاغات أساتذة كلية الحقوق ضد هذه المكاتب .. ولجأ أصحاب المكاتب إلى تصوير الكتب سراً ، ويتم تهريبها إلى الطلاب داخل الكلية .

● أحدث « الظواهر » بتجارة القاهرة هي تكالب الطلاب على حضور المحاضرات الأخيرة للأساتذة حيث يتم التركيز على أهم النقاط في المنهج ، ونظراً للازدحام الشديد بالمدرج .. لجأ الفراشون إلى تأجير الكرسي الواحد للطلاب بخمسين قرشا للكرسي !

● كلية الهندسة بجامعة القاهرة ، بدأت هذا الأسبوع امتحانات العملي للفرق المختلفة وامتحانات السكاشن ، وحذر دكاترة الكلية من إهمال المحاضرات بعد تشديد د. محمود الشربيني عميد الكلية على ذلك ، ودعا إلى الالتزام والانضباط .

● يمنع رجال الأمن طلبة كلية الفنون الجميلة من الدخول إلى الكلية إلا إذا كان لديهم محاضرة في نفس الوقت حتى لا تزدحم بهم الكلية ، ويرجع ذلك لأن هذه هي فترة امتحانات طلبة البكالوريوس الذين ينفذون مشاريع التخرج في أنحاء الكلية .

● أقام طلاب كلية تجارة ـ قسم إنجليزي ـ وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ـ جامعة القاهرة ـ حفل تخرج دفعة هذا العام في الأسبوع الماضي ، وأحيا الحفل كل من المطرب « هشام عباس » والمطرب « حكيم » ، سعر الاشتراك ١٢٠ جنيهاً للطالب الواحد .

● في جامعة عين شمس تحت رعاية د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يعقد معهد الدراسات العليا للطفولة المؤتمر السنوي الخامس في الفترة من ٣ ـ ٥ مايو ١٩٩٧ ـ تحت عنوان : (نحو رعاية أفضل للطفل) ، ويهدف المؤتمر للتصدي لمختلف الجوانب المتعلقة برعاية الأطفال ذوي الحاجة الخاصة سواء الموهوبين أو المعوقين بمختلف درجات الإعاقة وكذلك المحرومين حضاريا .

● في سرية شديدة يباشر الدكتور « مفيد شهاب » رئيس جامعة القاهرة التحقيقات التي تجريها الشئون القانونية بالجامعة مع ثلاثة من الطلاب تمهيدا لإحالتهم إلى مجلس تأديب ، من



● د . مفيد شهاب ● د . حسين كامل بهاء الدين

بينهم طالب بكلية طب قصر العيني ، قد تم ضبطهم بمعرفة العقيد « سيد شبيطة » رئيس حرس الجامعة وهم يتعاطون مخدر البانجو أمام قاعة الاحتفالات الجديدة التي تم افتتاحها في الشهر الماضي .

● قام الحرس الجامعي بجامعة القاهرة بفض اشتباك بين مجموعة من الطلبة في أحد مدرجات كلية الحقوق الأسبوع الماضي .. المشادة بسبب قيام أحد الطلبة بالدفاع عن زميلته بالكلية بعد أن قام طالب بمعاكستها بطريقة غير لائقة ، تكرر نفس الاشتباك أمام كلية العلوم ، حيث اشتبك أحد الطلبة مع زميل له بالكلية حتى وصل الأمر لاستخدام المطواة وإصابة أحدهما بجرح في بطنه ، والآخر بجرح في يده !!

● تشاجر طالبان في كلية العلوم قسم الرياضيات بسبب الخلاف في وجهات النظر حول مشروع التخرج الذي يشترك فيه الطالبان .. تطورت المشاجرة وأصيب أحد الطالبين بجروح في الوجه والرأس ، وقام بتحرير محضر ضد زميله في نقطة حرس الكلية .. والد الطالب المصاب لم يكتف بذلك ، فاصطحب ابنه لمديرية أمن القاهرة وحرر محضراً آخر .

● حذرت إدارة شئون الطلاب بكلية الحقوق الطلاب الذين لم يسددوا الرسوم بالمسارعة بالتسديد وإلا سيحرمون من تأدية الامتحان في الفصل الدراسي الثاني .. يذكر أن وزير التعليم



كان قد قرر انه لن يجوز حرمان اى طالب من دخول الامتحان بسبب عدم سداده المصروفات .

● فى علوم القاهرة قام استاذ فى قسم الكيمياء بالفرقة الرابعة بالإعلان عن وجود كتاب له ثمنه ٨ جنيهات على ان يتم الشراء من مكتبه ، ويستلم الطالب مع الكتاب ورقة فيها اسئلة اعمال السنة (٥ درجات) ، والذين يمتنعون عن شراء الكتاب من مكتب الأستاذ شخصيا يفقدون درجة اعمال السنة كاملة .

● اقامت كلية الصيدلة جامعة حلوان يوم الاربعاء الماضى مؤتمراً عن مرض السكر ، وقد شارك فى المؤتمر ثلاث جامعات : الازهر ، والقاهرة ، وعين شمس .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١١/٥/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تفاصيل ما يحدث داخل لجان الامتحانات

عبير صلاح الدين

- مدرس يرسل ورقة الاجابة لطلبة الدرس الخصوصى !
- ومدرس يعمل باسم اخر حتى يضمن مكافأة أكبر!
- حكاية ابنة ميو عادل التى أثارت مشكلة فى إحدى اللجان!



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٩٦

الامتحانات واللجان والكنترول هى اهم احداث العام الدراسى المليئة بالأسرار والحكايات والحيل الغريبة .

التفاصيل مثيرة ومؤسفة .. نقدمها لمن يهمه الأمر قبل ان يبدأ موسم الصراخ والاذان فى مالطة .

فى الكنترولات العامة أو بعبارة أدق فى لجان النظام والمراقبة الخاصة بالابتدائية والإعدادية والثانوية والدبلومات هناك اتفاقات ومصالح لا يمكن أن تسمع بها سوى داخل هذه الأماكن المغلقة التى لا يعرف أسرارها سوى القلة .

● فى البداية .. العمل داخل هذه الأماكن لا يتم سوى بالواسطة لأن الكل يرغب فى العائد المادى الكبير من هذا العمل الذى يبدأ قبل الامتحانات بشهور ، وينتهى بعد انتهاء التصحيح وإعلان النتائج ، ولأن الشهادات العامة كلها الآن تقريبا لديها دور ثانٍ ـ حتى الثانوية العامة ـ فالانتهاء من أعمال الكنترول لا ينتهى قبل بداية العام الدراسى الجديد ، ويبدأ قبل امتحانات نصف العام بشهر ، فهناك نظام التيرم فى الإعدادية .. باختصار الكنترول يعمل طوال العام ، وكلها أيام تحسب للعاملين .

● الدوبلير

هناك مشكلة صغيرة تواجه العاملين الصغار بالكنترول لأن مكافأة أعمال الكنترول تحسب تبعا للمرتب الأساسى ، معنى هذا أن الصغار سيحصلون على مكافآت قليلة جدا بالمقارنة بالكبار ، ولهذا يلجأون إلى نظام « الدوبلير » بمعنى أن يستعير المدرس الصغير اسم أحد المعلمين الكبار الذين ليس لهم عمل داخل الكنترول ، ومرتباتهم كبيرة حتى يستفيدوا بالمبلغ الكبير ـ الذى يصل إلى سبعة آلاف جنيه أو أكثر ـ معنى هذا أن من سيقوم بالعمل بالفعل هو المدرس الصغير تحت اسم المدرس الكبير ، ومعنى هذا أيضا أنه إذا حدث أى خطأ أثناء العمل سيكون المدرس الكبير ـ غير الموجود ـ هو المسئول عنه .

المهم أن المكافأة تأتى باسم المدرس الكبير على مدرسته ، وتقتضى الاتفاقية بتسليم المكافأة كاملة للمعلم الذى قام بالعمل بالفعل ، أما المعلم الكبير فيستفيد بما يسمى بالأجور المتغيرة التى تضاف للمعاش .. وقد تقضى الاتفاقية بحصوله على نسبة من المكافأة أو هدية أو أية مصلحة أخرى من المدرس الصغير ، والمصالح كثيرة فى دنيا المعلمين .

بالطبع هذا لا يحدث بعيدا عن رئيس الكنترول بل يجب أخذ موافقته منذ البداية ، فالذين يعملون داخل هذه الأماكن معروفون لأنهم كما قلنا فى البداية تجمعوا بالواسطة ، فلا يكلف المعلمون بالاشتراك فى أعمال الكنترولات العامة كما يحدث فى تكليفات المراقبة والتصحيح .. لكنها أشياء تتم سرا .

●●

والعاملون داخل لجنة النظام والمراقبة كثيرون ، منهم من يقوم بتوزيع الأسئلة على اللجان صباحا وجمعها مساء ، ومنهم الذين يقومون بعملية الرصد ، بالإضافة إلى الأمن وغيره ، وغالبا لا يتغيرون من عام لآخر ، لكن يجب ألا يكون لأحد منهم ابن أو قريب سيؤدى الامتحان فى



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/١

كنترول الشهادة التى يقومون بالعمل فيها ، وهنا تبرز مشكلة أخرى .. لكن لا بأس كل مشكلة ولها حل .. أو دوبلير؟ أيضا .. لكن الدوبلير هذه المرة سيقوم بالعمل الأساسى ، أى سيكون هو البطل الحقيقى ، ويقبض المكافأة باسمه ، ويقوم المدرس

الذى تنازل عن هذا العمل باختيار الدوبلير من الأصدقاء المقربين نظير هدية أو مصالح ، وقد يقضى الاتفاق بأن يأخذ المدرس الأصلى المكافأة كلها ، لأنه يعتبر أنها من حقه ، وهذا ظلم بالطبع للدوبلير الذى قام بالعمل بالفعل ، لكن هناك أسراراً وحكايات أغرب من الخيال ، فهناك على

سبيل المثال أسماء تكتب فى كشوف العاملين بالكنترول دون أن يحضر أصحابها ، أسماء قليلة لمجاملة أصحابها من ذوى المراكز الكبيرة .

وقصة الدوبلير هذه لا توجد فقط داخل غرف الكنترولات بل يمكن أن تحدث أيضا أثناء لجان امتحانات الشهادات العامة ، حيث يتجمع مدرسون من مدارس مختلفة للمراقبة والملاحظة

داخل اللجان دون أن يتأكد شخص من أن من يقوم بالعمل هو بالفعل صاحب الاسم الذى يوقع أمامه يومياً بالحضور ، فقد يبعث المدرس معلما آخر أو حتى قريبا له ليقوم بالعمل بدلا منه .. وقليلا ما تكتشف هذه الأشياء بالصدفة ، مع أنه من السهل أن يقوم رئيس اللجنة مثلا أو مسئول الأمن فيها بالتحقق من شخصية العاملين لكن ذلك لا يحدث .

● دوريات ليلة الامتحان

أما لجان الامتحانات فلها حكاياتها الخاصة ..

فيحكى معلم شاب أنه أثناء اليوم الأول من امتحانات النقل بإحدى المدارس الإعدادية حضر معلم إلى قاعة الامتحان وتظاهر فى البداية أنه جاء فقط ليطمئن على أن أوراق الإجابة والأسئلة قد وصلت لكل طالب دون نقصان ، وأنه أحد أعضاء

الكنترول ، وأخذ ينظر إلى الطلاب ، ويوجه حديثه إلى بعض الطلاب ويأمرهم بأن موعد ليلة المراجعة غدا ، وأن عليهم أن يأتوا بما تبقى من نقود آخر مجموعة ، وإلا ستحدث لهم مالا تحمد عقباه ، وخاصة أن الكنترول فى (يده) .

ويتكرر المشهد داخل كل لجنة يوميا بشكل آخر ، فبعد أن يستقر الطلاب ، وتوزع أوراق الإجابات يتسلل بعض المعلمين من لجانهم إلى اللجان المجاورة التى يعرفون أن بها طلاباً قد تلقوا على أيديهم دروساً خصوصية طيلة العام ، وأنهم مكلفون بنجاحهم ، أو أن عليهم الاطمئنان عليهم أثناء اللجان ، وبكل سهولة يلقون التحية ويتجهون مباشرة إلى هؤلاء الطلاب ، ويقومون (بالواجب) وينصرفون فى أمان ، وفى هذه الحالة تصبح السيطرة على اللجنة ـ بعد مرور هذه الدورية ـ مستحيلة لأن الطلاب سيقولون ماحدش أحسن من حد ،

والمعلومات التى جاءت من الخارج يجب أن توزع على الجميع .. وتصبح الجملة الأزلية المعتادة هنا المساواة فى الظلم عدل .

● خطة دورة المياه

وإذا كان مراقب الدور من النوع المتشدد ، ولا يسمح بخروج مدرس من لجنته .. فإن حيل المعلمين لا تنتهى ، فهناك العمال والفراشون الذين يتنقلون بين اللجان بكل حرية بحجة توصيل المياه الباردة أو الشاى أو زجاجات المياه الغازية ، وبجانب هذه المهمة يقومون ـ بكل خفة ـ بتوصيل إجابات بعض الأسئلة إلى بعض الطلاب والحساب يجمع .

والعمال أيضا يقومون بمراقبة تحركات المسئولين الكبار باللجنة أو زائرى المدرسة من الموجهين .. وغيرهم لإعطاء إشارات الإنذار فى اللحظات المناسبة للمراقبين والملاحظين أيضا .

●●

وإذا تأخر الفراش لأى سبب على الطالب الذى ينتظر وصول الإجابات ، أن يلجأ إلى الخطة البديلة ، وهى دورة المياه !! التى يضعون الكتب داخلها لمعرفة بعض الإجابات وقت الزنقة ، وأحيانا تصبح مكانا للتجمع حيث يقوم أحد المعلمين هناك بحل الأسئلة وتوزيعها على الطلاب ، ويعودون إلى لجانهم محملين بالإجابات دون أن يشعر بهم أحد من أولئك المتشددين ، أما بقية المعلمين فيعرفون الحيلة جيدا ، ويعرفون أن الغرض منها هو أن ينجح الطالب فقط عن طريق بعض الإجابات البسيطة السريعة ، لأن وقت اللجنة لن يتسع لهذه المهمة .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٥/١٩٩٧

● حرائق اللجان

اللجان التى تتم فيها عمليات الغش السابقة سرعان ما ينتهى الطلاب من أداء الامتحان فيها، ويتم تسليم أوراق الإجابات بعد منتصف الوقت المقرر لأداء الامتحان، وهو الحد الأدنى من الوقت الذى يسمح بعده بتسليم أوراق الإجابات، وسرعان ما تسلم أوراق اللجنة إلى الكنترول، فالمدرسون لا يسمحون بالغش إلا لدقائق معدودة، بعدها على الطالب تسليم أوراق الإجابة قبل أن تسحب منه .. هذا اتفاق.

أما اللجان التى تتأخر إلى قرب نهاية الوقت المقرر أو مع نهاية آخر دقيقة فى الوقت الرسمى لأداء الامتحان، فهى لجان «محروقة»، وهو مصطلح يعنى أن من قام بملاحظة اللجان معلمان متشددان أو أن أحدهما على الأقل متشدد، ومازال يعتنق أفكاراً مثل تكافؤ الفرص، والغش حرام، وأن كل طالب يجب أن يأخذ حقه.

واللجنة «المنكوبة» تظهر وقت التصحيح بسهولة، فأوراق الإجابة تكاد تخلو من الإجابات لأكثر من ٢٥ طالبا متتالين، ويحصل أغلبهم على درجات أقل من نصف الدرجة أو تزيد قليلا، إذا كان بالورقة (علامة) تدل على العناية بصاحبها، وهى علامات يعطيها المدرسون للطلاب ليلة الامتحان فقط، خشية تسربها، وكل مدرس وعلامته، هناك علامة البدء بالسؤال الأخير، وهناك الكتابة بشكل معين، وهناك ترك هامش بشكل معين، وأشكال أخرى كثيرة.

إلا أن آثار اللجنة المنكوبة تظهر أيضا أثناء رصد الدرجات فى الكشوف العامة، ويرتفع صوت أحد أعضاء الكنترول أكيد كان بيراقب عليهم الأستاذ (...).

أما امتحان التربية الدينية فيكاد يتفق الجميع على أنها مادة غير مهمة .. الطلاب يكتبون كتابات مقتضبة لينجحوا بالكاد، والمدرسون يرون أنه لا أحد يرسب فى التربية الدينية، وأنها مادة لا تضاف للمجموع، ويجب ترك اللجنة قليلاً لينتهى الأمر.

●●

وهناك مشهد غريب يتكرر فى بعض اللجان حكاه لى مدرس شاب، يقول: أثناء أداء الامتحان حضر فجأة مدرس أول اللغة الإنجليزية، ألقى التحية ثم استأذن فى أن أسمح له بزميلى داخل اللجنة، فأخذه وانصرف دون أن أفهم أنه لن يعود، علمت فيما بعد أنه قام بجمع مدرسى اللغة الإنجليزية ليبدأوا التصحيح لينتهوا فى الوقت المحدد، فقد كان على المدرسة أن تنتهى من أعمال امتحانات النقل بسرعة، لأن لجنة الشهادة الثانوية العامة كانت ستتسلم المدرسة فى اليوم التالى لآخر امتحان للنقل، لكن هذا لا يعنى أن تترك اللجان، كان من الممكن الاستعانة بالاحتياطى أو اعفاء من يقوم بالتصحيح من أعمال المراقبة.

● لجنة بنت المسيو

حكاية دعاء مدرسة التاريخ مع لجنة بنت مسيو عادل حكاية طويلة، لا يمكن أن تنساها.

فقد كان اليوم الثالث فى امتحانات آخر العام، وعرفت أنها مكلفة بالملاحظة فى لجنة (٥) ومعها ذلك المدرس السخيف، لا بأس سوف تمر الساعتان بسرعة، وينصرف كل إلى حاله .. هكذا حدثت دعاء نفسها، وتوجهت إلى اللجنة، على الباب كان يقف مسيو عادل مدرس اللغة الفرنسية الذى أوصاها بابنته، وأشار إليها وثرثر كثيرا عن غبائها وغلبه معها، وأنها غير أخواتها .. و... وطمأنته دعاء، وقالت فى نفسها يالفتاح ياعليم، واعتقدت أن عليها فقط أن تتغاضى إذا رأت ابنته تسأل زميلتها فى شىء يساهم فى حل مسألة رياضة أو غيره .. وبدأت ممارسة عملها .. مرت على أدراج الطالبات تفتش عن أى شىء مخبأ هنا أو هناك، فرقت المتاضد عن بعضها، باختصار قامت بتحضير اللجنة كما ينبغى .. الطالبات كن ينظرن إليها بامتعاض واندهاش، لم تعرف معناه وقتها، لكن لاحظت أن كل واحدة كانت تحتفظ ببعض البرشام للغش كأنها قاعدة .. المهم أنها مزقت كل ذلك وألقته بعيدا، وتنبهت لدخول ذلك الأستاذ السخيف الذى نظر لها بابتسامة بلهاء وأعطاها جزءا من أوراق الأسئلة والإجابات، وقام هو بتوزيع الجزء الآخر .. تنفست الطالبات الصعداء عندما رأينه .. حاول بعضهن التحدث معه .. لكنها رفعت صوتها .. هدوء .. وبعد مرور عشر دقائق



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٩٧

أرسل مسيو عادل مدرساً بورقة بها حل لجميع الأسئلة واستأذن ذلك المدرس بالدخول لابنة مسيو عادل ، لكن دعاء رفضت بشدة وقالت إن ذلك لا يجوز ، وسوف يقلب اللجنة ولن تستطيع السيطرة عليها مرة أخرى .. ذهب ذلك المدرس وأتى غيره ، وكان حاله كالآخر ، ومازل ذلك الأستاذ السخيف يبتسم نفس ابتسامته ، فجأة ظهر مسيو عادل نفسه ، ومعه مراقب الطابق ، وارتفع صوت الطالبات وتهللن ، وأخذ هو يتوسل بكل مشاعر الأبوة إلى دعاء أن تسمح له بإعطاء الورقة التي بها الإجابة لابنته ، وأنه قد أتى من المبنى البعيد ، وعليه العودة سريعا ، وأنه يخاف من مدير المدرسة ، ومن المعلمين الآخرين .. أخيراً وافقت دعاء على مضض ، وأعطى مسيو عادل الورقة لابنته وانصرف .. لكن حدث ما كان متوقعا ، فقد جذب ذلك المدرس السخيف الورقة وقال بصوت عال : بعد إذن الميس حل السؤال الأول .. حاولت دعاء أن تمنعه ، فقال لها الجملة المأثورة .. المساواة في الظلم عدل .. يجب أن تغش اللجنة كلها .. ارتفع الصوت ، حضر مراقب الدور مرة أخرى ، أمر دعاء بالسكوت ، وقال لها بصوت هامس ألم توافقي على مبدأ الغش .. لم تعط دعاء جوابا لكنها بكت .. عرض عليها التبديل مع زميلة أخرى في اللجنة المجاورة فرفضت جذبها مراقب الدور خارج اللجنة وقال لها بتوسل إذا وصل ما يحدث إلى المدير فسوف تضيع ابنة مسيو عادل في جميع المواد ، وربما عادت السنة ، اذهبي أنت لترتاحي ، واستعدي للفترة الثانية .

●●

والمعلمون أصحاب الضمير هؤلاء سرعان ما يجدون من يتصدى لهم من المراقبين الكبار بعبارات محفوظة أيضا مؤداها أننا جميعا نعرف أن الغش لا يجوز ، وممنوع ، ولكن هؤلاء الطلاب غلابة لم يأخذوا حقهم طوال العام ، لم يجلسوا في أماكن معدة لهم بشكل آدمي ، ولم يأخذوا حقهم من مدرس الفصل لكثرة العدد وهم مظلمون .

وبعدها عبارات أن اللجان كلها تترك بعض الدقائق للطلاب لتبادل المعلومات فلماذا نشدد إذن على لجنة بعينها ، أليست المساواة مطلوبة ، وتكافؤ الفرص يقضي بأن ينال الجميع نفس القدر من اللين ؟!

والحقيقة أن النتيجة أن طالب الابتدائية الذي أمضى خمس سنوات في المدرسة وتخرج فيها بمجموع كبير .. لا يعرف القراءة والكتابة ، وطالب الإعدادية يتلعثم في القراءة ولا يقوى على كتابة صفحة واحدة بدون عشرة أخطاء إملائية على الأقل .

هذه هي نتيجة التساهل وسياسة نسبة النجاح التي يجب أن تصل إلى ٨٠ أو ٩٠٪ .

●●

قبل أن ندفن رءوسنا في الرمال ونعتقد أن كل شيء على ما يرام .. هذه صرخة معلمين مازال لديهم ضمير ، مازالوا يقاومون ويأملون في تغيير الأوضاع .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٦/٥/١

رءوف توفيـــق

عذاب المناهج وتوقعات الامتحانات



واوضح مثال على ذلك .. هو تطوير المناهج والمقررات ، لدفع الطلبة على الفهم والاستيعاب بدلاً من الحفظ وترديد الببغاوات .. وتنقية المناهج من الحشو والتكرار للتخفيف عن الطلبة والمدرسين ، والتعمق اكثر فيما هو اهم .. اهم للعلم وللمستقبل .

فماذا كانت النتيجة .. لجاناً متعددة ، وخبراء ، ومسابقات لتاليف الكتب الجديدة ، ومراكز متخصصة لتقديم الدراسات والأبحاث والتوصيات .. عملاً متواصلاً استمر شهوراً وسنين .. وجاءت الكتب الجديدة ، شكلاً افضل ، واقل وزناً وحجماً .. ولكن اكثر صعوبة !!

وهى مسالة شديدة الغرابة ، تدل على اسلوب الحرس القديم فى التحايل على القرارات ، وتثبيت افكارهم بان الطالب مجرد وعاء اصم ، ومطلوب ان يعبا بالمواد حتى كتم الانفاس !!

اى نوع من المواد ؟ وما اهميتها لإعداد الطالب للمستقبل ؟ وما الحجم المناسب من هذه المواد لكل مرحلة من مراحل التعليم ؟ تساؤلات كثيرة ، قفز البعض عليها بإصرار وتعمد صارخ على عدم التنازل عن الافكار القديمة .. فهم الأساتذة العباقرة الاوصياء على ابنائنا ، والذين يجب ان ياخذوا الجرعة كاملة ، كما ارادوا لهم .. حتى ولو كانت الجرعة قاتلة !!

وهذا ما حدث فى اغلب الكتب الجديدة المقررة على الطلبة .. ابقوا على المادة الجافة ، وجرعتها المكثفة .. وحذفوا الشرح والتحليل .. وجاءوا إلينا مهللين بكتب اقل وزناً وحجماً .. ووضعونا فى مازق صعب ندفع ثمنه كل يوم ، بحثاً عمن يشرح لنا هذه المواد ويفك الغازها وطلاسمها !!

وهى خدعة خبيثة من هؤلاء الاساتذة العباقرة .. ظاهرها الاستجابة لقرارات الوزارة وتوصيات الخبراء ومناشدة الراى العام .. وباطنها مزيد من التعقيد والتعذيب !!

فمن الذى سيشرح للطلبة هذه المادة الجافة المكثفة ... ونحن نعرف احوال فصول المدارس بازدحامها وتفاوت مستوى الطلبة .. وضغط الوقت ، وإرهاق المدرسين وتفاوت ايضاً مستواهم !!

ولكنها هواية التعذيب .. التى يمارسها بسادية غريبة ذلك الحرس القديم .

مثلاً .. اختاروا قصيدة لشاعر اسمه « خير الدين الزركلى » - لا احد يسمع عنه - واجبروا طلبة اولى إعدادى ان يحفظوها صماً - قصيدة من احدى عشر بيتاً مملوءة بالكلاكيع والعقد .. منها تلك الابيات :

ياموطنا عبث الزمان به .. من الذى اغرى بك الزمنا

قد كان لى عن سواك غنى .. لا كان لى بسواك عنى غنى

ما كنت إلا روضة آنفا .. كرمت وطابت مغرسا وجنى

هل هذا معقول ياسادة ؟ اشهد انه ليست هناك غلطة مطبعية فى هذه الابيات .. ولكنه النص كما هو بتركيباته المعقدة .. والمطلوب حفظها . لماذا ؟!

وهل من المنطق دراسة شعر شوقى والمدارس النقدية المؤيدة والمعارضة لشعره فى كتاب من مائتى صفحة مقررة على طلبة الثانوية العامة مقابل درجتين ونصف درجة فى الامتحان ؟!

وايضاً جبل من النصوص يغلب عليها شعراء المهجر وقصائدهم



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٥/١٩٩٧

نحن نضع فى « صباح الخير » قضية التعليم ، من اول اهتماماتنا .. ليس فقط انعكاساً لما يحدث داخل كل بيت مصرى ، من قلق وهموم ومتاعب فى مراحل التعليم بالنسبة للأبناء .. ولكن لأن قضية التعليم فى حقيقتها ، هى قضية المستقبل وكيف نراه ونستعد له .

فالمستقبل لن يقبل انصاف المتعلمين .. ولن يرضى بحفظة المناهج وترديدها كالاسطوانات المشروخة .. ولن يفرح المستقبل بمبانٍ ومنشآت واجهزة على احدث طراز ، بينما القائمون على إدارتها من اقدم طراز ، واسوا طراز ..!!

لن نضحك على انفسنا .. وإلا ضحك منا المستقبل وهو يرانا نرقص على السلم .

ومن هنا .. تفرد « صباح الخير » صفحاتها لمناقشة كل الاخطاء والتجاوزات التى تحدث فى العملية التعليمية .. فيما يشبه الحملة المستمرة المنظمة بهدف تنقية الشوائب ورفع الحواجز وتسوية الأرض للانطلاق السليم ، ويتصور البعض ان هذا التكثيف فى النشر يستهدف شخص وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاءالدين ، باعتباره المسئول الاول عما يحدث .. وهو تصور نرفضه تماماً ، لاننا نعرف حق الرجل جيداً .. ونقدر جهوده المتواصلة لتطوير العملية التعليمية وتحديثها باحدث وسائل التكنولوجيا .. ومواقفه الشجاعة الجريئة فى معركته مع اصحاب الفكر المتطرف ومحاولاتهم لاختراق التعليم ، وقراراته الحازمة ضد اى إهمال او تسيب فيما تنشره الصحف من وقائع ، او ما يصل إليه عبر معاونيه .

نعرف تماماً ان الرجل لا ياخذ المنصب كنوع من الوجاهة او الزعامة ... وإنما كمقاتل يواجه يومياً بعشرات التحديات .

واكبر تحدٍ يواجهه هو مرض تصلب الشرايين فى عروق اجهزة وزارته على امتداد خريطة مصر .. وإصرار الحرس القديم على القتال دفاعاً عن افكارهم واساليبهم ومواقعهم ، ومن هنا فهم يعتبرون اية عملية تطوير او تحديث ، هى انتقاص من تاريخهم ومكاسبهم .. يحاربونها بكل الطرق والأساليب !!

●●



البكائية مثل « الكابة الخرساء » مقابل سبع درجات ونصف درجة !!

وماذا يستفيد الطالب من الكم الرهيب لدراسة التفاضل والتكامل والميكانيكا والاستاتيكا التى يعود لدراستها بنفس الكم فى السنوات الأولى بكليات الهندسة !! أى منطق هذا ..؟!!

وكيف نجبر طلبة الإعدادية على حفظ قارات العالم بكل خرائطها من الجبال والأنهار والرياح والمحاصيل والمعادن فى زخم رهيب من التفاصيل .. بينما ندرك تماماً أن هذا الاسلوب فى التلقين ينتهى بأن خريج الجامعة قد يفشل أحياناً فى معرفة موقع محافظة الشرقية واسم عاصمتها .. وهل بنى سويف قبل أسيوط أم بعدها ؟!

وهناك طلبة فى إعدادى وثانوى .. لا يفرقون برؤية العين بين المحاصيل الزراعية فى بلادهم ، ولم يزوروا مصنعاً فى حياتهم .. ولا يعرفون الفرق بين صناعة الزجاج وصناعة الورق .. ولا يعرفون عن مشكلة مصر سوى « زيادة السكان » !!

والنتيجة .. إفراز أجيال غير قادرة على الابتكار والتغيير .. لأنها لم تعرف إمكانياتها الفردية أثناء الدراسة .. لم تكتشفها لأنها مشغولة بالحفظ والحصول على أعلى الدرجات .

●●

وقد كان الهدف الحقيقى لتطوير الكتب المدرسية حسبما أعلنت الوزارة .. هو إتاحة الفرصة للطالب للفهم والاستيعاب الصحيح من خلال إدراك الهدف الأساسى من المادة التى يدرسها تمهيداً لأن يختار منها ما يناسب قدراته فى مراحل التعليم التالية .

لكن هذا الهدف النبيل .. قفز عليه الحرس القديم من مؤلفى الكتب المدرسية .. ليواصلوا مهمتهم غير المقدسة فى بعض المناهج ـ وبالذات اللغة العربية والمواد الاجتماعية والعلوم ـ ليجعلوا منها متاريس يصعب اختراقها .. واكتفوا بعبارة جديدة كتبوها بجراة قالوا فيها : (ناقش مع المدرس) .. وهكذا أراحوا ضمائرهم ، بينما يدركون أن المدرس أحياناً لا يعرف الإجابة .. وأنه حتى لو عرفها فإنه ليس عنده من وقت لكى يشرحها ببساطة !!

وهذا المأزق .. استفاد منه مؤلفو الكتب الخارجية فى سلاسل من الكتب تحت عناوين مختلفة .. وحملة دعاية فى الصحف والتليفزيون .. ودور النشر فى حى الفجالة الشهير تعمل ليل نهار بمكاسب رهيبة .

ونشطت سوق الدروس الخصوصية .. وارتفعت الأسعار إلى أرقام يصرخ منها كل بيت .

وفى مواجهة هذا المأزق .. دخل الوزير حسين كامل بهاء الدين فى معركة علنية حادة مع الامبراطورية التى تشكلت من مدرسى الدروس الخصوصية .. وكانت أسلحة الوزير كثيرة ومتنوعة .. من متابعة صارمة .. وفصول تقوية .. ومجموعات مدرسية .. وكتب النماذج التى وزعت مجاناً على المدارس .. وأخيراً كانت مفاجأته بسلسلة جديدة من الكتب تحت عنوان « طريق التفوق » تحتوى على تدريبات وأسئلة متعددة قام بها أساتذة من مركز تطوير المناهج .. والكتب مطبوعة فى أناقة .. وتوزع بسعر التكلفة على المدارس .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/١١

ولكن غيبوبة بعض المناطق التعليمية انها لم تدرك اهمية هذه الكتب .. فتكاسلت في إبلاغ المدارس بها .. ولكن خبر هذه الكتب انتشر بين الطلبة المتلهفين على اية مساعدة .. وجاء تصريح الوزير مؤخراً بان امتحانات اخر العام لن تخرج عن اسئلة هذه الكتب .. فاحتدم السباق للعثور على هذه الكتب ، ذهبوا إلى المدارس فلم يجدوا شيئاً .. وجروا إلى المطابع التى طبعت هذه الكتب .. وإلى مخازن الوزارة .. ومازال البحث جارياً ...!!

ودلالة هذا .. ان الطلبة شعروا بان هذه الكتب هى طوق النجاة من عذاب مفاجات الامتحانات ، وعذاب جفاف المناهج .. وكلا العذابين من فعل الحرس القديم وافكارهم الممتدة إلى اعوانهم وزملائهم .

●●

وياسيدى الوزير .. ضربتك القادمة ارجو ان توجه لتصفية دور الحرس القديم في تعطيل العملية التعليمية ، وانسداد الشرايين وعدم تدفق الحيوية والتجديد في عروق الوزارة .

استمع إلى مجموعات من المدرسين والطلاب ليس لهم مصالح خاصة ، وليس عندهم خوف من كهنوت الوزارة .. استمع إلى اولياء الامور المغروزين مع ابنائهم في مشاكل التعليم .. فربما حملت اصواتهم رؤية جديدة تساعدك في مهمتك الجليلة لتطوير التعليم .. اعانك الله .. واعاننا على اجتياز الرحلة بسلام .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ - مايو ١٩٩٢

.. وتتبنى حملة توعية لمكافحة حوادث الطرق

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

أعلن الدكتور أسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن السيدة سوزان مبارك وافقت على تبنى حملة توعية لمكافحة حوادث الطرق تبدأ يوم ١٧ مايو الحالى وتستمر اسبوعا وتشارك فى الحملة وزارات الصحة والاعلام والداخلية والنقل والمواصلات والتعليم لوضع برنامج للتركيز على المحاور الأساسية التى تعتبر من المسببات الرئيسية فى حوادث الطرق، وتقوم الوزارة بتنفيذ برنامج قومى للوقاية من الاصابات والحوادث والتى تعتبر سببا مهما للمرض والعجز الجزئى او الكلى او الوفاة كما تمثل الاصابات ٥٠٪ من وفيات الشباب البالغين ما بين ١٥ الى ١٨ سنة.

وتم اعداد استراتيجية لنقل المرضى من مناطق الكوارث الى المستشفيات العلاجية والتعرف على طرق التدخل السريع للوقاية من الاصابات وايجاد الحلول اللازمة، مع التركيز على دراسة الوبائيات ومتابعة الاصابات وعوامل الخطورة بها، واشار الوزير الى دور وسائل الاعلام المختلفة لتعميم مفاهيم الوقاية من الحوادث والاصابات ومخاطر استعمال التكنولوجيا الحديثة دون فهم صحيح، والاهتمام برجال المرور والمهندسين المسئولين والأطباء القائمين على الخدمة الطبية فى جميع المواقع .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١ - مايو ١٩٩٢

بدء توزيع أرقام جلوس طلاب الثانوية العامة الاسبوع القادم

كتب ـ يسرى موافى :

تبدا لجان النظام والمراقبة بالقطاعات الاربعة لامتحان الثانوية العامة فى تسليم ارقام جلوس الطلاب الاسبوع القادم عن طريق مدارسهم التى تقدموا للامتحان امامها بالنسبة لدور مايو للثانوية العامة الحديثة، وامتحان الثانوية العامة القديمة، وسوف يستمر رقم جلوس الطالب فى المرحلة الاولى من الثانوية الحديثة دون أى تغير طوال الامتحانات الاربعة للمرحلتين.

كما يتم تسليم ارقام جلوس الطلبة الوافدين المتقدمين للامتحان عن طريق المنازل، من سفاراتهم بالقاهرة والتى قدموا استماراتهم عن طريقها، كما تصل بطاقات أرقام جلوس طلاب المنازل عن طريق البريد حسب العنوان المدون فى استمارة التقدم. وصرح المهندس محمد الهريدى رئيس عام امتحان الثانوية العامة بان كل من تقدم للامتحان من طلاب المنازل واستوفى المستندات ولم تصلة بطاقة اخطار برقم جلوسه والمدون بها مقر لجنته عليه ان يتصل بلجنة النظام والمراقبة المختصة شخصيا بالقاهرة او الاسكندرية او المنصورة او اسيوط او الكتابة اليها موضحا اسمه بالكامل ومديريته التعليمية التابع لها وعنوانه بالكامل وذلك قبل موعد الامتحان بخمسة عشر يوما على الاقل.

وحذر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم من محاولات حجب ارقام جلوس الطلاب او نتائجهم بسبب عدم سداد الرسوم المدرسية .

المصدر : الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مايو ١٩٩٧

واشتعلت نار الدروس الخصوصية

بقلم الدكتور :

حامد محمد شعبان

كلما اقتربت الامتحانات بوجهها الكريه ونظامها المخيف اشتعلت اسعار الدروس الخصوصية، وانتشرت المجموعات وكثر الحجز، وزادت الضغوط على أولياء الامور، واعلنت حالات الطوارىء فى البيوت.. ولاجديد فى هذا، وانما الجديد هو فى بشاعة انتهاز بعض المعلمين الفرصة لرفع الاسعار، وافراطهم فى اشتراط مايثقل الكاهل ويشكل عبئا كبيرا على الاسر المصرية.. واذا سألت بعض هؤلاء الذين يرفعون الاسعار عن السبب!! فإن الجواب هو العرض والطلب والوقت المشحون الذى لايتسع لمزيد من الزبائن الذين يترامون حولهم!! وفى رأى بعضهم ان رفع الاسعار يرتبط ارتباطا وثيقا باسعار السلع والتطورات الجديدة فى السوق!! وهذا شىء غريب يأتى بكثير من الاوجاع والقلق، والواقع أن مسألة رفع الاسعار مسألة غير تربوية وغير اخلاقية، ولو جاءت من غير هؤلاء لما اثارت مثل هذا الاستياء أو الغضب او الحزن على ماآل إليه حالهم. فان المعلمين موظفون يعرفون ان الرواتب لاتتحرك التحرك الذى يتيح للناس ان يلبوا مطالبهم، ولاتزيد تلك الزيادة الرهيبة التى يفرضونها على الصغار والكبار!!

وهم معلمون مربون المفروض ان يدركوا انهم القدوة التى توصل العلم الخالص، والخلق الرفيع بعيدا عن الجشع البغيض والاستغلال الرخيص!

وليس رفع الاسعار ارتفاعا بالقدوة والمنزلة.. وليس من معانى كلمة معلم شدة الحرص والاسراف فى الاستغلال وانتهاز الفرص والتجارة!

والمعلمون المخلصون الصادقون الذين فاضت تقواهم. وشع نورهم، وتفجرت ينابيع العلم من افئدتهم وافواههم، يعرفون ان العلماء ورثة الانبياء، فلايستغلون . ولايتعسفون، ولايمنعون العلم عن اهله.

والواقع ان الصغار والكبار إنما لجاوا الى اولئك المعلمين، ليحاولوا علاج تقصير كثير منهم فى الفصول.. فلو أدى هؤلاء واجبهم باخلاص لما فزع التلاميذ اليهم، ليصطلوا بنار اسعارهم.. وقد يقولون: لسنا وحدنا المسئولين.. وهذا صحيح، ولكن مسلكهم يثير الكثير من الغضب ، فهو ارهاب وعنت وتضييق.

لقد كان رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يرحب بطلاب العلم ويقول: (مرحبا بطالب العلم فان طالب العلم لتحف به الملائكة، وتظله باجنحتها فيركب بعضها بعضا حتى تعلو الى السماء الدنيا من حبهم لما يطلب).

ورحم الله أبا حنيفة فقد كان ينفق على تلاميذه، ويشترى لهم مايحتاجون، ويدفع لكل منهم راتبا من الدنانير بنهج منتظم ثم يقول لهم «انفقوا فى حوائجكم، ولاتحمدوا الا الله سبحانه وتعالى».. وقد سبق بهذا الجامعات فى الدول الحديثة بمنحه السخية الخالصة.

وورث هذا الفعل الطيب من استاذه حماد بن ابى سليمان، الذى ورث هو ايضا ذلك عن استاذه ابراهيم النخعى.. يقول ابويوسف تلميذ ابى حنيفة: «كان ابوحنيفة يعولنى وعيالى عشرين سنة، واذا قلت له: مارأيت اجود منك.. يقول: كيف لو رأيت حمادا».

لقد كان الامام يحب تلامذته له حبا جما، ويرعاهم الى المدى الذى يقال عنه كان الذباب اذا وقع على احد منهم يرى مشقة ذلك على نفسه. كان يدفع عنهم الأذى، ويحول بين الواحد منهم وبين ان يتعرض للحرج او المهانة.. وماأروع قول المصطفى صلى الله عليه وسلم: «ماتصدق رجل بصدقة افضل من علم ينشره»

● رحم الله هؤلاء الأئمة، لقد كانوا حقا ينابيع العلم ومصابيح الهدى، وأدركوا ان استغلال الطلاب امر لايجمل بالعلماء، وعيب لايليق.

وفى رأيى ان الاكثار من الامتحانات، وهو الامر الذى نجم عن الثانوية الحديثة، وطبق ايضا على تلاميذ الابتدائى والاعدادى - اشعل الدروس الخصوصية، وزاد معاناة الاسرة المصرية.. وهو يحتاج الى اعادة نظر.. والرجوع الى النظام القديم افضل واحسن.. ورحم الله كل من رحم الصغير ووقر الكبير وخفف ويسر ونأى عن الجشع والاستغلال ايها المعلمون.

●● كاتب المقال: وكيل كلية التربية بالفيوم للدراسات العليا والبحوث



ربع سكان مصر يبدأون الامتحانات

■ كتبت ـ العالم اليوم ـ خاص

تبدأ بعد غد «السبت» امتحانات نهاية العام بمعظم المدارس على مستوى الجمهورية ويتقدم لأداء الامتحانات هذا العام بمختلف مراحل التعليم الابتدائى والاعدادى والثانوى العام والفنى اكثر من 15 مليونا و 500 الف طالب وطالبة بما يعادل ربع سكان مصر.

يؤدى الطلاب امتحانات اليوم الأول فى مادة اللغة العربية والدين، انتهت مديريات التعليم بالمحافظات من تجهيز اللجان لاستقبال الطلاب. اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم توجيهات مشددة لمديرى التعليم بالمحافظات بتوفير وسائل الراحة والهدوء للطلاب طوال اليوم الامتحانات وحظر الاقارب حتى الدرجة الرابعة من اعمال المراقبة والملاحظة داخل اللجان. وتشديد الرقابة لمنع الغش الفردى والجماعى، كما قرر الوزير حظر استخدام التليفون المحمول داخل اللجان و السماح للطلاب باستخدام الالات الحاسبة غير المبرمجة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٧

وزير التعليم لـ«العالم اليوم»: قبول جميع الناجحين فى الثانوية بالكليات والمعاهد

□ كتبت - غادة محمد:

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ادخال تعديلات جديدة على تنسيق قبول الناجحين فى الثانوية العامة الحديثة والقديمة بالجامعات والمعاهد. تقضى التعديلات باجراء تنسيق موحد لقبول طلاب النظامين الحديث والقديم بالكليات والمعاهد وقبول اعداد موحدة من الناجحين فى الثانوية الحديثة والقديمة.

كما تقضى التعديلات باجراء تغيير فى مجموعات المواد الاختيارية المؤهلة للالتحاق بالكليات العملية والاقسام العلمية بالكليات النظرية يؤدى التغيير إلى وجود مرونة فى قبول الدارسين لمادة الرياضيات بجانب المواد العلمية بكليات العلوم والاقسام العملية بكليات التربية. كما يؤدى التغيير الى قبول طلاب المجموعة الشاملة التى تجمع بين المواد العلمية والادبية بالكليات العملية والنظرية وفقا للمواد المؤهلة التى درسها الطالب.

كلف الوزير امين المجلس الاعلى للجامعات بدراسة التعديلات الجديدة لعرضها على المجلس فى اجتماعه خلال سبتمبر القادم لاقرارها.

واكد الوزير فى تصريحات خاصة لـ «العالم اليوم» انه تقرر قبول جميع الناجحين فى الثانوية العامة الحديثة والقديمة بالجامعات والمعاهد. واشار الى وجود مكان بالكليات والمعاهد لكل ناجح هذا العام. واوضح ان تنسيق الالتحاق بالجامعات والمعاهد الحكومية سيبدأ بعد اعلان النتائج النهائية لامتحانات المرحلتين الاولى والثانية من الثانوية الحديثة فى سبتمبر القادم.

واشار الوزير الى وجود فرص اخرى امام الناجحين فى الثانوية العامة للالتحاق بالجامعات والمعاهد العالية والمتوسطة الخاصة.

واكد ان القبول بالجامعات الخاصة لن يكون عن طريق مكتب التنسيق وانما سيكون عن طريق هذه الجامعات مباشرة.

واشار الوزير الى تولى مجالس الجامعات الخاصة تحديد قواعد الالتحاق بها والاعداد المقرر قبولها بكل كلية ومعهد.



سوزان مبارك ترأس الندوة الوطنية لتقويم التعليم الاثنين المقبل

كتبت- سيلفيا النقادى:

تراس السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس الندوة الوطنية لعرض ومناقشة تقرير الأمم المتحدة الخاص بمراجعة وتقويم إصلاحات التعليم الأساسى فى مصر. التى تعقد بالقاهرة يوم الاثنين المقبل . الذى اعده فريق من خبراء منظمة اليونسكو بالتعاون مع البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة.

وصرح الدكتور عدنان شهاب الدين المدير الإقليمى لمنظمة اليونسكو بالقاهرة بان الندوة تهدف إلى استعراض نتائج التعليم الأساسى فى مصر فى السنوات الخمس الماضية بناء على طلب من الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

واضاف ان الدراسة التي قدمت للحكومة المصرية فى ديسمبر الماضى اوضحت ان هناك إنجازات واضحة فيما يتعلق بتطوير المناهج الدراسية وإعادة تاهيل المعلمين وكذلك فيما يتعلق بزيادة عدد المدارس الجديدة وإدخال النظم الحديثة والتكنولوجيا فى برامج التعليم، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة تعليم الإناث، والإقلال من نظام الفترتين في المدارس.

وأوضح الدكتور شهاب الدين ان الدراسة قدمت توصيات فى ٤ مجالات رئيسية تتعلق بتدريب وإعداد المعلم وطرق الاحتفاظ به وتقويم الطالب، واحدث الأساليب لتطوير الامتحانات، مع الاستمرار فى تطوير المناهج من خلال تطوير الكتب المدرسية، واستخدام التكنولوجيا الحديثة بالإضافة إلى توسيع إدارة التعليم الأساسى ليس فقط على المستوى المركزى ولكن على مستوى جميع المحافظات.

واكد ان اليونسكو سوف تقوم باعداد مشروع مشترك مع وزارة التعليم فى المجالات السابقة خاصة فيما يتعلق بتطوير الكوادر على المستوى المركزى والمحافظات. واضاف ان الأمم المتحدة تضع مشكلة تطوير التعليم فى مصر على قمة أولويات برامجها للتنمية في مصر.

ويشهد الندوة حشد ضخم من الخبراء والعلماء المتخصصين، وممثلى الدول المهتمة بتطوير وإصلاح التعليم لديها وممثلى الجهات المانحة فى مصر وممثلى مجلسي الشعب والشورى.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/ ٥/ ١٩٩٧

المدارس الفنية تؤهل الشباب للبطالة والتطرف

خدعوك فقالوا

التعليم الفنى له مستقبل!!

بصراحة شديدة حالة التعليم الفنى لا تسر ولا ترضى احداً !

إنه تعليم فنى مصاب بتصلب شرايين ، ومدرسين عاجزين ، وتكنولوچيا بدائية متخلفة ، وورش عفى عليها الزمن وعقول متحجرة !!

وبعد ذلك نصرخ لماذا نحن متخلفون عن العصر !؟

□ تحقيق : نبيل صديق



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١١/٥/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى جلسات مجلس الشورى تمت مناقشة تقرير عن التعليم الفنى فى مصر .. وأشار هذا التقرير إلى أن هناك قصوراً شديداً فى إعداد مدرسى التعليم الفنى المؤهلين تأهيلاً ملائماً لأداء مهنة التدريس بهذه المدارس ، هذا من جانب ومن جانب آخر طريقة اختيار طلاب التعليم من الحاصلين على أقل الدرجات قد أدى إلى نظرة المجتمع لهذا النوع من التعليم على أنه تعليم درجة ثالثة : «كما يؤدى» هذا إلى شعور طلاب التعليم الفنى بتدنى مستواهم العلمى والاجتماعى عن زملائهم ، مما أثر عليهم تربوياً واجتماعياً ، وعلى سلوكهم أيضاً ، الأمر الذى يتطلب تغييراً جوهرياً فى الفلسفة الشاملة للتعليم .

وقد اعترف د . حسين كامل بهاء وزير التربية والتعليم أمام أعضاء مجلس الشورى بأن نسبة البطالة بين خريجى التعليم الفنى تتعدى ٨١٪ فى حين أن هذه النسبة لا تتعدى ٩٪ من خريجى التعليم ، وأكد الوزير على أن الوسيلة الوحيدة للقضاء على البطالة تستدعى الارتقاء بالتعليم الفنى ، وأن القضاء على الثنائية فى التعليم الثانوى مابين عام وفنى أمر منطقى يتطلب دراسة شاملة حتى يتحقق الهدف المطلوب ، حيث إن ثنائية التعليم مابين فنى وعام أصبحت غير مجدية ، وخاصة أن تكلفة إنشاء مدرسة فنية واحدة تزيد على تكلفة إنشاء ٩ مدارس تعليم عام .

وبكل صراحة اعترف الوزير بأن التعليم الفنى فى مصر لا مثيل له فى العالم ، وخاصية الدول المتقدمة التى لا تعرف نظام الأزدواجية فى المرحلة الثانوية .

● تعليم الفقراء :

والواقع داخل مدارس التعليم الفنى يؤكد كلام وزير التربية والتعليم من حيث إنها مدارس خارج الزمن ، فمنذ أن حددوا نسبة ٧٠٪ من طلاب المرحلة الإعدادية للالتحاق بالتعليم الفنى تكدس الطلاب داخل الفصول بصورة مفزعة ، وتم رفع شعار التوسع والارتقاء دون أن نملك الإمكانات ومقومات إنجاح هذا التعليم . لا مدارس صالحة ، ولا مدرسون مدربون يستطيعون تحقيق الهدف من التعليم الفنى .. كل هذا فى ظل إمكانات ضعيفة جداً للورش ، وتخصصات عفى عليها الزمن وتكنولوجيا معدمة تماماً .. مما يدفع إلى سوق العمل أعداد غفيرة من الشباب .. دون تعلم مهارات حقيقية تؤهلهم لإيجاد فرصة عمل ، مما يجعلهم فريسة سهلة للبطالة ، مما يستتبعها من آثار وأمراض مثل التطرف والانحراف !!

● تعليم خارج الزمن !!

وقد قام د . ناجى شنودة .. الباحث بالمركز القومى للبحوث التربوية ببحث شمل ٩ مدارس فنية نظام الخمس سنوات ، تمثل هذه المدارس ٥٠٪ من مجموع هذا النوع من التعليم للتعرف على بعض مشكلات هذا النوع من التعليم الفنى ، وأبعادها وجذورها ، وعلى العوامل التى تقف خلفها ، وقد اشتمل البحث على عينتين تم اختيارهما بطريقة عشوائية وهما :

أ ـ عينة طلاب السنة الأخيرة ، حيث بلغ عددهم ٥٧٤ طالبا وطالبة .

ب ـ عينة من أعضاء هيئات التدريس والإشراف ، حيث بلغ عددهم ٢٣٨ عضوا .

وقد أوضحت نتائج الدراسة ضعف نسبة المقبولين بهذا النوع من التعليم من الحاصلين على الشهادة الإعدادية ، واتضح أيضاً قصور شروط القبول الحالية وعدم كفايتها فى اختيار الطلاب الذين يصلحون للدراسة الفنية والمهنية بالإضافة إلى قصور تطبيق الاختيار الشخصى ، والهدف منه .. وفى مجال توزيع الطلاب على التخصصات ، فقد أوضحت نتائج الدراسة أن مدارس هذا النوع من التعليم تجبر بعض الطلاب على الالتحاق ببعض التخصصات دون رغباتهم فيها .

كما اتضح قصور الأسس التى تعتمد عليها المدارس الفنية فى توزيع الطلاب على التخصصات ، وعدم كفايتها ، وندرة النصوص التشريعية فى هذا المجال سواء على مستوى قوانين التعليم ، أو على مستوى القرارات الوزارية .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٥/١٩٩٧

وفى مجال التدريبات العملية والمهنية أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

عدم كفاية الوقت المخصص للتدريبات المهنية بنوعيها داخل المدرسة وبقطاعات العمل .. إذ يقل متوسط نسبة هذا الوقت عن ٢٩٪ من مجموع ساعات الخطة الدراسية وقد لوحظ أن قصور التدريب العملى داخل المدرسة يرجع إلى عدة عوامل منها :

نقص وقدم الآلات والمعدات ، وعدم تشغيل الحديث منها ، ونقص المواد الخام ، ونقص الكتب الفنية والوسائل التعليمية ، وزيادة عدد الطلبة فى دروس العمل عن المقرر قانوناً ، واختلاف بعض الدروس النظرية عن التدريبات العملية ، وقصور دور المعلم نحو العملية التدريبية واتضح أيضاً أن قصور التدريب العملى الميدانى بقطاعات العمل يرجع إلى ضعف العلاقة بين التعليم الفنى وقطاعات العمل والإنتاج ، وعزلة كل منهما عن الآخر وضعف الاستفادة من إمكانيات التدريب بقطاعات العمل ، وقصور نظام التقويم والإشراف فى تدريب الطلاب .

المعلم هو مأساة التعليم الفنى ، فمعظمهم وخصوصاً القدامى ، لم يحصل على دراسات تربوية ، أى أنه غير معد للعمل فى التعليم والوزارة تداركت هذا الوضع أخيراً وأنشأت شعبتين للتعليم الصناعى والتجارى فى كليات التربية .

وداخل التعليم الصناعى توجد مأساة حقيقية حيث ينقسم المعلمون إلى فئتين !

الأولى .. معلم عملى من خريج المدارس الفنية الصناعية ذات الخمس سنوات .

الثانية .. هى خريجو كليات التربية يقومون بتدريس المواد الفنية نظرياً ويرفضون تدريس العملى نهائيا على اعتبار أنه أقل وهذه الفئة حدث بها ازدواج أيضاً بعد إنشاء كليات التعليم الصناعى .. وخريجو هذه الكليات يدرسون العملى والنظرى معاً .

حتى الموجهين هناك موجه نظرى وآخر عملى والموجه العملى لم يتعد تعليمه المتوسط ولهذا فحرب النظرى والعملى مشتعلة داخل التعليم الفنى .

● بلا مستقبل

وحول ارتفاع نسبة البطالة بين خريجى التعليم الفنى تقول « فاتن عدلى » الباحثة بالمركز القومى للبحوث التربوية :

انه وفقا للإحصائيات .. نجد أن نسبة البطالة الإجمالية وصلت إلى مليون و ٤٠٠ ألف خريج ونسبة البطالة بين خريجى الجامعات لم تتعد ١٢٪ أى أن بطالة خريجى التعليم الفنى تتجاوز ٨٨٪ ، الأمر الذى يوضح أن التعليم الفنى ليس هو الحل ، كما أن السياسة الانكماشية فى التعليم الجامعى لم تعد ملائمة فى الوقت الحالى ، حيث أصبح الاتجاه إلى التعليم الجامعى فيها لذوى الياقات البيضاء وأخذت فى الاتجاه نحو التوسع فى التعليم الجامعى ، وفى عام ٢٠٠٠ سيكون هناك فائض فى المستوى القيادى الممثل فى الإخصائى والمهندس المصمم بينما سيكون هناك نقص فى التكنولوجى . أى أن المشكلة أصبحت تركز على التكنولوجيا ، والتى تتسابق الدول المتقدمة فيما بينها للاحتفاظ بمكانتها فى تقسيم العمل الدولى بينما تسعى فى الجانب الآخر لمحاولة إقناع الدول النامية الهامشية فى أن التعليم الفنى هو الصيغة الملائمة لمثل هذه الدول ، من هنا نلاحظ أن التعليم الجامعى فى مصر أصبح مرتبطاً بالفرص المتاحة أمام التلاميذ ذوى المكانة الاقتصادية والاجتماعية التى تؤهلهم للالتحاق بالجامعة لما حظوا به من فرص متميزة من التعليم الخاص والأجنبى .

● بطالة فى انتظارك !

التوسع فى التعليم الفنى بفروعه ليصبح « مجرى تحويلى » عن التعليم الجامعى كان بداية الكارثة .. بهذه العبارة تبدأ د . نادية جمال الدين مدير المركز القومى للبحوث التربوية كلامها مؤكدة أن هذه النوعية من التعليم كانت أحد ملامح عدم تكافؤ الفرص فى التعليم ، إذ أن من يلتحق بالتعليم الفنى لا مكان له تقريباً فى الجامعة أى أنه تعليم مغلق فى النهاية ! أما الثانوى العام فمن يلتحق به يمكنه الالتحاق بالتعليم العالى والجامعى ، أو بمعنى آخر تعليم مفتوح فى النهاية ، وبديهى أن التعليم الجامعى يقود إلى أرقى المناصب غالباً فى حين أن التعليم الفنى لا يؤهل صاحبه إلا للعمالة الوسيطة أو غير الماهرة (والآن غير مطلوبة فى سوق العمل) ، وربما كان هذا وراء الجرى الحثيث خلف الدروس الخصوصية !! طالما أن مجموع الدرجات هو القاعدة التى تسمح بالالتحاق بالثانوى العام ، فالجامعة بعد ذلك ، وظل الحال على ماهو عليه فى التسعينيات ، وهنا بدأ الاتجاه نحو التغيير أو محاولة التغيير سواء كان هذا فى نوعية البرامج والأدوات الموجودة فى المدرسة الفنية ، أو السماح لمزيد من الأعداد المتخرجة من التعليم الفنى بالالتحاق بالجامعات ، فكان هذا خطوة نحو تحقيق المساواة بين خريجى



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٩٧

● عبيد القرن القادم !

المدرسة الشاملة هى بداية الطريق الصحيح هذا هو اقتراح د . نادية جمال الدين مؤكدة

التعليم هو السلاح الأساسى لمواجهة العصر بمتغيراته العلمية المذهلة ، وبما يؤكد تخلف التعليم الفنى المقدم فى المدارس الثانوية الفنية فى مصر يهدد أمن مصر القومى فالتعليم هو ركن أساسى فى الأمن القومى .. وأيضاً فى عملية التنمية وبناء المستقبل .. ولهذا فالمطلوب فتح القنوات بين التعليم الفنى والثانوى العام ، وهذا يتطلب نوعية مختلفة من التعليم فى المرحلة الثانوية كلها ، بحيث تزيد الجرعة الفنية فى التعليم الثانوى العام وتزيد الجرعة العلمية والثقافية فى الثانوى الفنى ، ويتم هذا فى مدرسة واحدة وتنعدم الفواصل بين نوعياتها بل يتوقف هذا على اختيار التلميذ للبرامج التى يرغب فى دراستها .. فيدرس تخصصات معينة مع الثانوى العام تساعده على مواجهة الحياة ومتطلباتها كإنسان .

ولهذا فإزالة الفواصل بين التعليم الثانوى مطلوبة ، وإتاحة الفرصة لكل الحاصلين على الإعدادية لاستكمال تعليمهم الثانوى فى مدرسة شاملة واحدة . وبحيث تصبح مرحلة التعليم العام ١١ سنة للجميع ما أمكن .

ولعل الذين يرفضون هذا الاتجاه يرفضونه من منظور طبقى ، حيث يتصورون حتى الآن أن التعليم ينبغى أن يظل للقلة !! لقد آن الأوان لكى يكون التعليم للجميع ، كما تقرر تقارير الأمم المتحدة ، وكما تؤكد وثائق مصر التعليمية منذ التسعينيات .

فالكمبيوتر لابد أن يكون فى متناول كل إنسان (فإسرائيل ترفع الآن شعاراً مؤداه كمبيوتر لكل طفل) وهذا كى يسلحوا كل طفل على التساوى لمواجهة المستقبل ، لأن الذى سيمطى الكمبيوتر فى إسرائيل هو الطفل الفقير فالقادر أهله يشترونه له تلقائياً ، وبالتالى فهى محاولة لتحقيق تكافؤ الفرص بين الجميع عن طريق الإمداد بأدوات العصر الرئيسية .

ولهذا فإن عصر الانفجار المعرفى المذهل والمتسارع لا يسمح لنا بالتوقف لمناقشة تعليم عام لمن ؟! أو تعليم فنى لمن ؟! هذه الثنائية لم يعد لها مكان فى عصرنا هذا !! إن لم نساير روح العصر ومتطلباته فلا أمل فى البقاء ! فالمستقبل سيدهمنا النوعين ، وخاصة أن الواقع العملى أثبت أن سوق العمل ليست فى حاجة إلى نوعية المتخرجين فى التعليم الفنى ، والذى يتميز خريجه بمميزات لا تؤهله للعمل فى المجالات الجديدة أو القطاعات الموجودة ، بسبب انخفاض مستوى التدريب والمستوى الثقافى إضافة إلى التغيرات التكنولوجية الكاسحة والتى لا تسمح لهم بفرص عمل ، معنى هذا أن هذه المدارس تقذف فى سوق العمل بمن لا تطلبهم هذه السوق !!

ومن هذا المنطلق ظهرت الاتجاهات نحو افتتاح مدارس ذات خمس سنوات لمواجهة هذه الأخطار ، وأيضاً معاهد عليا تكنولوجية ، والمتأمل فى هذه المعاهد التى تؤهل بالفعل الشباب فى مجال الإلكترونيات والحاسبات يعى تماماً أن الشباب المصرى مستعد للتعليم المهنى المتميز الذى يؤهله بالفعل للعمل والتعامل مع العصر .

ولهذا فإنى أصرخ للجميع : أفيقوا فالمدارس الصناعية والتجارية لا تؤهل صاحبها إلا للبطالة .. وأيضاً التطرف لتدنى المستوى الثقافى !! وما يؤكد كلامى هذا أن عدد الشباب المتطرف الذى ضبط فى حوادث تطرف فى الصعيد أغلبهم من خريجى المدارس الثانوية الفنية !!

● نظرة مستقبلية !

ويرى الدكتور ناجى شنودة للخروج من الأزمة التى تضغط بشدة على أنفاس التعليم الفنى توفير الحوافز المادية والمعنوية التى تشجع الطلاب فى الإقبال على التعليم الفنى نظام السنوات الخمس مع تصحيح أوضاع التعليم الفنى وحل مشكلاته وضرورة تطبيق مجموعة من الاختبارات المهنية التى تقيس ذكاء وقدرات واستعدادات وميول الطلاب المتقدمين للالتحاق بهذا النوع من التعليم .. مع ضرورة مراعاة رغبة الطلاب فى التخصصات التى تتفق مع قدراتهم واستعداداتهم وحالتهم الصحية والبدنية مع إعادة النظر فى بعض التخصصات الحالية بحيث تكون ملائمة لنوع النشاط الاقتصادى فى البيئة المحلية وبما يتفق مع التطور التكنولوجى المعاصر والاهتمام ببرامج إعداد معلم التدريبات العملية وبرامج تدريبه أثناء الخدمة مع إعطاء عناية أكبر فى هذه البرامج للجانب العلمى وإيفاد هؤلاء المعلمين فى بعثات لرفع مستواهم العملى وتوفير التجهيزات والآلات والمعدات الحديثة ، وتركيبها وتشغيلها وتدريب المدرسين عليها ، وصيانتها وتوفير قطع الغيار والمواد الخام اللازمة لها .

بسرعة أسرع مما نتخيل والحل فى التعليم الجامعى المتميز للجميع ما أمكن .. لنسلح شبابنا بما يساعدهم على حماية أمن مصر القومى ولإعدادهم كى يكونوا صانعى الدواء والغذاء والأدوات الطبية فائقة الدقة وصناعة كل ما نحتاج إليه ، ويصمد فى نفس الوقت للمناقشة وإلا فسنكون وبلا نقاش عبيد القرن القادم !!



رؤية مستقبلية لمناهج الجامعات فى المؤتمر القومى لمركز تطوير التعليم الجامعى

ينعقد فى الاسبوع الاول من نوفمبر القادم المؤتمر القومى السنوى الرابع لمركز تطوير التعليم الجامعى بدار الضيافة بجامعة عين شمس تحت رعاية وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين ورئاسة دكتور عبد الوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس.

يشارك فى المؤتمر رجال الجامعات والإعلاميون على المستوى القومى والشخصيات العامة ذات الصلة بالتعليم الجامعى والبحث العلمى والمجلس الأعلى للجامعات، ولجان التعليم بمجلسى الشعب والشورى والباحثون والمثقفون ورجال الأعمال وممثلو الكليات العسكرية والجامعات الخاصة ويبحث المؤتمر الرؤى المستقبلية لتطوير المناهج الدراسية الجامعية فى مصر، وتدور محاور المؤتمر حول واقع المناهج الدراسية بالكليات الجامعية المصرية والعربية ورؤى المستقبل، والجهود المبذولة على طريق التطوير والامكانات المتاحة والطموحات التى تواجهنا فى القرن القادم ومدارسة أدوار المناهج فى الجامعات فى علاقتها بنوعية المتخرجين فى الجامعات ومواجهة مشكلات التنمية الشاملة، وارتباطها أيضا بخدمة المجتمع وتنمية البيئة ودراسة حالة المناهج الدراسية فى الجامعات المتقدمة من حيث الفلسفة والأهداف والمواد الدراسية وأساليب التعليم وادوار اعضاء هيئات التدريس وأدوار الطلاب والأنشطة الطلابية وتكنولوجيا التعليم وأشكال التقويم.

مقرر المؤتمر: أ. د حسن شحاتة مدير مركز تطوير التعليم الجامعى ويرأس المؤتمر الاستاذ الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٧

مؤتمر دولى لتطوير البحوث والدراسات العليا بجامعة الأزهر

تنظم جامعة الازهر مؤتمرا دوليا لتقويم وتطوير الدراسات العليا والبحوث بالجامعة يعقد المؤتمر تحت رعاية فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر يوم ١٤ مايو الجارى بمقر مركز الاقتصاد الاسلامى بالجامعة ويستمر يومين يستهدف فى المؤتمر - الذى يرأسه الدكتور احمد عمر هاشم رئيس الجامعة - بحث واقع الدراسات العليا والبحوث بجامعة الازهر واعادة صياغة أهدافها بما يحقق انطلاقة جديدة لهذه الدراسات فى ظل عالمية رسالة الازهر وحرصه على خدمة الاسلام والمسلمين.

وصرح الدكتور حسين عويضة



د. حسين عويضة

نائب رئيس جامعة الازهر ان المؤتمر سوف يركز على تقويم الدراسات العليا والبحوث بالجامعة وفقا لمعايير قياس كفاءة الاداء البحثى والاستفادة من التطويرات التى لحقت بمناهج البحث العلمى فى النهوض بالابحاث والدراسات بالجامعة، وتقديم رؤية تحليلية للقوانين واللوائح والاجراءات المنظمة لاعمال الدراسات والبحوث والخدمات المعاونة للطلاب والباحثين، فضلا عن مناقشة المشكلات التى تعترض سبيل طلاب الدراسات العليا والسبل التى ترقى بامكاناتهم وقدراتهم البحثية.

واضاف الدكتور حسين عويضة ان المؤتمر سيناقش سبل توجيه البحوث والدراسات العليا بالجامعة لتكون فى خدمة المجتمع والبيئة فى مصر والعالم الاسلامى.

الأمن والتنمية الاقتصادية من منظور إسلامي

يعقد المنتدى الاقتصادى بمركز الاقتصاد الاسلامي بجامعة الازهر غدا ندوة حول «الامن والتنمية الاقتصادية من منظور اسلامي». صرح بذلك الدكتور محمد عبدالحليم عمر مدير المركز ، وقال ان الندوة سوف تناقش قضايا الامن والاقتصاد من منظور اسلامي، والتحليل الاقتصادي للعلاقة بين الامن والاقتصاد وواقع الامن الاقتصادي في مصر.


د. محمد عبدالحليم

ويشارك في اعمال الندوة الدكتور عبدالهادى النجار عميد حقوق المنصورة الاسبق واللواء رضا عبدالعزيز مساعد اول وزير الداخلية للأمن الاقتصادى والدكتور شوقي دنيا الاستاذ بتجارة الازهر في تفهنا الاشراف.



امتحانات المدارس مستمرة في عيد رأس السنة الهجرية

أكد السيد محمد خليل وكيل اول وزارة التعليم فى القاهرة أن اعمال سير الامتحانات لنهاية العام الدراسى - والتى تبدأ غدا - لن تتعطل اذا اعترضتها اى اجازات رسمية. وقال انه تم التنبيه على المدارس والادارات التعليمية بذلك، مشيرا إلى أن يوم ٨ مايو من المتوقع ان يكون عيد رأس السنة الهجرية وان الامتحانات الموضوعة في جداول هذا اليوم تستمر دون اى تغيير. وقال ان جميع الترتيبات اللازمة لامتحانات نهاية العام لتحديد ارقام الجلوس واعداد اللجان وبدء أعمال الكونترولات اصبحت جاهزة بالكامل، مشيرا إلى ان عدد الطلاب فى القاهرة يبلغ مليونا و٦٠٠ الف طالب وطالبة فى صفوف النقل والشهادات.



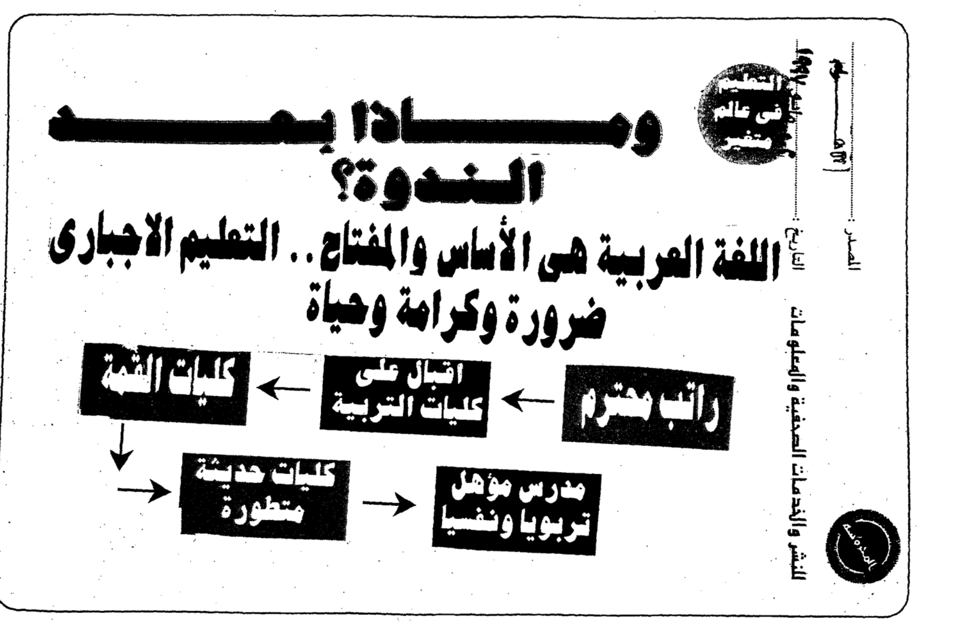
بهاء الدين يفتتح ٧ مدارس جديدة بالحوامدية غدا

كتب - يسرى موافى:

يقوم الدكتور حسين كامل بهاء الدين والدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة غدا (السبت) بتفقد سير الامتحانات فى المحافظة وافتتاح المجمع التعليمى الجديد بالحوامدية والذى يضم ٧ مدارس مختلفة النوعيات.

وصرح السيد محمود متولى وكيل وزارة التعليم للجيزة بأن هذه المدارس تكلفت ٢٢ مليون جنيه وتعمل ابتداء من العام الدراسى القادم، وقال إن هذا المجمع يضم مدرسة الحوامدية الثانوية المهنية للبنات، ومدرسة الحوامدية الثانوية الصناعية والحوامدية الثانوية العامة والحوامدية الاعدادية للبنين، وعمر بن الخطاب التجريبية للغات، والحوامدية الابتدائية ومدرسة ذكرى ادريس للتعليم الأساسى، الى جانب افتتاح التوسعات الجديدة بمدرسة عرب الحوامدية. والجديد فى هذا المجمع وهذه الزيارة التى يقوم بها وزير التعليم للحوامدية أنه تم القضاء تماما على نظام الفترتين بجميع المدارس والمراحل بها، واستحداث مدارس جديدة لأول مرة بالأقاليم وهى مدارس تجريبية للغات، وإنشاء مدرسة صناعية لمشروع مبارك - كول، ومدرسة ثانوية مهنية، الى جانب مدرسة للتربية الخاصة الفكرية والسمعية وهى مدارس متخصصة تنشأ لأول مرة بالأقاليم

د. حسين بهاء الدين


التعليم
في عالم
متغير
ومـــاذا بعـــد
النـــدوة؟
اللغة العربية هى الأساس والمفتاح .. التعليم الاجبارى
ضرورة وكرامة وحياة
راتب محترم
اقبال على
كليات التربية
كليات القمة
كليات حديثة
متطورة
مدرس مؤهل
تربويا ونفسيا





المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٧

لم ننقطع، ولن ننقطع عن مناقشة قضية التعليم التى لايختلف اثنان على اهميتها وضرورتها خاصة واننا نخوض عالما مذهلا فى تقدمه وتغيراته وتشابكاته التى تحتاج الي فكر جديد..

وإذا لكى قد أفردنا صفحة الندوة عبر خمسة أسابيع متوالية للقضية، فإن ذلك لكيه نتيح الفرصة لمعظم الآراء والأفكار والتجارب والخبرات التى نواصل نشرها، انتظارا لتعليق طويل للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يعقب على ماأثير ويعطى مفردات اكثر تفصيلا لخطة الوزارة..

■ كتب الدكتور عاصم صلاح الدين خشبة:

أرجو أن تسمح لى بالمشاركة بالرأى فى ندوة «التعليم» لأنها أهم ندوات الأهرام على الإطلاق.. واسمح لى بالمشاركة تحت عنوان «وماذا بعد الندوة؟!»..

ومناسبة هذا السؤال العنوان هو أن ندوة التعليم تستضيف المسئول الأول عن التعليم فى مصر وهو السيد الوزير، بالإضافة إلى أننا نعلم أن السيد رئيس الجمهورية مهتم اهتماما كاملا بتطوير التعليم لأنه يعلم أنه عصب أى تقدم في مصر والسؤال الآن هو: لماذا لانستغل هذه الظروف لكى نخرج بتوصيات [تنفيذية] محددة يتم عرضها على السيد الرئيس فى ندوة لاحقة تستضيفه أو يستضيفها بحيث نخرج بقرارات مهمة تساهم فى دفع تطوير العملية التربوية التعليمية إلى الأمام؟!..

وأود فى هذا المقام أن أتحدث عن عدة نقاط أعتقد أنها بالغة الأهمية استعرضها على النحو التالى:

الأولى: هل تم إعطاء العملية التربوية حقها من المناقشة والبحث؟! وأعتقد أن الإجابة بـ «لا» كبيرة فإن الجانب التربوى والأخلاقى أصبح شبه غائب عند الحديث عن العملية التعليمية وأعتقد أن الندوة مرت عليه مرورا سريعا، مع العلم بأن هناك أمورا عديدة حدثت منها:

(أ) إلغاء أعمال السنة. (ب) إلغاء الضرب فى المدارس. (جـ) التركيز على تطوير المناهج. (د) التركيز على تطوير نظام الثانوية العامة. (هـ) طغيان قيم المادة على المجتمع..

كل هذه الأمور وأمور أخرى أدت إلى حدوث تدهور أخلاقى عند الأجيال الحديثة من الطلاب وأصبح من المعتاد أن نقرأ أخبار الطلاب والمدرسين فى صفحات الحوادث بصورة يومية وغير مسبوقة فى أجيال أخرى.

واقترح فى هذا المضمار أن يتم وضع مادة تسمى «تربية وسلوكيات مصرية».. بحيث تكون مادة أساسية وتبدأ مع الطالب من مرحلة الحضانة وحتى تخرجه بحيث تعلم الطفل منذ أيامه الأولى فى الحضانة قيم الحب والاحترام والانتماء والنظام والجمال واحترام القانون والنظافة وحب العلم والابتكار والانتماء للوطن وحب الحرية والخير..

الثانية: كيف نجعل كليات التربية والآداب من كليات القمة؟!

وأعتقد فى هذا المجال أنه لابد أن تكون البداية من النهاية بمعنى أن يكون الحد الأدنى للراتب الأساسى للمعلم ٣٠٠ جنيه مثلا وهذا القرار سيقودنا طبيعيا إلى المعادلة (منشورة مع هذا)..

الثالثة: لماذا نقصر التدريس فى مرحلتى الحضانة والابتدائى على المدرسات؟!

ولن نقول إن حوادث الاغتصاب الأخيرة (المدرسين للتلميذات).. هى سبب هذا التفكير وإنما لأن المدرسات أطول بالا وأكثر حنانا على الأطفال، كما أن جانب الأمومة فى المدرسة يجعل المدرسة أكثر قربا من الأطفال..

● من د. حسنى عبدالبارى عصر.. أستاذ تدريس اللغة العربية المساعد - كلية التربية - الإسكندرية:

«قومية التعليم» مطلب لازم لتحديد «المسار» و«الغاية».. ولعل من أسباب التردى أن يكون التعليم مجرد «نشاط» كأى نشاط فى المجتمع. ومصطلح «قومية» يستدعى «اللغة» التى لم أجدها فى مجمل ماكتب عن الحلقة الثالثة لـ «التعليم فى عالم متغير» المنشور فى «الأهرام» يوم الجمعة ٩٧/٤/١١.

ولاشك أننا كلنا على جميع المستويات فى «مصر» نطمح إلى «التطوير». لذلك كان لابد من أن نسأل: «من أين نبدأ»؟. واختلفت الرؤى فى نقاط البداية. فهناك من رأى البداية فى «الكمبيوتر»، ومن رآها فى «العلوم»، ومن رآها فى «الجامعات الخاصة»، وهكذا انقسمت الإجابة بين: قسم يرى البداية فى الأجزاء، وقسم يرى البداية فى «ميكنة» التعليم، وقسم يراها فى «الاستعارة». ولم أجد - فيما أظن - من قرر أن تطوير تعليم اللغة العربية، هو «رأس» الأمر، و«عموده»، وعادة فالتطوير عمل يستند إلى «نظرية» بعضها مثالب «واقع»، ومعظمها «أمل» فى مستقبل أفضل، ومنها ماهو تشوق إلى التجويد والمنافسة. وأهم مافى التطوير الحفاظ علي «الجوهر».

والفارق كبير بين «فكر التطوير» و«تطوير الفكر». وهنا نركز على «فكر التطوير» من دون أن نهمل «تطوير الفكر»؛ بل إن هذا الأخير سيكون نتيجة للأول إن أمعنا النظر.

قضيتنا إذن أن نسأل: ما الفكر الذى يقوم عليه التطوير؟

نصيب تطوير تعليم اللغة فى هذه الندوة. هل يؤثر مدخل (المبانى التعليمية) فى تطوير تعليم اللغة؟ أم أن هذا التطوير مركزه المنهج والمعلم. ولسنا معنيين هنا بالترتيب بين هذين و، هل الأول: المنهج أم المعلم؟

فهذه معضلة (الدجاجة) و(البيضة). لكن المدخل هنا هو (الوجود). إن صلتنا باللغة العربية مشوهة، محرفة، مطموسة، تكاد تصل إلى البتر. والصراع حاليا كاد يكون بين اللغتين: العربية وغيرها، ودور كل منهما فى إنتاج الفكر!

أصبحت لغة البحوث التربوية «فكرا» مستوردا ضمن «ثوب» وطنى هو نقوش الكتابة العربية. والحساب عسير لمن يغفل «مراجع» الفكر، مهما يكن ذا حظ من جمال «الثوب» ونصوعه. اللغة، ومنهجها، وتعليمها: هى الثلاثية المفتقدة فى عالم التربية اليوم. ولاأدرى كيف نكون موجبى الاتجاه نحو غيرنا، ونحن سالبو الاتجاه نحو أنفسنا!؟ إنه التناقض، أو هو الصداع!

نحن فى حاجة ملحة إلى «استيضاح» فلسفة اللغة، وركائز تعليمها. اللغة ليست شكلا، وليست «نحوا»، وماهى إلا «الفكر» و«العقل» و«التحليل» و«التركيب». واللغة التى يتعلمها صغارنا الآن كلمات مترادفات فى كتب مقررة. عجيب هذا التطور: «اللغة توضع فى كتب». وماذا فى الكتب الأخرى المقررة غير اللغوية؟ الإشارة هنا إلى الصدع الذى مفاده، أن كتب العلوم، والرياضيات وغيرها هى كتب «الفكر» و«العقل». أما كتب اللغة فهى كتب «الرغى» و«الشكل» و«الظاهر».

انقسمنا بحسم من جراء تعليمنا ونظريته فريقين: فريق يعنى بالفكر و«علوم المستقبل» وفريق لايزال - باللغة - يحيا فى الماضى: شعرا ونثرا ونحوا!. تعليم لغتنا أصبح سبة، لأننا وضعناها فى كتاب. وهذا التطور يجب أن يطور، بأن تجتث أصوله، وسامح الله من شايع جيراننا الغرب فى «الوظيفية» و«الشيوع» و«التركيبية» و«السمعية البصرية الشفهية»، وماعلى شاكلتها.

أنا أفهم أن «قوة» اللغة، أو «ضعفها»

ليست سوى قوة عقول أصحابها، أو ضعفها! ومازلت لاأفهم: كيف أتخاذل فى فهم لغتى، وأفلح فى الفهم عن كتابات الآخرين؟ لاتقولوا: العيب فى اللغة. بل قولوا إن العيب هنا مردود فى الأمور الآتية:

١ ـ الفصل بين الفكر واللغة.

٢ ـ تضييق الخناق على اللغة وجعلها فى كتب، لو ألغيت لوفرنا مالا كثيرا.

٣ ـ التفريط فى محاسبة معلمى غير اللغة على الغثاثة والابتذال اللغويين.

٤ ـ فصل الدراسة القرآنية (التربية الإسلامية) عن الدرس اللغوى.

٥ ـ الاعتماد على مدخل الفروع فى الدرس اللغوى.

٦ ـ الهوة بين اللغويين الأكاديميين، واللغويين التربويين، وبين هؤلاء ومجمع اللغة العربية.

قومية التعليم تعنى ـ عندى ـ قومية اللغة. وإذا كنت قد سألت: من أين نبدأ؟ فالإجابة عندى: من اللغة نبدأ. ويتبقى أن يسألنى سائل: كيف نبدأ؟ وأقول: علينا بلورة نظرية نفسية لغوية عربية فى لغتنا العربية: «فلسفة» و«تعلما»، ثم «تعليما» ومن خلال هذه النظرية فى اللغة يجب أن نستوضح المعالم الآتية:

«الكون» و«المعرفة» و«الواقع» و«الأخلاق» و«الغيب»، واللغة لها قدرة على هذه جميعا، لكن التعليم اللغوى فى المدارس غافل عن هذا جميعه.

لغتنا فى فلسفتها ليست فى حاجة إلى نظريات غيرنا. إنهم سبقونا فى «الفيزياء» و«الرياضيات» و«البيولوجيا». حقهم أن نعترف لهم بالسبق، لكن العار أن يقتحموا علينا لغتنا بكلام عن تعليم لغتهم نقلناه نقلا، واحتفلنا به احتفالا، ونلنا به شهادات عليا من عندهم فى تعليم لغتنا!

أمتنا فى حاجة إلى تعليم. والتعليم فى حاجة إلى «اللغة» واللغة فى مسيس الحاجة إلى «رجال». لكنهم ليسوا على أتقى قلب رجل واحد، فهلا اجتمع اللغويون، كل اللغويين، وصاغوا لنا نظام تعليم لغوى يحقق لنا الأمنيات الغالية الآتية:

١ ـ دمج الدرس الدينى بالدرس اللغوى.

٢ ـ مد سلطان الدرس اللغوى إلى المواد الدراسية الأخرى.

٣ ـ تحرير اللغة بعد الكتب المقررة.

٤ ـ إطلاق يد اللغة فى كل منطوق، وفى كل مكتوب.

٥ ـ العناية بالمعنى من دون إهمال المبنى.

٦ ـ إلغاء فروع اللغة والدخول فى مهاراتها فى كل مادة دراسية.

٧ ـ فحص الإنتاج الثقافى من منظور لغوى.

تلك هى القضية إجمالا. ولقد يتاح لنا التفصيل إن كان ثمة من يستمع إلى نداء الحفاظ على «اللسان العربى المبين». والله من وراء القصد هو الهادى والمعين.

● ومن دمنهور كتب: مصطفى محمد وكيل التربية والتعليم السابق بالبحيرة:

إن مافعلناه ومانفعله فى التعليم وباسم التعليم وحول التعليم ـ من أول الأربعينيات وإلى الآن ـ حكايات طويلة لو أردنا أن نعرض لها لاحتجنا إلى نصف قرن من الزمان.. ولافائدة. وإنما أستأذن فى طرح السؤال التالى:

هل التعليم هو مجرد ذهاب التلاميذ إلى المدارس ثلاث أو أربع ساعات يوميا بضعة شهور فى السنة لاثنى عشر عاما، وأثقال من كتب فى حقائب مطورة يحملونها فوق ظهورهم فى الذهاب والعودة، ودروس خصوصية داخل المدارس فى ذات المناهج المقررة سماها العباقرة «مجموعات تقوية» بأجور خاصة ذات مستويين عادية ومتميزة.. للتلاميذ القادرين عليها، وامتحانات وأسئلة فى مستوى الطالب المتوسط ونماذج أسئلة لاتخرج عنها الامتحانات، وأسئلة متوقعة، وتدريبات على الإجابة، وإعفاء المعلم إذا أجاد التدريس من عمله ـ بترقيته ـ إلى وظائف أعلى! متناسين قول الشاعر: (كاد المعلم أن يكون رسولا) وفى النهاية محو أمية وبطالة..؟! وأقول:

إن الحل هو فى «التعليم الإجبارى» كضرورة كرامة وحياة وتقدم.. أما التعليم الجامعى فيبدأ فى سن الثامنة عشرة أو العشرين للراغبين الصالحين له ووفق احتياجات الوطن.. وعلى نفقتهم الخاصة ومجانا للفقراء. وأترك الكلام فى التعليم الجامعى وأتكلم عن التعليم الإجبارى.

والتعليم الإجبارى كما أرجوه وأعنيه.. يحل محل التعليم الابتدائى والإعدادى والثانوى العام والفنى، فى مرحلة واحدة مدتها ٦ سنوات فقط. لجميع أبناء مصر من الجنسين، أغنياء وفقراء، من سن ٥ أو ٦ سنوات إلى سن ١١ أو ١٢ سنة. وهو مسئولية الدولة ولايجوز أن تكون مسئولية أفراد أو جماعات أو هيئات ـ محلية أو أجنبية ـ ولايجوز لأبنائنا فى هذه السن أن يتلقوا تعليما غيره. واليوم المدرسى ٨ ساعات. والعام الدراسى عام ميلادى. ولاإجازات أو عطلات إلا فى أيام الجمع والأعياد الرسمية. وبلا امتحانات.

والتعليم الإجبارى، «معارف عمومية ـ إنسانية وعلمية ـ ومهارات»، ضرورية لكمال الإنسان وحياته والنهوض بالمجتمع: المعارف الإنسانية (يحددها

الدين). والمعارف العلمية (المناهج الحالية المقررة على المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية بأنواعها بعد أن نحسن غربلتها وتخليصها من الحشو ومن اللغات الاجنبية). والمهارات (الحرف والمهن العادية النافعة في ضوء منهج الله تعالى - يختار الطالب واحدة منها - مع مراعاة أن الحرف والمهن لايمكن تعليمها او تعلمها إلا في ميادينها ومواقعها).

ولعلنا بإلغاء الامتحانات نكون قد ازحنا عن كواهل أبنائنا وأبائهم والدولة، اعباء ثقالا وقضينا على كل المعوقات، وأتحنا أحسن الفرص لإقبال ابنائنا على التعليم والتعلم في ثقة وحرية وسعادة.

وبانتهاء مرحلة التعليم الإجبارى يلتحق كل أبنائنا - تلقائيا - بسوق العمل. ويمكن القول فى صدق «إن التعليم للتقدم». وهنا يبرز سؤال: (ما التقدم)؟ هل التقدم «إنترنت وكمبيوتر وتكنولوجيا وصواريخ عابرة القارات؟!».

إن التقدم : إنسان، مجتمع، مترابط متماسك، مؤمن، يعبد الله، تستقيم علاقة الإنسان بربه، وعلاقة الإنسان بنفسه، وعلاقة الإنسان بالإنسان وعلاقة الانسان بكل شىء يلتزم بأوامر الله ونواهيه ويعمل صالحا لنفسه وللناس. يجد الطعام والشراب والكساء والمسكن والأمن والأمان.

ومن فضل الله ورحمته أنه لم يجعل الضرورات كلها مسئولية الفرد ولم يجعلها فى المريخ أو فى القمر. كل فرد يعمل في حدود استطاعته، فى حرفة أو مهنة نافعة، فتتحقق جميع الضرورات له وللمجتمع. أنظر مثالا إلى المساكن، هل ملاكها او ساكنوها هم بناتها؟ وإلى الثياب هل تجارها أو مرتدوها هم الذين صنعوها؟ وقس علي هذا كل مافى الكون. لكيلا يتطاول إنسى فيدعى أنه صنع كذا وكذا! وانظر إلى الحبة توضع فى أرض صالحة تسقى بالماء فى أى وضع فإن الساق ترتفع فى الهواء والجذور تمتد فى الأرض.. أما أكثر المتغيرات - الأجهزة العصرية - فإنها دمار وشقاء. أسوق مثالا بسيطا: الكاتب (كل من يكتب) لم يصنع القلم أو الورق أو المواد أو المحبرة أو الآلة الكاتبة. والآلة الكاتبة لم تحل محل الإنسان ولم تلغ القلم أو الورق ولكنها تشقى الإنسان سواء فى ثمنها أو استعمالها او صيانتها وحفظها فى مكان خاص!! وضررها أكبر من نفعها.

ومن الخطأ أن يعيش الإنسان فى منطقة بينما يعمل فى منطقة غيرها. وازدحام وسائل النقل والمواصلات طوال الليل والنهار، معناه أن الناس لايعملون وأنه لاقيمة للوقت لديهم ولا للحياة.

وفى قضية الملاك والمستأجرين، فى الإسكان لى كلمة.. إنسان - بفلوسه - اشترى قطعة أرض ومواد بناء. واستأجر قوما حولوها إلى عمارة، سكنها قوم لقاء مبلغ من المال يدفعونه كل شهر. وانتهى الموضوع. زادت الأسعار بعد ذلك.. فما علاقة ذلك بموضوع انتهى. وهل يصح أن نعالج الغلاء بغلاء أخر. أما الصواب أن نبحث في أسباب الغلاء ونعالجها؟ وإلا فمن حق من باعوا الأرض ومواد البناء وشاركوا فى عملية البناء أن يطالبوا بفروق الأسعار!!

وفى الأرض الزراعية لى كلمة: إذا كان المالك غير قادر على زراعة أرضه، فإن له أن يؤجرها لفلاحين صناعتهم الزراعة.. يعملون بأيديهم، ولايجوز تأجيرها للمستغلين - أفرادا أو جماعات - يؤجرونها من الباطن لأخرين. والفلاح الذى يعمل بيديه لايجوز أن يستاجر مساحة أكبر من قدرته. وقيمة الإيجار لاتكون مالا وإنما يكون المحصول قسمة بين المالك والمستاجر، لكل منهما نصيب يحدده الخبراء.



المصدر : ....
الشعب ٣٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٣٠ مايو ١٩٩٧

أزمة شديدة بين طلاب الثانوية العامة بسبب «كتب التفوق»

كتب طارق عبدالحميد:

انتشرت حالة من الاستياء الشديد بين المئات من طلاب الثانوية العامة وأولياء أمورهم خلال الأيام القليلة الماضية؛ بسبب الازدحام الشديد على مبنى قطاع الكتب بوزارة التعليم لشراء كتب «طريق التفوق» التى أعلنت الوزارة أن الامتحانات لن تخرج عنها.

أدى الزحام الشديد من الطلاب وأولياء الأمور إلى مصرع محمد حمدى حسن (٢٩ سنة) وهو عامل بالتعليم الابتدائى بوزارة التعليم.. إثر هبوط حاد فى الدورة الدموية نتيجة لضيق التنفس، حيث سقط أمام شباك الإيصالات والسداد ولقى حتفه فى الحال.

وقد زادت حالة الزحام بسبب وجود أعداد كبيرة من طلاب المحافظات الأخرى وأقاربهم بالقاهرة بعد أن رفضت بعض المديريات التعليمية بالمحافظات تسلم كتب التفوق وتوزيعها على الطلاب؛ بسبب قرب انتهاء العام الدراسى، مما يصعب من مهمة تحصيل رسومها.. فى الوقت الذى طلبت فيه بعض المحافظات الأخرى أعدادا محدودة من هذه الكتب!!

أكد الطلاب ضرورة وجود هذه الكتب فى المكتبات العامة ولو بهامش ربح بسيط.. تخفيفا لحالة الزحام الشديدة على المنافذ الخمسة بأنحاء القاهرة، وعلى المنفذ الرئيسى بالوزارة، بالإضافة إلى ضرورة توزيعها مع كتب الدراسة منذ بداية العام وليس قبل الامتحانات بأيام، الأمر الذى سيؤدى إلى تشتيت الطلاب بالمذاكرة فى أكثر من مصدر!!

وكانت وزارة التعليم قد انتهت من طبع (٥ ملايين) كتاب فى مختلف المراحل التعليمية وتسليمها لقطاع الكتب بالوزارة فور طباعتها وتخزينها منذ فبراير الماضى، ورغم ذلك كانت المفاجأة عدم الانتهاء من تأليف كتب اللغات والاقتصاد والفلسفة وعلم النفس والمنطق واللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية للعامين الثانى والثالث الثانوى.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٧

اغتيال القيم الجامعية.. تجاهل القوانين واللوائح.. عدم تنفيذ أحكام القضاء.. المحسوبية.. ترقية أعضاء هيئة التدريس حسب المزاج الشخصى.. التعيين دون موافقة الأقسام.. النقل التعسفى لأعضاء هيئة التدريس.. إضافة مشرفين جدد على رسائل الماجستير والدكتوراه.. التعدى على اختصاصات الأقسام العلمية.. استنزاف وقت وجهد الأساتذة فى ساحات القضاء.. هذه هى مفردات الدستور الذى يحكم جامعة حلوان.. والذى حولها إلى «تكية» خاصة جداً!!

بلاغ إلى رئيس الوزراء:

الفساد.. يحكم جامعة حلوان

«المحسوبية».. شعار لجان الترقية.. والإنتاج العلمى آخر ما تفكر فيه!!

«الشعب» اخترقت أسوار الجامعة.. لتكشف -بالمستندات- مفردات الدستور السائد خلف تلك الأسوار.. دون رتوش أو تجميل.. ولتكون بلاغاً إلى كل من يهمه الأمر.

نبدأ فتح الملف بما يجرى فى لجان الترقية العلمية لأعضاء هيئة التدريس.. فالمستندات التى تحت أيدينا، تؤكد أنه تمت ترقية أعضاء من هيئة التدريس لوظيفة «أستاذ مساعد» دون أن يرقى إنتاجهم العلمى والبحثى لمستوى الترقية!! بل وصل الأمر -فى بعض الأحيان- إلى أن يكون المشرفون على رسائل الماجستير والدكتوراه لهؤلاء الباحثين هم أنفسهم أعضاء لجان الترقية!! ونكتفى هنا بثلاث وقائع فقط لما يدور فى كواليس لجان الترقية.. وإن كان من الضرورى أن نشير قبلها إلى أن د. محمد الجوهرى -رئيس جامعة حلوان- هو رئيس لجنة الترقيات لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والأنثروبولوجيا.. أى أن هذه الوقائع تمت تحت سمعه وبصره..!!

■ الواقعة الأولى.. خاصة بتقدم د. عدلى محمود محمد السمرى -مدرس علم الاجتماع بآداب القاهرة- للترقى فى فبراير ١٩٩٦ لوظيفة «أستاذ مساعد».. إلى هنا والأمور تبدو طبيعية للغاية.. لكن الغريب -بل والشاذ- أن يسمح للدكتور عدلى بالتقدم بعدد «١١» بحثاً للتقييم بوساطة المحكمين لاختيار المقبول منها، بالمخالفة لما تقضى به قواعد الترقية من التقدم بأربعة بحوث فقط للترقى لأستاذ مساعد.. ولم تتوقف الأمور عند هذا الحد فقط، بل أرسلت البحوث المقدمة باسم صاحبها بدلاً من أن تكون «مجهلة» كما ينص القانون.. بل أكثر من ذلك أن د. محمد الجوهرى نفسه -رئيس الجامعة ومقرر اللجنة العلمية- قام بكتابة مقدمة أحد البحوث المنشورة للدكتور عدلى، وكال له المديح فى تلك المقدمة.. مما يعد تأثيراً على أعضاء اللجنة المحكمة.

الأغرب من ذلك أنه رغم كل الضغوط التى مورست لترقية الباحث المذكور.. إلا أنه تم رفض ٧ بحوث كاملة، منها ٣ بحوث تم رفضها بمعرفة د. سمير نعيم -أستاذ الاجتماع بآداب عين شمس- الذى ننقل هنا بعض ماجاء فى تقييمه للبحوث المرفوضة.

ففى تقييمه لبحث «مفهوم المخدرات بين تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسى»، أكد د. سمير نعيم أن هذا البحث لا يضيف أى شيء لأصالة البحث أو الإضافة إلى المعرفة فى مجال التخصص.. وأن مصادر البحث هزيلة ولم تتم الاستفادة منها فى البحث.. وأن أسلوب العرض هو: مجرد عرض سردى لما هو بالجداول دون إحالته



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٧

تحقيق:

عمرو سلمان

للتراث النظرى والبحثى ومناقشة النتائج على ضوئه.. كما أن دلالات نتائج البحث من الناحية النظرية والقيمة التطبيقية «لا شىء».. ومن ثم فإن التقييم العام للبحث «ضعيف»!! ونفس الأمر ينطبق تماماً على بحثى الدكتور عدلى: «مفهوم المخدرات بين تلاميذ التعليم الثانوى»، «مفهوم المخدرات بين تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى»!!

لكن ما يثير العشرات من علامات التعجب حقاً.. هو النتائج التى توصل إليها د. عدلى فى أبحاثه هذه.. لأن هذه النتائج لو كانت صادقة لكان معناها أن مصر وأهلها على شفا كارثة مروعة!! فهو يؤكد أن ٩٥,٨٪ من أطفال مصر بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى على دراية تامة ومعرفة واسعه بجميع أنواع المخدرات.. ويعرفون كيفية استخدامها، سواء بالبلع أم بالحقن أم بالشم أم بالشيشة أم بالأكل مع الحلويات!!!! وأنهم يعلمون جيداً أن المخدرات تؤدى إلى زيادة الرجولة والقدرة الجنسية!!

ورغم كل ذلك.. فقد تم استبعاد كل الأبحاث السبعة المرفوضة، وتم اعتماد الأبحاث الأربعة المتبقية بالمخالفة للقانون، الذى يقضى بأنه إذا رفض بحث واحد من الأبحاث المقدمة لا يرقى الباحث.. ومن ثم فقد تمت ترقية د. عدلى السمرى فى ١٨/١٢/١٩٩٦!!! كيف؟ ولماذا؟ هذان هما السؤالان اللذان نوجههما إلى المجلس الأعلى للجامعات وإلى وزير التعليم، قبل توجيههما إلى رئيس جامعة حلوان!!

■ الواقعة الثانية فى مخالفات لجان الترقية.. خاصة بترقية د. عمر محمد عمر سعد -المدرس بقسم الرياضيات بكلية العلوم- لوظيفة «أستاذ مساعد» بالقسم.. وهى الترقية التى اعترض عليها بعض أعضاء قسم الرياضيات نفسه.. ورفعوا مذكرة رسمية إلى رئيس الجامعة بذلك.. دون أن يتخذ أى إجراء للتحقيق فيها كما يؤكد الأساتذة.. رغم توقيعها من ٨ أساتذة (من أصل ١٣ أستاذا) هم: د. ناهد الشرقاوى، د. عبد الله عويس، د. ميشيل عبده سليم، د. عايدة وهبة،د. عادل فهمى، د. محمد المهدى، د. أمانى مصطفى، د. محمد سعيد حسين.

لكن، ما يعنينا هنا -بالقطع- هو الأسباب التى استند إليها الأساتذة الثمانية فى اعتراضهم على ترقية زميلهم.. وهى الأسباب التى تطرح العشرات من علامات الاستفهام والتعجب فى آن واحد.. ولكنها -فى الوقت نفسه- تكشف عن كيفية إدارة الأمور داخل لجان الترقية العلمية!! فمثلاً أحد المحكمين الثلاثة على أبحاث د. عمر سعد لترقيته لوظيفة أستاذ مساعد، هو نفسه المشرف على رسالتى الماجستير والدكتوراه لنفس الباحث.. بل الادهى من ذلك أن هذا المحكم نفسه يشترك مع الدكتور عمر فى بعض الأبحاث المشتركة!! وهو مايخالف القواعد المعمول بها فى اللجان العلمية الدائمة.

■ أما الواقعة الأخيرة.. فهى تتعلق بترقية السيد أيمن فؤاد بقسم التاريخ دون عرض التقرير العلمى الخاص بترقيته على مجلس القسم.. وذلك بالمخالفة للمادة ٥٤ من الباب الثانى من قانون تنظيم الجامعات، والتى تنص على «يحيل عميد الكلية تقارير اللجان العلمية عن المرشحين إلى القسم المختص للنظر فى الترشيح، ثم يعرض على مجلس الكلية».. مما دفع د. زبيدة محمد عطا -أستاذ التاريخ الوسيط وعضو اللجنة السباعية- إلى التقدم باستقالة مسببة من منصبها كوكيلة لكلية الآداب لشئون التعليم والطلاب.. احتجاجا على عدم مناقشة القسم للتقرير ودعوة عميد الكلية إلى عقد مجلس كلية طارىء فى ٣٠/١١/١٩٩٦ رغم أن ميعاد مجلس الكلية المحدد فى ٢/١٢/١٩٩٦!! والأغرب أن د. زبيدة فوجئت باستدعائها إلى مقابلة رئيس الجامعة فى نفس توقيت عقد مجلس الكلية بالضبط..

مما يثير الدهشة والتعجب.. وبخاصة إذا علمنا أن استقالة د. زبيدة عطا «المسببة»، قوبلت بالموافقة ودون أدنى تحقيق أو مناقشة فى أسبابها!!

نترك لجان الترقيات العلمية.. لنصل إلى ملف رسالات الماجستير والدكتوراه.. وهو ملف لا يقل غرابة وإثارة عن سابقه..وبخاصة فى كلية العلوم.. إذ يتم فرض مشرفين إضافيين على الرسائل رغم أن تخصصهم يخالف التخصص المقدمة فيه تلك الرسائل.. مثلما حدث -على سبيل المثال- من إضافة د. عبد الله الهلباوى لا سمه على التسجيل الخاص برسالة الدارسة سوزان حسن فى تخصص «الجبر».. رغم أن تخصصه «إحصاء».. وأيضاً إضافة اسمه كمشرف على رسالة الدكتوراه المقدمة من الدارس عز عبد الفتاح -المدرس المساعد بقسم الرياضيات بكلية العلوم- متخطياً حق المشرف الرئيسى على الرسالة..رغم أنه من خريجى كلية التجارة وليس العلوم.. مما اضطر أساتذة قسم الرياضيات إلى رفع مذكرة إلى رئيس الجامعة..يستغيثون فيها من إجبار القسم على الموافقة على إضافة أعضاء هيئة تدريس غير متخصصين وأساتذة غير متخصصين للإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه.

نفس السيناريو تكرر بحذافيره.. عندما قام د. عبد الحى رفاعى -نائب رئيس جامعة حلوان «المنتدب» الحالى- بتعيين د. أحمد الكرمانى مشرفاً إضافياً على رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحث إبراهيم عبد اللطيف -المدرس المساعد بقسم الرياضيات بكلية العلوم- بعد انتهاء الباحث من طبع الرسالة..والمثير للدهشة والغرابة أن د.الكرمانى لم يكن موجوداً أصلاً بالكلية عند تسجيل الرسالة أو حتى بعده.. حيث كان يعمل لمدة ١٧ عاماً بإحدى الجامعات الليبية.. ودون حصوله على موافقة جامعة حلوان.

****

هذا قليل من كثير.. مما يحتويه ملف جامعة حلوان من مخالفات تهدر كل القيم والتقاليد الجامعية.. وتغتال أحد أهم مصادر الرقى والتقدم فى مجتمعنا.

و..يبقى الملف مفتوحاً.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدير الأورمان التجريبية يقرر:

إلغاء المراهقة ومعاقبة مرتكبها وولى أمره

وكم فى مصر من المضحكات.. ولكنه ضحك كالبكاء.. فى ختام قصة من قصص العذاب.. وصلنى خطاب من مدرسة الأورمان التجريبية (لغات) يفيد أن مجلس الأمن التربوى (مجلس الإدارة) عقد جلسة طارئة والعياذ بالله فى يوم ١٩٩٧/٣/٢٥ وقرر فصل الطالب أسامة موسى جندي نهائيا.

كانت قد تمت تهيئة مسرح العمليات.. لأن الأمر يتعلق بالرد على ولى الأمر الذى تجاسر فلجأ إلى السيد الدكتور وزير التعليم يطلب إلغاء قرار واضح التعسف بفصل نجله، فكتب السيد الوزير تأشيرة «يعطى فرصة أخرى».. فقرر السيد المدير أن تكون فرصة أخرى وأخيرة.. والعين بالعين والسن بالسن والبادى أظلم..

وجاء فى حيثيات حكم مجلس الأمن التربوى.. وهو بالمناسبة مجلس عسكرى.. وكل أعضائه على ما يبدو جنرالات فى جيش الواق الوقاق.. وبلاد تركب الأفيال.. جاء أن القرار اتخذ بسبب ثبوت الاتهامات الآتية: الاستخفاف بالانتماء الوطنى، وإنزال العلم والتهديد بحرق المدرسة.. وسارع عدد من المدرسين الأفاضل بكتابة تقارير تفيد كل هذا.. ياللهول..

وبالطبع حين تحدثت -مع مدير المدرسة- فى الأمر.. لم يفته أن يلفت نظرى إلى أن ثمة شبهات تحوم حولى شخصيا بأننى كنت فى الاتحاد الاشتراكى العربى!! وقد شعرت ساعتها بالرعب لولا أننى

بقلم:

موسى جندى

تذكرت أن السيد الدكتور الوزير شخصيا كان عضوا فى الاتحاد الاشتراكى العربى، فقلت: لعل ذلك قد يشفع لى يوم الحساب.. ولكننى عدت فتذكرت أن الشعب المصرى كله كان هو -بقضه وقضيضه- الاتحاد الاشتراكى العربى.. رغم أننى كنت استثناء من الاستثناءات القليلة.. فلم أكن أبدا عضوا بالاتحاد الاشتراكى العربى.

ولا أنكر من ناحيتى أن نجلى عفريت من الجن.. أى بلغة العلم مراهق.. ومتمرد.. وليس هذا مصدر إزعاج أبدا بالنسبة لى، بل هو مصدر للطمانينة لأنه دليل على أن الشاب طبيعى.. يمر بمراحل العمر المختلفة.. ويتسم سلوكه بخصائصها.. ولا أنكر أننى أشجعه على أن يتصرف بصورة طبيعية.. يتمرد على الأوامر والنواهى والنظام، ويتكيف مع الظروف المحيطة بالتفاعل.. وأنه بالطبع يتمرد علىّ وعلى فرماناتى ووصايتى.. وأنا أتفهم كل هذا وأشجعه لأنه من هذه الظروف يتحرر من الوصاية وينضج.. وللأسف أن هذا ما تعلمته فى كلية التربية التى تخرجت فيها عام ١٩٧٠!

ولا أنكر إن ابنى أخطأ.. ويخطىء.. وسوف يخطىء.. ومن منا -نحن الكبار- لا يخطىء؟! بل.. ألا يخطىء المدير.. والمدرسون؟

وبديهى أن يكون لمثل هذا الإنسان انحيازات.. يحب أستاذا.. ولا يرتاح لأستاذ.. يحب المدرسة أو يكرهها.. وكل ذلك يتوقف على الكيفية التى يتصرف بها هذا الأستاذ أو ذاك.. والجو الذى يسود هذه المدرسة أو تلك.

لكن الأمر المؤكد أن الطالب فى هذه الواقعة تحديدا قد أصبح ضحية رعونة الأب الذى أعطى ثقته للسيد مدير المدرسة فقال له ما يشعر به من قلق دفعه إلى أن يطلب اعتبار ابنه فى إجازة لمدة خمسة عشر يوما.. وأعطى ثقته للمدير حين وافق سيادته.. ثم حنث بوعده.. وهو ضحية خطأ المدير والمدرسة..

لقد أدليت بأقوالى فى تحقيق أجرته الشئون القانونية فى مديرية التعليم.. وأرجو أن يطلع الوزير على التحقيق وأن يتخذ إجراء فوريا لتصحيح هذا الخطأ الفادح.. إذ لابد أن يشعر التلاميذ وأولياء الأمور باحترام المدرسة والنظام، استنادا إلى العدالة والنزاهة وليس استنادا إلى القدرة على التلاعب بالقانون والإجراءات.. والروتين..

وما يجرى فى هذه المدرسة ياسيادة الوزير شىء عادى جدا.. فلا تعليم.. ولا دياولو.. إنما التعليم فى البيوت.. والدروس الخصوصية آلة جهنمية تأكل دخول أولياء الأمور.. وكل شىء هادى فى الفصول.. فلا شرح ولا واجبات.. وليس هناك من يأمر أولادنا بأن يقفوا له «قف للمعلم وفه التبجيلا».. والأبناء فى حيرة فكل ما نحاول غرسه فيهم من قيم لا حترام المعلم يتحطم على صخرة الدروس الخصوصية.. والألفاظ غير اللائقة التى يتعامل بها المربى الفاضل.. المدير أو المدرس.. وعلى صخرة الإذلال اليومى للتلاميذ وأولياء الأمور بسبب أمور من نوع عدم ربط رباط العنق.. وعدم وضع شارة المدرسة فى مكانها البارز.. وكان كل شىء تمام التمام ولم يبق إلا رباط العنق..

إننا نرسل أبناءنا ياسيادة الوزير إلى المدارس ليتعلموا مكارم الأخلاق.. الصدق.. والنزاهة.. وأداء الواجب والرسالة.. ولا نرسلهم إلى معتقلات وسجون يقوم فيها المدرسون بكتابة تقارير مذلية.. وتلغى فيها المراهقة بقرار من مدير المدرسة ويطاردون.. فنغرس فيهم كراهية العلم والعلم والمدير والمدرس والمدرسة..

إننى أطالب سيادتكم بتشكيل لجنة محايدة من أساتذة كلية التربية، لبحث هذه الحالة ودراسة أوضاع هذه المدرسة.. ووضع نتائج الدراسة أمام سيادتك لترى أن دافعى عام.. عام.. وليس دافعا شخصيا.. لأن ما فعله السيد المدير هو حقا ثورة تربوية.. ولكن فى فنجان.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ - مايو ١٩٩٢



رحلة العذاب في وزارة التعليم !!

معالى الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم:

طبعا.. قرأت معاليكم بالصحف الصادرة يوم «الاحد» الماضى خبر مصرع عامل داخل مبنى الوزارة اثناء محاولته شراء كتب «طريق التفوق» والتى اعلنت الوزارة بأن الامتحانات سوف تأتى منها.. نشرت هذا الخبر الزميلة «الجمهورية»، وقالت الصحيفة: «وسط هذا التزاحم الشديد لشراء كتب طريق التفوق لقى العامل محمد حمدى حسن مصرعه اثر هبوط حاد بالدورة الدموية نتيجة ضيق فى التنفس». ويقال بان تلميذين تعرضا لازمة صحية اثناء محاولتهما شراء كتاب «طريق التفوق» يوم «الثلاثاء» الماضى.

معالى الوزير.. طبعا الاعمار بيد الله عز وجل ولكل اجل كتاب. ولكن.. هل يعقل طرح «كتاب التفوق» فى نهاية العام الدراسى؟. وهل يعقل تخصيص ثلاثة أو خمسة منافذ لبيع خمسة ملايين نسخة من هذا الكتاب؟. وهل يعقل قصر هذه المنافذ على القاهرة وحدها وحرمان طلاب الاقاليم منها؟. وهل يعقل قيام الطالب برحلة «الشراء» ابتداء من الدور الرابع لمبنى قطاع الكتب لمعرفة سعر الكتاب ثم الدور السادس لسداد الثمن ثم الدور الثالث لاستلام الايصال ثم الدور الثانى لختم الايصال واخيرا التوجه إلى المخازن؟. وهل يعقل ان رحلة الشراء قد تستمر ثلاثة أو اربعة ايام دون جدوى؟.

أسئلة عديدة طرحها الطلاب وأولياء الأمور فى التحقيق الصحفى الذى نشره الزميل محمد خليفة بجريدة الجمهورية بالعدد الصادر يوم «الاحد» الماضى!!.

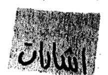
وكشفت كلها عن العذاب الذى يواجهه الطلاب.. يعنى مش كفاية الثانوية العامة!!. وبالمناسبة.. يباع كتاب «طريق التفوق» فى السوق السوداء بسعر ١٨ جنيها!! هل هذا معقول يامعالى الوزير؟!

سعيد عبدالخالق



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٧



نعم اللقب اولا !!

عند مناقشة الوضع الراهن للتعليم الفنى او مستقبله نتوه خلال المناقشة التسمية التى يحملها خريج المدرسة الفنية هل هى «الاسطى» ام الملاحظ ام مساعد المهندس ام العامل الماهر ام مسمى اخر فحول التسمية يكمن جانب كبير من القضية على الرغم ان الامر قد يدخل تحت بند الجدل النظرى. لان الخريج سيكون حلقة فى الهيكل الوظيفى داخل المصنع او المزرعة. يمارس اختصاصا معينا. يتطلع لصلاحيات بعينها ومستقبل فى سلك الادارة كحق مشروع. ينبغى الا يسد طريقه اليه من يحصل على مؤهل اعلى مهندس مثلا لمجرد انه جاء للمكان يحمل شهادة جامعية وهذا ما جعل اولياء الامور غير متحمسين لالحاق ابنائهم بالتعليم الفنى الا لحصولهم على مجموع اقل. وماجعل الخريجين يشعرون انهم فى منافسة غير مشروعة مع العامل العادى الذى تعلم من الاسطى بليه وتمرس من الواقع. بعيدا عن التعليم النظرى والورش الضيقة او المطلقة او الحديثة جدا التى تفتقر لمدربين على مستوى مناسب. يتخرج من المدرسة الفنية ليبدأ تدريبه الحقيقى على ارض الواقع، ولعل هذه التسمية تشكل ركنا اساسيا فى تعديلات المناهج والقوانين المنظمة للتعليم الفنى بانواعه المختلفة (الصناعى، الزراعى ، التجارى) منذ ان انشأ محمد على باشا مدرسته الاولى للصنائع عام ١٨٣٧ وحولها لورشة عام ١٨٤٤ ومدرسة الادارة (التجارة) عام ١٨٢٤ ومدرسة المدير شحاته (الزراعية) عام ١٨٣٠ وحتى خرج علينا مجلس الشورى فى مناقشته الممتعة مؤخرا بفكرة المدرسة الثانوية المتكاملة او الشاملة حيث تدرس المواد الاساسية العلمية والانسانية بجانب المواد المهنية ويمنح الخريجون شهادة اتمام المرحلة الثانوية ومصداقية التخصص فى احد التخصصات الفنية على ان يلتحق خلال السنتين الثانية والثالثة بتجمع مهنى يلبى رغبته فى التخصص المطلوب



ويحل هذا الاقتراح مشكلة الطموح للالتحاق بالجامعة عندما يسمح للخريجين بالتوجه للجامعة حسب شروطها او الالتحاق مباشرة بسوق العمل او الانتظام فى معاهد عليا ذات مستوى اعلى فى نفس التخصص المهنى والعودة لمفهوم الجامعة التكنولوجية. التى تستوعب المتفوقين من خريجى التعليم الفنى بدلا من اضافتهم حاليا الى الكليات المناسبة فى الجامعات

×× ورغم وجاهة هذا الاقتراح وترحيب المسئولين به الا ان قضية المسمى اساسية لجميع الاطراف. وليست من قبيل الوجاهة الاجتماعية فقط. فاللقب يسبق عادة الاسم وانسان هذا الزمان يبحث له عن لقب ان لم يكن من حقه ان يملكه. وفى السوق تتداول حاليا القاب الباشا والهندسة والحاج بعد الذوق والعسل والامر يدخل فى نطاق التعبير عن النفس. خاصة وان المجتمع ظل لفترة طويلة يعطى الاموال ويبخل بالاتعاب. وحتى اذا نظرنا على مستوى ورش القطاع الخاص. لوجدنا ان اصحابها يرحبون بالمتسربين من التعليم او بخريجى التكوين المهنى. اكثر من خريجى المدارس الصناعية لانه من السهل عليهم تشكيلهم كما يرغبون اما خريج المدرسة المهنية نظام السنوات الثلاث او الخمس سنوات فهو يشعر انه على اعتاب لقب المهندس وان تدريبه على يد الاسطى السمكرى او الميكانيكى ضد ما حصل عليه من شهادة وبالنسبة للمدرسة المتكاملة او الشاملة فهو تطوير لما يسمى بالمجالات فى المدرسة الثانوية العامة. الان.. وان كانت هذه المجالات الصناعية والزراعية هى سد خانة نظرا لانشغال الطلاب والطالبات ماراثون الثانوية العامة. ليس معنى هذا اننا ضد



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ٠ مايو ١٩٩٧

التجربة خاصة وان التعليم المهنى والفنى هو الاساس المطلوب لانطلاقتنا الصناعية فى القرن القادم. ولان المجتمع الصناعي يتواكب دائما مع ارتفاع فى مستوى دخل الفرد والمجتمع لايقارن بالمجتمع الزراعي. بل وتستطيع اعتباره المحور الاساسى لتطوير التعليم. المشروع الحضارى لمصر مبارك. المهم ان نفكر بروح الغد. ونبادر فورا بقعد مؤتمر من اساتذة الجامعات ورجال التعليم الفنى والصناعة واصحاب الخبرة واولياء الامور يستخدمون دراسة الشورى القيمة كورقة عمل.. يفتحون الباب لكل الافكار يخرجون بالصيغة المناسبة التى تحاصر نقاط الضعف.. وتبتكر النظام المصرى للتعليم الفنى.. يلبى احتياجات وتطورات السوق. ومتطلبات التنمية ويجتذب الاجيال للمدرسة الفنية. التى تنتج وتعد وتبتكر وتخدم المجتمع.. وشكرا للشورى الذى فتح القضية

xxxx

الاقتصاد فى استخدام الالفاظ الكبيرة مطلوب. لنحافظ على قيمتها فى الاذهان مثل كلمة طوارئ. وايضا عندما نطلق لفظ «مشروع» على تقليم اشجار فى شارع. يعنى هذا الاستهانة بمدلول كلمة تنصرف الى اعمال كبرى قومية وعملاقة. تعالوا نفكر قبل ان نصيغ عبارات اعمالنا اليومية

xxxx

بعد ظاهرة احراز الاهداف من المدافع فى مرمى فريقه لمصلحة الخصم. وفى اللحظات الاخيرة الحاسمة اقترح على الجنرال الجوهرى الاستفادة من هذه الظاهرة التى ربما كانت المعجزة المنتظرة للوصول لما نتمنى ونرجو ارسل هؤلاء الكوماندور للفرق المتفوقة تونس مثلا ودعوهم يلعبون معهم. وهم كفيلون باسماتهم الدولية بانجاز ما نتمناه ونرضاه ولكن الخوف ان الجماهير دافعة الضرائب ربما تهتف للجوهرى «قاعدين ليه ما تقوموا تروحوا»

xxx

بقلم : صالح ابراهيم

اثناء اجازة اضطرارية بسبب الانفلونزا المركبة. لاحظت ان معظم اصحاب وصاحبات المشاكل العاطفية يحملون دبلوم تجارة.

لماذا؟ هل لديكم الاجابة؟

xxxx

التنسيق. التنسيق. ليس مهما فقط فى الجامعات والمعاهد ولكنه فى التليفزيون ايضا لذا اخاطب المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس مجلس الامناء ليراجع اوضاع هذا الجهاز الذى يقتل الجهد المبذول فى ماسبيرو الان ودليلى المسلسلات الرمضانية التى قدمت على شاشة النيل الدولية لتعاد والناس لم تتشوق لها بعد على شاشة الاولى على الرغم من فشل بعضها جماهيريا مثل انا وزوجاتي لابوبكر عزت وليلى طاهر ومحمود الجندى. ومن عيوب التنسيق ايضا ان السيد المسئول يضع على الخريطة عدة مسلسلات متتابعة لمحمود الجندى مثلا ثم ينساه لعام كامل. اما عن المسلسلات القديمة التى تتلقفها القنوات الاقليمية من بعضها بنار الفرن لحدث بلا حرج ولن نتحدث عن العيب الثالث عندما نجد مادتين لهما نفس الجاذبية الجماهيرية تذاعان فى نفس الوقت. التنسيق فن واحساس وحياة ومسئولية وقدرة. ومن يقدر على قناتين ربما يستحيل عليه التنسيق لثمانى قنوات

xx بالمناسبة اتاحت لي القناة السابعة متابعة رائعة التليفزيون ليالى الحلمية. احسست بالفعل كم هناك من فرق وتمنيت ان يكتب اسامة انور عكاشة جزءا جديدا لتكتمل سيمفونية الثورة الاجتماعية والاقتصادية دراميا

اشارة مضيئة

عمـــل طيب يكفي كبـــداية..



الاستياء يجتاح طلاب جامعة جنوب الوادى بسبب تأخر الكتب والمذكرات

قنا - جمال مبارك

تسود حالة من القلق والاستياء صفوف الطلبة فى جامعة جنوب الوادى بسبب تأخر الكتب والمذكرات رغم اقتراب امتحانات الترم الثانى



د. فوزى عبدالغنى

د. على الدين عبدالبديع

مما يهدد برسوبهم.

«الأحرار» تنقل صرخاتهم للمسئولين لانقاذ مستقبلهم من خلال هذا التحقيق. فى البداية يقول محمد الديب محمد - كلية الطب - إن تأخر المذكرات يرجع الى اصرار بعض الاساتذة بالجامعة على استكمال عدد معين من الطلاب حتى يتم طبع المذكرة .. فى حين ان هناك بعض الطلاب قد لايستطيعون حجز تلك المذكرات نظراً لظروفهم الاقتصادية القاسية

ويضيف احمد زايد (كلية الآداب) إن تأخير طبع المذكرات يؤثر بشدة على استيعابنا للمادة العلمية ... ويجعلنا فاقدين للتركيز .. مما يهدد برسوبنا.ويضيف احمد غريب - كلية تربية : تأخر الكتب والمذكرات يؤدى الى تراكم الموضوعات وعدم استيعابها بالمعنى الدقيق ولايتيح البيئة المناسبة للطالب المتفوق لاستمرار تفوقه .ويقول أحمد عبد الستار - كلية الآداب . انني اضطر للكتابة وراء الدكتور فى المحاضرات مما يؤثر على تركيزى واستيعابى .

فيما يؤكد حسام الدين فؤاد - كلية الآداب : تاخر المذكرات يجعله يكثف فترات المذاكرة فى الاسبوعين الآخرين من العام الدراسى وبالتالى لايحقق التفوق المنشود

ويطالب الدكتور على الدين عبد البديع بتقديم الكتب والمذكرات فى العطلة الصيفية على قدر الامكان لأحداث نوع من التنسيق الزمنى والقضاء على ظاهرة الكتب خاصة فى ظل نظام التيرم الذى يؤدى الى تفاقم المشكلة

وفى مواجهة مع عدد من أساتذة الجامعة لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء تاخر الكتب .

يقول الدكتور فوزى عبد الغنى المستشار الإعلامى بجامعة جنوب الوادى ورئيس قسم الصحافة أن السبب الرئيسى فى تأخر المذكرات هو نقص المطابع فى قنا وسوهاج مما يؤدى الى التاخير فى الطباعة .

وطالب الطلاب بعدم الاعتماد على المذكرة بل الانتظام فى الحضور وتسجيل المحاضرات مع الاستعانة بالمراجع من المكتبة مشيراً الى ان المشكلة تعانى منها معظم جامعات مصر .

اما الدكتور عبد الرحيم كريشه رئيس قسم اجتماع فيرى أن تأخير المذكرات مفيد للطالب المجتهد والايجابى حيث تضطره الى اللجوء الى المراجع والقراءة الخارجية والاهتمام أكثر بحضور المحاضرات ومن هنا يتميز الطالب المجتهد عن الطالب الكسول

أما الدكتور حسين يونس بقسم اللغة الانجليزية فيشير الى أن تضاعف عدد الطلاب هو السبب الرئيسى فى تاخر الكتب والمذكرات ويطالب الطلاب بالايجابية تجاه هذه المشكلة والاعتماد على أنفسهم فى حلها خاصة ان هناك اكثر من مجال لتعويض نقص المذكرات



المصدر : الأهرام [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٧

برامج تدريبية فى المجالات الاقتصادية والمالية للطلاب

تنظم كلية الاقتصاد و العلوم السياسية دورات تدريبية لطلابها فى المجالات الاقتصادية والمالية، أكدت ذلك الدكتورة وديدة بدران وكيلة الكيلة. وأضافت ان الكلية تنظم منتدى الحوار الاقتصادى شهريا وذلك لتناول كيفية التصدى للمشكلات الاقتصادية.. وطرح السياسات والبدائل لعلاجها.. ومناقشة بعض القضايا مثل الدين العام المحلي.. ورفع جودة الصادرات.. والخصخصة.. وأثر تخفيض قيمة الجنيه المصرى.. وفائض السيولة فى الجهاز المصرفى.. وتحقيق معدلات مرتفعة النمو الاقتصادى فى المستقبل القريب.

وأشارت وكيل كيلة الاقتصاد والعلوم السياسية إلى أن الكلية تنظم ايضا برنامجا لتحليل التطور الديموقراطى فى مصر وقد تم فى هذا الاطار تنظيم ندوة عن انتخابات مجلس الشعب المصرى عام 1995 وستنظم الكلية هذا العام ندوتين عن انتخابات نقابات العمال والانتخابات المحلية.



المصدر : حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٧

اقبال بركة

شكراً وزير التربية والتعليم

بعد النداء الحار الذى أرسلته عن طريق حواء للسيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، تلقيت من سيادته مكالمة تليفونية تفيد استجابته لطلبى. المكالمة جاءتنى صباح السبت الماضى أى بعد ساعات قليلة من نزول المجلة إلى السوق..

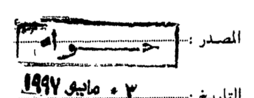
المعنى أن وزير التربية والتعليم يطالع كل الصحف والمجلات المصرية والعربية.. والمغزى أنه يقرأ باهتمام ويستجيب بسرعة عندما يجد فكرة سديدة أو رأيا موضوعيا.. والهدف أن تتحرر مناهج الدراسة فى التعليم المصرى من كل الشوائب التى تقيد حرية الفكر لدى طلاب المراحل المختلفة وتجعلهم مشدودين إلى الخلف، ممنوعين من التجول بحرية فى بستان الفكر العربى.. يستنشقون عبير الأفكار، ويتغذون على ثمارها ويهضمون عسلها.

قال لى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم لايرى مايمنع من تدريس كتاب الأستاذ الدكتور محمد عمارة «قاسم أمين.. الأعمال الكاملة» فى المدارس المصرية. فالدكتور محمد عمارة باحث موسوعى جاد ومفكر إسلامى له مكانته المميزة التى تعترف بها كل الجامعات العربية والعالمية. وقال سيادة الوزير إنه سيأمر فورا بشراء ألفى نسخة من الكتاب لتوزيعها على مكتبات المدارس الثانوية فى كل أنحاء الجمهورية. فهو يتمنى أن يقرأ أبناء مصر وبناتها مقدمة الدكتور محمد عمارة والنصوص الخالدة للمفكر والمصلح الكبير قاسم أمين المدعمة بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية، والتى تؤكد أن الإسلام كان وسيظل أول عقيدة سماوية تحرر المرأة وتساويها تماما بالرجل.



وقد أكد لى سيادة الوزير أن كل مايتعارض مع هذا الفكر الإسلامى المستنير، أو يكرس أو



المصدر :


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ • مايو ١٩٩٧

يشجع أية تفرقة عنصرية بين المواطنين المصريين، سواء بسبب الجنس أو النوع أو العقيدة لن يسمح به إطلاقا فى مناهج وزارة التربية والتعليم.

لقد نص الدستور المصرى على أن المصريين جميعا سواء، ولايمكن لوزارة تعلم النشء وتعدهم لكى يكونوا قادة ومعلمى ومفكرى المستقبل بمصر أن تتناقض مع الدستور أو القوانين.. أو أن تعوق النمو الفكرى والتطور الحضارى للأجيال المصرية المتعاقبة.

وهكذا أثبت السيد وزير التعليم أنه رجل ينطلق فى كل قراراته وسلوكياته من منطلق فكرى راسخ.. وفى قيادته الحكيمة لوزارة التربية والتعليم استطاع أن يواجه بحزم الطابور الخامس.. مدرسو الدروس الخصوصية الذين صوبوا نحوه كل ما استطاعوا من أبواق وتشنيعات. وفى عهده تمكنت الوزارة من تطوير المناهج والتقليل من الفترات الدراسية وأعادت للمدرسة المصرية ملاعبها وأفنيتها ومعاملها ومكتباتها.. وفى عهده أيضا وبدعم وتشجيع ومساندة قوية من السيدة سوزان مبارك تم بناء سبعة آلاف مدرسة جديدة فى كل أنحاء الجمهورية.

وطبيعى.. بل طبيعى جدا أن تتم كل هذه الثورة التعليمية على مراحل، وأن تكتنفها معوقات لا حصر لها، وأن يجابهها أعداء التطور وعناكب وسحالى وعقارب العصور المظلمة وأن يتربص بها مليونيرات الدروس الخصوصية.

طبيعى وأمر متوقع أن تقاد حملة شرسة ضد وزير التعليم الذى يقف موقفاً صارماً من الفساد الإدارى وعبدة الروتين ومراكز القوى..

وطبيعى جداً أن يكون الدكتور حسين كامل بهاء الدين هو أول وزير فى تاريخ مصر يقوم السيد رئيس الجمهورية بزيارة الوزارة فى عهده.. لفتة رائعة وعبقرية من صاحب المواقف المباركة رئيس مصر.. الذى استمتعنا جميعا بمتابعة زيارته فى التليفزيون المصرى وأسئلته المدققة ومناقشاته الموسعة مع كل كبير وصغير فى مركز الكومبيوتر التابع للوزارة.

أخيرا أتوجه بالشكر للسيد الدكتور وزير التربية والتعليم على اهتمامه بنداء حواء - كل حواء - وأرجو أن يشمل اهتمامه الكتاب الذى صدر حديثاً للدكتور محمد عمارة عن العالم الإسلامى الفذ الشيخ محمد عبده - مفتى الديار المصرية فى بداية هذا القرن وصاحب الفتاوى الثورية المستنيرة التى تنتمى إلى عصرنا الحديث. ولطالما طالبنا شيوخنا الأجلاء وناشدنا الأزهر الشريف وعلماءه الذين نفخر بهم ونعتز بهم، طالما توجهنا إليهم وإلى كل المفكرين الإسلاميين بأن يقوموا بواجبهم الدينى والقومى المنشود، وأن يحتذو حذو السلف الصالح بتقديم تفسير عصرى للقرآن، واجتهادات عصرية وقراءات عقلانية وموضوعية ومخلصة للأحاديث النبوية..

لقد فعل ذلك الشيخ محمد عبده وها هو ذا المفكر محمد عمارة يلقى الضوء على أعماله ويخرج بها إلى النور فهل نحرم منها طلاب كليات الحقوق والآداب والاعلام.. الخ.

نداء آخر أوجهه للسيد الدكتور وزير التعليم..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٧

بعد ١٠ ايام يبدأ امتحان الثانوية العامة

الرسوب .. بحكم قراقوش

أكثر من ٤٠ ألف طالب وطالبة في دوامة الإعادة

تحقيق : محمد امبابى

لم يعد الثانوية العامة سباقا رهيبا فقط للتفوق ومحاولة اللحاق بكليات القمة.. وانما تحولت مرة اخرى الى «كابوس» يجثم على انفاس طلاب المرحلة الثانية بالذات خوفا من مادة فى القانون تحتم الرسوب ـ بعد دور اغسطس ـ ولو فى مادة واحدة! حوالى ٢٩٠ الف طالب وطالبة يدخلون بعد عشرة ايام امتحان دور مايو للمرحلة الثانية من الثانوية العامة.. الامل يحدوهم فى النجاح بمجموع كبير، وبعضهم يؤجل مواد ليمتحنها فى اغسطس، وحتى لو رسب فى بعض المواد، فالفرصة فى اغسطس قائمة للتعويض.. ولكن ماذا بعد اغسطس؟!

سؤال تحول الى كابوس فى حياة هؤلاء الطلاب.. لان الرسوب ولو فى مادة واحدة، يعنى العودة الى رحلة العذاب من جديد، والالتحاق بالصف الثانى الثانوى مرة اخرى، مع انه نجح فى مواد هذا الصف من قبل! واذا كان هذا الكابوس يرعب الطلاب الجدد.. فإنه اصبح حقيقة واقعة فى حياة اكثر من ٤٠ الف طالب وطالبة يدخلون دور مايو بالمرحلة الاولى فى ظروف نفسية صعبة جدا.. فهؤلاء هم ضحايا الثانوية العامة الذين كتب عليهم ان يبداوا رحلة العذاب من جديد! «اخبار اليوم».. تطرح القضية ـ الأزمة ـ التى يعيشها طلاب الثانوية العامة.. فهل هناك حل؟

يقول عبدالله عليوة موجه اللغة الانجليزية: قد لا يقدر البعض مدى الاحباط الذى يحس به الطالب وهو يعيد الثانوية من جديد، ويجلس فى فصل مع الطلاب المنقولين من الصف الاول الثانوى وبينه وبينهم بعد زمنى كبير لا يقل عن سنتين دراسيتين، وذلك له ثقل نفسى عنيف على الطالب كما يؤدى به الى احباطات متتالية، كما ان عدم اقتناع الطالب بمنطق اعادة الامتحان فى مواد المرحلة الاولى رغم نجاحه فيها يؤثر على طريقة التحصيل والأداء لان هذا بالنسبة له عذاب مضاعف، ويشبه لعبة السلم والثعبان، بالاضافة الى ان المرحلة الاولى تشكل ثقلا كبيرا على الطالب حيث ان اغلب موادها متصلة بشكل منهجى مع مواد الصف الثالث، والمجموع الكل للمرحلة الاولى ٢٥٠ درجة بينما المجموع الكلى للمرحلة الثانية ١٥٠ درجة.. فلماذا نعذب طالب نجح ونفرض عليه رسوبا اجباريا طالما انه قد نجح فى تلك المواد، ومن الممكن ان يكون قد حصل على درجات عالية فيها.. وهذا فى حد ذاته اهدارا لتحصيل علمى المفروض ان يحسب للطالب بدلا من ان يخصم منه.. وطالما اننا سمحنا للطالب بأن يمتحن فى المواد التى رسب فيها فقط فى الصف الثالث فلماذا نطبق مبدأ اخر على مواد المرحلة الاولى ونجعله يؤدى الامتحان بها رغم نجاحة فيها.

عقاب بالامتحان!

ويقول احمد محمد هريدى مستشار اللغة العربية الأسبق بوزارة التعليم!

لا يصح ان يكون التقويم عقوبة للطالب، وانما التقويم هو معيار لما حصله من معلومات.. والعدالة تقتضى ان يمتحن الطالب فقط فيما رسب فيه وان تعطى له الدرجة كاملة لا ان تحتسب له درجة النجاح فقط لاننا نريد ان يقبل الطالب على العلم لا ان ننفره منه.. واذا كانت اللوائح التى وضعت من بعض المسئولين فى الوزارة عن الامتحانات تعاقب الطالب الذى رسب فى مادة من المواد فى دور اغسطس فى المرحلة الثانية وتجعله يعيد كل المواد المقررة عليه فى السنتين المتتاليتين، فإن هذا يعد اهدارا للعملية التعليمية بكاملها، واهدارا لجهد الطالب الذى بذله فى سنتين متتاليتين وما تجشمه من متاعب مادية واجتماعية، وفيه ايضا اهدارا للمال العام، حيث تقدم ادارة الامتحانات اوراق الاجابة وتضع الأسئلة، وتقوم بتنظيم لجان الامتحانات وكلها تكلف الدولة مبالغ طائلة ليمتحن الطالب فى مواد نجح فيها .. فلصالح من نلحق الاضرار بأبنائنا وهم جزء من المجتمع؟ انه ظلم ويجافى العدل والمنطق ويحرم الطالب من حق شرعى له.

السياسة التعليمية

ويقول الدكتور حامد العبد أستاذ علم النفس التربوى بتربية عين شمس وعميد تربية المنيا الأسبق!

اى مادة ينجح فيها الطالب لا يصح ان يعاد امتحانه فيها بأى حال من الاحوال تربويا وثقافيا وخلقيا وما تتطلبه ايضا السياسة التعليمية، التى تتطلب التخفيف على الممتحنين واظهار النتائج بسرعة.

ويجب ان يمتحن الطالب فى المادة التى رسب فيها وحدها او فى مواد الصف الثالث فقط.. واذا كانت العملية تدخل فيها رفع درجات البعض عند النجاح على البعض الآخر الذى نجح فى المرة الاولى فيجب البحث عن صيغة ممكن ان يعدل بها الوضع الى ما يجب ان يكون عليه، وبحيث لا يطغى على فرص الآخرين.. فمثلا يمكن تطبيق قاعدة ان الذى يرسب فى المرة الاولى وينجح فى المرة الثانية لا يحصل إلا على نسبة معينة من الدرجات سواء الحد الادنى للمادة ٥٠٪ أو ٥٥٪.. أو تقتطع من درجة نجاحه نسبة معينة حتى ولو حصل على ١٠٠٪ كأن تحسب له ٩٠٪ مثلا ولو حصل عل ٩٠٪ تحسب له ٨٠٪ وهكذا.. وهناك افكار متعددة ومتنوعة ولو اجتمع عليها القائمون بمعالجة هذا الموضوع فالبقطع سيصلون الى افكار مستحدثة اكثر عدلا.



نتيجة التطبيق

سألت احمد فؤاد عبد العزيز رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب عن موقف اللجنة ورأيه الشخصى فى تلك المشكلة خاصة وانه يتلقى يوميا شكاوى عديدة من أولياء الامور فقال:

القانون نص على ان الطالب يحصل على الثانوية العامة بعد نجاحه فى ترمين متتاليين، وهذا القانون أقره مجلس الشعب ولا يمكن تعديله إلا بقانون، وكان المقصود بذلك تكافؤ الفرص بحيث لا يتساوى طالب يدخل الامتحان أربعين مرة مع من اجتاز الامتحان من اول مرة، وعلينا ان ننتظر حتى نرى ما تثمر عنه

نتيجة التطبيق وهذه مسألة تحتاج الى تفكير جدى وإيجاد مخرج اخر نحل به المشكلة.. ولكن علينا الا نتعجل ونحن اولا واخيرا لا نعمل سوى لصالح ابنائنا.

حساب جديد

واسأل د. عبد الفتاح جلال مستشار وزير التعليم واحد المشاركين فى وضع قانون الثانوية العامة الحديثة: ما هو معنى ان الطالب اذا رسب فى دور اغسطس بالصف الثالث يؤدى الامتحان فى جميع مواد الصف الثانى حتى ولو كان ناجحا فيها بالاضافة الى المواد التى رسب فيها فى الصف الثالث.. هل هو عقاب أم تعجيز..؟

قال: القانون عندما نص على ذلك كان من باب الحرص على مبدأ تكافؤ الفرص بحيث يكون لكل طالب اربعة فرص متساوية ولا تزيد فى اى حال من الاحوال.. وعندما يفشل يعود مرة اخرى الى نفس الفرص من جديد.. اى انه يبدأ من المرحلة الاولى بحساب جديد وقد تخلص من الحساب القديم تماما.

ويقول رجب شرابى الوكيل الأول لوزارة التعليم ورئيس قطاع التعليم:الثانوية العامة على مرحلتين فيها

فرص متساوية ومحددة امام الجميع.. واذا سمحنا للطالب الذى رسب فى الصف الثالث فى مادة او اكثر ان يعيد فى المواد التى رسب فيها فقط فيمكنه أن يستغل هذه الظروف وقد يعطيه هذا نوع من التكاسل..وبدون هذا الضابط يمكن

للطالب أن يترك عديدا من المواد على امل أن ينجح فيها فيما بعد .. ووجود فرص محددة ومتكافئة امام الجميع على حد سواء تخلق نوعا من الجدية وتحفز الطالب على التفوق فى تلك المسابقة.

تكافؤ الفرص

وفى النهاية يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم: هذا النظام يحقق مبدأ تكافؤ الفرص واتاحة الفرصة لتحسين مجموعهم.. وكان هذا النظام يتمتع به قله محدودة جدا وهى التى تدرس بنظام (IGCSE)، وبالتالى فتطبيق النظام الجديد يعمم هذا المفهوم.. فهى مسابقة لمدة عامين متتاليين فإذا سمح للطالب الذى رسب فى مادة أو اثنتين فى السنة الثالثة ان يعيد الامتحان فى المواد الراسب فيها فقط، فمعنى هذا ان تتاح له فرص اضافية لم تتح لباقى زملائه.. لذلك عليه ان يبدأ من جديد تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص، وإلا فمن

المكن ان يترك بعض الطلاب مادتين او ثلاثة ليتفرغوا كل سنة لمادتين او ثلاثة فقط..

وهل هناك بعد ان أتيحت للطالب أربعة فرص بالنسبة للمادة الواحدة ان يطلب فرصة اضافية؟.. هل هذا معقول بعد ان كانت له فرصة واحدة فى النظام القديم وبالرغم من اى ظروف كان يعيد السنة كلها.. وحتى فى حالة الاعادة لا يحسب له سوى الحد الادنى للنجاح فى المادة.. فهذه مسابقة تتساوى فيها الفرص للكافة ولايسمح لاحد ان يأخذ فرصة اضافية عن باقى زملائه.

النهاية الحقيقية

واذا كانت كلمة الوزير قد وضعت النهاية التقليدية لهذه القضية.. فإن احد المشاركين فى وضع قانون الثانوية العامة



الحديثة ومناقشته قد فجر بكلماته النهاية الحقيقية حين أكد انه اثناء وضع القانون ومناقشته كان هناك خلاف شديد حول هذه الجزئية بالذات، ولكن وزير التعليم اصر على ذلك الاجراء كمبرر لتكافؤ الفرص بحيث لا يعطى للطالب اكثر من أربعة فرص متساوية.. وبعدها يبدأ من جديد. ويضيف: ومبدأتكافؤ الفرص من المكن ان يتم بطرق كثيرة تحفظ للطلاب الذين حصلوا عل الثانوية العامة من خلال الفرص الأربعة تفوقهم وتميزهم عن غيرهم من الطلاب الذين تكبوا فى الحصول على هذه الشهادة.. ومنها ان يحصل الطالب عل الحد الادنى فى المادة أو المواد التى رسب فيها، او يخصم من مجموعه الكلى نسبة من الدرجات بعدد المواد التى رسب فيها.. او يؤجل التحاق الراسب لدور اغسطس من العام التالى ولا يسمح له بدخول دور مايو، انها افكار جديرة بالبحث من أجل مستقبل الطلاب ابنائنا.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حفر ومطبات في طريق التفوق

ضمن معركته ضد الدروس الخصوصية، والتي لم تسفر إلا عن تفشي هذا الداء الوبيل بصورة أكثر ضراوة.. أعلن الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم عن صدور سلسلة كتب جديدة لطلاب الثانوية العامة «المساكين» تحت عنوان «طريق التفوق» في كثير من المواد المقررة عليهم، وتحتوى على تدريبات وأسئلة متعددة واجاباتها، من اعداد اساتذة متخصصين من مركز تطوير المناهج بالوزارة..

وقبل أيام من امتحان الثانوية العامة.. تحول «طريق التفوق» الذي يدعو وزير التعليم التلاميذ إلى السير فيه، إلى طريق للأهوال.. فقد أعلن الدكتور بهاءالدين أن الامتحانات لن تخرج عن الأسئلة النموذجية الموجودة بالكتب.. وهنا بدأ سباق محموم بين طلاب الثانوية العامة للفوز بكتب هذه السلسلة التي قد تكون سببا مهما في نجاحهم، وتوجهوا إلى مدارسهم وإلى المناطق التعليمية والمكتبات، ولكنهم لم يجدوا شيئا.. فالكتب موجودة فقط بمبنى قطاع الكتب بوزارة التعليم، قد يكون الهدف من ذلك استخدامها في هذا التوقيت بالذات - وقبل الامتحانات بأيام - كوسيلة لتعذيب الطلاب وأولياء أمورهم، الذين يتجمع الآلاف منهم يوميا ومنذ الصباح الباكر امام مبنى قطاع الكتب بجوار وزارة التعليم بمنطقة «الفلوغلي»، في محاولة للحصول على هذه الكتب وسط إجراءات روتينية قاتلة، و«دوخة» بين ادوار المبنى من الدور الأول وحتى الدور السادس. إن الطلاب الذين يكتوون وأولياء أمورهم بنار الدروس الخصوصية، وإهمال مدارسهم، وتعدد الكتب الخارجية، وجدوا في مثل هذه الكتب ملاذا لهم ووسيلة للنجاة وطريقا للتفوق كما يريد لها الوزير أن تكون.. والهدف نبيل بلاشك، وكان يمكن أن يصبح أداة فعالة في ايدى وزارة التعليم في محاربة الدروس الخصوصية، وإبعاد شبح «غول» الثانوية العامة من نفوس الطلاب، لولا الأخطاء التي شابت عملية التوزيع، والتي كان يمكن قبولها لو أن الكتب نفسها وصلتهم سليمة بدون أخطاء قد تحيد بهم عن الطريق الصحيح..

أخطاء كبيرة في كتاب الكيمياء تعرض طلاب الثانوية لمشاكل !!

وكمثال.. يحتوى كتاب «طريق التفوق في الكيمياء» للمرحلة الأولى من الثانوية العامة - الصف الثاني الثانوي - على كمية من الأخطاء والمعادلات الخاطئة وأخطاء أيضا في وضع الأسئلة، بما يؤكد أن هذا الكتاب الذي شارك في اعداده ستة من الأساتذة المتخصصين - من بينهم اثنان يحملان درجة الدكتوراه - لم تتم مراجعته جيدا قبل طبعه، وهو بذلك يمثل خطورة على الطلاب الذين يرون فيه طريقا للتفوق. يحتوى الكتاب على كثير من الأخطاء العلمية وبالتحديد في كتابة ووزن المعادلات الكيميائية.. ومن بينها كمثال في صفحة «٢٢»:

ZN (NO3) 2+ 3H2O + 2NH3↑ مخفف بارد > 4ZN+ 9HNO3

وهي معادلة خاطئة.. وتصحيحها كالتالي:

ZN (NO3) 2+ 3H2O + NH3↑ مخفف بارد > 4ZN+ 9HNO3

وتكررت مثل هذه المعادلات الخاطئة كثيرا، في صفحات ٧٠ و١١٧ و١٣٠ و١٧٤.

وبالاضافة للأخطاء المطبعية، كما في صفحات ٧ و٨ و١٣١ .. يحتوى الكتاب على اجابات لأسئلة غير موجودة أصلا (ص ١٥٤)، وأسئلة بلا اجابات (ص ١٥٣).. كما أغفل الكتاب وضع نماذج اجابات للامتحانات أرقام ١٠ و١١ و١٢ من بين ١٤ امتحانا يتضمنها.. وأغفل الكتاب أيضا رسومات لبعض الأجهزة العلمية المستخدمة، مع انه أشار لوجودها.

وجاءت معظم أسئلة الاختيار، بطريقة تخالف طريقة وضع الأسئلة بهذا النظام، والتي يتبناها المركز القومي للامتحانات، وكذلك النظم العالمية، حيث يجب أن يزيد عدد الاختيارات عن الأسئلة بمقدار ٢ او ٣ على الأقل. والشكوى من كتاب الكيمياء، تكررت في كتب مواد أخرى.. ولم تقتصر على الثانوية العامة فقط فيا طلاب الثانوية العامة.. احترسوا من «طريق التفوق» واسألوا أساتذتكم عند الشك في أية معلومة.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العملية التعليمية ورباط العنق

كثيرا ماترددت على احدى المدارس التجريبية المشتركة بالجيزة .. مع ان المرحوم والدى والمرحومة والدتى لم يحدث ان ذهبا إلى المدرسة التى تلقيت فيها تعليمي الابتدائى او الثانوى ولو مرة واحدة .. بعد ان القوا بى فيها بين ايدى معلمين ونظار يعرفون مايفعلون .. ويمارسون عملهم بنوع غريب من العشق والوله والايمان برسالة العلم والمعلم.

وإذا استثنينا المرات القليلة التى ذهبت فيها إلى مدرسة الاورمان التجريبية لدفع المصروفات .. او لأى سبب « معقول » .. فان اغلب زياراتى للمدرسة كانت بناء على دعوات من السيد المدير للمثول بين يديه لتقديم فروض الولاء والطاعة والوقوف او الجلوس فى غرفة عمليات سيادته فى طابور ذنب مع عدد من اولياء الامور .. وعادة مايستمر الطابور من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية او الثالثة بعد الظهر .. وخلال طابور الذنب يرى الانسان العجب العجاب .. ويسمع اغرب الحكايات والروايات .. ويشاهد اطرف المسرحيات والتمثيليات .

ولم يكن هذا - والحق يقال - بلا فائدة .. بل قل ان هذا عظيم الفائدة فالسيد المدير يبدأ جولته الصباحية .. صباح الخير يامصر .. جالسا على مقعد متواضع بجوار الباب الرئيسى للمدرسة .. ويأخذ فى حجز الطلبة والطالبات الذين سولت لهم انفسهم اثارة الفوضى فى العملية التربوية فجاءوا متأخرين دقيقة او دقيقتين او خمس دقائق عن بداية طابور الصباح .. أو لم يضعوا شارة المدرسة على صدورهم .. او خالفوا الزى الرسمى اى مخالفة .. او لم يربطوا رباط العنق كما يجب وانما وضعوه سائبا . ولأننى رجل عجوز .. دقة قديمة .. تعودت .. على الانضباط الصارم واحترام النظام المدرسى وتقديس المعلم والعلم

فقد بهرتنى هذه العروض الصباحية .. وهتفت من اعماق قلبى عاش سعادة البيه المدير » « يحيا النظام وتسقط الفوضى » .. ولاسيما حين كان هذا المشهد يستدعى من مخزن ذكرياتى منظر خرزانة المعلم العظيم وكيل مدرسة المنصورة الابتدائية وهى تهوى على سيقان اى تلميذ فى طابور الصباح فجأة اذا لمح ذرة تراب واحدة على حذاء الطالب او جوربه . مازلت اذكر المرة الاولى التى دعانى السيد المدير لحضور اول هذه العروض وكيف سرحت بخاطرى اقلب صفحات الماضى تطل منها وجوه اساتذتى الافاضل الذين برعوا براعة مذهلة فى الجمع فى شخصياتهم بين منتهى الحزم وذروة المرونة .. بين القدرة الفائقة على احكام الضبط و الربط فى المدرسة وتفجير كل طاقات الابداع والتمرد والتفكير فى عقولنا .. وكيف حققوا فينا المعادلة الصعبة .. نخشاهم ونحبهم نرهبهم ونقتدى بهم نبتعد عنهم ونحتمى بمظلة حبهم وحنانهم .

ومن هذه المعادلة احببنا العلم والمعلم والمدرسة .. ولم يكن من بيننا احد لم يتخذ من احد اساتذته مثلاً اعلى له يقتدى به .

لماذا ؟ ببساطة شديدة .. لان المعلم كان نموذجا فى الانضباط واحترام النظام والتفانى فى اداء رسالته .. وفى الانتماء الوطنى واحترام المعلم والعلم نموذجا تتجسد فيه كل معانى الكرامة وعزة النفس والترفع وكل القيم النبيلة الصدق فى القول .. الوفاء بالعهد ..

التكامل .. لم يحدث ان اعتدى مدرس على تلميذته ..طفلة او مراهقة او شابة ولم يحدث ان قضى وقت الدرس فى النعاس لانه مشغول بعد المدرسة بجمع المال من تلاميذه . ولا كانت المدرسة سوقا لاقتناص الدروس الخصوصية

ولم يحدث ان كانت الالفاظ تخرج من فم المدرس او الناظر جارحة للذوق متجاوزة للاخلاق .. مبتذلة او سوقية من هنا اصبح المزيج من الشكل او المضمون فى العملية التعليمية مزيجا متناسقا كما لو كان سيمفونية الفها فنان موهوب ويعزفها اوركسترا من ابرع العازفين تحت قيادة مايسترو يعرف كيف ومتى واين يوجه عصاه .. هذه العصا التى صنعت جيلا فجر ثورة يوليو .. وضرب اروع الامثلة فى الانتماء الوطنى والتفانى واحترام النظام .. فاقام السد العالى والمصانع وابدع فى الثقافة والفن والفكر والسياسة والادب . ويبدو ان السيد المدير قد اشفق على من تداعى شريط الذكريات فقرر ايقاظى واعادتى إلى حظيرة الواقع اذ سرعان ماتوالت عبارات التوبيخ للطلبة والطالبات بالفاظ ومفردات عالم اليوم .. والنظام العالمى الجديد .. واقتصاد السوء وسوء المدارس وسوء العملية التعليمية وفنون الدروس الخصوصية وبدات اتخلص من انطباعاتى الاولى وامعن النظر واحاول ان افهم .. فاكتشفت ان للمظهر والهندام .. ورباط العنق وشارة المدرسة .. وظائف يتغير مضمونها من حالة إلى حالة حسب السياق العام والمتغيرات

باصلاح حنفية فى المدرسة او دورة مياه فيتغير الموضوع ويسمع الحضور فصلا فى حوار الاسعار .. وفوائد الجنة وعذاب النار .. ويدق جرس التليفون فيسمع الحضور بعضا من الاحاديث العائلية الشيقة عن فلان قريب السيد المدير المسافر لأداء الحج او العمرة وطلبات السيد المدير منه .. سويتر زى إللى انت شفته على بس لون كدا .. لا .. لا بلاش ازرق علشان عندى واحد ازرق يبقى احسن لوجبته نبيتى او فستقى وتدخل موظفة من شئون الطلبة لعرض موضوع .. فيستمر الحوار ربع ساعة او نصف ساعة .. بعدها يقطع المدير الشديد ليعود لاحد اولياء الأمور للحديث حول مشكلة الطالب .. نجله ويظل المشهد يتكرر على هذا النحو حتى الساعة الثانية والنصف او الثالثة حتى بعد انتهاء الدراسة وانصراف التلاميذ .. لاحساب للزمن ولاتقدير لمشاغل اولياء الامور ولا اهتمام حقيقيا بالتعاون مع اولياء الامور .. ولابالتربية ، لكن عملية استعراضية يتم فيها تعذيب اولياء الامور والتنكيل بهم .. واذلالهم واولياء الامور .. ساكتون .. صامتون .. ومن حين إلى حين .. يرجون ويستعطفون .. ويتوسلون . لعل رحمة السيد المدير تدركهم .. فيعفو عنهم وعن الرهائن .. التلاميذ.. فى هذا الجو .. تبلغ العملية التعليمية ذروة اكتمالها وحسنها وبهائها .. وتصبح ربطة رباط العنق مسالة على اعظم جانب من الاهمية من الناحية التربوية .. فالمطلوب تربية جيل باكمله على قيم الهيافة ..

موسى جندى

الدولية والاقليمية والمحلية بلغة المافيا السياسية فى المحروسة .. وهى تماماً مثل الآلات الموسيقية التى يمكن ان تصدر اجمل الالحان او ابشع صخب وضوضاء حسب النوتة والمايسترو والعازفين وتدرجت تجربتى كولى امر مع المدير والمدرسين والمدرسة .. وكان الهول .. كل الهول اذ لم اجد مثلا اعلى ولاديالولو . ولا تعليم ولايحزنون .. ولا تربية وتربويين وانما معتدون ومعتدى عليهم .. انهيار كامل شامل فى العملية التعليمية .. والمدرسون يجوبون المنازل يحصدون دخول العائلات بلا حساب ولارحمة وطلبة فهموا الفولة وعرفوا قواعد اللعبة .. فهم يستاجرون المدرس ويدفعون له .. يفاصلهم فى الاجر ويفاصلونه والمدير لايمر على الفصول ليطمئن على قيام المدرسين بواجبهم وانما يجلس فى مكتبه وحوله اولياء الامور المستدعون وبعض المدرسين المقربين .. والمعارف والاحباب وتبدا فى محاورة ولى امر طالب لعدة ثوان ثم ينتقل إلى ولى امر آخر .. ثم سرعان ماينتقل برشاقة العصفور من غصن إلى غصن فيتحدث عن امر من امور المدرسة مع احد المدرسين الجالسين فى مجلس الانس .. وفى هذه الاثناء يدخل احد السباكين تصادف مثلا ان قام

والاستهتار .. واحتقار كل شئ لان كل شئ اصبح « مش معقول » .. وبذلك تصبح المدرسة هى المراة التى تعكس بصدق كامل ظروف حياتنا كلها .. اللامعقول.

وفى هذا الجو حدثت واقعة بينى كولى امر وبين المدرسة .. تدخل فيها اثنان من كبار الصحفيين .. الاستاذ مكرم محمد احمد . والاستاذ محمود السعدنى وحاولا حل المسالة فى اطار المعقول .. فالطالب نجلى متهم باشياء خطيرة جدا جدا الاستخفاف بالانتماء الوطنى بانزال علم جمهورية مصر العربية والتهديد بحرق المدرسة .. ارهابى يعنى !! لذا اجتمع مجلس ادارة المدرسة واصدر حكمه بفصل نجلى نهائيا .. قبل موعد الامتحان بحوالى شهر .. والحيثيات فى تقارير من النوع اياه والحكاية من اولها إلى اخرها تافهة .. مفبركة ملفقة من الالف إلى الياء .. وماكنت لادافع عن نجلى اذا اخطا .. وهو طبعا يخطئ .. ومن منا لا يخطئ ؟ لكننى ادافع لانه فعلا برئ ولان الذنب الحقيقى هو من حول العملية التعليمية إلى سيرك او مسرح للعبث ومن ولم يفهم الفرق بين سلوك المراهق وطرق معاملته تربويا « لامباحثيا »



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٧

وسلوك الراشد .. ومن ادار المدرسة على احدث الطرق الامنية وارسى تقليد التقارير المباحثية ، والمحاكمات الصورية واصدار الاحكام الأنتيكة .. وعمل وفق قانون إللى تغلب به العب به . والمصيبة ان يقضى الانسان - ولى الأمر - الساعات الطوال كل يوم على مدى شهرين او ثلاثة مترددا على اكثر من موظف .. واكثر من ادارة .. وان يسمع اطرف الاحاديث المملة عن « القانون » وقرارات « مجلس ادارة المدرسة » التى هى حكم غير قابل للنقض او الابرام والتى هى بمثابة قانون .. وكان كل البوظة التى شرحتها داخلة فى اطار القانون .. اللهم الا اذا كان المقصود هو قانون الغاب .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٧

مشكلات العلاقة بين الأسرة والمدرسة في مؤتمر تربية المنصورة

المنصورة- مكتب الاهرام

ينظم قسم علم النفس التربوى بتربية المنصورة المؤتمر الثالث لقسم علم النفس التربوى تحت رعاية الدكتور احمد امين حمزة رئيس الجامعة ويناقش المؤتمر على مدار يومين مشكلات الرعاية النفسية والتربوية لدى الطلاب المتفوقين والمشكلات البدنية والنفسية والاجتماعية ونظم تقويم التحصيل الدراسى لدى الطلاب ويقول الدكتور محمد ثابت على الدين عميد كلية التربية بالمنصورة ورئيس المؤتمر أنه سيتم ايضا مناقشة مشكلات العلاقة بين الأسرة والمدرسة والنظام الحديث بالثانوية العامة والدروس الخصوصية والكتب الخارجية ومشكلات تقويم المعلم



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٧

افتتاح المجمع التعليمي لمدارس الحوامدية بتكلفة ١٦ مليون جنيه

كتب ـ يسرى موافى وعادل الديب:

افتتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة امس المجمع التعليمي لمدارس الحوامدية الذى يضم ٧ مدارس للتعليم العام، والفنى فى جميع المراحل التعليمية المختلفة على مساحة ٣٣,٥ الف متر مربع وبتكاليف ١٦ مليون جنيه ويضم اكثر من ٢٠٠ فصل دراسي ومعملا وحجرات للانشطة، ومجالات هوايات وورشا.

وأعلن وزير التعليم ان هذا المجمع التعليمي الذى تفخر به محافظة الجيزة ومدينة الحوامدية هو فى إطار المشروع القومي الذى أعلنه الرئيس مبارك عام ١٩٩٠ لتطوير التعليم.

وأضاف أنه تم حتى الآن بناء ٧ آلاف مدرسة، وسوف تستمر خطة البناء لحماية مصر من اثار التخلف، وان هذا الجهد لم يتم إلا بجهود المحافظين فقد تبنت محافظة الجيزة بناء ٤٥٠ مدرسة فى السنوات الماضية.

وأوضح محافظ الجيزة أن هذا المجمع قضى على الفترة الثانية بإدارة الحوامدية كما تم استحداث نوعيات مختلفة من التعليم لم تكن متوافرة فى هذه الإدارة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٠ - مايو ١٩٩٢

الجامعات تسهم

في حل مشكلة

البطالة

مشروع بين هندسة القاهرة و١٥١ شركة خاصة لتوفير فرص عمل للخريجين واتاحة فرص التدريب

تحقيق :

وفاء البرادعي

تتبنى جامعة القاهرة أسلوبا جديدا لربط التعليم بسوق العمل واعداد الخريجين وامدادهم بالخبرات والمهارات التي يحتاجها سوق العمل، وذلك للمساهمة مع الدولة في حل مشكلة البطالة وايجاد فرص عمل للخريجين.

وفي ضوء هذه السياسة أعدت كلية الهندسة مشروعاً لتهيئة فرص العمل لخريجي الكلية وكذلك خريجي الهندسة بالجامعات المصرية وذلك بالتعاون مع عدد كبير من الشركات الخاصة وقطاع الأعمال العام.

وفي هذا الاطار عقدت الكلية ملتقى التوظيف السنوي الثالث هذا العام، والذي حضره ممثلون لأكثر من ١٥ شركة لعرض احتياجاتهم، وشروطهم في التعيين في مجالات العمل المتاحة لديهم، ويتولى المركز المساهمة الفعالة في ايجاد وتهيئة وتنشيط فرص العمل للخريجين في مصر من كل التخصصات وذلك من خلال حصر الأفكار الجديدة إعداد برامج التدريب الملائمة ودراسات الجدوى وذلك بالتعاون مع الهيئات والمؤسسات المهتمة بمجالات دعم وتمويل فرص العمل لشباب الخريجين.

ويقول الدكتور محمود غريب الشربيني عميد كلية الهندسة جامعة القاهرة، أنه حرصا من الكلية على المشاركة في زيادة الانتاج وتحسين جودته وتعميق التصميم والتصنيع المحلي، وترسيخ انتماء شباب مصر لبلده، فقد حرصت الكلية على المبادرة في إنشاء هذا المركز لمساعدة طلابها في السنوات النهائية في التعرف على احتياجات سوق العمل من المهندسين في مختلف التخصصات، وكذلك أتاحة الفرص للقاء بين هؤلاء الطلاب وممثلي الشركات المختلفة العاملة في القاهرة والمدن الصناعية الجديدة حتى يتم تهيئة الطالب قبل تخرجه لفرص العمل المتاحة.

ويضيف الدكتور عادل عبدالرحمن مجاهد مدير المركز الفني لتهيئة فرص العمل، أنه نظرا لتزايد عدد الخريجين مستقبلا بدءاً من عام ٢٠٠١ نتيجة لتخرج الدفعة المزدوجة من الثانوية العامة والتي قبلتها الكلية في العامين الماضيين فان الأمر يتطلب من الآن اعداد العدة لإيجاد فرص عمل لهؤلاء الخريجين خاصة أن النهضة الصناعية والاستثمار في مصر مهيأ الآن لتغطية سوق العمل وأنه قد تقدم إلى المركز حتى الآن ١٠٠ مشروع في صورة دراسة جدوى مبدئية تم اختيار مجموعة منها لتقديمها إلى الجهات التي ستتولى تحويلها، وعلى سبيل المثال فهناك مشروعات لاصلاح طلمبات السوائل اللزجة التي تستخدم في الصناعات الكيماوية وتصنيع الدواء، ومشروع لإعادة تصنيع نواتج مصانع الملابس الجاهزة وتصنيع الخامات المعدنية لأسقف المنشآت ومشروعات المقاولات وكذلك تصنيع الاجهزة الالكترونية وصيانة معدات الطاقة المتجددة.

ويستطرد الدكتور عادل مجاهد قائلا : ان سوق العمل الآن لاتكتفي بالتفوق الاكاديمي وحده لمن يهدف إلى الوظيفة الأفضل.

فلابد من وجود مهارات خاصة كالحاسب الآلي واللغات الأجنبية وتكوين الشخصية الادارية إلى جانب التدريب المستمر.

أما عن ورقة العمل المقدمة من الدكتور محمد فهمي حسن أستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة حول أسلوب اعداد خطة لمشروع صغير يديره الخريج فإنها تؤكد أن نجاح المشروعات الصغيرة يتوقف على توفير التمويل اللازم وامداد اصحابها بالوسائل التكنولوجية الفنية والادارية والمالية والتسويقية الملائمة وأن هذا النوع من المشروعات يقوم بدور حيوي ومهم على مستوى الاقتصاد القومي حيث يستوعب اعدادا كبيرة من القوى العاملة بمايوفره من منتجات وخدمات متنوعة للمستهلكين، ومايقدمه للشركات والمصانع من مكونات وقطع غيار وخدمات صناعية وتسويقية مختلفة وتتميز المشروعات الصغيرة بالمرونة في العمل وسهولة ادارتها وقدرتها على الاستجابة السريعة لاحتياجات السوق.

وفي هذا الملتقى تم ايضا شرح اسلوب تقدم الخريجين إلى مشروع العمل الحر، من خلال الصندوق الاجتماعي للتنمية الذي يتيح تمويلا قدره ١٠ ملايين جنيه كقروض للمستفيدين الشباب المهندسين ومن خلال الدورة الكاملة للمشروع «حوالي ثلاث سنوات» فمن المتوقع أن يتم اقامة حوالي ٥٨ مشروعا صغيرا منها ٦٠٪ مشروعات جديدة، و٤٠٪ لدعم المشروعات القائمة.

وتقدم الطلبات إلى المركز بكلية الهندسة جامعة القاهرة لخريجي كليات الهندسة الذين لاتتجاوز أعمارهم ٣٥ عاما ولايعملون بالحكومة ولا بالقطاع الأعمال مع توافر المكان المناسب لدى المتقدم لإقامة النشاط.

كلية جديدة للحاسبات والمعلومات بجامعة أسيوط

كتب - محمد الدردير:

وافق مجلس جامعة أسيوط برئاسة الدكتور محمد رافت محمود على انشاء اول كلية للحاسبات والمعلومات تتولى اعداد متخصصين فى نظم المعلومات وعلوم الحاسب وتتوافر لديهم قدرات من المعرفة والمهارات التطبيقية والعملية لتغطية سوق العمل تتوائم مع احتياجات التنمية المتكاملة والمستديمة فى جنوب الوادى.

وصرح رئيس الجامعة بأن الكلية الجديدة تستهدف تقديم الاستشارات والمساعدات العلمية والفنية للهيئات والجهات التى تستخدم تقنيات الحاسبات والمعلومات لدعم اتخاذ القرار، وقال ان مجلس الجامعة وافق على مشروع اللائحة الداخلية لمركز دراسات وبحوث التنمية لجنوب الوادى وأشار رئيس الجامعة إلى ان المجلس وافق على ٥ مشروعات بحثية لخدمة تنمية جنوب الوادى .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ - مايو ١٩٩٧

امتحانات النقل بالجمهورية تبـــــدأ اليـــــوم

تبدا اليوم على مستوى الجمهورية امتحانات نهاية العام الدراسى ١٩٩٧/٩٦ فى مختلف الصفوف الدراسية والمراحل التعليمية وفقا للجداول التى وضعتها كل محافظة لامتحانات صفوف النقل والشهادتين الابتدائية والاعدادية وذلك خلال شهرى مايو الحالى ويونيو القادم، كما تجرى امتحانات الشهادات العامة على مستوى الجمهورية وهى الثانوية العامة الحديثة والقديمة والدبلومات الفنية.

وسيجرى احتساب النتائج على اساس نتيجة التيرمين الدراسيين الاول والثانى الذى يحتسب لكل تيرم ٥٠٪ ليعلن بعدها نجاح أو رسوب الطالب فى المادة الدراسية وفقا لنتيجته فى امتحان التيرمين على أن يجرى امتحان دور ثان للراسب فى مادة او اكثر او المجموع خلال شهر اغسطس القادم لمعظم الصفوف الدراسية.



المصدر : الدنيا
التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ترانزيت

بدأ العد التنازلي لسباق الامتحانات ، ولايخلو منزل من مشترك في هذا السباق ، فالكل يستذكر ما فاته اثناء العام الدراسي ، والجميع يجدون ويجتهدون ، بغية انقاذ مايمكن انقاذه في هذه الساعات الحاسمة من السباق . ومما لاشك فيه أن الانتصار في هذا المضمار يكون في العادة من نصيب صاحب الاعصاب القوية الهادئة ، الذي يتقدم للامتحان بثبات وصلابة ، ولأن الأم هي المايسترو ، وهي القائد لمسيرة نجاح الابناء ، فعليها يقع عبء كبير في هذا المضمار .. لذا فإليها نقدم الروشتة التي يجب ان تقدمها لأبنائها في صورة نصائح ، وهي :

هدوء الأعصاب : لايختلف اثنان على ان هدوء الاعصاب اهم عناصر التفوق والنجاح ، فيجب على طالب النجاح الا ينفعل بل يلتزم بالهدوء ويطمئن نفسه ، ويبتعد عن الخوف والعصبية في اليوم السابق للامتحان نفسه . وعند تسلم ورقة الاسئلة يجب قراءة الأسئلة بهدوء دون ارتباك .

وضع خطة الامتحان .. وطريقة الاستذكار : أولا يجب الاهتمام بالمواد التي تحتاج لعناية خاصة ، فتحدد اولا الموضوعات موضع الاسئلة المتكررة في امتحانات السنوات السابقة . وعند مراجعة البرنامج يراعى كتابة العناصر الرئيسية للموضوعات المختلفة على هوامش الصفحات ، ثم محاولة التركيز ، حتى لاتنسى احد العناصر .

ابتعد عن الحفظ بقدر الإمكان : لاتتبع مبدأ الحفظ الأعمى بل حاول تفهم الموضوعات ، حيث إن المراجعة في حالة الحفظ تتطلب وقتاً أطول منه في حالة الفهم . كما يلاحظ أن بعض المواد كالحساب لايمكن تحصيله بطريقة الحفظ فلكي يستطيع الطالب استيعاب هذه المادة يجب عليه معرفة مجموعة الرموز والمبادىء ، والطرق المختلفة وبالتالي يتمكن من حل تمارينها .

الإصرار على النجاح : يجب أن تثق بنفسك بكل قوة وبقدرتك على تحقيق نتيجة مشرفة ، فانت تستطيع النجاح نجاحا عظيما .. إن روح التفاؤل قوة هائلة لها اثرها المؤكد في التفوق فانت تستطيع النجاح لانه سبق وأن حققته في مجالات اخرى كثيرة .

معالجة المشاكل الشخصية : قد يكون عند الطالب مشكلة خاصة أو حالة نفسية تؤدي به إلى عدم التركيز ، وهنا يجب حل هذه المشكلة كلية ، أو جزئياً حتى يستطيع الطالب التحصيل بدون عرقلة .

أثناء الامتحان : اقرأ ورقة الأسئلة مرتين أو ثلاث مرات ، وبعد ذلك تستطيع تحديد الفترة الزمنية اللازمة لكل إجابة ، لاتخش الأسئلة ، فكر قليلاً ثم اجب بكل شجاعة .

لاتقلق أو تفكر فيما فاتك من إجابات نسيت إضافتها ، ولكن فكر في الإجابات الصحيحة ، والتي اجدت فيها ، توقع في الدقائق الأولى من دخولك حجرة الامتحانات أن تشعر بإحساس غريب فتزيد نبضات قلبك ، ويتدفق الدم في وجهك ، لكن مهلاً لاتتسرع ولاتنفعل فما هي إلا بضع دقائق حتى تهدأ أعصابك بالتدريج ، ويتلاشى الاضطراب .

حدد وقتا لكل سؤال ثم أجب على الأسهل أولاً حتى تضمن أكبر عدد من النقاط الصحيحة .. لاتضيع كثيراً من الوقت في الاجابة على أحد الأسئلة الصعبة ، مما



المصدر : صحيفة الدنيا

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يربكك ، ويعطلك ، فكثير من الطلبة يقعون فى خطا جسيم عندما يقومون بالإجابة على عدد قليل من الاسئلة التى تكون فى نفس الدرجة من الأهمية ، لاتغير الاجابة إلا إذا كنت متاكداً من البديل لانه فى كثير من الاحيان يتحول الصواب إلى خطا . ابدا إجابتك بالنقاط الأساسية فإن هذا سوف يساعدك ، ويساعد المصحح على تتبع افكارك .. لاتغادر حجرة الامتحان إذا انتهيت من الإجابة قبل الموعد المحدد ، واستغل الوقت المتبقى فى مراجعة الكلمات ، والقواعد فقد يمكنك إضافة ماقد يكون قد سقط منك او مايخطر لك من معلومات إضافية .

الاحتراس من تعاطى المنبهات : عندما تحتدم المعركة بين الطالب والكتاب ، ويشعر الطالب بالإجهاد والخمول ، فإنه يلجا دائماً إلى تعاطى المنبهات والعقاقير المنشطة للذهن ، وفى الحقيقة تؤدى هذه المنبهات إلى تنشيط مؤقت للذهن لايلبث ان يزول ، وحتى فى عنفوان هذا النشاط الطارىء فإن الطالب لايستفيد كثيراً من هذه الفترة ، ولايعلق بذهنه سوى القليل مما قراه نظر لان خمول العقل فى هذه الفترة يؤدى إلى انكماش ملحوظ فى قدرته الاستيعابية ، لذلك فمن الافضل الابتعاد عن هذا الاسلوب التنشيطى .

ومن هذا يتضح ان اهم العوامل التى تؤدى إلى انتصار الطالب فى معركته الرهيبة فى نهاية كل عام هو عامل الثقة والتصميم .

وقديما قالوا لنابليون بونابرت : إن جبال الألب الشاهقة تمنعك من التقدم .

فقال لهم عبارته الخالدة : يجب أن تزول من الارض .

أليس ....



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٧

☐ وزير التعليم ومحافظ الجيزة فى الحوامدية:

مشروع «مبارك» للتعليم قفزة حضارية لصناعة المستقبل

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان افتتاح المجمع التعليمى الجديد بالحوامدية جاء فى إطار مشروع مبارك للتعليم، الذى بدأ عام ١٩٩٢، حيث وصلت إنشاءات الأبنية التعليمية إلى ٧ آلاف مدرسة بمختلف محافظات الجمهورية وهو ما يعتبر علامة مضيئة فى العملية التعليمية.

واشار وزير التعليم - خلال افتتاح بعض المشروعات التعليمية بالحوامدية أمس يرافقه الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة - إلى المجهود الرائع لرجال القوات المسلحة فى إنشاء المدارس الجديدة بالتنسيق مع المحافظين وهيئة الأبنية التعليمية.

وأشاد الدكتور عبد الرحيم شحاتة بالإنجاز الضخم الذى تم فى قطاع التعليم، حيث كان يتم إنشاء مدرسة كل ٣ أيام بالمحافظة، وان جملة الاستثمارات للأبنية التعليمية الجديدة كانت ٨٠ مليون جنيه سنويا وصلت إلى ١١٠ ملايين جنيه فى الأعوام الأخيرة. وأوضح المحافظ أنه تم تحويل ١٤١ مدرسة ابتدائية من نظام الفترتين إلى فترة واحدة، إلى جانب تخصيص ٣٠ قطعة أرض فضاء لإنشاء مدارس جديدة عليها للقضاء على مشكلة تعدد الفترات الدراسية فى ٨٣ مدرسة بالجيزة.

طارق السنوطى



المصدر : الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ • مايو ١٩٩٧

الجنس الآخر

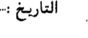
بقلم : مى شاهين

بين البيت والمدرسة

لابد من وجود تعاون وثيق بين البيت والمدرسة حتى ينشا التلميذ نشاة صالحة ويحصل على قسط كبير من التعليم وفي خلال السنوات الاولى التي تسبق سن المدرسة تكون الام مسئولة عن سلوك ابنها وتصرفاته ولكن المعروف ان الام المصرية تحب اطفالها وتدللهم اكثر من اللازم ولذلك لاتهتم بتصحيح اخطائهم فى مرحلة الطفولة المبكرة

فعندما ليبدأ الصغير فى الكلام ونطق بعض العبارات ربما يسمع كلمات نابية وشتائم جارحة فيتعلمها ويرددها وكثيرا مايوجهها الى امه دون ان يعى معناها فتضحك وتفرح هى بذلك ولاتحاول ان تنهره او تضربه برفق حتى يكف عن ترديد هذه الشتائم وتتصور ان سلوكه سوف يستقيم تلقائيا عندما يكبر وهذه فكرة خاطئة فالصغير عندما يتعلم شيئا او يرتكب خطا فى الطفولة ولايجد من يرشده يكرر الخطأ ويتمادى فيه عندما يكبر والمفروض ان تعلمه ست الحبايب الخطأ من الصواب منذ الصغر وقبل سن المدرسة قد تظهر فى الطفل ميول عدوانية فيعتدى على اخوته بالضرب ومن واجب الام ان تصحح سلوكه حتى يتخلى عن الانانية وحب نفسه ويجب عليها ايضا ان تعلمه احترام الاب والاخوة الكبار ويقدر ماتهتم بتصحيح اخطائه يجب ان تهتم بتنمية مواهبه اذا لاحظت مثلا انه يحب الرسم او يهوى سماع الموسيقى او يحاول كتابه الشعر فالملاحظ ان اولياء الامور يستهينون بهذه الفنون ويعتبرونها مضيعة للوقت فالاب يغضب اذا راى طفله يقضى وقت فراغه فى ا الرسم والام تمنع صغيرها من سماع الموسيقى وكتابة القصص وعلى المدرسة واجبات كثيرة نحو التلاميذ اولها ان يعامل المدرس الاطفال بالحب والحنان والاهتمام حتى يحبوا المادة التى يدرسونها قالت لى أم فاضلة ان ابنها الوحيد تلميذ فى المرحلة الابتدائية وأنه متفوق فى كل المواد ماعدا مادة واحدة لايحاول استذكارها بل ويرسب دائما فى امتحان تلك المادة واخذت تبحث وتدقق حتى اكتشفت ان مدرس هذه المادة يقسو على ابنها ويعامله بجفاء وكانت النتيجة ان الصغير كره المدرس ومادته ومن واجب هيئة التدريس ان تلاحظ سلوك وتصرفات كل تلميذ فاذا وجدت ان واحدا يسيء التصرف او يستهين بمدرسه او ياخذ مثلا ادوات مدرسية لاتخصه يجب ان تسرع وتتصل بولى الامر حتى يجد الجميع حلا لمشكلة التلميذ ومن الغريب ان الابوين والام بوجه خاص لاتتقبل شكوى الاستاذ من التلميذ بصدر رحب بل ا نها تعتبر الشكوى اهانة شخصية لها فاذا سمعت فى المدرس مثلا ان ابنها يردد الفاظا بذيئة او يضرب زملاءه او يضع فى حقيبته ادوات لاتخصه راحت تدافع عن ابنها وتؤكد ان فيه ميزات كثيرة فهو لايعرف الكلمات الجارحة ولايعتدى على احد بالضرب ولايسرق شيئا وكان المفروض ان تستمع باهتمام الى شكاوى المدرسين وتتعاون معهم لاصلاح اخطاء الابن قالت لى سيدة فاضلة تعمل فى مجال التربية والتعليم انها لاحظت ان تلميذا معينا يسرق ادوات زملائه وضبطت فى حقيبته بعض هذه الادوات وكان لابد ان تستدعى ولى امره فحضرت الام وغضبت وثارت بشدة عندما سمعت ان طفلها متهم بالسرقة وانكرت الاتهام ودافعت عنه وابلغت المدرسة ان الطفل يعيش عيشة رغدة وان اباه يشترى له كل مايريد ولايحتاج الى شيء وكانت النتيجة ان ظل التلميذ على سلوكه المعيب والتلاميذ فى المرحلة الثانوية يحتاجون الى مراقبة صارمة فى البيت والمدرسة خشية ان ينجرف احدهم فى تيار الانحراف ويدمن المخدرات مثلا واخيرا اقول ان التعاون بين البيت والمدرسة لصالح التلميذ يكفل له التفوق فى الدراسة والسعادة فى الحياة والنجاح فى العمل.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٧

تعلم.. كيف تقع!!

ليس مهما ان تمر بالتجربة.. المهم ان تستفيد منها.. وليس مهما ان تقع.. المهم ان تعاود الوقوف.. الاقوياء هم الذين يكافحون من اجل البقاء.. والضعفاء يستسلمون.

عشرات الحكم والنصائح يتضمنها كتاب «تعلم كيف تقع» لمؤلفه العالم النفسى «نتانيل براندون».. ويقول «براندون» ان لتجارب الحياة شانا اقل كثيرا من نظرة الانسان اليها وتأثره بها.. ولهذا فان التجربة الواحدة اذا مرت بثلاثة اشخاص مثلا.. فانها قد تقضى على الاول.. وتجبر الثانى على الوقوع.. ولكن الثالث يمر بها واقفا.. فتاثير التجربة يتفاوت حسب مكونات الشخص الذهنية والنفسية والبدنية ايضا.

ان الانسان لايولد سعيدا.. ولكن عليه ان يكافح من اجل ان يصنع سعادته الخاصة.. والسعادة ان تستمر فى الكفاح رغم الازمات.. وان تظل متفائلا بانك ستنتصر.

ان العذاب سهل.. انه اسهل النشاطات الانسانية.. والذين يعذبون انفسهم كثيرون ولو توقفوا واعادوا النظر فيما يفعلون لادركوا انهم يرتكبون اكبر غلطة فى الحياة وهى الاستسلام للعذاب.

والرجل الشجاع يتحمل مسئولية اخطائه.. انه يعترف بما يفعل ثم يعاود الاصلاح.. الرجل التافه يحب ان يلقى باللوم على الآخرين.. انه دائما يتهم الظروف والناس ولا يتهم نفسه.

ان المشاكل والمصاعب مقسمة بين الناس.. ولكن بعض الناس يعتبرون ان هذا قدر لا مفر منه..

انهم يعترفون بانهم ضعفاء وعلى العكس نجد اخرين يسألون: لماذا فشلنا؟ ثم يسألون: وماذا نفعل بعد ذلك؟

ويقول «براندون» ان اكثر الفاشلين فى الحب لايعرفون ما هو الحب.. ويرفع الشعار الذى قاله الشاعر الفرنسى «بول فاليرى»:

ان قيمة الحب الحقيقية فى الحيوية التى يوفرها.. وليس فى الدموع والآهات..

ان اهم وسائل استعادة التوازن عند السقوط هو ان يكون عندك هدف تسعى الى تحقيقه.. ان وجود هذا الهدف هو حبل الانقاذ الذى تتعلق به!!

ويقول «براندون» ان الذى يحمى المكافح من السقوط النهائى والتشبث بالحياة هو اشياء يجب ان يحيط بها نفسه.. الايمان.. الكتب.. الموسيقى الحلم؟؟

وفى النهاية ليس سهلا ان يكون الانسان مكافحا.. ولكن الكفاح شرط للنجاح.. والنجاح يستحق المحاولة.

عبدالله باجبير



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/٥



قاعدة بيانات.. للقرارات التعليمية

ويؤكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين اننا اليوم نستطيع بطريقة علمية وموضوعية

لبيب السباعى

اننقول:ماهو حال التعليم فى اية قرية علي مستوى الجمهورية؟ وماهى الحاجة الحقيقية؟ وماهى المعوقات؟ ويشمل هذا البرنامج ايضا مواعيد الصيانة الدورية لهذه المدارس وكل البيانات المتعلقة بها، ويساعد هذا البرنامج برنامجا آخر عندنا فى وزارة التعليم تابع لمركز دعم القرار الذى تم انشاؤه فى وزارة التعليم، وجميع مدارس مصر أدخلت على الكمبيوتر أيضا، وأصبح يحتفظ باسم كل مدرسة والناظر والمدير وعدد الطلبة وبنوعية المدرسة وعدد المدرسين وباى عجز موجود، وكلا البرنامجين اصبحا متصلين ببعضهما عن طريق الياف ضوئية بحيث يتبادلان المعلومات وعندنا اليوم قاعدة بيانات سليمة نستطيع أن نبنى فيها القرارات الصائبة التى تتوافق مع الحاجة الحقيقية.



نحن نبذل جهودا، وهناك تقدير من المؤسسات الدولية، فقد وصلنى خطاب من وزير الخارجية يفيد بان مجلس الوحدة الأوروبية اجتمع فى بروكسل، وا ن الدول الأوروبية وافقت بالاجماع على تقديم معونة لمصر قدرها ١٠٠ مليون وحدة نقد اوروبية فى المرحلة الأول



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/٥/١٤

أيضا عندنا مبادرات مع الدول الصديقة مثل مبادرة (مبارك - آل جور) فيها لجنة للتنمية البشرية والتعليم، وهذه اللجنة بشهادة الأمريكان أنفسهم أنشط لجنة في البرنامج.

واليابانيون أخيرا وافقوا على التعاون معنا في مجال التعليم، وسوف يساعدوننا في انشاء عدد من المدارس، وامدادها بتكنولوجيا التعليم المتطورة، وفي تدريب المدرسين في بعض التخصصات. وفرنسا تساعدنا، وانجلترا أيضا تساعدنا، أي أن هناك تقديرا دوليا للجهود التي تبذل على مستوى التعليم.

هناك نقطة أخرى، ونحن نتكلم عن الموجة الثالثة، وأن التكنولوجيا ستلعب دورا خطيرا، ولا يمكن أن نبدأ من حيث بدأ الاخرون. قرارابانتانبدامنحيثانتهيالآخرون،

ومن سنة قررنا اننا لابد أن ندخل في هذه التكنولوجيا بأسرع ما يمكن، فإذا فاتتنا هذه المرحلة سنهمش، ولا يمكن أن تدخل مصر المنافسة العالمية التي أساسها التكنولوجيا المتقدمة، وإنتاج مبني على التكنولوجيا المتقدمة، إلا إذا درب أبناؤها على هذا النوع من التكنولوجيا ، ومتى يتدربون؟ يجب أن يتدربوا من بدايات التعليم الأولى لكي يستطيعوا في النهاية أن يتعرفوا على هذا، فمن الصعب جدا على الانسان الكبير أن يبدأ تعلم الكمبيوتر لأول مرة.

وبدأنا في ادخال هذه التكنولوجيا، وفي السنة الماضية نجحنا في إدخالها في ٢٠٠٠ مدرسة ، وعندنا الآن في هذه المدارس الكمبيوتر، والوسائط المتعددة، والمعامل المتطورة المزودة بالليزر والمتصلة بشبكات المعلومات عن طريق الأنترنت، وعندنا اتصال مباشر في وزارة التعليم عن طريق القمر الصناعي، لأن حجم الاتصال كبير جدا، كانت موجودة عن طريق المجلس الأعلى للجامعات، لأنها بطيئة نوعا، واتخذنا طريقا آخر يسهل لنا هذا. وعندنا أيضا اتصال بالألياف الضوئية حاليا في (٧) سبعة مراكز موجودة بالاسكندرية والاهرة وأسوان وأسيوط والزقازيق والاسماعيلية وطنطا. وهذه المراكز تستطيع أن تتصل اتصالا مباشرا بما يسمى (الفيديو كونفرنس) والمحاضر الجالس في وزارة التربية والتعليم يستطيع أن يشاهد المتدربين في المحافظات النائية رؤية العين، والمتدربون يشاهدون المحاضر ويتبادلون الأسئلة والشرح، وكل هذا يتم على التوالي، أي إن كل هؤلاء المتدربين يشاهدون المحاضر وهو يشاهدهم على شاشات مختلفة في وقت واحد.

وبإذن الله سنستكمل المسيرة ليكون لدينا مكتب في كل محافظة من هذا النوع متصل بشبكات (الفيديو كونفرنس) لكي نستعملها في تدريب المعلمين، هي تعيننا، لأنها تجنبنا اليات كثيرة جدا من الانتقال والاعاشة، ويكفي أننا نجمع في كل مركز من مراكز المحافظات أهل هذه المحافظة أو المعلمين الموجودين بها ، ولا يتكلفون الانتقال إلى محافظة أخرى.

إن الجانب التكنولوجي يفرض علينا تحديا كبيرا جدا، فهناك بلاد قد سبقتنا في التنمية التكنولوجية، ولكنها بدأت تشكو من ظاهرة سيطرة التكنولوجيا على الحضارة والثقافة، ونتيجة لها حدث اضمحلال في القيم او في الجذور التي تربط المواطنين بتراثهم وحضاراتهم وتاريخهم وانعكس هذا في ازدياد معدلات الجريمة والتفكك الاسري واللجوء الي العنف في بعض الاحيان اننا لا نحب ان نقع فريسة لهذا ولذلك كان لابد من التركيز أيضا علي الجانب الانساني والروحي والاخلاقي ونحن



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٥ / ١٩٩٧

لدينا تاريخنا ومعتقداتنا وتربيتنا الدينية التي نقوم بتطويرها باستمرار ومن ولائنا وانتمائنا لوطننا ما يمكن ان يقينا من هذه الاثار الجانبية لسيطرة التكنولوجيا ويجب ان تشكل هذه المسائل اولوية في برنامج تطوير التعليم في مصر

ولايكفي ان نأخذ بأسباب التكنولوجيا المتقدمة فحسب وانما يجب ان نركز علي مايؤكد ويرسخ قيمنا الروحية والحضارية والاخلاقية لكي يكون ابناؤنا في مأمن من الاثار الجانبية لسيطرة التكنولوجيا في العصر الحاضر .





تعليم المستقبل

جمال سليم

اسعدني جدا ما كشفت عنه المؤشرات الاحصائية من زيادة عدد الطلبة الذين اختاروا اقسام الرياضيات وهى علوم المستقبل فقد ارتفع عددهم من ٤٨٪ عام ١٩٩٦/٩٥ إلى ٥٢٪ هذا العام ١٩٩٧/٩٦.. وإذا كانت هذه الزيادة قليلة فإنها مؤشر جيد على الاقبال على الدخول فى كليات المستقبل: الهندسة واقسام الرياضيات والفيزياء بكليات العلوم والتربية بالجامعات المختلفة.. وكان من المتوقع أن تنخفض النسبة لا أن تستقر ثم تزيد ٥٪.. ومن المتوقع ان تصل فى العام القادم «١٩٩٨/٩٧» إلى اكثر من ١٠٪ إذ تجرى دراسة بوزارة التعليم عن جعل دراسة الرياضيات مادة اجبارية لقسمى العلمى والأدبى يبدأ تطبيقها على الداخلين بالسنة الأولى الثانوى من العام ١٩٩٨/٩٧ كما يعقد فى القريب العاجل مؤتمر لتطوير التعليم الثانوى يبحث امكانية التدريب على مادة الرياضيات فى كل المناهج باعتبارها مادة المستقبل.. وهذا الاتجاه يؤكد سلامة السياسة التعليمية من ناحية الاتجاه بها نحو المستقبل والتوسع فى العلوم والرياضيات والكمبيوتر والالكترونيات والفيزياء.. وقد يكون هذا الكلام مفهوما للمتخصصين ولخبراء التعليم خاصة أن بعضهم مثل استاذنا وصديقنا الدكتور عبد العظيم أنيس الذى كان قد أبدى تخوفه فى مقال نشره فى شهر ابريل من العام الماضى «١٩٩٦» بعنوان «اقتراحات للحاق بلغة العصر.. لغز الرياضيات فى الثانوية العامة» أبدى تخوفه من عدم اقبال طلبة الثانوية العامة على اختيار المقرر «٢» بالسنة الثانية ثانوى فى الرياضيات ويشكل المقرر ٢ كتب وله من المقرر ٥٠ درجة فى الامتحان فى نفس الوقت الذى يوجد فيه مقرر الاحصاء والاحصاء المكتوب فى كتاب واحد وله نفس الدرجة أى ٥٠.. وقد اختار الطلبة مقرر الاحصاء لانه اسهل وكتاب واحد بينما المقرر «٢» ٣ كتب واصعب وله نفس الدرجة في الامتحان.. وذكر د. عبد العظيم انيس ان الطلاب الذين اختاروا الرياضيات فى السنة الثانية لم يزيدوا على ١٥٪ من طلاب تلك السنة.. وقد قدم د. انيس عدة اقتراحات اعتقد أن الوزارة اخذت بها كلها او ببعضها.. لكن المهم أن تخوفات د. انيس لم تكن فى محلها بدليل أن زيادة نسبة الداخلين فى الرياضيات قد زادت ولم تنقص.. وأن الوزارة بصدد تأكيد اهمية الرياضيات بطرق مختلفة باعتبارها جوهر علوم المستقبل.

اقول هذا لأن هذه العلوم «اى علوم المستقبل» أصبحت هى الشغل الشاغل لوزارة التعليم رغم الاصوات التى ترتفع عالية بين الحين والآخر رافضة الاتجاه إلى التركيز على علوم المستقبل باعتبارها دعامة التعليم الجامعى والاهتمام بالتعليم الصناعى والزراعى.. وهذه قضية حاسمة وجوهرية فى اتجاه التعليم الآن.. لأن المطلوب فى المرحلة القادمة ليس الفلاح الذى يستعمل الساقية والشادوف.. ولكن الفلاح الذى يفرق بين البذور ويستخدم أحدث الآلات واكثرها انتاجية لأن الزراعة فى المستقبل لن يكون لها مكان.. لا ارض لها.. بل يمكن ان يتم الزراعة فى صوبات .. أو فى الهواء.. فالفلاح المطلوب ليس هو الذى يستخدم الساقية بل ذلك الذى يعرف ويعلم كمية الهواء الداخلة فى الصوبة وتأثيرها.. الخ.

طبيب المستقبل ليس هو الذى يشخص المرض فقط بل هو الذى يستعمل الاجهزة لتحديد المرض بنسبة لا تقل عن ٩٠٪ وبالتالى لابد أن يكون على علم وبينة بالآلات والاحصائيات وعلوم الرياضيات.

يحضرنى فى هذه المناسبة توقف سيارة منذ عدة سنوات فى شارع قصر العينى ونادى صاحبها ميكانيكيا فلم يعرف سبب التوقف.. فنادى ميكانيكيا آخر ومعه كهربائيا فلم يعرف شيئا وتصادف مرور مهندس والقى نظرة على السيارة وعلى الموتور.. وسأل صاحبها إذا ما كان قد اجرى لحاما فى شكمان السيارة فقال بالايجاب.. فاشار المهندس وهو استاذ بكلية الهندسة إلى جهاز صغير فوق علبة زيت الفرامل وقال إن عامل الشكمان يبدو أنه قد مس هذا الجهاز بالنار حيث انه مكتوب عليه الا تصل إليه النار.. هذا الجهاز هو العقل الالكترونى الذى يسيّر السيارة.. ان من يركب اجهزة التكييف فى الشركات الاستثمارية ليسوا عمالا بل مهندسين.. نحن فى المرحلتين الحالية والقادمة لا نريد اسطوات ولا صبية.. انما نريد مهندسين وعلماء.. ان الاجهزة الموجودة فى البلد ثروة قومية وعبث الاسطوات والجهلة بها اهدار للثروة القومية.. كم من سيارة تحولت إلى خردة بفضل عبقرية الميكانيكية الذين تخرجوا فى التلمذة الصناعية والمدارس الصناعية واتبعوا كل أساليب التدريب.. وكما ذكر د. حسين بهاء الدين فإن نسبة البطالة في هذه الفئة كبيرة جدا.. بينما لا تزيد فى فئة خريجى الجامعات على ٩٪ ولذا فلابد من اجراء تغيير وتطوير فى المدارس المتوسطة والتعليم الفنى بصفة عامة.. لكن لابد اولا من فتح الطريق واسعا أمام التعليم العالى والتعليم الجامعى.

ان فى الغرب وفى أوروبا ما يعرف الآن باسم الطبيب الشامل، «المهندس الشامل».. وليس هذا بمعنى إلغاء التخصص ولكن بمعنى تكثيف المعرفة بحيث يكون المهندس والطبيب والكيميائى على علم ومعرفة بكل ما يتصل بتخصصه.. وفى هذا قضية ينبغى وضعها موضع الاعتبار وهى: ان الارادة الشعبية قد تتناقض مع النظرة العلمية.. والمستقبل لن يعرف إلا طريقا واحدا هو الأخذ بالنظرة العلمية.. والمعرفة الكثيفة. لقد انهزم المماليك امام جيش نابليون بسبب واحد.. انهم كانوا يعيشون فى الماضى ويستعملون السيوف والنبال والخناجر.. وجيش نابليون كان يستعمل البنادق والرصاص.. فالقرن القادم لن ينتظرنا ولابد أن نلحق به وإلا أصبنا بالتهميش.. وفى مصرنا المحروسة يدور الحديث عن التعليم بطريقة مختلفة، طريقة النجاح بالحفظ وليس بالفهم، والتقدم إلى الجامعات بالدروس الخصوصية وليس بالمعاناة والتجربة.. وهذه الطريقة قد تخرج لنا موظفين لكنها لن تقدم لنا علماء ولا مهندسين، انها طريقة القرن الماضى الذى يريد بعض الناس ان نعيش فيه ابد الدهر ومن هنا يعانى الدكتور حسين بهاء الدين بصعوبة لكى يسير فى طريقه وأنه لا قادر على مواجهة هذه الصعوبات وقادر على المعاناة وقادر على مواجهة الناس.. وقادر على كشف الاقنعة فإنه مستقبل مصر وأمنها.. ويظن بعض امراء الكلام، ومحترفى النكت، ورؤساء مجالس جمعيات الاحاديث المملة، وهواة اللغو فى ندوات التليفزيون والاذاعة التى بدأ الوزير صفوت الشريف يكنسهم منها تمهيدا لطردهم من المبنى كله.. يظن هؤلاء أنه يمكن أن ندخل القرن الواحد والعشرين بملابس القرن التاسع عشر.. وأن الساقية والشادوف والمحراث سيكون لها مكان فى القرن الواحد والعشرين.. وأن القرن الواحد والعشرين سيزدحم بالاسواق والباعة الجائلين وعربات الكارو والبطيخ واكشاك بيع السجق والفول واللحم الميت والكبد والكلاوى التى تستطيع أن تبعث بجراثيمها عبر الفضاء إلى سكان الكواكب الأخرى.

امراء الكلام المصابون بالامساك واقصد بالامساك مسك الميكروفون ومكبرات الاصوات بحيث لا تستطيع اسكاتهم او أسقاط هذه الميكروفونات عن ايديهم.. امراء الكلام هؤلاء يظنون بالفعل اننا سندخل القرن الحادى والعشرين بالاسطوات وصبية المحلات وممرضات المستوصفات العامة والاطباء الممارسين وأنصاف المهندسين الذين ابتدعوا بناء العمارات المتساقطة فى مدينة نصر والقطامية، والمدرسين الذين يلهثون هنا وهناك لاصطياد طالب تائه لإرغامه على دفع ثمن درس خصوصى لا جدوى منه ولا فائدة..

الواقع أن هؤلاء الأمراء ومحترفى الكلام فى المليان والفاضى يجب ان يثوبوا إلى رشدهم ويتعلموا من الواقع.. ففى عنبر من عنابر صناعة الدواء ينتج ٢٠٠ الف كبسولة كل ٦٠ دقيقة إذا وصل التلوث إلى نسبة ١٪ تتوقف آلات العنبر.. فى القرن ٢١ سوف تتوقف الآلات إذا وصلت نسبة التلوث إلى اقل من ربع الواحد فى المائة.

ومن هنا يصبح التعليم هو المشروع القومى الذى يجب ان نجتمع عليه وكما قال الرئيس حسنى مبارك عام ١٩٩٢ فإن التعليم هو المشروع القومى لمصر حتى نهاية هذا القرن.. ولكن أى تعليم هذا الذى نعتبره هو المشروع القومى لمصر والمؤهل لدخولنا القرن الـ ٢١؟ هل هو التعليم الصناعى؟ هل هو التدريب؟ هل تخريج صبية الدكاكين واسطوات الورش الصغيرة؟

يحدد د. حسين بهاء الدين وزير التعليم نوعية تعليم المشروع القومى لمصر مستندا إلى رؤية الرئيس مبارك فى حديثه إلى جريدة الجمهورية عام ١٩٩٣ : «ان الصراع العالمى والمنافسة العالمية وإن كانت تأخذ اشكالا اقتصادية او عسكرية أو سياسية، فإنما جوهر الصراع هو صراع تعليمى ومكان حسمه هو المؤسسة التعليمية».

ونتيجة لهذا فإن استثمارات التعليم قفزت إلى حوالى ١٣ مليار جنيه.. ولا اريد أن أقدم ارقاما عن الوجوه التى انفق فيها هذا المبلغ من انشاء ٦ آلاف مدرسة خلال السنوات الاربع السابقة وتمكن وزارة التعليم من القضاء على الفترات الثلاث والاربع وبحلول عام ١٩٩٨ سوف يطبق نظام اليوم الكامل فى كل مدارس مصر.. لا أريد أن أذكر ارقاما او أعدد أوجه الانفاق من ادخال الكمبيوتر إلى المدارس التجريبية .. إلى.. إلخ.. بكلمة واحدة ان المشروع القومى للتعليم ليس هو المبانى والمدرسين والاجهزة والحاسبات.. والمدارس بجانب المصانع.. انما جوهر التعليم هو تكثيف المعرفة.. التعليم الذى يخرج لنا المهندس الذى يعرف كل شىء عن الهندسة وعن صلة اختصاصه بالاختصاصات الاخرى.

جوهر التعليم الجديد هو المعرفة الكثيفة وهو جوهر لا يتأتى من خلال المدرسة الصناعية او الزراعية او التعليم المتوسط.

«اه ، فهمنا هذا..؟



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٧

الطلاب.. ومخاوف الإمتحانات!

مواجهة حاسمة لمشكلاتنا التعليمية.. ونحن على أعتاب قرن قادم "٢"

مخاوف عديدة تواجه الطلاب خاصة قبل بدء الامتحانات بأيام يتعلق العديد منها بصعوبة وسهولة الاسئلة ومدى الحصول على درجات عالية خاصة في الشهادات العامة والتي يواكبها ضغوط اولياء الامور على الطلاب.. وهناك ايضا تكثر التساؤلات حول ما تم مذاكرته خلال العام الدراسي وعدم خروج الاستاذ عن المنهج .. والنسيان الذي يصيب الطلاب خلال هذه الفترة .. ووضح ان الحفظ مازال هو الاساس الذي يعتمد عليه الطلاب في الامتحانات .

وعن هذه المخاوف يقول الطالب محمد حسن بالثانوية العامة بمدرسة كلية السلام التجريبية انه اثناء فترة الامتحانات تصيبه حالة غريبة بالرغم من المذاكرة الدراسية المستمرة والجيدة منذ بداية العام إلا انه يشعر بعد مرور ساعة واحدة من الامتحانات انه نسي ما ذاكره .. والخوف الذي يعتريه دائما ان هناك بعض المدرسين او المصححين يتطلبون إجابة محددة ، والبعض الآخر يتطلب الشرح المستفيض في الاجابة على الاسئلة ، والطالب هنا لا يعرف وجهة نظر المصحح.

وطالب بأن يحدد الاساتذة في السؤال هل تكون الاجابة مفصلة ام بالايجاز حتى لا نضيع وقتنا او نضايق المصحح.

وتقول سارة عبد الجواد الطالبة بالفرقة الثالثة الاعدادية ان الوقت اكبر مشكلة بالنسبة لي في امتحان بعض المواد كاللغة العربية فالتعبير والقصة مثلا تحتاج إجابة مطولة مما يخيفني من عدم استطاعتي الاجابة في الوقت المحدد.

وطالبت بالسماح للطالب باستخدام اكثر من ورقة للاجابة او تزويد عدد الورق وتحسين نوعيته ، معللة ذلك ان إجابات بعض المواد الادبية قد تكون طويلة والورقة لا تكفي في معظم الاحيان.

ويقول محمود محمد سمير بالفرقة الرابعة الابتدائية ان تشجيع المدرسين لنا وإجراء الاختبارات الشهرية والمناقشة يقضي على الشعور بالخوف من الامتحان ولكن هناك بعض المراقبين يزيدون إحساسي بالتوتر اثناء الامتحان ومنهم من يقضي على هذا القلق.

ويرفض الطالب محمد فراج بالثانوية العامة نظام الاسئلة الاجبارية ويتمنى ان تكون جميع الاسئلة اختيارية حتى تكون هناك فرصة لأن يعبر عن نفسه ، وتكون مساحة الحرية امامه اكبر.

واشار إلى ان فكرة سلسلة كتب «دليل التفوق» للمراحل التعليمية المختلفة جيدة ، وتضعنا امام امتحان حقيقي، ولكنني لاحظت ان ٩٠٪ من اسئلة الدليل موجودة بالنماذج العالية إن لم تكن بالنص فإنها تدور حول مضمون واحد لا يوجد بها جديد.

وتضيف جهاد عبد اللطيف بالفرقة الثالثة الاعدادية بمدرسة احمد عصمت التجريبية ان تطبيق نظام الفصلين الدراسيين والغاء اجازة السبت جعل ضغط المذاكرة علينا اكثر، وبالتالي مع قرب موعد الامتحان اصاب بالتوتر والرهبة لضيق الوقت وضرورة مذاكرة المواد ومراجعتها ، ولكن سرعان ما اتغلب على هذا الخوف بحل نماذج الوزارة ودليل التفوق.

ويشير مادح محمد السماحي بالصف الاول الثانوي ان هذه السنة مهمة للغاية فعلى اساسها سأختار اي المجموعة سألتحق بها العام القادم ، ولذلك فاضع نفسي امام امتحان الثانوية العامة للتجربة والاختبار وان كانت مشكلة الوقت المحدد للاجابة تضايقني فبعض المواد تكون سهلة والبعض الآخر يحتاج لشرح وفهم السؤال كمادة اللغة الفرنسية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٧

وتقول الطالبة سلمى مصطفى والى بكلية الآثار جامعة القاهرة ان قصر المدة المتاحة بين كل امتحان وآخر مشكلتي الوحيدة فمراجعة يوم الامتحان امر ضروري، بالاضافة ان دراستي معظمها مواد نظرية تحتاج لمراجعة دقيقة ، مشيرة الى ان بعض المواد تأتي اسئلتها غير مباشرة. مما يزيد من مخاوفي في ان اجيب على سؤال بطريقة معينة، والمصحح يريد لجابة اخرى. وتشاركها في الرأى ولاء محمد بكلية تجارة عين شمس ان وقت إجابة امتحان اى مادة بالكلية مدة ساعتين فقط مع ان بعض المواد كالمحاسبة نمتحن في اكثر من كتاب وقد لا يكفي الوقت . وطالبت بتنويع الاسئلة الاختيارية حتى تكون هناك فرصة اكبر لتحصيل الدرجات .

وفي مناقشة مع اولياء الامور تقول السيدة سهير عبد العليم ان نظام الثانوية العامة الحديثة تضع الطالب امام الامتحان ٤ مرات، وبالتالي يسبب ذلك ضغطا نفسيا على الطالب وأرهاقا مادى على الاسرة ، مشيرة الى ان الطالب قد يشك فى قدراته ويضطر للتحسين فيظل متوترا ٢٤ شهرا دون ترفيه.

وطالبت بتطبيق النظام المتبع فى الدول الاجنبية حيث يعقد امتحان كل اسبوع للطالب وبذلك نكسر حدة رهبة وخوف الطلاب من الامتحانات فيجمع درجاته طوال العام ويستوعب المعلومة اكثر ويلتزم بالحضور فى المدرسة هذا عكس ان يتحدد مستقبله فى ساعتين مدة امتحان آخر العام.

ويقول السيد محمد عبد الوهاب ان فترة الامتحان تمثل قلقا للأسرة المصرية فينتاب الاولاد حالة من الضيق النفسي لاعتقادهم ان الامتحان سيأتى خارج المقرر، او لضيق الوقت للمراجعة . واضاف ان على الطالب ان يذاكر دروسه من بداية العام ولا يضيع الوقت للقضاء على هذه المتاعب.

وتشاركه فى الرأى السيدة آمال عبد الحكيم فتقول: ان تطبيق نظام الفصلين الدراسيين للمراحل التعليمية المختلفة زاد من خوف الطلاب من الامتحان فقد لا يستطيع مراجعة المادة او حل نماذج اكثر واقترح ان يتم تدريب الطلاب وإثارة المنافسة بينهم طوال العام وفتح باب المناقشة والحوار بين الطالب والاستاذ.

وطالبت السيدة سلوى خليل على اولياء الامور بتوفير الجو النفسى الملائم للطالب، وعدم انتظار الاسرة نتيجة الطالب وتحميله اعباء نفسية نتيجة ربط مستوى النجاح والانفاق المادى والبعد عن المقارنات بالاشخاص الآخرين والحديث عن الفشل والرسوب والتجارب السيئة.

وعن رأى خبراء التعليم والمتخصصين فى هذه الظاهرة، يقول الدكتور حسن شحاتة استاذ التربية ومدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس ان الامتحان علاقة انسانية هدفها قياس ما حصله الطلاب طوال العام لمعرفة قدرتهم على التفكير وابداء الرأى والنقد وادراك العلاقات، واضاف ان الامتحان جزء من العملية التعليمية ، وان الخوف التقليدى والرهبة الذى يستشعرها الطلاب نتيجة الحكم على جهد عام طويل من التحصيل والمذاكرة فى ساعات قليلة احد عوامل هذه العملية مشيرا الى تخوف الطالب من عدم وضوح الاسئلة وتنظيمها وخروجها عن المنهج. وينصح الطلاب بازالة هذا التوتر والقلق بإجراء امتحان تجريبى فى فترة مساوية لفترة الامتحان الحقيقى ويجيب تحريرا عليها ليدرب نفسه على حل اكبر كم من الاسئلة. موضحا ان روشتة النجاح فى مرحلة ما قبل التعليم الجامعى هى حل جميع اسئلة كتب دليل الطالب وطريق التفوق والنماذج بالإضافة الى الكتاب المدرسي، فالاسئلة لاتخرج عن هذه الكتب، اما الطلاب الجامعيون فعليهم بحل امتحانات ٥ سنوات سابقة تساوى ٩٠٪ من اسئلة امتحان هذا العام.

وعن شروط وضع اسئلة الامتحانات المراحل التعليمية المختلفة قال الدكتور حسن شحاتة ان الأسئلة تأتى من داخل الكتاب المقرر ويتم توزيعها على جميع فصول الكتاب وترتبط بالاحداث الجارية، بالاضافة ان لها جانب تطبيقيا اكبر من النظرى ونسبة الاختيار للمتميز بين المستويات المختلفة بنسبة ٢٠٪.

ويقول الدكتور صديق عفيفى الخبير التربوى ورئيس مجلس ادارة احد المدارس الخاصة ان عملية تصميم الامتحان يجب ان تتم بطريقة سليمة للقضاء على حدة توتر ورهبة للطلاب من الامتحان فيجب تحديد الهدف المطلوب تحقيقه من تعليم اى مادة ، وتحديد المادة العلمية التى تم تدريسها ومدى كفاءة هذا التدريب.

مشيرا الى ضرورة معرفة ما يقيسه الامتحان فهل يقيس تحصيل معرفى أم القدرة على التطبيق والتحليل ام الفهم وأوضح ان هناك اساليب مختلفة للأسئلة مثل السؤال متعدد الاجابات أو المقالي والسؤال الاختيارى مؤكدا أن مصمم الامتحان ان يختار النوع الذى يلائم المادة ويراعى ان يكون الامتحان فى مستوى الطالب مع إمكان تضمين جزء بسيط من الامتحان للطالب مفرط التميز.

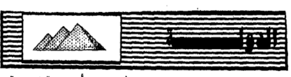
نيفين شحاتة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٧



لا شكوى من الامتحانات واستمرارها فى اجازة رأس السنة الهجرية

كتب ـ يسرى موافى:

انتهت امتحانات النقل في جميع المراحل التعليمية امس بدون شكوى، حيث جاءت الأسئلة فى مستوى الطالب العادى ومن المقرر المدرسي فى النصف الثاني من العام الدراسى، وسوف تستمر أعمال الامتحانات فى أجازة عيد رأس السنة الهجرية.

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن الامتحانات مسألة عادية جدا كنوع من التقويم ويجب أن نأخذها بمنتهى الهدوء، سواء الطالب أو الأسرة أو المعلم، وانه من حق الطالب فى هذا اليوم أن يستمتع بنتيجة جهده، كما طلب من المعلمين فى لجان الامتحان أن يكفلوا الرعاية لأبنائهم الطلاب. وأعلن وزير التعليم أن خطة المبانى المدرسية مستمرة وذلك ضمن المشروع القومى للتعليم وسيتم بناء ١٥٠٠ مدرسة سنويا على الأقل، ونأمل فى زيادتها بعد اسقاط الشريحة الثالثة من الديون، ونتعشم ان نقضى قريبا جدا على نظام الفترات فى مصر ونمكن ابنائنا فى المرحلة الابتدائية من تطبيق نظام اليوم الكامل، وممارسة الأنشطة التربوية واظهار المهارات الاساسية.



المصدر : الأهـــــرام

٥ ٠ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

مجلس جامعة عين شمس يقرر:

اللغة الانجليزية أو الفرنسية شرط لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا

كتب ـ محمد حبيب :

قرر مجلس جامعة عين شمس ان يؤدى طلاب الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) بنجاح امتحانا فى اللغة الانجليزية او الفرنسية قبل تشكيل لجنة الحكم على الرسالة وحصول الدارس على حد أدنى ٤٠٠ درجة للماجستير و ٥٠٠ درجة للدكتوراه وفى حالة حصول دارس الماجستير على ٥٠٠ درجة يعفى من الامتحان عند تقدمه للدكتوراه.. ويجتاز بنجاح الدارسون بكلية الحقوق وخريجو اقسام اللغة الانجليزية امتحانا مماثلا فى اللغة الفرنسية ويعقد الامتحان بالجامعة.



د. عبدالوهاب

كما قرر المجلس برئاسة الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة إعفاء الدارسين بالدراسات العليا من امتحان الجامعة (التويفل) بالمستويات المحددة اذا حصل عليها الدارس من قبل بنفس الدرجات ومعتمدة بشهادة ويطبق هذا القرار ابتداء من أول يناير القادم وسيتم عقد ثلاث دورات تدريبية خلال العام الدراسى الواحد لمدة ٣ شهور للاعداد لاجتياز هذا الامتحان.

ووافق المجلس على انشاء درجة الماجستير فى أمراض الكلى بكلية الطب ، كما وافق على جوائز البحوث الممتازة لعام ١٩٩٦ .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٧

مؤتمر قومي يعقد اليوم لتقويم تطوير التعليم الأساسي

يعقد اليوم تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية المؤتمر القومى لتقويم عملية تطوير التعليم الاساسى الابتدائى والاعدادى على ضوء قرارات المؤتمرات القومية التى نظمتها وزارة التعليم منذ ٣ أعوام لتطوير هذه النوعية من التعليم. ويأتى انعقاد المؤتمر فى الوقت الذى تعيش فيه مصر مرحلة انطلاقة كبرى لاعادة صياغة الحياة على ارضها اعتمادا على مقومات عديدة ابرزها التعليم الذى وضعه الرئيس حسنى مبارك فى مكان الصدارة فى مشروعاتنا القومية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٧

قيمة الإحساس بالوطن فى مناهجنا الدراسية

د. أحمد حسين اللقانى

أستاذ المناهج كلية التربية

جامعة عين شمس

قرات باهتمام فى الإهرام بتاريخ ٢١/ ٤/ ١٩٩٧ مقال د. محمد الجوادى بعنوان (كيف ننمى الإحساس بالوطن فى مدارسنا)، وذلك لأن هذا الهدف المرتبط بتكوين مقومات المواطنة والانتماء، من خلال المعرفة والوجدان والضمير والقيم - يمثل هدفاً جوهرياً من أهداف تعليمنا.

ويركز كاتب المقال على دور الجغرافيا والتاريخ فى مرحلتى التعليم الإعدادى والثانوى. ويذهب فى احكامه إلى أن (الجغرافيا الخاصة بالوطن المصرى غائبة تماماً عن المناهج الدراسية)، كما يذهب إلى ان (التاريخ المصرى يكاد يكون ضائعاً فى مناهج التاريخ فى مدارسنا).. ومن قبيل الحرص على مصداقيته يطالب المتشككين بان (يرجعوا بأنفسهم إلى مناهج التاريخ ليروا العجب العجاب)!!.

ومن ثم فإنه يعزو إلى هذا القصور الذى صاغه فى عبارات مثيرة ضعف الأحساس بالوطن عند تلاميذ المدارس، بل وتمتد أحكامه إلى ان يقرر انه ليس عجيبا (أن يجد الإرهاب أرضا خصبة بين طلاب الجامعات المصريين) نتيجة لعدم دراسة جغرافية وتاريخ مصر بالطريقة التى يراها وبما (يحميهم من الانسياق وراء دعاوى التطرف والإرهاب). وبصرف النظر عن كل التحيزات التى انطلق منها الكاتب، وأحادية البعد فى التفسير، وعدم الموضوعية التى تملى على الباحث أن يطلع على ما يجرى فى واقع التعليم حالياً، فإننا نود أن نشير إلى مايلى، طالبين من سيادته أن يراجع المناهج الحالية والكتب المدرسية المقررة على التلاميذ الآن :

(١) إن تنمية الإحساس بالوطن، كما تقررها المناهج الحالية، ليست مقتصرة على كتب (التاريخ والجغرافيا، وكتب الدراسات الاجتماعية كما تطلق عليها الوزارة فى مرحلة التعلم الأساسى)، وإنما تتخلل فى نسيج مختلف المقررات الدراسية بما فيها اللغة العربية، والتربية الدينية، والأنشطة المدرسية المختلفة. كما أنها تتخلل مراحل التعليم كلها بما فيها التعلم الجامعى.

(٢) إن معارف ومواقف وتوجهات الانتماء الوطنى تنمو وتتراكم وتتسق مع نموهم المتعلم فى تفاعله مع المناهج وبيئة المجتمع المدرسى، وليست جرعة فى مادة أو مادتين، وتتسع افاق هذا الإحساس الوطنى فى إطار الإلمام بتاريخ وجغرافية الأقطار والحضارات الأخرى، حيث يبرز موقعنا الزمانى والمكانى وجهد الإنسان المصرى على خريطة العالم فى تطوره وتطور غيره.

(٣) إن الإحساس بالوطن ليس مجرد معلومات عن المدن والترع والرياحات وحدود المحافظات ومكان يفصل مدينتى القاهرة والجيزه، وامتداد السكك الحديدية وتقاطعاتها، إلى غير ذلك مما يطالب كاتبنا التلاميذ بحفظه. كل هذا يمكن التعرف عليه مع استعمال الخرائط، حيث لو أطلع على كتاب الصف الرابع الابتدائى (المقرر حاليا) لوجد فيها خريطة مفصلة لكل محافظة.

نقول: مع أهمية المعلومات فى سياق منهجى، فإن الأهم هو ما يتكون فى الذهن من علاقة بين الإنسان وبيئتة وجهده البشرى فى التكيف والتكييف لتلك الطبيعة والمناخية واستثماره لمواردها، أى التركيز على جهد الإنسان مكاناً، وعلى ما يحدث من تغير مع معرفة أسبابه ونتائجه زمانا وباختصار المهم هو تكوين أسلوب للتفكير يؤدى بالمتعلم إلى الوعى بمقومات وطنه وكيف صنعها تراثه التاريخى والطبيعى وانساقه القيمية.تلك هى أهم الأسس التى تراعيها اهداف تعليمنا، بدرجات متزايدة - من التحقيق، وعلى من يريد أن يتحقق من هذا عليه:

(١) الاطلاع على المناهج المطورة لكل من التعليم الابتدائى، كما تم تحديدها من خلال المؤتمر القومى لتطوير التعليم الابتدائى، عام ١٩٩٢، والتعليم الاعدادى عام ١٩٩٣ والتى شارك فيها العديد من التربويين والمفكرين وممثلين لمجلسى الشعب والشورى، ومن أساتذة الجامعات، والاحزاب السياسية الخ .... وفى أهداف تلك المناهج ومفرداتها يجد المرء المواطنة العقلانية الواعية بمسئولياتها وموازنة حقوقها وواجباتها ويدورها فى المشاركة فى صنع الحياة بارزة بوضوح.

(٢) يبدو أن الكاتب لم يطلع على هذه المناهج، وبالتاكيد لم يطلع على الكتب التى تم تاليفها حديثاً - عن طريق الإعلان فى مسابقة عامة لتاليفها - فى ضوء تلك المناهج.

وحتى عند ذكر كتاب التاريخ فى الثانوى، مع ان ما حدث فى هذه المرحلة هو تطور جزئى، ويزمع عقد مؤتمر قومى له فى العام القادم - فإن هذا الكتاب (تاريخ أوروبا فى العصر الحديث) قد الغى منذ عشر سنوات.

وسواء فى هذا المقال أو فى مقالات أخرى نجد نقد المناهج والكتب الدراسية المقررة، يستند إلى ما كان قائماً منذ خمس سنوات او اكثر، كما لم تحدث اى جهود للتطوير خلال تلك الفترة.

ومن الموضوعية العلمية الحكم على ما هو واقع حالياً لكى يكون النقد قابلاً للمناقشة والتصحيح أن وجد فيه اى قصور.

(٣) فى المرحلة الابتدائية نجد الكتب المدرسية الحديثة (الحالية) تبدأ مع بدايات الدراسات الاجتماعية فى الصف الرابع بكتاب (محافظتى) إلى جانب المحافظات الأخرى بمدنها ومعالمها الجغرافية وشخصياتها التاريخية وانشطتها الاقتصادية والخدمية لتتسع مع الصف الخامس إلى كتاب (بيئات وشخصيات مصرية) وفى الصف الأول الاعدادى كتاب (وطنى مصر) ، والصف الثانى (جغرافية الوطن العربى وتاريخه فى الصعيد الاسلامى) وفيه معلومات عن مصر والعالم العربى والاسلامى والتكامل بين اقطار الوطن العربى (انظر ص ١١٧ - ١٣٦، ص ١٣٧ - ١٤٢، وص ٢١٢ - ٢٤٥). وفى الصف الثالث الاعدادى كتاب (مصر والعالم). وخلال هذا التسلسل يتكون وينمو الاحساس والانتماء للأسرة والقرية / المدينة والمحافظة والوطن وبقية الوطن العربى، انتهاء بالدائرة العالمية. وفى كل هذه الكتب تقع مصر فى قلب المعالجة التاريخية والجغرافية فهل بعد هذا نقول إن (مصر ضائعة فى المناهج ؟!!).

(٤) هذا عن مرحلتى التعليم الأساسى التى تمثل القدر المشترك من المعارف والأحوال فى مصر وفى علاقاتها لكل طفل مصرى. أما فى المرحلة الثانوية فعلى المرء أن يطلع على كتاب الصف الأول بعنوان (عوامل قيام الحضارة المصرية)

ومظاهرها وكتاب (تاريخ مصر الحديث فى الصف الثالث). وفى هذا الصدد يشير الكاتب إلى أنه لم يجد شيئا عن نهر النيل فى الكتب المدرسيه.. انظر كتاب الصف الرابع الابتدائى (ص ١٥، ١٦) والثانى الإعدادى ص ١٧، ١٨) والثانى الثانوى (ص ٢٩ - ٥٨).

(٥) إن مفهوم دراسة التاريخ حضارياً هو من البدهيات التى تركز عليها المناهج ومواصفات كتب (الدراسات الاجتماعية) فى التعليم الأساسى والتاريخ فى المرحلة الثانوية، دون إغفال بطبيعة الحال لنظم الحكم، وليس مجرد اسماء الحكام.

(٦) إن على من ينقد المناهج والكتب من زاوية تكوين الولاء الوطنى او اية زاوية اخرى، عليه اولا ان يضع امامه الكتب المقررة حالياً (اضع خطين تحت حالياً) وان يتم النقد بناء على اتباع منهج (تحليل المضمون والدلالات)، والا يكون ذلك من قبيل الانطباعات الذاتية، أو الاعتذار، كما اشار الكاتب - بعدم توفير الوقت الكافى للمراجعة فى كل الكتب. إن بناء المناهج معرفة متخصصة تقوم على تحديد اهداف كل مجال من مجالات المعرفة فى تكوين المتعلم فكرياً وقيمياً ووطنيا، منهج يقوم على التوازن الناسق والتكامل والمدى والتتابع فى صياغة المنهج.

(٧) وأخيراً هناك تحيز إنسانى عام فى الحكم على قضايا التعليم حالياً من منظور المضمون والطريقة التى تعلم بها الواحد منا، معتبراً انها افضل ما يمكن.

وعلينا ان نتذكر أن ابناءنا وبناتنا قد خلقوا لزمان غير زماننا، وزمانهم هو ما اصطلح على تسميته بعصر المعلوماتية أو الموجة الثالثة، ومن ثم يصبح اهم شىء نعلمه لهم هو كيف يعلمون انفسهم تعليماً ذاتياً للمشاركة فى صنع المستقبل بإيجابية وفاعلية وانتماء .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٥ مايو ١٩٩٧

أين كليات التربية النوعية من التطوير وإعداد المعلم؟

مازالت مشكلات كليات التربية النوعية تطل برأسها من نوافذ التعليم ولتعلن عن حاجتها الملحة للتطوير لتدخل إلى المرحلة الجديدة التى تطرح لإعداد معلم جيد قادر على تخريج نوعية من الطلاب قادرة على التنمية مسلحة بقدرات وإمكانيات عالية.

عن مشكلات الدراسات العليا بكليات التربية النوعية ونظام الدراسة على مستوى البكالوريوس يقول الدكتور محمد سكران رئيس قسم أصول التربية بكلية التربية بالفيوم إن هذه الكليات انشئت ابتداء من عام ١٩٨٨ وبعد أن كانت ثلاثا فى عام الإنشاء وصل عددها الآن حولى تسع عشرة كلية، وكان عدد طلابها لا يزيد منذ أربع سنوات على أربعة آلاف طالب، فإذا بهذا العدد يرتفع ليصل إلى ما يزيد على ثلاثين ألفا لضمان الحصول على وظيفة بعد التخرج مباشرة.. ولقد انشئت لسد عجز المعلمين فى التخصصات النوعية المختلفة، وتهدف إلى إعداد المعلم النوعى، والمتخصص فى المجالات النوعية، ورفع مستوى العاملين فى هذه المجالات وإجراء البحوث العلمية فى التخصصات النوعية، والمساهمة فى خدمة البيئة المحلية، وتمنح هذه الكليات درجة البكالوريوس والدبلومات التطبيقية والدراسات العليا والماجستير والدكتوراة.

وأضاف أن هذه الكليات تناولتها بعض الدراسات العلمية، وكان آخرها مؤتمر كلية التربية النوعية ببنها فى العام الماضى، وأكدت هذه الدراسات أن هذه الكليات تعانى العديد من المشكلات العلمية والتعليمية والتنظيمية والإدارية، والقصور الشديد فى أعضاء هيئة التدريس، وفى الامكانات والاجهزة والمعدات وأنها تعتمد بشكل أساسى على الانتدابات سواء من كليات التربية الجامعية أو من وزارة التعليم، بالإضافة إلى المشكلات التى تتعلق بالمقررات والمناهج الدراسية، والمجالات ذات الطبيعة العملية.

وأشار إلى أن المؤتمر القومى لإعداد المعلم الذى عقد فى العام الماضى تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قد اقترح أن تكون هذه الكليات ورياض الأطفال تحت مظلة الجامعة للارتفاع بمستوى الأداء فيها.

وقال إن هذه المشكلات وغيرها لا شك لها تأثيرها على مستوى خريجى هذه الكليات، وامكانية مواصلة دراساتهم العليا ولا يعنى هذا بحال من الأحوال حرمان الطلاب الجادين من هذا الحق، خاصة أن منهم بعض المتميزين الذين أصيبوا بالإحباط لعدم استكمال دراساتهم العليا فى كلياتهم أو كليات التربية الجامعية لذا نقترح ونؤكد أهمية مواصلة طلاب هذه الكليات الدراسات العليا وفق ضوابط وشروط معينة من أهمها توافر هيئة التدريس ذوى الكفاءة العالية من خلال التعيين وتكوين نواة هيئة التدريس من المعيدين والمدرسين المساعدين واستكمال الأجهزة العلمية وتوافر المكتبات ومصادر المعرفة.. والمراجعة الجذرية لمقررات ومناهج وبرامج هذه الكليات وإعطاء هؤلاء الطلاب فرصة استكمال الدراسات العليا بكليات التربية الجامعية، بالإضافة إلى الاهتمام بهذه الكليات إدارة وتنظيما، مبنى ومعنى.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٧

مشغول بمستقبل الأجيال القادمة من الصحفيين

مشغول

فاروق أبوزيد

كتب محيي الدين سعيد :

الدكتور فاروق ابوزيد استاذ الصحافة وعميد كلية الاعلام بجامعة القاهرة تشغله هموم المهنة وتاسيس اجيال قادمة على اسس اكاديمية تؤهلهم للحاق بكل جديد في عالم الصحافة فهو- كما يقول- مشغول حالياً باعداد مبنى الكلية الجديد للافتتاح يوم ١٤ مايو الحالي بعد ان كانت الكلية بلا مبنى وكان ابناؤها ضيوفا على مباني الكليات الاخري طوال السنوات الماضية داخل وخارج الجامعة بما كان يشكل عائقاً كبيراً امام هيئة التدريس والطلاب لاستخدام امكانات عملية تساهم في دعم الشرح النظري بمختلف اقسام الكلية من صحافة واذاعة وعلاقات عامة.

ويشير الدكتور ابوزيد الى ان هذا المبنى الجديد تكلف انشاؤه ثلاثين مليون جنيه وهو يضم مطبعة جديدة ومعمل صحف كامل لجمع وطبع جريدة «صوت الجامعة» التى تصدرها الكلية كما تضم التطورات الجديدة استوديو لطلاب الكلية بقسم الاذاعة والتليفزيون لتوفر التدريب العملى لهم فى فترة الدراسة.

وعلى الساحة الاعلامية يقول الدكتور فاروق انه مشغول بالتطوير الذى يحدث حالياً فى الاذاعة والتليفزيون خاصة فى تقديم برامج حوارية جديدة تقدم الراى والراى الآخر بشكل اكثر جراة ويتمنى لو أن هذا الاتجاه الجديد يستمر ويتم تطويره اكثر واكثر لان ملكية الدولة لوسائل الاعلام يجب الا تحول دون تقديم الفرصة للجميع لابداء ارائهم والوجود فى هذه الوسائل الاعلامية جنبا لجنب مع الراى العام فى اطار الراى والراى الآخر كما يحدث فى الدول الاخرى التى تمتلك الدولة وسائل الاعلام فيها ولكنها تتيح الفرصة للجميع لابداء ارائهم دون خوف او حجر على هذه الاراء ويتمنى الدكتور ابوزيد ان يزيد هامش الحرية في الاذاعة والتليفزيون بشكل يعمق الممارسات الديمقراطية لأن مستقبل مصر فى الديمقراطية وبجانب هذه الهموم الاعلامية فالدكتور فاروق ابوزيد مشغول ايضاً بالتوتر الحالى فى العلاقات العربية الاسرائيلية نتيجة لممارسات الحكومة الاسرائيلية المتشددة ازاء الحقوق العربية فى الاراضى المحتلة.. وهو يشيد بموقف مصر فى مواجهة الاستفزازات الاسرائيلية وسير هذا الموقف فى اتجاه جمع الامة العربية على موقف موحد يسعى لاستعادة الحقوق العربية المغتصبة ولحشد المجتمع الدولي لتاييد الموقف العربى العادل.

ولا ينسى الدكتور فاروق ان يشير الى ان مشروع تنمية جنوب الوادى من الامور التى تشغل كل من يهتم بمستقبل مصر ورفاهية ابنائها فمواجهة المشكلة السكانية عن طريق التنمية حل جيد ويجب ان تحشد له الوسائل الاعلامية المختلفة لدعمه حتى يتم بالشكل الذى يخدم مصر ومستقبلها.

فاروق ابو زيد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٧

نواب الشعب:

الجامعات الخاصة ضرورة لتطوير التعليم الجامعي

شغلت قضية مساهمة القطاع الخاص في تمويل العملية التعليمية جانبا كبيرا من اهتمام نواب الشعب، سواء في مجلس الشعب او مجلس الشورى، حيث جرت بشانها مناقشات واسعة تراوحت الآراء فيها بين المؤيد بقوة لإعطاء القطاع الخاص مزيدا من فرص المساهمة في هذا المجال تحت دعوى إقالة التعليم من عثرته لان القطاع الخاص سواء بشكل فردى او بجهود شعبية مشتركة، اقدر على انجاز هذه المهمة كل حسب موقعه والبيئة التي ينبع منها وهو الاقدر على فهم متطلباتها، وبين متحفظ في التابيد للقطاع الخاص حيث يرى انصار هذا الاتجاه ان التعليم سياسة عامة يجب أن تظل للدولة سيطرتها عليه لتكون هناك صياغة واحدة لفكر ووجدان الامة، اما دور القطاع الخاص فيجب الايتعدى دور المساهمة في دعم جهود الدولة لتطوير وتحديث وتوسيع مجال نشر التعليم في جميع انحاء البلاد.

وقد جاء هذا الجدل في البرلمان بسبب الاتجاه الداعي لتوسيع مجالات التعليم الخاص من نطاق المرحلة المدرسية، الى مجال التعليم الجامعي والعالي، ولم ير النواب اية غضاضة في ذلك، ولكنهم اشترطوا ان يكون ذلك في اطار المنظور الاشمل لتطوير التعليم الجامعي حيث يمكن ان يكون اسهام القطاع الخاص عبارة عن قيمة مضافة، كما ظهرت في مراحل ماقبل التعليم الجامعي.. ومن هذا المنطلق يتحقق دور حقيقي للقطاع الخاص في علاج ازمة التعليم الجامعي عن طريق استيعاب الزيادة الطلابية، وبذلك تزداد اعداد المقبولين بالتعليم الجامعي بشقيه الحكومي والخاص لتزداد بعد ذلك نسبة الخريجين لمجموع السكان اسوة بما يحدث في الدول المتقدمة التي اقامت نهضتها على توسيع دائرة التعليم وتحديث وتنوع اساليبه ووسائله بما يراكب احتياجات مشروعات التنمية.

التعليم رسالة حياة

ومن منطلق حرص نواب الشعب على الارتقاء بالعملية التعليمية بحيث لايكون العمل في هذا المجال من جانب القطاع الخاص مجرد السعي لتحقيق الارباح والمكاسب المالية، ومن منطلق ان التعليم رسالة حياة واساس لبناء الحضارات، فانهم - راى النواب - يؤكدون في مناقشاتهم الا يكون المعيار لدى القطاع الخاص الذي يدخل نطاق التعليم هو مدى قدرة الطالب على دفع المصروفات حتى يكون هذا الاساس للقبول في افرع هذا النشاط التعليمي الخاص، ولكن يكون ذلك من خلال اتباع اساليب غير تقليدية في القبول لايكون المجموع اساسا وحيدا للقبول به، ولكن مع اجراء اختيار لقدرات الطالب وميوله النفسية والذهنية، على ان يتم تخصيص نسبة ١٠٪ لقبول المتفوقين من غير القادرين للدراسة بالمجان في هذه الجامعات الاهلية ممن تثبت الاختبارات والمقابلات الشخصية اهليتهم لنوعية التخصص المتقدمين للالتحاق به.

وطنية التعليم الخاص

اما من ناحية العملية التعليمية فقد جاءت اراء النواب متفقة على ضرورة ان تكون هناك ضمانة للحفاظ على مستوى التعليم في هذه الجامعات الخاصة، وهو امر يتحقق من خلال ربط العملية التعليمية في هذه الجامعات بالجامعات الكبيرة سواء في الداخل او الخارج بحيث تتم معادلة الشهادات العلمية للجامعات الخاصة بالشهادات الصادرة من تلك الجامعات الكبيرة، وكذلك فإن شرطا اخر يجب اخذه في الاعتبار، وهو شرط مهم جدا، للحفاظ على استقلالية ووطنية التعليم بالجامعات الخاصة، وهو وضع ضوابط لعملية التمويل المالي للجامعات الخاصة اساسها الاعلان عن مصادر التمويل للتحقق من بعدها عن اي تميزات سياسية او ايديولوجية، باعتبار ان قضية التعليم، تتجاوز في اهميتها مجرد توفير بنية حديثة وتجهيزات متقدمة، وانما هي تتعلق بمضمون القيم والثقافة التي يجب ان تسود المجتمع في إطارها العربي الصحيح.

وحتى تكون مشاركة القطاع الخاص اكثر فعالية وايجابية في الارتقاء بالعملية التعليمية، فإن نواب الشعب يتفقون في الراى على ان يكون لكل مجال يدخله القطاع الخاص بالتعليم هيئته العلمية الخاصة به يستقل بها ويحقق بها اهدافه في اطار وطني خالص، وبحيث لايكون نشاط هذا القطاع عبئا على الدولة يستنزف الامكانات والخبرات العلمية المتاحة في الجامعات الحكومية العامة، وهذا الامر يقتضي بداية الا يتم إنشاء اى جامعة خاصة وقيامها بعملها إلا بعد الاستقرار على احتياجاتها من الاساتذة على مدى السنوات العشر القادمة من تاريخ الانشاء، على ان يكون داخل كل جامعة خاصة ٥٠٪ على الاقل من الاساتذة المتفرغين لها فقط.

الاهتمام بالتخصصات النادرة

وعلى صعيد اخر يعالج نواب الشعب قضية العملية التعليمية

بالجامعات الخاصة، حيث يرون ضرورة ان تتخصص فى افرع تعليمية بعينها لاتكون تكرارا لتلك القائمة بالجامعات الحكومية العامة، بحيث تكون في التخصصات النادرة او التى يحتاج اليها المجتمع لمواكبة التطورات التكنولوجية العالمية، او تلك التى تحتاج الى تكاليف باهظة قد لاتستطيع الجامعات الحكومية توفيرها.

واخيرا .. يؤكد نواب الشعب تنشيط الدور الاشرافى للدولة على الجامعات الخاصة ولاسيما فيما يتعلق بالناحية العلمية سواء من حيث المقررات ومستواها، أم من حيث توافر البنية التعليمية المناسبة وماتتطلبه من اماكن وتجهيزات مناسبة للتدريبات العملية، وذلك قبل بدء الدراسة بهذه الجامعات، وعلى ذلك كله يمكن ان تكون مشاركة القطاع الخاص فى العملية التعليمية وطنية خالصة تهدف الى تحقيق المصلحة العامة والارتقاء بمستوى التعليم ارتقاء حقيقيا، وليس من اجل تحقيق المكاسب المادية العالية استغلالا لحاجة المواطنين ورغبتهم فى تعليم ابنائهم افضل تعليم يهون من اجله الغالى والرخيص أو يحرمون انفسهم من اى شىء لكى يدخروا ماينفقونه على تعليم ابنائهم، وعلى جميع ابناء الوطن سواء كانوا افرادا فى نشاطهم او يعملون فى المجال الرسمى بالدولة تقع مسئولية تطوير التعليم تطويرا حقيقيا من اجل أن يسهم فى بناء النهضة المصرية الحديثة واقامة العمران بالصحراء لاستيعاب الزيادة السكانية حتى تكون الثروة البشرية لمصر نعمة وليست نقمة !

عبد الجواد على

تضافر رجال التعليم والسياسة والصناعة ضرورة

بقلم
الدكتور
صليب
بطرس

عالجت بعض جوانب قضية الربط بين التنمية الاقتصادية وبين التعليم باعتباره الركيزة الأساسية التى ينطلق منها الازدهار وهذا ما كشفت عنه دراسات متصلة باقتصاديات التعليم قامت بها هيئات متخصصة فى كلا جانبى القضية: الاقتصاد والتعليم.

ومما كشفت عنه هذه الدراسات ان اهتمام البلاد المتقدمة الغنية فى امريكا واوربا بهذه القضية يستند اصلا الى اعتقاد تلك البلاد انها تتعرض لمنافسة قوية من جانب الدول الناهضة. ومن شأن هذه المنافسة انها تؤدى الى فقدان فرص العمالة بل وفقدان صناعات بذاتها لصالح تلك الدول الناهضة ولصالح بلاد امريكا اللاتينية وبلدان شرق أوربا.

كما اظهرت الدراسة ايضا ان الانتاج يتحول عن مقوماته التقليدية القائمة على ما يسمى الصناعات التحويلية المرتكزة على عناصر الانتاج المعروفة: الارض ورأس المال والعمل.

وجاء هذا التحول الى انتاج يستند بصورة اكبر على تقنية المعلومات التى تفجرت وانتشرت نتيجة انخفاض كلفة اقتنائها فى السنوات القليلة الماضية.

وهناك اتفاق عام على ان العاملين فى مجال الانتاج يجب ان يتزودوا بقدر من التعليم يجعل منهم اناسا على درجة كبيرة من المرونة بحيث يستفيدون من التدريب الذى يمكنهم من ممارسة عمل أو مزاولة مهنة بدلا من عمل او مهنة اخرى فى اقصر وقت ممكن وعلى اعلى مستوى.

●●●

وقد اثارت هذه الدراسات الدولية اهتمام رجال السياسة فى بلاد عديدة. ومن بين هؤلاء نذكر الرئيس كلينتون. ووضح ذلك فى رسالته التى وجهها للشعب الامريكى فى فبراير الماضى لمناسبة بداية ولايته الثانية حيث قال: ان هذه الدراسات تظهر لنا المستويات الدولية التى يجب ان يصل اليها اولادنا لكى يستطيعوا مواجهة المنافسة القوية التى يحملها بين طيات القرن الواحد والعشرين. وقد اطلق كلينتون على خطته التى وضعها للنهوض بالتعليم اسم «الخطة الصليبية» وهى مكونة من عشر نقاط:

١ - اتباع مناهج دراسية قومية مع ضرورة أن تكون الامتحانات على مستوى قومى ايضا.

٢ - تدريب اعداد اكبر من المدرسين.

٣ - تجنيد مائة ألف متطوع لمحاربة الأمية.

٤ - زيادة الساعات المخصصة للتربية الوطنية والاخلاق فى مناهج التعليم.

٥ - رفع الاعتمادات المخصصة للمبانى المدرسية والمنح الدراسية فى الميزانية.

٦ - الجمع بين التعليم وبين التدريب بدرجة أكبر.

٧ - العمل على ربط مدارس القرى النائية بأحدث وسائل التعليم عن طريق الانترنت.

اما الرئيس الفرنسى جاك شيراك فقد ادان قرارا لوزارة التعليم بالانسحاب من دراسة دولية عن تعليم الكبار عندما أحست الوزارة انها ستسفر عن رداءة الأداء الفرنسى.

وقد اهتزت المانيا للنتائج التى اسفرت عنها الدراسة الدولية الثالثة عن الاداء الضعيف للتلاميذ حيث جاء ترتيب فرنسا الـ٢٣ بين ٤١ دولة (و٥٠٩ نقاط) فى مادة الرياضيات والـ١٩ (٥٣١ نقطة) فى مادة العلوم وسبقهم فى ذلك هولندا وروسيا.

وفى مصر - وهى لم تشترك فى هذه الدراسات - أخذ الرئيس حسنى مبارك يوجه الاهتمام بهذا الموضوع عندما نادى باعتبار التعليم احد مشروعات مصر القومية منذ سنة ١٩٩ حسبما اذيع.

●●●

واذا كان رجال التعليم ورجال السياسة يتبادلون القاء المسئولية كل على كاهل الآخر في اداء التعليم الضعيف، فإن رجال الصناعة يتهمون السياسيين بأنهم ضربوا عرض الحائط بالتحذيرات التى وجهوها اليهم فى شأن ضرورة علاج الهبوط المستمر فى مستويات نتائج السياسات والنظم التعليمية المتبعة.

●●●

وفى رأيى ان مصر فى حاجة ملحة للبحث عن وسيلة تجمع بين الفئات المختلفة التى لها علاقات مباشرة ومؤثرة فى نتائج اداء التعليم وبخاصة في مدى علاقته باقتصاديات البلاد: ومما يجب توجيه النظر اليه ضرورة ان تكون الابحاث اكثر جدية وعمقا واخلاصا لمصر وان تكون بعيدة عن الديماجوجية الحزبية والايديولوجية وليس ببعيد عنا نحن الذين وعينا ماحدث فى الخمسينات والستينيات، تلك النتائج السيئة التى اسفرت عنها سياسات التعليم ونظمه وادواته على يد وزير بذاته ممن اخذتهم العزة بالأثم واصموا اذانهم عن النقد الخالص لوجه الله والوطن. ومن اسوأ هذه النتائج ظاهرة الدروس الخصوصية فى مصر والتلميذ الساقط الناجح وقد قدرت احدى المجلات البريطانية ان عدد المدرسين الذين يمارسون هذا النوع من الدروس فى مصر فى المراحل الثلاث الاولى (اى دون التعليم الجامعى) يبلغ ٤٠٠ ألف مدرس مسجل لدى مصلحة الضرائب واحد فى المائة فقط (أى اربعة آلاف). وقدرت نفس المجلة ان مجموع دخولهم من هذه العملية يبلغ ٧.٤ مليار دولار (أى حوالى ٢٦ مليار جنيه) خالصة الضريبة فيما يعني ان الحصيلة قبل الضرائب تبلغ ٤٠ مليار جنيه وأن حجم التهرب من الضرائب يبلغ ١٤ مليار جنيه. وان صحت هذه الارقام فالوضع كارثة بكل المقاييس والمعايير، يجب ان تتضافر كل الجهود لتصحيحه من كافة الجوانب والتبعة ليست على الكاتب، بل على المجلة صاحبة الارقام «فناقل الكفر ليس بكافر».!



سوزان مبارك تفتتح اليوم الندوة القومية لاصلاح التعليم الاساسى

الندوة تناقش تقريرا دوليا عن تدريب المعلم وإدخال التكنولوجيا وتطوير المناهج

كتبت هناء جوهر ومصطفى بلال.

تراس السيدة الفاضلة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية اليوم ندوة دولية حول تقرير الامم المتحدة «تقويم اصلاح التعليم الاساسى فى مصر».. اعد التقرير من منظمة اليونسكو كل من: ستسبالدنج، كلاوس بار، فينياجم شيناباه، نادر فرجانى، اكد التقرير ان جهودا ملحوظة قد بذلت وتحققت انجازات مهمة بالفعل ومع استمرار وتصاعد وتيرة الاصلاح لعدة سنوات مقبلة يمكن أن تصبح خبرة مصر فى اصلاح التعليم الاساسى احدى قصص النجاح الكبرى مع مطلع القرن القادم. واشار التقرير الى ان الاثر الكامل لاصلاح التعليم الاساسى سيظهر مع القرن القادم. يشهد الندوة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وكوستانت موزيو المنسق المقيم للامم المتحدة بمصر والدكتور عدنان شهاب الدين ممثل منظمة اليونسكو بمصر.

وقد أشاد التقرير الدولى، الذى يتضمن اربعة اقسام، بالانجازات التى تحققت خلال السنوات الخمس الماضية (٩١ ـ ٩٦) وتشمل زيادة الانفاق الجارى على التعليم الاساسى بما يقارب ٤٥٪ بمعدل ٧,٦٪ سنويا، وزيادة مخصصات الاستثمار بالتعليم الاساسى لبناء المدارس، ودعم البنية الأساسية بحوالى ٣٥٪ بمعدل ٧,٣٪ سنويا، وزيادة نصيب التعليم من الانفاق الحكومى من ١٢٪ الى ١٩٪. كما أشاد التقرير بزيادة نسب الالتحاق بالتعليم الاساسى. بحوالى ١٢٪ خلال السنوات الخمس، وزيادة نسب الالتحاق بين البنات مقارنا بالبنين وزيادة النسب بالمناطق الريفية. وأشاد التقرير الدولى بمدارس الفصل الواحد وهو المشروع الذى تتبناه السيدة الفاضلة سوزان مبارك حيث وفر المشروع فرص التعليم للفتيات بالريف. كما اشاد بادخال تكنولوجيا التعليم الحديثة، وانشاء نظام للتعليم عن بعد وعقد المؤتمرات بالفيديو، وزيادة حوافز المعلمين بدرجة واضحة، وزيادة أعداد المعلمين المؤهلين جامعيا وتربويا، وبمراجعة المناهج واعداد الكتب الجديدة. وقد طالب التقرير باستمرار جهود الاصلاح وتقوية الاتجاه نحو اللامركزية والمشاركة فى اتخاذ القرار والاستمرار فى خطط تدريب المعلمين وتقييم التلاميذ وتطوير المناهج.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام المسائى

التاريخ: ٥ مايو ١٩٩٧

سوزان مبارك تفتتح اليوم ندوة إصلاح التعليم الأساسى

تفتتح السيدة سوزان مبارك اليوم الندوة الوطنية حول تقرير الأمم المتحدة عن تقويم وإصلاح التعليم الأساسى فى مصر يشارك فيها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وممثلو المنظمات الدولية فى مصر ورؤساء الجامعات وخبراء التعليم.

وينتظر أن تلقى قرينة الرئيس مبارك كلمة شاملة حول جهود الدولة فى النهوض بالتعليم وتحسين أوضاعه إيمانا من القيادة السياسية بأهمية التعليم باعتباره أمنا قوميا لمصر.

وتستعرض الندوة قرارات المؤتمرات القومية لتطوير التعليم الابتدائى والاعدادى التى نظمتها الوزارة منذ ثلاث سنوات.

ويأتى انعقاد الندوة فى وقت تعيش فيه مصر مرحلة انطلاقة كبرى لإعادة صياغة الحياة على أرضها من أجل تحقيق النهضة والرخاء لأبنائها اعتمادا على مقومات عديدة أبرزها التعليم والذى وضعه الرئيس مبارك فى مكان الصدارة فى مشروعاتنا القومية إيمانا منه بأن تطوير التعليم والمعلم هو الطريق إلى عالم التقدم والمدخل إلى المقعد اللائق بمصر على خريطة القرن القادم، لذلك فقد أعلن منذ سنوات أن التعليم هو المشروع القومى لمصر حتى عام ٢٠٠٠.

وتكشف الأرقام والاحصاءات عن ذلك الاهتمام المتزايد ففى الوقت الذى لم تتجاوز فيه ميزانية التعليم ٦٥٠ مليون جنيه فى بداية الثمانينات وصلت هذا العام إلى ١١ مليارا و٨٠٠ مليون جنيه فى نفس الوقت الذى تزايد فيه أعداد الطلاب من ٨ ملايين طالب عام ١٩٨١ إلى أكثر من ١٦ مليون طالب وطالبة هذا العام.

ومن خلال مشروع قومى تحت رعاية قرينة الرئيس مبارك استطاعت مصر خلال سنوات أربع أن تبنى ٦ آلاف و٧٠٠ مدرسة جديدة فى معجزة حقيقية أشادت بها جميع المنظمات الدولية العاملة فى مجال التعليم، لتؤكد أن مصر تسير بخطوات واسعة نحو نهضة تعليمية حقيقية تكتب لها الريادة والتنمية الشاملة.

ويذكر خبراء التعليم أن هذا العدد من المدارس يزيد



سوزان مبارك

كثيرا عما تم اقامته فى مصر خلال ١١٥ عاما كاملة واذا أضيف للرقم ١٧٧٤ مدرسة ذات الفصل الواحد فى اطار مشروع تتبناه قرينة الرئيس لاعادة تدريب وتعليم الفتيات المتسربات من التعليم.

كما أن نسب الاستيعاب زادت خلال السنوات الماضية، ووزارة التعليم فى طريقها لوقف ظاهرة التسرب من التعليم نهائيا، بعد تنفيذ مشروعها المتكامل لانشاء المدارس وتطبيق اليوم الكامل وبذلك فإن مصر تكون قد نجحت فى ايقاف منابع الأمية التى تعرقل مشروعات التنمية فى مصر مع نهاية عام ١٩٩٧ تكون ظاهرة الفترات قد انتهت تماما لتبدأ الوزارة عامها التعليمى ١٩٩٧ - ١٩٩٨ بنظام اليوم الكامل.

كما أن وزارة التعليم تقوم بالإعداد لأكبر مشروع لمحو أمية المواطنين خلال أربع سنوات تم اعتماد مبلغ ٨٥٠ مليون جنيه لتنفيذه.

ويرى خبراء التعليم فى مصر أن الرئيس مبارك نجح فى تحقيق ثورة فى مجال التعليم أصلحت ما افسدته السنوات الماضية ليعاد من جديد بناء اسطول تعليمى هائل يضم أكثر من ٨٥٠ ألف معلم يتم حاليا تأهيلهم على أحدث ماتوصل إليه من تكنولوجيا من خلال خطة عاجلة تحقق تأهيل ١٠ آلاف معلم شهريا.

ويأتى ذلك فى اطار ما أولته الدولة من اهتمام بالغ بالمعلم وتحسين أحواله المادية والأدبية، وقد وافق الرئيس مبارك على ايفاد ألف معلم سنويا للتدريب فى دول العالم المتقدم لنقل أحدث سبل التكنولوجيا والتدريس وهناك خطة لزيادة هذا العدد خلال السنوات القادمة.

واذا كان التعليم العام قد شهد هذه الطفرة فان التعليم الجامعى شهد رعاية كبيرة حيث تمت مضاعفة ميزانيات الجامعات وزيادة الكليات كما تمت زيادة اعداد المقبولين بالجامعات خلال ٥ سنوات بنسبة ٣٢٥٪.

وهناك العديد من المشروعات التعليمية الضخمة منها مشروع مبارك - كول للتعليم الفنى فى اطار هذه النوعية من التعليم حيث بلغت جملة الاعتمادات المالية التى خصصتها وزارة التعليم لتطوير التعليم الفنى فى مصر ٢٥١ مليون جنيه لإقامة مؤسسات تعليمية متكاملة وهناك خطة لتحويل مدارس التعليم الصناعى إلى وحدات انتاج.

واذا كانت وزارة التعليم قد اهتمت بتطوير المنشآت التعليمية وتجهيزها، فإنها اهتمت كذلك بتطوير المناهج من خلال تطوير شامل لمناهج التعليم الأساسى وينتظر أن يعقد مؤتمر قومى لتطوير التعليم الثانوى والجامعى.

ينتظر أن يشارك اليوم مديرو مديريات التعليم فى المحافظات فى الندوة الوطنية التى ترأسها السيدة سوزان مبارك وذلك عن طريق تكنولوجيا مؤتمر الفيديو الذى أدخلته وزارة التعليم من خلال شبكة ضخمة تتولى حاليا عمليات التدريب ونقل التعليمات للمديريات مباشرة.

لايمكن أن ينكر أحد ما تم تحقيقه فى مجال التعليم..

علاء ثابت

سوزان مبارك فى الندوة الوطنية لتقييم التعليم الاساسى :

الاصلاح التعليمى يمثل أهم الركائز فى مصر لتحسين أوضاع الطفل

المبادرات التربوية البناءة تدفع إلى التفاؤل بمستقبل أفضل لأجيالنا

اكدت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية التعبئة لكافة طوائف المجتمع من المدرسين والمفكرين والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية ومن أولياء الامور والأحزاب السياسية ومن الصحافة والطلبة المستفيدين من العملية التعليمية لاستثمار التعليم.

جاء ذلك في الكلمة التي القتها أمس في افتتاح الندوة الوطنية حول تقرير الأمم المتحدة والتي نظمها برنامج الأمم المتحدة للانماء بالتعاون مع اليونسكو لمدة يوم واحد حول تقويم وإصلاح التعليم الأساسى فى مصر.



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقالت إن هذا التقرير الذى تم بناؤه على طلب الحكومة المصرية وقامت به مجموعة من المتخصصين والخبراء الدوليين من موقع غير منحاز للمبادرات والتغيرات المصرية فى التعليم بقدر اهمية الالتزام السياسى والمسئولية العامة والمشاركة الفعالة والشاملة من الاطراف الاساسية فى اصلاح نظام التعليم الاساسى فى مصر، وكما انه يشير الى الانجازات التى تحققت فى هذا المجال خلال السنوات الخمس الماضية والتى تعتبر انجازات ناجحة بكل المقاييس حيث ان مصر الزمت نفسها بالعمل على تحسين توعية التعليم وجعله متاحا لكل طفل خاصة إن السيد الرئيس قد اعلن أن التعليم هو المشروع القومى الأول لهذا العقد وهو المؤثر فى أمن مصر القومى كما انه وسيلة إعداد المواطن المصرى لموجهة تحديات القرن القادم.

واضافت ان الاصلاح التعليمى هو احدى الركائز الاساسية لجهود مصر من اجل تحسين أوضاع الطفل المصرى المعيشية وهو أيضا اعتراف منها بحقوق هذا الطفل بالاضافة إلى حرصنا على هذه الحقوق والى جانب اهدافنا الرئيسية وقد تم اضافة مجموعة من البرامج التى تشمل على قانون الطفل الموحد وتحسين الرعاية الصحية للطفل لتنمية المواهب الكامنة بداخله ودعم مشروع القراءة للجميع الذى يقام كل صيف فالاطفال هم مستقبل مصر ونحن ملزمون بامدادهم باكثر المهارات والخبرات تقدما حتى تساعدهم على تنمية طاقتهم واسهاماتهم فى حضارتهم العريقة.

وأكدت السيدة سوزان مبارك ان مصر مازالت تضع نصب أعينها أهمية الهدف من الاصلاح فى العملية التعليمية والسرعة اللازمة لتحقيقه من خلال ٤ مبادرات اضافية يتعين مراعاتها فى خطة مصر المستقبلية هى المدرسة ذات الفصل الواحد التى أتاحت للفتيات الريفيات داخل مجتمعاتهن نوعا من التعليم يراعى احتياجاتهن الخاصة بالاضافة الى مناهج وزارة التعليم.

واضافت ان المبادرة الثانية تتمثل فى القضاء على الفترة الثانية فى المدارس الابتدائية فى غضون العام الدراسى القادم من خلال توسعة المبانى المدرسية الحالية او انشاء مدارس جديدة واستخدام تكنولوجيا التعليم ومصادر الوسائط المتعددة والكتب والمطبوعات التعليمية المبتكرة بعد المبادرة الثالثة.

وأشارت السيدة قرينة رئيس الجمهورية الى المبادرة الرابعة التى تشمل بناء استراتيجية شاملة لمحو الامية تتضافر فيها جهود خريجى الجامعات وتتيح العمل بالاجر لخريج الجامعة والخبرة المرتبطة بالعمل كما توفر فرص التعليم للأميين بالاضافة الى مبادرات اخرى قدمت من أجل اثراء جهود التعليم الاساسى مصرية عن تأييدها لتوفير المكان والتعليم الجيد لكل طفل من سن ٤ - ٦ سنوات بإدخاله سنتين الحضانة ورياض الاطفال فى كل المدارس، وتوفير برنامج قومى للتغذية من اجل اطفال مصر مشيرة الى انه رغم التوسع فى برنامج التغذية بالمدارس إلا أنه مازال محدودا فى كميته ونوعيته ولايشمل كل تلاميذ المدارس.

وقد أثبتت البحوث على مدى السنوات أن أطفال المدارس بمصر يعانون من نقص البروتين والحديد تلك المشكلة التى يمكن أن يترتب عليها نتائج سلبية تؤثر على هؤلاء الاطفال كمواطنين كبار مدى الحياة ، والمبادرة الثالثة هى التوسع فى إدخال التكنولوجيا الحديثة بالمدارس واعادة تدريب كل مدرسى مصر كي يصبحوا شركاء مؤثرين فى جهود الإصلاح والتوسع فى تقييم التلميذ بحيث لايقتصر على الاختبارت والامتحانات التقليدية لتقييم عمل التلميذ اثناء التدرج على السلم التعليمى بل يتعين تطبيق تقنيات التقييم التى تساعد المعلم على التعرف على قدرات وامكانيات التلميذ وكذلك التوسع فى الكتبات المدرسية ومصادر التعليم من اجل غرس عادات التعليم مدى الحياه فى اطفالنا وكذلك الاهتمام بالقراءة المتبعة فى المنهج كنشاط ممتع وذى عائد اما النقطة السابعة وهى إمتداد مفهوم التعليم الاساسى كى يشمل التعليم الجامعى يجب اعادة النظرفى مجال التعليم الاساسى بحيث يشمل التعليم ما بعد الثانوى كضرورة فكل مواطن ان تنافس السوق العالمية سيتطلب نوعية من المواطنين المؤهلين جيدا ذوى مرونة وقدرة على التأقلم والتطوير المستمر لانفسهم لذلك فإن اقتصاد التعليم على السنوات القليلة الاولى لن يكون كافيا كى يكون لنا دور فى المجتمع الدولى.

وأعربت السيدة سوزان مبارك عن سعادتها للمشاركة فى الندوة الوطنية حول تقرير الامم المتحدة لتقويم اصلاح التعليم الاساسى فى مصر.

واشارت السيدة سوزان مبارك الى اهمية التقرير الخاص بتقييم التعليم الاساسى وان دعم التعليم يعتبر جزءا مكملا لاستثماراتنا التوسعية فى اطفال مصر من أجل مستقبل اكثر اشراقا ورغم اتساع المجال الضرورى لاصلاح التعليم فلامفر امامنا من مواصلة السعى لتحقيق أهدافنا وان التعليم الجيد مكلف وفى نفس الوقت فإن التغاضى عن الاصلاح وعن تقديم الاولوية للتعليم والاستثمار فى الصغار سيكون اكثر تكلفة على المدى الطويل.

وهذا سيعنى ضياع اكثر ثرواتنا القومية قيمة الاوهو القوة البشرية بل وكذلك لتهميش مصرفى وسط عالم متزايد التنافس.

واذا نظرت الى المستقبل فانا شخصيا اشعر بالتفاؤل فيما يتعلق بالنتائج الهائلة التى احدثتها المبادرات التربوية المتعددة للاصلاح التعليمى «وذلك بالرغم من التحديات الكثيرة التى تواجهنا، نحن نقف عند منعطف حرج، لكننى متأكدة أنه بمساعدة كل المصريين الحريصين على بلدهم، وبمساعدة المجتمع الدولى، فسننجح فى الوصول الى هدفنا.

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى كلمته أمام الندوة انه حرص على ان يتم تقييم الجهود عن طريق طرف خارجى مما يمكننا من اعادة النظر فى استراتيجياتنا وسياساتنا مشيرا الى ان عملية التطوير لاتقتصر على مساهمة قطاع أو منظمة واحدة بل أنها تتطلب تضافر جهود كافة الاطراف المعنية وتشجيع التجديدات والمبادرات الخلاقه.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٠٩ مايو ١٩٩٧

..وللأمم المتحدة كلمة فى التعليم بمصر

اكدت أهم ملامح تقرير الأمم المتحدة عن تقويم نتائج تطوير التعليم في مصر في الفترة من ١٩٩١ حتى ١٩٩٦ ان المرحلة الأولى لاصلاح التعليم في مصر من ١٩٩١ - ١٩٩٦، قد نجحت بكل المقاييس، وان الاجراءات التى اتخذت، وجدت جوا من الحيوية والحركة التي تكفل استمرار اصلاح التعليم واستدامته كما ان دعم وتعهد القيادة السياسية، والمشاركة بين كل المؤسسات، والأطراف المعنية كانت واضحة من خلال المؤتمرات القومية، والاجتماعات التى ناقشت الخطوات الأساسية في اصلاح وتطوير التعليم.

واوضح التقرير ان أهم الانجازات التي تحققت كانت: زيادة الانفاق الجارى على التعليم بنسبة غير مسبوقة، وزيادة الالتحاق بالتعليم ١٢٪ خلال خمس سنوات (٩١ - ٩٦) خاصة فى الريف مشيراً إلى مشروع مدارس الفصل الواحد الذى تتبناه السيدة سوزان مبارك، والتدريب الواسع للمعلمين، ومراجعة وتطوير المناهج، وكذلك إدخال تكنولوجيا التعليم فى العملية التعليمية.

وقال التقرير إنه مع مطلع القرن القادم سيظهر بوضوح الانجاز الكامل لهذا التطور، وان جهد التطوير المبذول حاليا فى مصر، جدير بالتسجيل، والإنجازات التى تحققت حتى الآن بالغة الدلالة، واذا ما منحت التجربة المصرية عدة سنوات قليلة اخرى، فستصبح احدى قصص النجاح الكبرى التي ستواكب القرن الحادى والعشرين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٠٦ مايو ١٩٩٧

نجاح «بكل» المقاييس!

في مؤتمر «استعراض نتائج تقرير الأمم المتحدة حول تطوير التعليم بمصر

سوزان مبارك: القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية يمكنها تقديم الدعم للمؤسسات التعليمية

خطة مستقبلية للإصلاح التعليمي تشمل برامج للتعليم المستمر والتغذية والتكنولوجيا والتدريب

تابع المؤتمر:
ماجدة مهنا
سيلفيا النقادى

٠٠١٣١٢



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٧

فى مؤتمر «استعراض نتائج تقرير الأمم المتحدة حول تطوير التعليم بمصر» الذى افتتحته امس السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس، تأكد أن المرحلة الأولى لإصلاح التعليم فى مصر من ١٩٩١ حتى ١٩٩٦ «قد نجحت بكل المقاييس».

وقالت السيدة سوزان مبارك، إن القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية يمكنها تقديم الدعم للمؤسسات التعليمية، وإن هناك خطة مستقبلية للإصلاح التعليمى تشمل دعم برامج للتعليم المستمر خاصة للريفيات، وتحسين التغذية، وتوصيل التكنولوجيا للمدارس، وتدريب المدرسين.

وأكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان إسهام الطرف الخارجى فى تقويم خطة تطوير التعليم بمصر يمكننا من رسم سياساتنا، ووضع استراتيجياتنا فى حين أوضح المدير الإقليمى لليونسكو أن إصلاح التعليم صار سياسة دائمة للحكومة المصرية.

وقال ممثل الأمم المتحدة المقيم إن توفير فرص التعليم للمحرومين اصبح ضرورة لا غنى عنها.

وفى البداية أعربت السيدة سوزان مبارك عن سعادتها لإبداء ملاحظاتها على تقرير منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) وبرنامج الامم المتحدة للتنمية حول استعراض، وتقويم جهود إصلاح التعليم الأساسى فى مصر مؤكدة أن هذا التقويم ـ الذى تم بناء على طلب من الحكومة المصرية قامت به مجموعة من المتخصصين، والخبراء الدوليين من موقع غير منحاز للمبادرات، والتغييرات المصرية فى التعليم، وانها تجربة مفيدة خاصة فى هذا الوقت لأنها تعطى الفرصة لإعادة النظر فى استراتيجياتنا، وأولوياتنا.

وقالت: إن هذا التقرير يقدر اهمية الالتزام السياسى والمسئولية العامة، والمشاركة الفاعلة، والشاملة للأطراف الأساسية فى إصلاح نظام التعليم الأساسى فى مصر، كما أنه يشير إلى الانجازات التى تحققت فى هذا المجال خلال السنوات الخمس الماضية، والتى تعتبر انجازات ناجحة بكل المقاييس، إذ ان مصر الزمت نفسها بالعمل على تحسين نوعية التعليم وجعله متاحا لكل طفل، وأن السيد الرئيس قد اعلن ان التعليم هو المشروع القومى الاول لهذا العقد، وهو المؤثر فى أمن مصر القومى، كما أنه وسيلة إعداد المواطن المصرى لمواجهة تحديات القرن القادم.

وأضافت ان الاصلاح التعليمى هو إحدى الركائز الأساسية لجهود مصر من أجل تحسين اوضاع الطفل المصرى المعيشية، وهو ايضا اعتراف منها بحقوق هذا الطفل، وبيدنا نحن، ومن منطلق حرصنا على هذه الحقوق - وإلى جانب أهدافنا الرئيسية مثل تطوير الإطار الشامل للتعليم الأساسى - أن ندعم مجموعة من البرامج التى تشتمل على : قانون الطفل الموحد، وتحسين الرعاية الصحية للطفل، وتنمية المواهب الكامنة بداخله، ودعم مشروع القراءة للجميع الذى يقام كل صيف. فالأطفال هم مستقبل مصر، ونحن ملزمون بإعدادهم بأكثر المهارات والخبرات تقدما حتى تساعدهم على تنمية طاقاتهم، وإسهاماتهم فى حضارتهم العريقة.

وقالت السيدة سوزان مبارك: إن تقويم التغييرات التى انجزت كجزء من البرنامج المصرى لإصلاح التعليم تبرز أهميته كذلك كمرجع لتنمية مواردنا البشرية. كما أن هناك اجماعا فى الراى بين رواد العلم والسياسة فى العالم فى الدول الغربية وغير الغربية على أن التعليم مطلب ضرورى للتقدم الاجتماعى والسياسى والاقتصادى خاصة فى عصر تسيطر عليه المعلومات والثورات التكنولوجية، وقد اثبتت التجربة فعليا ان الدول التى اعطت الأولوية للتعليم كانت قادرة على تحقيق قفزات واسعة فى ظل النظام الاقتصادى والاجتماعى العالمى.

وأوضحت أن الثورة فى المعلومات والاتصالات التى تميز حضارتنا الجديدة، أو كما يشار اليها غالبا بحضارة الموجة الثالثة تتطلب منا الاستمرار فى دعم التعليم خاصة أن القرن القادم لن يحكمه سوى من لديه المعرفة والمعلومات.

وقالت قرينة الرئيس: نحن مقتنعون هنا فى مصر بأن الدول التى عجزت عن الاستثمار فى التعليم سرعان ما اصبحت مهمشة فى عالم سريع التغير، كما أننا ندرك أهمية تعبئة الدعم من جميع طوائف المجتمع، من المدرسين والمفكرين ومن القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، ومن اولياء الأمور ومن الأحزاب السياسية ومن الصحافة، ومن الطلبة انفسهم المستفيدين من العملية التعليمية فى النهاية.

ولقد ادى بنا هذا الاهتمام إلى عقد ثلاثة مؤتمرات قومية خلال العامين الاخيرين لوضع إطار لتطوير المناهج الدراسية بالمدارس الابتدائية والاعدادية. وقد القى المؤتمر الثالث، الذى عقد فى الخريف الماضى - الضوء على اهمية تأهيل المعلمين، وتدريبهم أثناء الخدمة، وتزويدهم بخبرات التدريس والمهارات المطلوبة ووسائل النهوض بمكانة ومهنة المعلم فى المجتمع.

وفى كلمته قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم : إنها حقا مناسبة عظيمة ان نتعرف معا اليوم على الجهود الهائلة التى جرت بمصر طوال السنوات الخمس الماضية من اجل تنفيذ مشروع مبارك القومى لتطوير التعليم حتى نهاية هذا القرن، وكما نوهت مرارا فى مناسبات عدة فإن التزام مصر بالتعليم هو فى حد ذاته التزام نحو ابناء هذا الوطن باعتبارهم أهم ثرواته ودعاماته نحو مستقبل أفضل.

ان تطوير التعليم كان يعتبر احد التحديات التى نواجهها ولذلك فقد حرصنا على أن يتم تقويم جهودنا عن طريق طرف خارجى مما يمكننا من اعادة النظر فى استراتيجياتنا وسياساتنا.

وأضاف الوزير: إن عملية التطوير لاتقتصر كما نعلم على إسهام قطاع أو منظمة واحدة بل انها تتطلب تضافر جهود جميع الاطراف المعنية، وتستدعى تشجيع التجديد، والمبادرات الخلاقة. لذا فقد كان دعم وتأييد ممثلى الاحزاب السياسية المختلفة، ورجال الاعمال والمدرسين، والآباء ومديرى التعليم، والمفكرين، والطلبة، والأجهزة الاعلامية أساسيا فى اصلاح التعليم، وأنى لانتهز هذه الفرصة لاشكر منظمات الامم المتحدة لدعمها لجهوداتنا ومشاركتها الإيجابية طوال السنوات الخمس الماضية.

وأكد الدكتور عدنان شهاب الدين المدير الإقليمى لمنظمة اليونسكو بمصر - فى كلمته - أن التقرير الموضوع يوضح السياسة المستديمة والملتزمة للحكومة المصرية فى تطوير التعليم تحت رعاية قائدها الرئيس حسنى مبارك الذى وضع مشكلة إصلاح التعليم على قمة أولويات مشاريع التنمية فى مصر.

وطالب السيد نادير هاد جى هامو نائب الممثل المقيم لمنظمة الأمم المتحدة بالقاهرة بالالتزام بالتوصيات التى صدرت فى كل من المؤتمرات الدولية التى عقدت خلال السنوات القليلة الماضية، وطالبت بالاهتمام بالتعليم الأساسى كمفتاح رئيسى للتنمية المستديمة.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٠٩ مايو ١٩٩٧

الأولى من نوعها

جمعية للعلوم الجنسية فى مصر !!

الاهداف واضحة.. وتساؤلات كثيرة تبحث عن إجابة

تحقيق : هشام خضر

رئيس الجمعية

برنامج لتعليم الجنس للأطفال والمراهقين وكبار السن

علماء الدين :

لا إجبار فى الدين .. لا تعنى الفوضى والشذوذ

بعد مؤتمر السكان .. لم يعد غريبا ان نسمع من يدعو الى تدريس الجنس فى المدارس والجامعات ولم تكن مفاجأة ان نقرأ عن تأسيس أول جمعية فى مصر وربما فى العالم العربى للعلوم الجنسية .

من هو مؤسس هذه الجمعية وما الداعى لها وماهى اهدافها الرئيسية ، ومامدى مشروعية قيام مثل هذه الجمعيات فى المجتمعات الشرقية والاسلامية ؟

الاجابة عن هذه التساؤلات يحملها هذا التحقيق :

التقينا بالدكتور بهجت على مطاوع رئيس الجمعية واستاذ امراض الذكورة لمعرفة ملابسات خروج هذه الجمعية الى النور وبدء اعمالها ومعرفة اهدافها .

يقول الدكتور مطاوع مؤسس الجمعية : ان الغريزة الجنسية هى احدى الغرائز الاساسية لاستمرار النوع فى جميع المخلوقات على وجه الارض لاهمية هذه الغريزة فنحن اعضاء ومؤسسى جمعية العلوم الجنسيه نطالب بضرورة فهم وتدريس اصولها وطرقها العلمية الامثلة واظهار فوائد الأداء العلمى الصحيح للجنس حتى نتفادى المحرمات التى نهانا القرآن الكريم عنها خاصة وان معظم الشباب يزعم انه يتعرض لما يسمى «الربط» عند الزواج خاصة فى الريف وهى ظاهرة مزعومة يروجها السحرة والدجالون للنصب على الشباب .

ويضيف الدكتور بهجت مطاوع ان الجمعية تضم اكثر من ٣٠ طبيبا متخصصا فى امرض الذكورة والامراض التناسلية والجلدية والقلب والطب النفسى ومعظم فروع الطب العضوية وايضا ندعو علماء الدين والاجتماع للانضمام الى الجمعية .

● انشطة الجمعية

وعن نشاط الجمعية يؤكد الدكتور مطاوع ان الجمعية ستعد ابحاثا ودراسات علمية فى مختلف التخصصات تنشرها فى مجلة دورية لبيان طرق تدريس وتعليم الصحة الجنسية فى مختلف مراحل العمر .

● تعليم الجنس

ويدعو الدكتور مطاوع من خلال الجمعية وزارة التربية والتعليم الى ضرورة وضع منهج لتعليم الجنس بدءا من مرحلة الطفولة حتى لايصاب الطفل بالصدمات عقب سماعه اجابات غير شافية من اسرته عن كيفية مجيئه للحياة !!

ولايكتفى الدكتور مطاوع بمرحلة الطفولة فقط بل يدعو لتعليم الجنس فى مرحلتى الاعدادية والثانوية وهما مرحلة البلوغ وذلك بالتعاون مع المدرسين تجنبا ومن وجهة نظره للممارسات الخاطئة للجنس فى هذه المحلة الحرجة من العمر .

ويقول : يجب الا ندفن رؤوسنا فى الرمال بزعم ان هذا لايتفق مع الدين أو السلوك الانسانى بل العكس تماما ان الدين دعا لطرح هذه التصورات والقاعدة تقول : «لاحياء فى الدين» .

● منهج علمى !!

ويواصل رئيس الجمعية كلامه مؤكدا ان مرحلة الشباب هامة وضرورية ويجب طرح منهج علمى الى اسس سليمة وذلك بالتعاون مع اعضاء هيئة التدريس فى الجامعات وذلك لخطورة هذا الامر على الشباب فى تلك المرحلة .

.. وتعليم المسنين !

ويدعو رئيس الجمعية الى تعليم كبار السن من الاباء والامهات لمعرفة طرق الممارسات الجنسية فى هذه المرحلة ايضا !

مؤتمرات ادبية

ومن اهداف الجمعية ايضا عقد المؤتمرات العلمية مع الغرب للاستفادة من هذه التجربة والتطورات العلمية الحديثة .

ايضا عقد ورش عمل لتدريب الاطباء على تشخيص علاج الامراض الجنسية وايضا انشاء مكتبة علمية وبنك للمعلومات يضم احدث المعلومات عن الجنس وامراضه .

بالاضافة الى وضع الضوابط العلمية والاخلاقية من جانب الاطباء للمرضى .

الحياء فى الدين

لمعرفة مدى مشروعية تأسيس مثل هذه الجمعية سألنا عددا من علماء الدين والاجتماع فى البداية يرفض الدكتور صبرى معارك استاذ الفقه بجامعة الازهر وجود هذه الجمعية فى مصر بلد الازهر مؤكدا ان مثل هذه الجمعيات تثير الفوضى

ويؤكد الدكتور معارك ان الكلام فى الجنس ليس مباحا بالشكل الذى يفهمه البعض وان لاحياء فى الدين ليست دعوة للانحلال باسم الدين فمثل هذه الجمعيات لايجب وجودها فى مصر أو تطبيق ماتدعو له .

جمعية مشبوهه

● وينفعل الدكتور السيد رزق الطويل الاستاذ بكلية الدراسات الاسلامية والعربية مؤكدا ان هذه الجمعية مشبوهه وانها من توابع مؤتمر السكان .

ويقول : لايصح وجود مثل هذه الجمعيات ويجب رفض وجودها

ويضيف الدكتور الطويل : ان فقه العبادات به كل مايدور فى خاطر المسلم أو اى انسان بالنسبة لهذه المسألة اما الدعوة لتعليم الجنس فى المدارس أو غيرها فانا اقول لاصحاب هذه الدعوة الغوا غيرها .

ويتساءل الدكتور الطويل هل مثل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٠٩ مايو ١٩٩٧

هذه الجمعية يكون مقرهـــا وزارة الصحة ، ومراكز تنظيم الاسرة أو

مقرها شقق مغلقة بموافقة وزارة الشئون الاجتماعية ؟!

لفحص الازواج فقط

● اما الدكتور مصطفى حسان وكيل كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم فيؤكد

انه لايرفض مثل هذه الجمعيات شرط ان تكون فى اطار ضوابط وقيم وسلوك تراعى الدين والمبادىء والاخلاق



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٧

قرينة الرئيس فى مؤتمر «تقويم نتائج تطوير التعليم»:

التعاون بين المنظمات الخاصة والحكومية دعامة لإصلاح التعليم

اكدت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس، ان التعاون بين الشركات، والمدارس، والمجتمعات، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، اهم الدعامات الضرورية لاى جهد مبذول فى إصلاح التعليم بمصر.

وأضافت أن القطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، يمكنهما توفير المعلومات عن حركة الطلب علي انواع التخصصات والمهارات الخاصة، بالإضافة إلى الدعم المالى لسد احتياجات المؤسسات التعليمية.

وقالت السيدة قرينة الرئيس ـ فى كلمة القتها امس بمؤتمر «استعراض نتائج تقرير الامم المتحدة عن تقويم نتائج تطوير التعليم في مصر فى الفترة بين ١٩٩١ و١٩٩٦» ـ إن تحقيق أهداف الإصلاح التعليمى لا يمكن أن يكون مسئولية المدرسين وحدهم، بل ينبغى علينا تشجيع إنشاء جمعيات للآباء، والمدرسين، ومجالس الآباء بالمدارس، لضمان مشاركة الآباء والمجتمع فى العملية التعليمية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٧

سوزان مبارك فى ندوة تقويم إصلاح التعليم الأساسى:

تعبئة جميع فئات المجتمع لدعم استثمار التعليم

امتداد التعليم الأساسى إلى ما بعد الثانوى ليكون لنا دور فى المجتمع الدولى

كتب ـ يوسف عز الدين ونجوان محرم:

اكدت السيدة سوزان مبارك على اهمية تعبئة الدعم من كافة طوائف المجتمع من المدرسين والمفكرين والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية ومن أولياء الامور والاحزاب السياسية ومن الصحافة ومن الطلبة المستفيدين من العملية التعليمية لاستثمار التعليم مشيرة الى ان الدول التى عجزت عن ذلك سرعان ما اصبحت مهمشة فى عالم سريع التغيير.

جاء ذلك امس فى الكلمة التى القتها فى افتتاح الندوة الوطنية حول تقرير الامم المتحدة والتي نظمها برنامج الامم المتحدة للانماء بالتعاون مع اليونسكو لمناقشة تقويم اصلاح التعليم الاساسى فى مصر.

كما اكدت السيدة سوزان مبارك ان مصر مازالت تضع نصب اعينها اهمية الهدف من الاصلاح فى العملية التعليمية والسرعة اللازمة لتحقيقه مشيرة الى اربع مبادرات اضافية يتعين مراعاتها فى خطة مصر المستقبلية.



المصدر: الجمهورية ١

التاريخ: ٠٦ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقالت السيدة سوزان مبارك ان هذه المبادرات التى يتعين مراعاتها فى خطة مصر المستقبلية هى مبادرة المدرسة ذات الفصل الواحد التى اتاحت للفتيات الريفيات داخل مجتمعاتهن نوعا من التعليم يراعي احتياجاتهن الخاصة بالاضافة الى مناهج وزارة التعليم والقضاء علي الفترة الثانية فى المدارس الابتدائية فى غضون العام الدراسى القادم من خلال توسعة المبانى المدرسية الحالية او انشاء مدارس جديدة واستخدام تكنولوجيا التعليم ومصادر الوسائط المتعددة والكتب والمطبوعات التعليمية المبتكروبناء استراتيجية شاملة لمحو الامية تتضافر فيها جهود خريجى الجامعات وتتيح العمل بالاجر لخريج الجامعة والخبرة المرتبة بالعمل كما توفر فرص التعليم للاميين.

وقالت انه بالاضافة الى هذا فهناك مبادرات اخرى قدمت لاثراء جهود التعليم الاساسى معربة عن تاييدها لها وهى:

١ ـ توفير المكان والتعليم الجيد لكل طفل من سن ٤ ـ ٦ سنوات بادخال سنتى الحضانة ورياض الاطفال فى كل المدارس.

٢ ـ توفير برنامج قومى للتغذية من اجل اطفال مصر فرغم التوسع فى برنامج التغذية بالمدارس الا انه مازال محدودا فى رقعته ونوعيته ولايشمل كل تلاميذ المدارس وقد اثبتت البحوث على مدى السنوات ان اطفال المدارس بمصر يعانون من نقص البروتين والحديد تلك المشكلة التي يمكن ان يترتب عليها نتائج سلبية تؤثر على هؤلاء الاطفال كمواطنين كبار مدي الحياة ان هذه الخسارة فى الطاقة البشرية يمكننا التغلب عليها من خلال الاجراءات المناسبة فى هذه المرحلة الهامة من عمر الطفل.

٣ ـ التوسع في ادخال التكنولوجيا الحديثة بالمدارس فقد تعهدنا بتزويد الفى مدرسة فى العام وعلى مدى خمس سنوات بمصادر متزايدة من الوسائل التعليمية متعددة الوسائط ومع ذلك فان هذه الارقام مازالت متواضعة بالمقارنة بما يجرى بالمجتمعات المتقدمة الاخرى.

٤ ـ اعادة تدريب كل مدرسى مصر كي يصبحوا شركاء مؤثرين فى جهود الاصلاح- وبينما نحن فى طريقنا نحو المجتمع القائم على المعلومات فيتعين علينا الاهتمام بدور المعلم كى يصبح وسيطا تربويا وليس مجرد مصدر ناقل للمعلومات.

٥ ـ التوسع فى تقييم التلميذ بحيث لايقتصر على الاختبارات والامتحانات التقليدية المتبعة لتقييم عمل التلميذ اثناء التدرج علي السلم التعليمى بل يتعين تطبيق تقنيات التقييم التى تساعد المعلم على التعرف على قدرات وامكانيات التلميذ بل وكذلك مشاكل التعلم التي تواجهه فى سن مبكرة واتاحة خبرة تعليمية ثرية تمتد لابعد من مجرد تعلم المنهج.

٦ ـ التوسع في المكتبات المدرسية ومصادر التعليم من اجل غرس عادات التعليم مدي الحياة فى اطفالنا وكذلك الاهتمام بالقراءة المتبعة فى المنهج كنشاط ممتع وذى عائد .

٧ ـ امتدادمفهوم التعليم الاساسى كي يشمل التعليم الجامعى يجب اعادة النظر فى مجال التعليم الاساسى بحيث يشمل التعليم ما بعد الثانوى كضرورة لكل مواطن ان تنافس السوق العالمى سيتطلب نوعية من المواطنين المؤهلين جيدا ذوى مرونة وقدرة على التاقلم والتطوير المستمر لانفسهم لذلك فان اقتصار التعليم على السنوات القليلة الاولى لن يكون كافيا كي يكون لنا دور فى المجتمع الدولي.

تجربة مفيدة

واعربت السيدةسوزان مبارك عن سعادتها للمشاركة فى الندوة الوطنية حول تقرير الامم المتحدة لتقويم اصلاح التعليم الاساسى فى مصر الذى تم بناء على طلب الحكومة المصرية حيث قامت به مجموعة من المتخصصين والخبراء الدوليين وذلك من موقع غير منحاز للمبادرات والتغييرات المصرية فى التعليم.. مؤكدةانها تجربة مفيدة لانها تعطينا الفرصة لاعادة النظر فى استراتيجياتنا واولوياتنا.

واضافت ان هذا التقرير يقدر اهمية الالتزام السياسى والمسئولية العامة والمشاركة الفعالة والشاملة للاطراف الاساسية فى اصلاح نظام التعليم الاساسى فى مصر كما انه يشير الى الانجازات التي تحققت فى نفس المجال خلال السنوات الخمس الماضية والتى تعتبر انجازات ناجحة بكل المقاييس.

وذكرت ان مصر الزمت نفسها بالعمل على تحسين نوعية التعليم جعله متاحا لكل طفل.. مشيرة الى اعلان



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس مبارك ان التعليم هو المشروع القومى الاول لهذا العقد وهو المؤثر فى امن مصر القومى كما انه وسيلة اعداد المواطن المصرى لمواجهة تحديات القرن القادم.

مجموعة برامج

وقالت ان الاصلاح التعليمى هو احدى الركائز الاساسية لجهود مصر من اجل تحسين اوضاع الطفل المصرى المعيشية وهو ايضا اعتراف منها بحقوق هذا الطفل.

واوضحت انه من منطلق حرصنا على هذه الحقوق فاننا ندعم مجموعة من البرامج التى تشمل قانون الطفل الموحد وتحسين الرعاية الصحية للطفل وتنمية المواهب الكامنة بداخله ودعم مشروع القراءة للجميع الذى يقام كل صيف موضحة ان الاطفال هم مستقبل مصر ونحن ملزمون باعدادهم باكثر المهارات والخبرات تقدما حتى نساعدهم على تنمية طاقاتهم واسهاماتهم فى حضارتهم العريقة.

وذكرت ان اهمية تقييم التغييرات التى انجزت كجزء من البرنامج المصرى لاصلاح التعليم تبرز كمرجع لتنمية مواردنا البشرية.. كما ان هناك اجماعا فى الرأى بين رواد العلم والسياسة فى العالم فى الدول الغربية وغيرها على ان التعليم مطلب ضرورى للتقدم الاجتماعى والسياسى والاقتصادى خاصة فى عصر تسيطر عليه المعلومات والثورات التكنولوجية.

وقالت ان الثورة فى المعلومات والاتصالات والتى تميز حضارتنا الجديدة او ما يشار اليها غالبا بحضارة الموجة الثالثة تتطلب منا الاستمرار فى دعم التعليم خاصة وان القرن القادم لن يحكمه سوى من لديه المعرفة والمعلومات.

واكدت ان تحقيق اهداف الاصلاح التعليمى لايمكن ان تكون مسئولية المدرسين وحدهم فينبغى علينا تشجيع انشاء جمعيات للاباء والمدرسين ومجالس الاباء بالمدارس لضمان مشاركة الاباء والمجتمع فى العملية التعليمية.

واشارت الى ان القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية يمكنها توفير المعلومات عن حركة الطلب على انواع التخصصات والمهارات الخاصة بالاضافة الى الدعم المالى لسد احتياجات المؤسسات التعليمية.

واوضحت ان دعم التعليم يعتبر جزءا مكملا لاستثماراتنا التوسعية فى اطفال مصر من اجل مستقبل اكثر اشراقا ورغم اتساع المجال الضرورى لاصلاح التعليم فلا مفر امامنا من مواصلة السعى لتحقيق اهدافنا.

والقى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم كلمة قال فيها انه حرص على ان يتم تقييم الجهود عن طريق طرف خارجى مما يمكننا من اعادة النظر فى استراتيجياتنا وسياساتنا مشيرا الى ان عملية التطوير لاتقتصر على مساهمة قطاع او منظمة واحدة بل انها تتطلب تضافر جهود جميع الاطراف المعنية وتشجيع التجديدات والمبادرات الخلاقة.

واشاد بجهود السيدة سوزان مبارك فى دعم وتأييد استراتيجية تطوير التعليم طوال السنوات الماضية التى كان التزامها بتأييد حقوق الطفل والمراة دائما عاملا مؤثرا من اجل تحسين اوضاع المراة والطفل وعملت جاهدة على ادخال اليات التغيير فى التعليم وتطبيقها من اجل التطوير.

واشار الى دعم السيدة سوزان مبارك للتعليم بالنسبة لاطفال مصر بتبنيها البرنامج الصيفى «القراءة للجميع» ادراكا منها بأهمية القراءة.. هذا البرنامج الذى استكمل ببناء مكتبات مدارس المجتمع ومدارس الفصل الواحد.

شهد الندوة وزراء التعليم والاعلام والمالية والدولة للتخطيط والادارة المحلية ولفيف من المحافظين ورؤساء الجامعات المصرية وحشد كبير من الخبراء والعلماء المتخصصين وممثلو الدول المهتمة بتطوير واصلاح التعليم لديها وممثلو الجهات المانحة فى مصر وممثلو مجلسى الشعب والشورى



وزير التعليم يعلن:

تحسين أحوال المعلمين ومضاعفة ميزانية التغذية بالمدارس

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى المؤتمر الصحفى الذى عقده عقب انتهاء الندوة ان سياسة الدولة فى تحسين احوال المعلمين لان المعلم هو عصب العملية التعليمية وان هناك اهتماما كبيرا بالانشطة المختلفة وان هذا العام هو عام الرياضة المدرسية وزيادة الاعتمادات المخصصة وتم تنظيم مجموعة من المسابقات الرياضية والفنية على مستوى الجمهورية مؤكدا ان جميع المدارس الجديدة بها مسارح ومجال للتربية الموسيقية والثقافية. وقال الوزير ان المرحلة القادمة سوف تشهد تطوير ٢٠ الف مدرسة جديدة بخلاف المدارس التى تم إنشاؤها وتطويرها حديثا واثنى الطالب بزيادة مخصصات التعليم التى يساندنا فيها سيادة رئيس الجمهورية والحكومة ومجلس الشعب فى الميزانية القادمة التى سيناقشها المجلس قريبا. واكد الدكتور بهاء الدين انه لاتوجد موانع فى عودة السنة السادسة وهو مطلب لكل فئات المجتمع وان القانون سيعرض على مجلس الشعب فى وقت قريب. واشار وزير التعليم أن وزارة المالية ضاعفت الميزانية المخصصة للاغذية المدرسية فى الميزانية الجديدة لتصل الى ٧٠ يوما فى السنة

سيد مصطفى



الوصايا العشر لإدارة الجودة الشاملة للتعليم الجامعي

د. طارق عبد العظيم أحمد

عميد كلية التجارة - فرع بنها - جامعة الزقازيق

من المؤكد أن ادارة الجودة الشاملة فى تطوير التعليم الجامعى بطريقة (متوازية ومتوازنة) تتطلب نظرة (الرجل الطائر) لمنظومة التعليم الجامعى التى تشمل (الاستاذ والطالب والمنهج والمكتبة والاستثمارات والادارة) والبيئة الاجتماعية والاقتصادية والتى لاتكون ضمن مكونات هذه المنظومة ولكنها تؤثر فيها وتتأثر بها ..

وادارة الجودة الشاملة فى التعليم الجامعى تعنى التخطيط والتوجيه والتنسيق والمتابعة لمكونات منظومة التعليم بما تتضمنها من عناصر مادية وبشرية، وذلك لتحقيق الكفاءة والفاعلية لهذه (الصناعة الانسانية) التى تمثل مخرجات قوة العمل الماهرة من القمة الى القاعدة، حيث تتجه مهارات القوة العاملة الى ان تصبح السلاح التنافسى الرئيسى فى القرن الحادى والعشرين، ولعل الوثيقة التى اصدرتها الولايات المتحدة الامريكية منذ عدة اعوام مضت تحت عنوان (امة فى خطر) مايؤكد ان التفوق اليابانى فى مجال التعليم كان حجر الزاوية لذلك التقدم الهائل والنجاح الاقتصادى الذى حققته، وبذلك اثرت فى بنية النظام العالمى الجديد، حيث اصبح العالم ثلاثى القطبية (اقتصاديا) واصبح المثلث الذهبى تتكون اضلاعه من اليابان والاتحاد الاوروبى والولايات المتحدة الامريكية.

ان اهم متطلبات ادارة الجودة الشاملة فى تطوير التعليم الجامعى يمكن بلورة بعضها على الوجه التالى :

أولا: ضرورة قيام المجلس الاعلى للجامعات بالتعاون مع مختلف الجامعات ومراكز البحوث (تطبيقا لمبدأ المشاركة) بوضع معايير تقييم الاداء الجامعى وذلك من خلال سلسلة متصلة من الاجراءات التى تبدأ من الاقسام العلمية وهى الوحدة الاساسية للجامعة، حيث يستلهم المعيار من خلال مناقشة الاتجاهات والاقتراحات الممكنة، ومراجعة الناحيتين النظرية والتطبيقية بشأن المعيار محل التقصى والبحث، ثم تعرض التصورات على لجان القطاعات النوعية التابعة للمجلس الاعلى للجامعات، حيث يدعى اليها ممثلون عن الجانب المهني في مجالات الصناعة والتجارة مع ايجاد التوازن العادل بين مصالح المتخصصين وغير المتخصصين، وبعد صياغة المعايير يتم عمل لقاءات مع الاطراف اصحاب المصلحة والتى تشكل منظومة التعليم الجامعى، ثم تتم صياغة المعايير وارسالها الى الجامعات وجميع الاطراف ذات العلاقة بمخرجات التعليم الجامعى وذلك للتعليق العام، مع تقويم هذه التعليقات من خلال امانة المجلس الاعلى للجامعات، وفى ضوء ذلك تتم صياغة معايير الاداء التى ستحقق اداة اتصال فعالة لتوضيح طبيعة متطلبات التأهيل العلمى والعملى لخريجى الجامعات، مما يتفق مع مواصفات السوق، كما ان هذه المعايير هى النموذج الذى يقتدى به اعضاء هيئة التدريس واللجان العلمية الدائمة ولجان القاعات، وجميع دوائر الانشطة الجامعية والعلمية والادارية والبحثية فى الممارسة العملية، بشرط ان تكون خيوط التقويم فى اياد محايدة تزن الامور بموازين عادلة وحتى تصبح هذه المعايير (مقاييس كاشفة) للحكم على الاداء، فلابد من تحقيق التكافؤ من خلال توفير الامكانات واستكمال الاحتياجات ودعم الجامعات الاقليمية..

ثانيا: ان الادارة الفعالة للجودة الشاملة فى التعليم الجامعى تتطلب ضرورة وجود قاعدة بيانات ونظم فرعية للمعلومات على مختلف وحدات العمل الجامعى، بما يحقق انسياب وتبادل المعلومات داخل شبكة للاتصالات من خلال استخدام الحاسبات الالكترونية، تقوم بالربط بين مختلف الاقسام العلمية والادارية داخل الكليات المختلفة والجامعات التابعة لها، وبين الاخيرة بعضها مع بعض، ثم بين الجميع والمجلس الاعلى للجامعات، مما يتيح تبادل البيانات والمعلومات والتغذية العكسية لدعم اتخاذ القرارات..

ثالثا : ان تطبيق فلسفة واليات اقتصاديات السوق وامتدادها الى مجال التعليم الجامعى بادخال نظام الجامعات الخاصة او الاهلية يتطلب حفاظا على القيم والتقاليد والاعراف الجامعية وصيانة لصالح المجتمع وضع ضوابط لانشاء هذه الجامعات بما يحقق العائد الاجتماعى والمنفعة المرجوة جنبا الى جنب مع العائد الاقتصادى للمستثمرين فى هذا المجال، على ان يؤخذ عند الموافقة والترخيص لانشاء جامعات خاصة جديدة احتياجات السوق كيفا وكما، ومدى تناسب الاعداد المقبولة مع الامكانيات المتاحة لهذه الجامعات الوليدة، مع كفالة رقابة المجلس الاعلى للجامعات على المناهج ومدى تطابقها مع التأهيل العلمى والعملى الذى يكفل حدا ادنى من المستوى العلمى لاينبغى النزول عنه وهو يمثل (حد امان) للمجتمع.

رابعا: وضع خطة للنهوض بالمكتبات وتزويدها بالمراجع الحديثة ووسائل الحفظ والميكروفيلم والحاسبات الالكترونية في ظل اتجاه المجلس لتعميم الاشتراك فى شبكة الانترنت مع توفير الكوادر المؤهلة للعمل فى المكتبات، وأن تشيد هذه المكتبات بما يستوعب اعداد الطلاب المتزايدة، على ان يتم الفصل بين المكتبات التى تخدم الطلاب لمرحلة البكالوريوس وتلك التى تخدم طلاب الدراسات العليا واعضاء هيئة التدريس.

خامسا: ونحن نعيش عصر السموات المفتوحة من خلال اطباق الدش الطائرة والاقمار الصناعية والعولمة والمنافسة، فإن ذلك يتطلب ضرورة وضع خطة للبعثات والايفاد العلمى لاعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والكوادر الادارية والفنية العاملة بالجامعات بالاطلاع على احدث الاتجاهات العلمية فى الدول المتقدمة بما يمكن من الاستفادة من محصلة التجارب الناجحة وتحقيق (نظرية الاوانى المستطرقة) بما يقارب بين مستويات الجودة للتعليم الجامعى فى مصر مع سائر دول العالم المتقدمة.

سادسا:من اجل تحقيق الجودة الشاملة للتعليم الجامعى فإنه يجب العناية والرعاية وتوفير التمويل اللازم للتدريب والتعليم المستمر وتشجيع البحوث الفردية والجماعية.

وضع الضوابط والضمانات لاستكمال جميع مقومات انشاء شعب للتدريس باللغة الاجنبية من خلال بحث مدى توافر اعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة الدكتوراه من الخارج مع تحديد الاعداد بما يتناسب مع سوق العمل، والتدقيق في اختيار المدارس العلمية التى تستورد منها المراجع الاجنبية مع استكمال البرامج بمراجع محلية باللغة الاجنبية تغطى الموضوعات، والبرامج التى تعكس مشكلات وطبيعة المجتمع حتى يتحقق لهذه الشعب (التعريب) الفكرى والمجتمعى بعيدا عن (التغريب)، والذى لايتفق مع واقع المجتمع وطبيعته.

سابعا: ضرورة صياغة وبناء مناهج التعليم الجامعى (شكلا وموضوعا) بما يكفل الارتباط بمشاكل البيئة والمجتمع المحيط بالجامعة.

ثامنا: ضرورة ان تعنى مناهج وبرامج التعليم الجامعى بمتطلبات واحتياجات الممارسة المهنية مما يحقق جودة الاداء العلمى والتطبيقى للخريجين.

تاسعا: ضرورة تحقيق الارتباط العضوى بين هيكل التعليم الجامعى من جهة وهيكل العمالة من جهة اخرى، وهو مايتطلب حصرا دقيقا لاحتياجات السوق من التعليم الاكاديمى والتكنولوجى والفنى، حتى لانتحول الى (دولة موظفين) ..

عاشرا: ان ثورة الاتصالات والتكنولوجيا ومانتج عنها تتطلب مع قرار المجلس الاعلى للجامعات بتعميم تدريس الكمبيوتر بسائر الكليات الجامعية ضرورة وضع خطة استثمارية يوفر لها الاعتمادات والامكانات والدعم التمويلى اللازم لتغطية احتياجات الكليات الجامعية بالحاسبات الالكترونية، بما يتناسب مع الاعداد المتزايدة، ومن جهة أخرى لابد من وضع خطة لتدريب القائمين على التدريس لهذه المادة، لان فاقد الشيء لايعطيه، فضلا عن ضرورة وضع خطة لتوفير العمالة اللازمة لصيانة هذه الاجهزة.

وبعد .. إن هذه المتطلبات اذا ماتم استكمالها سوف تحول جامعاتنا الى مجتمع (النابهين) وتؤكد شعار البقاء (للمجدين) وتصبح مصر مجتمع (الخالدين) والطريق ليس شاقا فلن نبدأ من فراغ. وصدق الله العظيم عندما قال (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) ...



المصدر : اللواء العربي
١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

رأى حـــر

تذكرني المشكلة القائمة حول السلام وضرورة إنشاء المستوطنات من جهة اسرائيل والعنف القائم من جهة الشعب الفلسطيني وضرورة إزالة الأسباب والمستوطنات بمشكلة التدريس والمدرسين فكما أجمع العالم على إدانة نتنياهو أجمع الجميع على إدانة المدرسين على الرغم أن وراء نتنياهو شريك قوى هو أمريكا ولابد أن يكون وسيطا نزيها كما أن وراء المدرس وزارة ونقابة وكان يجب على كل من الوسطاء النزهاء إزالة الأسباب من أجل حل المشكلة وكما هناك من هو أشد إفسادا من المدرس إلا أنه لم يتعرض الهجوم، ولم يتكلم أحد عن تجار المخدرات وكأن المدرس أخطرهم، فهل الحديث عن تجار المخدرات والهجوم عليهم أقل من مشكلة المدرس أم الأطباء الذين يتاجرون فى الأرواح والأعضاء وقد يترك الطبيب جريحه ويذهب للتفاوض مع أهل الجريح وقد يترك الجراحة لمساعديه لأن لديه جراحة فى مكان آخر يريد أن يلحق بالمقاولة مع الزبون قبل ضياع الفرصة وأصبح يحدد الوقت الذى يساوم فيه على حياة المريض، هل مشكلة المدرس أكبر من مشكلة المهندسين والمقاولين ورؤساء الأحياء الذين يتاجرون فى أرواح الضحايا ضحايا العمارات الهشة هل مشكلة المدرس أكبر من مشكلة من يتاجرون في المأكولات الفاسدة أم أكبر ممن يحتالون على البنوك والحصانة الدبلوماسية وينفذون أغراضهم تحت حماية الدولة أم أكبر من مشكلة الدولة التى عجزت على رد أموال المودعين لسنوات طويلة وراح ضحيتها الكثير مابين عاجز وقتيل، أو أكبر من إتحادات الألعاب الرياضية التى هزت صورة مصر بتهاونها فى قضية قومية، لن ننتهى من إحصاء المشاكل التى هى أقل من مشكلة المدرس على سبيل المزاح والسؤال أين أسباب الفشل فى التعليم،؟ الفشل يكمن فى مناهج لم تعد ولم ترع مستويات وقدرات وعقول طلابنا فهل الدول المتقدمة وماتقدمه لطلابها متخلفة؟ والغريب أن طلابنا الفاشلين والمتعثرين يذهبون إلى الخارج للحصول على أعلى الدرجات ليدخلوا بها كليات القمة فى مصر فهل هذا اعتراف بقدرات الطالب أم بالدراسة هناك ؟

الامر الثانى هل أجبر الطالب فى أن يدرس مع مدرس من خارج مدرسته، وهل أجبر ولى الأمر على إبقاء الطالب بالبيت بحجة أنه فى شهادة،

والامر الثالث مادامت المدرسة أصبحت ناديا بغير اشتراك أو كارنيه ولا أقول المصروفات فهى أقل بكثير من الاشتراك فى ناد تلهو فيه الأسرة ولكن الذى يعرفه الطالب جيدا أن الحصة التى سيعبث بها ويشاغب بالمدرسة سيجد بديلا لها بالبيت ولو أن أولياء الأمور أحجموا عن الدروس الخصوصية ماحدثت هذه الفوضى إلا أنهم يعوضون عدم الاهتمام بأولادهم أو قدرتهم على متابعة المناهج الدراسية والوزارة عاجزة على أن تحل المشكلة فراحوا جميعا يتقاذفون الكرة فى ملعب المدرس والكل يقذف له الكرات فأى الكرات يقذف هو والضحية المدرس والطالب.

زيلوا الأسباب وابحثوا بعد ذلك عن الحلول.. تكاتف أيها الأب.. والمسئولون فى تعديل مسار التعليم وتهيئة المناخ المناسب وعودة المدرسة إلى معرفة القدرات والمهارات وتنمية الأجسام والعقول بدلا من تحطيم الملاعب وحجرات الأنشطة فى مدارسنا لعجز الوزارة عن حل مشاكلها إلا بتصريحات كثيرة متضاربة دون النزول للملعب وترجو ألا تضارب الوزارة المدرس على حساب الطالب فتنزل بصراعها إلى الامتحانات النهائية فيعجز الطالب وتزيد الدروس وتزيد من الصراخ...

أحمد نبيل



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - مايو ١٩٩٢

إعادة النظر فى الأعداد التى تقبل بالجامعات

طالب المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى بإعادة النظر فى الاعداد المقبولة بالجامعات مع تنويع التخصصات التى تتفق مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى المرحلة القادمة، والتوسع فى نظام الدراسة بنظام الساعات المعتمدة مع توسيع قاعدة الاختيار حتى تتاح للطالب الدراسة عديدة التخصصات وسهولة تحويل المسار.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ - مايو ١٩٩٢

امتحانات الفصل الثانى بجامعة القاهرة آخر مايو

كتب - محمد حبيب :

اعلن الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ان الدراسة والمحاضرات ستنتهى بكليات الجامعة يوم ٢٩ مايو وان امتحانات الفصل الدراسى الثانى ستبدأ ٣١ مايو وستقتصر الاسئلة على مادرس فعلا من مقررات حتى ٢٩ مايو ولن تتضمن الامتحانات الاسئلة وردت فى ملازم او مذكرات او كتب وزعت على الطلاب بعد ٣٠ ابريل الماضى .

وقال ان مجلس الجامعة قرر ان يحضر استاذ المادة اثناء امتحان مادته للرد على اية استفسارات او غموض فى الاسئلة فى فترة لاتتجاوز ٣٠ دقيقة وتسليم ورقة الاسئلة للكلية قبل يوم الامتحان باسبوع على الاقل فى مظروف مغلق على ان تطبع الاسئلة صباح يوم الامتحان او قبله بيوم واحد على الاكثر فى حالة ما اذا كان هناك عذر وان يحضر استاذ المادة الطبع ويجوز ندب المدرسين المساعدين والمعيدين للملاحظة فى كلية اخرى ويقوم رئيس كل لجنة من لجان الامتحان بالتوقيع على كراسات الاجابات منعا لادخال كراسات من خارج اللجان .

مفيد شهاب

وأضاف ان المجلس قرر ايضا عدم السماح للطلاب بدخول قاعة الامتحانات بعد مضى ساعة من بدء الامتحان وينذر الطالب الذى يتكلم أثناء الامتحان كتابة للمرة الاولى وفى حالة العودة تسحب الكراسة ويخرج من مقر اللجنة ويحظر خروج الطلاب فى ربع الساعة الاخير وتشكيل لجنة من اطباء مستشفى الطلبة والادارة الطبية فى الاعذار المرضية ولايجوز عقد لجان امتحانات خاصة للحالات المرضية الا فى مستشفى الطلبة فقط لحالات الولادة والجراحة العاجلة والحالات المرضية التى تجعل من المستحيل على الطالب اداء الامتحان بمقر الكلية .

وستجرى امتحانات الطلاب المعتقلين اوالمسجونين فى مكان محدد فى مستشفى الطلبة وتخضع لرقابة الجامعة تحت الحراسة المكثفة من الحرس الجامعى .. ويحظر التغيير فى درجات كراسات الاجابة بعد تصحيحها وتسليمها الى الكنترول وازالة السرية عنها أو سحب الكراسات خارج الكنترول بعد تصحيحها وتسليمها للمسئولين فيه

وتحدد الا يتم الاستعانة فى اعمال الامتحان باعضاء من خارج الجامعة ولايجوز ان يعمل عضو هيئة التدريس فى أكثر من لجنة رصده واحدة خارج كليته مع توفير كل وسائل الراحة للطلاب اثناء الامتحانات ويحظر دخول وخروج العمال بعد بداية الامتحان ايا كانت الاسباب .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - مايو ١٩٩٢

رسوم غير قانونية على طلاب معهد الخدمة الاجتماعية

لأول مرة فى تاريخ الجامعات يتم تحصيل رسوم من الطلاب كثمن لورقة الإجابة التى تصرف لهم لتادية الامتحان. فرض عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالاسكندرية مبلغ عشرة جنيهات على كل طالب (تسعة الاف طالب) كثمن لورقة الإجابة. كما تقرر حرمان اى طالب لم يسدد المبلغ من استلام بطاقة رقم الجلوس وبالتالى سيحرم من دخول الامتحان.



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٧/ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السماح بالحاسب الآلى ومنع «المحمول» فى امتحانات الثانوية العامة

كتب سامي فهمي: تبدا صباح الأربعاء القادم امتحانات الثانوية العامة الحديثة بمرحلتيها الأولى والثانية بجميع اللجان بكافة المحافظات. تستمر الامتحانات لمدة ٢٢ يوماً، وتجرى بالتناوب بين طلاب المرحلة الأولى والثانية.

تشكلت غرفة عمليات بوزارة التعليم لمتابعة سير الامتحانات والاطمئنان على انتظام اللجان. وتلقى الاستفسارات والشكاوى وتصحيح اى اخطاء او عدم وضوح الأسئلة. يرأس غرفة العمليات محمد احمد هريدى الرئيس العام للامتحانات.

ويتم إعداد تقرير يومى على مستوى الأسئلة فى كل مادة يقدم إلى د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم. يحدد التقرير مدى التزام الأسئلة بالمواصفات العامة والخاصة وتعده نخبة محايدة من خارج الوزارة.

وتقرر حظر دخول الطلاب لجان الامتحان بالتليفون المحمول، بينما يسمح باستخدام الآلة الحاسبة. غير المبرمجة. يؤدى المكفوفون الامتحانات بدون مرافق لوجود امتحانات ولجان خاصة بهم.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - مايو ١٩٩٢

جامعة عين شمس تناقش تطوير المناهج الدراسية

كتب . أحمد البـرى:

★ يناقش مركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة عين شمس تطوير مناهج الجامعات والرؤية المستقبلية لها من خلال المؤتمر القومى الذى سيقيمه المركز فى نوفمبر القادم.

صرح بذلك د. حسن شحاتة مدير المركز وقال إن المؤتمر ينعقد برعاية د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ود. عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة وسوف يشارك فيه عدد من أساتذة الجامعات، والشخصيات العامة، وأعضاء لجان التعليم بمجلسى الشعب والشورى، وممثلو الكليات العسكرية والجامعات الخاصة.

من بين محاور المؤتمر واقع المناهج الدراسية بالكليات الجامعية، ورؤى المستقبل، وطموحات القرن القادم، ومواجهة مشكلات التنمية الشاملة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٤

رئيس جامعة القاهرة يتحدث للأخبار عن امتحانات نهاية العام الجامعى:

لا يجوز لعضو هيئة التدريس الانتداب لكلية أخرى فى لجان الرصد

توفير الأمان فى نقل كراسات الاجابة لابعاد الشبهات عن استاذ المادة

الامتحانات شر لابد منه.. فالامتحانات وان اختلفت انظمتها الا ان الهدف منها امر واحد- وهو التقييم!! وأى انسان فى الدنيا يخضع لعملية التقييم لابد ان يصيبه نوع من التوتر وشد الأعصاب.. وتزداد هذه الامور سوءاً اذا كان جو الامتحان غير مريح- أو الامتحان جاء على غير مايتمنى الممتحن.. لكن المهم أنه لم تخترع البشرية حتى الان رغم عصر التكنولوجيا والانترنت- والمعلوماتية الرهيبة التى تسيطر على العالم وآفاق القرن الـ ٢١ أسلوبا بديلا عن التقييم- الذى هو الامتحان.. وفى مصر يرتبط شهر مايو من كل عام بأنه بوابة الامتحانات على مختلف المستويات التعليمية ويسود البيوت نوع من الهدوء الاجبارى والترقب وكتم الانفاس.. لحين زوال هذه الفترة الرهيبة فى كل بيت به طالب او طالبة.. هذا من جانب الأهالى.. أما فى الجامعات فالأمر لايختلف كثيرا اذ يشعر المسئول الأول عن موقعه فى كل جامعة بالمسئولية الكاملة حيال الطلاب- ويستدعى الامر الى رفع حالة الطوارئ فى كل جامعة.. وفى هذا تحدثت «الأخبار» الى واحد من ابرز القيادات الجامعية فى مصر.. هو الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة.. للتعرف على ظروف الامتحانات التى سوف تبدأ خلال الايام القادمة.. كيف استعدت الكليات؟!.. ماهى الاحتياطات الواجبة لكى تسير الامتحانات على أحسن وجه؟!.. كيف تؤمن سرية الأسئلة؟! ماهى القواعد التنظيمية لهذه الامتحانات وغيرها من الامور التى يرى فيها الدكتور مفيد شهاب وهو استاذ القانون الدولى انها ضرورية لنجاح عمليات تقييم جهود الاستاذ والطالب معا؟!

قال الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة فى بداية الحديث: شهر مايو بالنسبة لى منذ أن كنت طالبا وحتى رئيسا للجامعة لم يتغير كثيرا- ففى هذا الشهر ترتفع درجة الاستعداد النفسى لمواجهة الامتحان وتزداد شحنة الكهربة العصبية والنفسية والقلق.. وتستمر هذه الموجه حتى تعلن نتائج الامتحانات هذا بالنسبة للطالب.. وبالنسبة لى كرئيس للجامعة تزداد كل هذه الامور- اذ لم تعد العملية مسئولية عن فرد بذاته بل اصبحت مسئولية تتعدى الـ ١٥٠ الف طالب وطالبة- يقابلها ملايين من كراسات الاجابة.. والاف من اعضاء هيئة التدريس وملايين الاسئلة- ومراقبين- وأماكن محددة لعقد الامتحانات.. ثم كنترولات.

ويضيف الدكتور شهاب: من أجل هذا عقدت اجتماعا مطولا مع عمداء الكليات فى القاهرة والفرعين بالفيوم وبنى سويف ووضعنا قواعد خاصة ممكن تلخيصها فى الاتى:

فمثلا تقرر عدم الاستعانة فى أعمال الامتحانات باعضاء من خارج الجامعة وإذا كان عدد أعضاء هيئة التدريس بالكلية المعنية لايكفى فيمكن انتداب اعضاء من هيئة التدريس من كليات بذات الجامعة، وعند الضرورة القصوى فى عدم تحقيق العدد المطلوب يمكن الاستعانة بالمنتدبين للتدريس بالكلية، بشرط ان يكون لدى كرئيس للجامعة فكرة مسبقة عن هذا وبأسماء أعضاء هيئة التدريس الذين يرغبون فى الندب.

وفى سؤال لرئيس الجامعة ان هناك من يلجأ من الاساتذة الى العمل فى لجان الامتحانات خارج كليته فى الوقت الذى تحتاج كليته اليه!!

- قال الدكتور شهاب: طبعا فيه نظام لهذا اذ لايجوز ان يعمل عضو هيئة التدريس فى أكثر من لجنة رصد واحدة خارج كليته- وتكون الاولوية لهؤلاء الذين لاتحتاج اليهم كلياتهم.

مزيد من الحرص

وعن مدى توفير الامان لكراسات الاجابة حتى نبعد الشبهات عن عضو هيئة التدريس ومايشاع من أستبدال كراسات الأجابة؟!

● قال الدكتور شهاب.. هذه عملية مستبعدة ومع ذلك لمزيد من الحرص فإن كراسات الاجابة تختم بخاتم خاص تعده ادارة كل كلية يتضمن تاريخ الامتحان، وتختم كراسات الامتحان يوم الأمتحان او قبله بيوم واحد على الاكثر.. والخاتم مسئولية عميد الكلية بصفته رئيس عام الامتحانات بالكلية.

- هذا بالاضافة الى ان رئيس كل لجنة من لجان الامتحانات يوقع على كراسات الاجابة- بغرض منع ادخال كراسات اجابة من خارج مقر الإمتحان.

- وعن تأمين تسليم كراسات الاجابة لأستاذ المادة- اذ كما سمعنا ان البعض قد ينسى كراسات الاجابة فى تاكسى او فى حقيبة تركها فى سيارة.

ضياع كراسات الاجابة

قال الدكتور شهاب: انا شخصيا سمعت بعض الروايات من هذا القبيل عندما كنت أستاذا.. وكل شيء جائز ويخضع لظروف طارئة.. ولهذا تحسبا واحتياطيا فإن الكلية توفر عند الضرورة لأستاذ المادة وسيلة امنة لنقل كراسات الاجابة الى اعضاء هيئة التدريس المصححين- على ان يسبق ذلك تسليم هذه الكراسات لاستاذ المادة فى نفس اليوم وعقب انتهاء الامتحان مباشرة- ويقوم هو بدوره بتسليم هذه الكراسات كما ذكرت للمصححين فى نفس اليوم او اليوم التالى على الاكثر بوسيلة انتقال آمنة.

- وعن تأخير عضو هيئة التدريس المصحح عن تسليم كراسات الاجابة وبالتالى تأخير اعلان النتائج!!

أوضح الدكتور مفيد ذلك فقال: أعلم ان بعض المصححين من السادة اعضاء هيئة التدريس يتأخر فى تسليم كراسات الاجابة للكنترول- ولهذا فان عميد كل كلية يحدد الموعد الذى تم الاتفاق عليه مع الاعضاء المصححين لتسليم الكراسات الخاصة بكل مادة واعلان موعد مقترح لاعلان نتائج الامتحانات والذى يبلغ به اعضاء هيئة التدريس بالكلية..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - مايو ١٩٩٢

حديث :

كريمة عبدالرازق

– وعن عقد لجان تصحيح داخل الكليات– هل هى افضل من تلك التى يقوم العضو بالتصحيح فى بيته؟!

قال الدكتور شهاب: طبعا لو ان الكليات وفرت لجانا للتصحيح داخل الكليات فهذا افضل للكلية– والعضو المصحح من كافة الوجوه.. ويوجد فعلا كليات بجامعة القاهرة تعقد لجانا داخل الكلية للتصحيح وهى لجان متوافر فيها كل مايريح عضو هيئة التدريس، وأتمنى ان يأتى الوقت الذى يقوم فيه جميع المصححين بتصحيح كراسات الاجابة داخل الكليات– فهذا يجنب الاستاذ اى نوع من الحرج.

تغيير الدرجات

وعما مايشاع عن تغيير درجات كراسة الاجابة بعد التصحيح وازالة السرية عن الكراسة!!

– قال الدكتور مفيد: هذا امر مستبعد تماما– لانه فى اصل الموضوع محظور التغيير فى الدرجات فى كراسة الاجابة بعد تصحيحها وتسليمها الى الكنترول وازالة السرية عنها لانه ايضا محظور تماما سحب كراسات الاجابة خارج الكنترول بعد تصحيحها وتسليمها للمسئولين بالكنترول.

– قلت انه اثناء الامتحان تظهر شكاوى عدة من الطلاب منها: ان الامتحان جاء فى مواضيع لم يدرسها الطلاب.. وأخرى تقول: ان استاذ المادة اعطى للطلاب عددا من الاسئلة لايخرج عنها الامتحان. والبعض الاخر ان الامتحان طويل لاتكفى الاجابة عليه المدة المحددة.

– قال الدكتور مفيد: طبعا طوال عمرى الطويل فى العمل بالجامعة سمعت الكثير من هذه الشكاوى. واذا كان بعضها صحيحا والبعض الاخر غير حقيقى.. فانه بالاتفاق مع عمداء الكليات– نبهت أن تأتى الامتحانات فى المواضيع التى درسها عضو هيئة التدريس– الا اذا كان عضو هيئة التدريس قد اشار على الطلاب بقراءة مرجع معين او كتاب انما خلاف ذلك فلن هناك متابعة لهذا الموضوع.

إلغاء قواعد التيسير

وعن درجات الرأفة والتيسير على الطلاب فيختلف من كلية لأخرى.. ويرى الطلاب انها حق لهم.

– قال الدكتور شهاب: انا عن نفسى اتمنى الا يكون هناك درجات الرأفة هذه.. وتكون نتيجة الطالب هى فيما حصل عليه من درجات، وهذا يأتى فى ظل تحقيق الدقة والعدالة فى التصحيح لأنه كما ذكرت ليس بيد الاستاذ المصحح ميزان من الذهب.

وفى نهاية اللقاء قال الدكتور شهاب اتمنى لجميع ابنائى التوفيق فى الامتحانات واعلان النتائج ان شاء الله قبل نهاية يوليو القادم..



من المسئول عن توارى أضخم صرح تعليمى فنى فى مصر؟

خلال حقبة الثلاثينات شهدت مصر لاول مرة فى تاريخها مولد إنشاء أول صرح تعليمي فنى متخصص متمثلاً فى مدرسة المحلة الكبرى الثانوية للغزل والنسيج يهدف إلي أعداد وتخريج كوادر فنية لقيادة العمل والانتاج بشركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى ومثيلاتها من الشركات الأخرى التى يجرى انشاؤها تباعاً على ارض مصر.

وقد انشئت هذه المدرسة على مساحة عشرة افدنة وكانت تضم بين جنباتها وحدات عملاقة لغزل ونسيج القطن والصوف والحرير واخرى للسحب والبرم والصباغة والطباعة والتجهيز النهائى وورشاً للحدادة والخراطة والبرادة لصيانة ماكينات الوحدات الانتاجية التعليمية وتصنيع قطع الغيار لها ومعرضاً دائما لعرض وبيع عائد الانتاج المحلى لطلاب هذه المدرسة، والتكالب على الالتحاق بها من خلال طلبة الابتدائية من مختلف محافظات مصر امام المغريات التى كفلتها وزارة المعارف العمومية لخريجى هذه المدارس بعد خمس سنوات دراسية علمية وعملية يحصل بمقتضاها الخريج على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية وتوفير فرص العمل عقب التخرج مباشرة فى الشركات العاملة فى هذه المجالات مع الحاق المتفوقين من خريجها بكليات الهندسة والفنون التطبيقية وعلى مدى ٥٥ عاماً قاد خريجو هذه المدرسة قيادة العمل والانتاج بكافة شركاتنا الوطنية وقد اوفد العديد منهم فى بعثات دراسية تكميلية فى المانيا وانجلترا والذين كان لهم شرف رئاسة شركات الغزل والنسيج على المدى الطويل واستطاعوا بفضل خبراتهم ودراساتهم المتخصصة فى تطوير وازدهار الصناعات النسجية فى مصر وغزو الأسواق العالمية بانتاجنا المحلى والذى كان لا يقارن حتى سنوات قليلة قبل انطلاقة دول النمور

فى بداية انشاء هذه المدرسة تكفلت الدولة بتوفير الخامات الخاصة بتشغيل وحدات التعليم العملى لطلاب المدرسة لتتحمل بعدها المدرسة كامل المسئولية الذاتية كاملاً ازاء ما تحققه من أرباح من عائد بيع الاقمشة القطنية والصوفية والحريرية محصلة الانتاج العملى والتدريب للوحدات الانتاجية بها والذى كان لا يضارعه اى انتاج منافس فى ذلك الوقت

وفى الوقت الذى تعالت فيه اصوات المطالبة بضرورة ملاحقة التطور العالمى المنافس لانتاجنا خاصة الانطلاقات العملاقة للدول الاسيوية تم طمس هوية هذه المدرسة وتحويلها بدلاً من تطويرها إلى مدرسة ثانوية لدراسة الفنون الزخرفية مع تكهين ماكينات ومعدات الوحدات الانتاجية وطرحها للبيع خردة وتسريب هيئات التدريس بها إلى مدارس اخرى فى غير تخصصاتها النادرة وظلت عنابر الانتاج العملى وعددها ثمانى وحدات عملاقة خالية ومهجورة بلا إستفادة منذ توقفت الدراسة بها حيث تنحصر الدراسة الزخرفية فى الفصول وعدة مراسم بمخازن الانتاج للمدرسة الاولى.



وزير التعليم: لجنة من خبراء مصر واليونسكو لتنفيذ توصيات تقرير التعليم الاساسى

رئيس لجنة الخبراء: التقرير يستند الى دراسات ميدانية فى ٣ محافظات

كتب مصطفى بلال :

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تقرر عقد ورشة عمل وتشكيل لجنة مشتركة من خبراء منظمة اليونسكو الدولية وخبراء الوزارة واساتذة الجامعات لوضع برنامج زمنى محدد لتنفيذ توصيات التقرير الدولى حول تقييم اصلاح التعليم الاساسى فى مصر. وقال ان التقرير اوصى بمواصلة مسيرة الاصلاح الحالية فى برامج اعداد المعلمين وتأهيلهم قبل التعيين اثناء الخدمة لزيادة قدراتهم على تطبيق المناهج واساليب التعليم الحديثة، وتقييم التلاميذ لرفع مستوى نوعية التعليم، واستمرار تطوير المناهج والمواد التعليمية. واضاف ان هذا التقرير الدولى المحايد اكد ان الانجازات التى تحققت خلال السنوات الخمسة الماضية فى تنفيذ مشروع مبارك القومى لتطوير التعليم تعد نجاحا بكل المقاييس، كما اشار التقرير

د . حسين كامل بهاء الدين

ورشة عمل

بمشاركة كل القوى الوطنية فى تنفيذ هذا المشروع.. وقال : ان ما تحقق يعد انجازا للرئيس حسنى مبارك ولشعب مصر كله.

جاء ذلك فى المؤتمر الصحفى الذى عقده مساء امس الاول وحضره ست سيالدنج رئيس لجنة الخبراء بالامم المتحدة والمدير العام السابق للتعليم باليونسكو ونادر فرجانى مندوب الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائى.. عقب رئاسة السيدة الفاضلة سوزان مبارك للندوة الوطنية التى استعرضت التقرير.

واضاف الدكتور بهاء الدين: ان التعليم مجال يتسع لابداء الرأى والنقد فى جميع دول العالم حيث يحتاج التعليم الى تطوير وتغيير مستمر يتناسب مع متطلبات كل مرحلة ولمواكبة المتغيرات المحلية والعالمية. وان اكثر الدول تقدما فى مجال التعليم هى اكثرها نقدا ومطالبة بمزيد من التطوير. وقال انه سيعقد فى العام القادم مؤتمر تطوير التعليم الثانوى لتكتمل حلقات المؤتمرات القومية لتطوير المناهج والمقررات بعد عقد مؤتمرى تطوير مناهج التعليم الابتدائى والاعدادى وتنفيذ توصياتهما. وقال: ان ما اشارت اليه السيدة الفاضلة سوزان مبارك نحو ادخال رياض الاطفال من سن ٤ الى ٦ سنوات فى التعليم الاساسى يعد تطويرا كبيرا يسهم فى بناء الشخصية السوية.

واضاف: ان الدكتور محيى الدين الغريب وزير التعليم قد ابلغه بالموافقة على مضاعفة الميزانية المخصصة للتغذية المدرسية من العام الدراسى القادم.

واكد ست سيالدنج رئيس لجنة الخبراء بالامم المتحدة ان الدراسة والبحث التى انتهى اليهما تقرير الامم المتحدة حول التعليم الاساسى فى مصر قد اجريت فى محافظات الشرقية والقليوبية والقاهرة، واجريت مقابلات فى عشرات من المدارس لاستطلاع اراء المدرسين والتلاميذ واولياء الامور.. بالاضافة الى قيام احد الخبراء العالميين فى اقتصاديات التعليم بدراسة متخصصة مستفيضة. وقال: ان الانجازات التى تحققت حتى الآن بالغة الدلالة واذا منحت التجربة عدة سنوات اخرى ستصبح احدى قصص النجاحات الكبرى. وان دعم القيادة السياسية ومشاركة كل المؤسسات الوطنية كانت واضحة من خلال المؤتمرات القومية التى عقدت لمناقشة الخطوات الاساسية فى اصلاح التعليم.

تطوير التعليم الأزهرى

قبل أى تفكير فى تطوير أو تحديث التعليم الأزهرى ينبغى لنا أن نتأمل ما وصل إليه الحال.. فى المقررات الدراسية على الدارسين فى هذه المعاهد المنتشرة بفضل الله فى جميع أنحاء الوطن.. ولن نتزيد فى إيراد تفصيلات المقررات الدراسية التى ينبغى على هؤلاء الطلاب أن يلموا بها، ولكننا سنشير فى إشارة عابرة إلى أن هؤلاء مطالبون بدراسة مقررات شرعية وعربية كاملة بالاضافة الى مقررات التعليم العام كلها.. وربما لا يعرف كثيرون منا هذه الحقيقة، ولكنها هى حقيقة القائمة للأسف الشديد، ومن البديهى أن هذا وضع صعب بل رصعب جداً فكيف يمكن للتلميذ مهما كان مستواه العقلى أن يجمع بين هذا وذاك على هذا النحو الاجبارى!.. ونحن لا ننكر أن هناك قلة قادرة على الاستيعاب فى مجالات متعددة، وأن توسيع قاعدة الاستيعاب يفيد مثل هؤلاء، ولكن الأحكام العامة لا تقوم على قدرات خاصة.. وفضلا عن هذا فاننا نحجر على النشاط العقلى لهؤلاء المتفوقين ونجعله يتوجه بطريقة قسرية إلى الدراسة وحدها، وكاننا ننسى أن الدراسة جزء من الحياة ونكاد نتصور أن الحياة جزء من الدراسة.

●●●

وإذن فنحن نكاد قد حسمنا الأمر منذ البداية وقررنا أنه لا مناص من تخفيف المقررات، وهذا حق لا ريب فيه.. ولكن كيف يكون التخفيف.. فى الحقيقة إن أمامنا ثلاثة سبل لتحقيق.. مثل هذا الهدف، ولا نستطيع القول بأن هذه السبل تمثل بدائل يمكن الأخذ بأحدها وترك الأخريين، ولكن الواقع الأقرب الى الصواب من الناحية التربوية ومن الناحية العملية كذلك هو الأخذ بالسبل الثلاثة معا.

السبيل الأول: حذف مواد بأكملها من المقررات الدراسية وقد يكون رد الفعل صيحة اندهاش عميق: ياللهول. ولكنى الأمر أبسط من هذا.. ولن أفيض فى أحاديث كثيرة ولكن ساضرب مثلا واحدا بعلم الكلام، فهذا العلم ينبغى أن يظل فى مكان سام أو مكانة سامية، بعيدا عن أن يدرس على مستوى المدارس الثانوية.. ليس هذا رأينا ولكنه رأى الامام الغزالى نفسه من قبل، ولم يكن هذا الرأى عابرا.. ولكنه وضع كتابا جعل عنوانه هذه الفكرة، وهى إلجام الدوام عن علم الكلام.

وقد لاحظت أن كثيرا من الشباب ذوى الذكاء المتوسط يبدأون فى التفكير والتعبير القريب من التجديف بعد دراستهم القاصرة والمتعجلة لمقررات علم الكلام ولأن هؤلاء الشباب يكونون فى السن التى تشرئب إلى فهم الحقيقة فى ضوء الدراسة وتتسرع فى إطلاق المسميات على الظواهر فإن الأمر فى الواقع يصبح خطرا شديدا لا على القيم التربوية وحدها ولكن على القدرات العقلية كذلك وأنا أقول هذا كطبيب يتلقى المرضى بصدر رحب ويسمع منهم كثيرا من الترهات التى يظنونها حقائق مطلقة.. ثم يحادثهم بشأن أنفسهم وشأن ذويهم فيجد منهم فى كثير من الأحيان احتيالا على إيذاء أنفسهم بسبب انحراف فى التفكير سببه الأعمق هو دراسة متعجلة وقاصرة لبعض العلوم كعلم الكلام، وكالمنطق الأرسطى.. ولعل هذا يجعلنا نستطرد لنقول إن مقررات الفلسفة، فى التعليم الثانوى العام تحتاج هى الأخرى ما يحتاجه علم الكلام فى مقررات التعليم الأزهرى.

●●●

السبيل الثانى: هو الاختيار بين مواد علمية تكاد تحقق نفس الغرض الفكرى والتربوى فعلى سبيل المثال تحتوى مقررات علوم الأحياء على وحدات فى علوم النبات وأخرى فى علم الحيوان وإذا كانت هذه الدراسات المستحدثة على طلاب التعليم الأزهرى ضرورية فأن ضرورتها لا تأتى من أهمية استيعاب كل جزئياتها والتمكن من هذه الجزئيات بنفس القدر الذى يتمكنون فيه من علوم الدين وإنما تأتى أهميتها فى أنها تنمي وترتقى وتهندس طريقة الفكر والتفكير لتكون قريبا من خلق الله وقدرته وعظمته، ولأن الله واحد، ولأن وحدانيته تتجلى بصورة عميقة فى صنعه الذى أتقن كل شيء فأن دراسة علم النبات فقط بتعمق أو دراسة علم الحيوان فقط بتعمق ستؤدى على المستوى الفكرى إلى نتيجة أقوى وأروع من دراسة متعجلة لعموميات العلمين فى مقرر محشو بحقائق كثيرة لا يكاد الطالب يدرك ما يجمع بينها، فتكون النتيجة أن تصاب معلوماته فى النهاية عن كلا الموضوعين الاضطراب الواضح وأن تشكل عليه الحقائق بحيث لا يستطيع الوصول إلى جوهر الحقيقة ولا حتى مشارفة هذا الجوهر.. وبذا يضيع الهدف التربوى والفكرى فى ظل السعى الخاطىء إلى الإلمام المستحيل.. لا أريد أن أضرب أمثلة كثيرة على إمكانية هذا الاختيار حتى فى دروس الأدب العربى نفسه وعصوره..

●●●

السبيل الثالث: إعادة تقديم المواد الدراسية بطريقة متكاملة، ونحن نحتاج هذا السبيل نفسه فى التعليم العام أيضا، ذلك أن هناك حلقات كثيرة متواصلة ومتشابكة بين العلوم والرياضيات وبخاصة بين الفيزياء والميكانيكا فى المقررات الدراسية التى تدرس فى مدارسنا ومعاهدنا الأزهرية الآن.

كذلك فان الارتباط الوثيق بين الجغرافيا والتاريخ ينبغى أن يكون واضحا جداً، وأن يلمس الطلاب هذا فى مقررات واضحة للجغرافيا السكانية على سبيل المثال، وأن يفهموا كيف تغيرت الحدود الجغرافية على مدار دورات التاريخ، ومثل هذه الدراسات الجديدة على تعليمنا كفيلة بتنمية القدرة على فهم الديناميكية فى أذهان الطلاب والبعد بهم عن تصور الدنيا ثابتة غير متحركة، والابتعاد بهم عن تصور الحقائق على أنها موروثات غير قابلة للتغيير.

ومن حسن الحظ أن الأزهر نفسه كان سباقا فى الماضى الى مثل هذا التناول فالكتب الفريدة والمؤلفات العظيمة فى آيات الأحكام ربطت بين علمى الحديث والفقه وقدمتهما فى علم واحد لاتزال له مراجعه حتى يومنا هذا بل ومازالت لهذه المراجع أهميتها التى لا تنكر فى تشكيل الوجدان الفكرى والعقلى والتربوى لخريجى أعظم مؤسسة تعليمية عرفها العالم.

د . محمد الجوادى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٧

٥ ملايين دولار لمشروع التوسع في مدارس المجتمع والفصل الواحد

تم التوقيع امس على اتفاقية لدعم التوسع في مشروع مدارس المجتمع، والفصل الواحد بتكلفة ٥ ملايين دولار، وتقوم هيئة المعونة الكندية بتمويلها.

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بان الاتفاقية ـ التي تم توقيعها مع هيئة اليونيسيف ـ تهدف إلى تطوير الأساليب التربوية والتدريبية والتعليمية في مصر.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٧

فى اجتماع وزير التعليم مع المديرين:

الالتزام بالجدية فى عمليات التصحيح وتوفير الراحة باللجان

كتب ـ يسرى موافى:

التقى الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم امس بمديرى التعليم عن طريق شبكة الفيديو كونفرنس للتاكد من استمرار العملية التعليمية وانتظامها وسير الامتحانات، وطلب ضرورة الالتزام بالجدية فى عمليات التصحيح، وخاصة الجزئيات الخاصة بكل سؤال لكى يحصل الطالب على حقه من الدرجات.

كما طلب الوزير ضرورة العناية بالاستراحات الخاصة برؤساء اللجان ومقدرى درجات الامتحانات العامة وتوفير سبل الراحة فى مقار التصحيح من مراوح ومبردات بما ينعكس على مصلحة الطالب، وقال ان ذلك مسئولية مباشرة لمديرى التعليم بالمديريات ومعاونيهم والالتزام بالمتابعة الميدانية لازالة المعوقات.

وقال الوزير ان الهدف من كتب دليل التفوق هو رفع المعاناة عن كاهل الاسرة المصرية ومساعدة الطلاب وحمايتهم من ابتزاز مافيا الدروس الخصوصية ومروجى الكتب الخارجية، ولكن ظهور الشكوى من عدم توافرها أساء الى القيادات التعليمية، وتحولت الخدمة المقدمة للطلاب الى حملة مضادة على الرغم من تواجدها وتوافرها بقطاع الكتب ولذا وجب الالتزام بالجدية بكل مايتعلق بالعملية التعليمية وانتظامها.

وطلب الوزير ضرورة التنسيق بين المديريات التعليمية وقطاع الكتب لبحث الطرق المثلى لضمان توصيلها للطلاب وتسليمها مع الكتب الدراسية اول العام، وموافاة قطاع الكتب خلال شهر من الآن عن الملاحظات والاخطاء لتلافيها فى العام القادم، وامكانية وصول ٢٥٪ منها إلى المكتبات المدرسية لاطلاع الطلاب غير القادرين عليها.

واكد الوزير استمرارية محاربة الدروس الخصوصية حيث يتم اتخاذ كافة الاجراءات الرادعة مع هؤلاء او مع من يتواطأ معهم من مديرى المدارس وذلك وفق التقارير او البيانات التى ترد، وقال إنه لا وساطة ولاشفاعة فى ذلك من أجل الحفاظ على سمعة القيادات التعليمية.

وطلب الوزير ضرورة الانتهاء من حصر الادارات التعليمية التى تشغل فصولا دراسية لاستغلالها فى القضاء على الفترة الثانية من المرحلة الابتدائية تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك. وسوف يتم تدبير مبان جديدة لهذه الادارات فى الخطة القادمة. واضاف أن هناك ٨٠٠ مدرسة جديدة يتم الانتهاء من إنشائها مع نهاية هذا العام وسوف يستغل جزء منها فى القضاء على الفترة الثانية.

وطلب الوزير ضرورة الانتهاء من اصلاح وترميم المدارس قبل بداية العام الدراسى الجديد باسبوعين على الأقل، على أن تبدأ هذه العمليات من اليوم الثانى من انتهاء العام الدراسى.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

استعدادات مكثفة لامتحانات الثانوية العامة الحديثة

كتب طارق عبد الحميد:

بدأت الإدارة العامة للامتحانات بوزارة التعليم، الاستعدادات المكثفة لامتحانات الثانوية العامة الحديثة دور مايو والتى ستبدأ يوم الأربعاء ١٤ من مايو الجارى، حيث واصلت المدارس توزيع أرقام الجلوس على الطلاب الذين سيؤدون الامتحانات وعددهم ٢٧٣ ألف طالب من المرحلة الأولى للثانوية (الصف الثانى) و٢٨٨ ألفا من المرحلة الثانية (الصف الثالث).

أكدت الوزارة أن طلاب المرحلة الثانية سوف يؤدون الامتحانات بنفس ارقام جلوس المرحلة الأولى.

ومن ناحية أخرى تبدأ امتحانات الثانوية العامة القديمة يوم ٢٤ من يونيو القادم، حيث يؤدى الامتحانات طبقا لهذا النظام ٤٥ ألف طالب وطالبة منهم ٢٤ ألفا من القسم العلمى، و٢٠ ألفا من القسم الأدبى.



المصدر : الشعب
٩ مايو ١٩٩٢
التاريخ :

إحالة أستاذ بزراعة الزقازيق إلى التحقيق

قام د. رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق بتحويل د. السيد عبد النور عبد البارى –الأستاذ المساعد بكلية الزراعة– إلى التحقيق بتهمة الإشراف على أسرة طلابية دون موافقة إدارة الكلية.

الغريب أن هذه الأسرة معلنة وتمارس نشاطها منذ سبع سنوات كاملة تحت ريادة د. عبد النور، وتم تجديدها هذا العام وفق الطرق القانونية حسب اللوائح الجامعية.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حاجز المريس يا وزير التعليم

نطالب نحن أهالي حاجز المريس بمركز أرمنت محافظة قنا السيد الدكتور وزير التربية والتعليم وهيئة الابنية التعليمية فرع الأقصر بسرعة استكمال وتشطيب مبنى مدرسة حاجز المريس الإعدادية.

تقدمنا بشكوى إلى مديرية التربية والتعليم بقنا وإفادة المديرية بكتاب رقم ٢١٠٨ بتاريخ ١٦/١١/٩٤ وتم إخطار هيئة الأبنية التعليمية بكتاب المديرية رقم ١٩٧ في سبتمبر ١٩٩٤ لضرورة استكمال وتشطيب المبنى ولكن حتي الآن لم يتم التشطيب بالمدرسة.

فهل يستجيب وزير التربية والتعليم بالنظر والاستجابة وتكليف هيئة الابنية التعليمية بتشطيب المبنى حتى تسير العملية التعليمية بالمدرسة على أكمل وجه.

عن أهالى حاجز المريس

محمد محمود طايع

المصدر : الشعب

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

مع التلفزيون وجها لوجه

سعدنا كثيراً كأحزاب معارضة بذلك التوجه الجديد للقائمين على البرامج الإخبارية بالتلفزيون والذى بدأ بإفساح المجال ولو من خلال نوافذ قليلة لأخذ رأى بعض قيادات المعارضة واستضافتهم فى بعض البرامج فذلك -بلا شك- يعطى التلفزيون صفة «القومية»، بعد أن ظل حكراً على اتجاه واحد فقط يمثله «الحزب الوطنى» لايرى سوى الإنجازات والإبداعات وأنه ليس فى الإمكان أحسن مما كان خصوصاً. وقد سعدنا أكثر بإبداء الاهتمام بالاستماع إلى قضايا الشباب وما يريدونه. وهو قطاع، كما نعلم أهميته بالنسبة لحاضر ومستقبل الوطن والأمة، والانفصال عن قضاياه أو محاولة معالجتها بالاسلوب الأمنى فقط فشل فى ذلك فشلاً ذريعا. والشاهد على ذلك تعاظم قضايا العنف والمخدرات والاغتصاب وعبادة الشيطان وغيرها، ولكن لكى تكون آراء الشباب معبراً عنها كلها وليس عن اتجاهات دون غيرها، يجب أن يتم تمثيل كل الاتجاهات السياسية للشباب فى الشارع المصرى دون استبعاد أى اتجاه.

خصوصاً إذا كان هذا الاتجاه الذى يراد استبعاده هو الاتجاه الإسلامى ذو التأثير الكبير فى الوسط الطلابى، ومثال ذلك ما حدث فى البرنامج التلفزيونى «وجهاً لوجه» مساء ١٥/٤ واستضاف فيه د.مفيد شهاب والأستاذ ضياء داوود كمتحدثين رئيسيين فى موضوع مهم هو «العمل السياسى داخل الجامعة»، ولقد كان مقدم ومعد البرنامج موفقاً إلى حد كبير فى طرح هذه القضية المهمة جداً بالنسبة لطلاب الجامعات وكذلك كان موفقاً فى تعليقاته وآرائه، ولكن جانبه التوفيق إلى حد، بعيد عندما استدعى شباب أحزاب الوفد والتجمع إضافة إلى الناصرى الذى مثله رئيسه لإبداء رأيهم واستبعد شباب حزب العمل رغم حجم ما يمثله طلاب العمل فى الجامعات المصرية.

فالدور البارز الذى يلعبه طلاب «العمل» كاتجاه إسلامى فى الحركة السياسية داخل الجامعة دور مؤثر لايستطيع أحد إنكاره والمطلوب الاستماع إلى وجهة نظر هذا الاتجاه، طالما تم تمثيل الاتجاهات الحزبية الأخرى خصوصاً أن استبعاد وجهة نظر طلاب «العمل» الإسلامى تخل بمبدأ تساوى الفرص بين الأحزاب.

كما أن لها تأثيرا سلبيا بالغا على نفوس وعقول كل الطلاب ذوى الميول الإسلامية، خاصة إذا كان المطلوب من هذه البرامج السياسية إفساح الفرصة للتعبير الحر لهؤلاء الشباب وتجنب البلاد انخراط الكثير من هؤلاء الشباب فى إعمال عنف تعبر عن آرائهم أو تسلمهم إلى فقد الانتماء إلى الوطن الذى لايريد الاستماع إليهم. إننا فى حزب العمل نرجو أن يكون هذا خطأ غير مقصود لهذا نتوجه للسادة معدى ومقدمى هذه البرامج بتدارك هذا مستقبلاً خصوصاً وقد تكرر ذلك ولكن مع استبعاد كل الأحزاب المعارضة فى برنامج «لو بطلنا نحلم» الذى ناقش ما يحلم به شباب مصر فتمت استضافة رئيس الجهاز التنفيذى للشباب والرياضة وقيادتين من الحزب الوطنى ثم استمع إلى آراء شباب مختارين بعناية وما يستوقفنى فى ذلك هو النقد الذى تم توجيهه إلى أحزاب المعارضة «دون حضورها» بأنهم لا يتيحون الفرصة للشباب لقيادة العمل الشبابى داخل أحزابهم، وإذا كان هذا قد ينطبق على بعض الأحزاب، فإنه بالتأكيد لاينطبق على شباب حزب العمل الذى يبلغ متوسط أعمار هيئة مكتب شباب الحزب فيه «عشرين عاما» وهو يمثل أعلى قيادة للعمل الشبابى فى الحزب. لهذا نرجو من منطلق الحرص العام على مستقبل هذا الوطن والحرص على شبابه بإتاحة الفرصة الكاملة للتعبير عن آرائهم والاستماع إليهم دون استبعاد لتوجه دون الآخر أو حزب دون الآخر ولاخوف على مصر وشباب مصر من الحرية والمناقشة وجهاً لوجه.

د. أحمد الخولى

أمين شباب حزب العمل

المدرسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: الشعب
التاريخ: ٩ مايو ١٩٩٧

مهزلة بإدارة التبين التعليمية

حسن متولى رشوان ... مواطن بسيط مثل الملايين من أبناء مصر الكادحين.. ويعمل معلماً يربى الأجيال ويعلم جيداً معنى الشرف ونظافة اليد.. ولكنه لم يكن يدرى أن تصديه للفساد وكشفه بالمستندات سيحول حياته إلى سلسلة متصلة من العذاب والشقاء..!!

والقصة باختصار أن حسن متولى حتى نهايات عام ١٩٩٥ كان ناظراً لمدرسة الطلائع الابتدائية بإدارة التبين التعليمية، حيث بدأ تدريجياً يكشف حالات فساد واضحة بالإدارة التعليمية بالمستندات. حيث رفعها إلى الشئون القانونية بالإدارة، تثبت أن هناك موجهة أولى لإحدى المواد قد قامت بإجازة مرضية طويلة، اعتباراً من ٢٠/١١/١٩٩٥ حتى أغسطس ١٩٩٦ بناء على إجازات التأمين الصحى المعتمدة من اللجنة الطبية.

ورغم ذلك قام مدير عام الإدارة بإدراج اسمها فى كشوف المكافآت الخاصة بالامتحانات عام ١٩٩٦! وكل ذلك والموجهة لا تعلم شيئاً عن ذلك..!!

تكرر نفس الأمر عن طريق قيام رئيس قسم المخازن بإدراج اسم موجهة أخرى بلجنة التوريدات عدد (١٠٠) يوم بموجب توكيل باسمه ودون علمها كذلك!.

والأغرب أن الأمر تكرر مرة ثالثة ولكن فى الشئون القانونية، حيث أدرج اسم إحدى العاملات وتم صرف (٧٠٠) جنيه دون وجه حق وحرمان العاملة الأصلية من هذه المكافأة!

يضاف إلى ذلك صرف مكافآت لأفراد منتدبين خارج الإدارة فى كنترول الثانوية العامة والدبلومات الفنية تفرغ كامل، وقامت الإدارة بإدراج أسمائهم وصرف مكافآت لهم دون علمهم مما أدى إلى زيادة الحد الأقصى للمكافآت وهى (٢٥٠) يوماً.

وزير التعليم

جزاء سنمار

ولأن حسن متولى لا يسكت على الفساد فقد كشف كل هذه المخالفات وبدأ بالتسلسل الوظيفى فتوجه بما يعرفه إلى السيد وكيل الوزارة بمديرية التعليم بالقاهرة فماذا كانت النتيجة؟

بدلاً من الشد من أزره وتشجيعه، تم نقله من المدرسة إلى عمل إدارى بقسم الخدمات التربوية بإدارة التبين التعليمية؟ ولم يتم الاكتفاء بذلك، بل تم ندبه إلى إدارة الإحصاء بالجهاز المركزى بالعمل فى التعداد رغم مرضه المزمن بالالتهاب الكبدى الوبائى –والشهادات الطبية من معهد الأورام تثبت ذلك، مما يجعله يحتاج إلى راحة تامة– ورغم ذلك نفذ حسن متولى النقل وكانت المفاجأة بحجز مرتبه حتى منتصف الشهر التالى للندب كنوع من العقاب؟!

واستمراراً لسياسة الاضطهاد، تم إلغاء الندب بعد الانتهاء من التعداد وتم نقله خارج إدارة التبين التعليمية إلى إدارة عابدين التعليمية بقرار رقم (١٧٣) فى ١٣/٨/١٩٩٦ وهو لا يستطيع الذهاب والعودة يومياً بسبب مرضه المزمن.

ولما فاض بالرجل الكيل قدم مذكرة إلى السيد نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية لكى ينقذه مؤكداً أن الشئون القانونية بإدارة التبين قد أثبتت وجود المخالفات المالية ويؤكد ذلك إحالة القضية رقم (٢٠٢) لعام ١٩٩٦ إلى النيابة الإدارية، وكذلك كتاب السيد مدير عام الإدارة التعليمية بالتبين رقم (١٨٧) فى ٢٦/١١/١٩٩٦ متضمناً أنه بالبحث فى القضية المذكورة قد انتهى إلى وجود مخالفات بالفعل.

وقد أكدت المعنى السابق مذكرة الشئون القانونية بإدارة التبين التعليمية فى ٥/١/١٩٩٧ والتى أكدت وجود المخالفات وأنه لا يوجد ما يبرر استبعاد حسن متولى من الإدارة؟!

وقد أرسل نائب المحافظ قدرى أبو حسين خطاباً إلى مدير عام مكتب المحافظ فى ١٢/٣/١٩٩٧ يؤكد فيه مخاطبة وكيل الوزارة مدير مديرية التعليم بالقاهرة بموجب الكتاب رقم (٤/٧٣٤) فى ٩/٣/١٩٩٧ لإصدار تعليماته بعودة حسن متولى إلى عمله بإدارة التبين التعليمية وبناء عليه أرسل مدير مكتب المحافظ مهندس عبده الجمال إلى مدير المديرية يطلب منه سرعة إعادة المذكور لعمله..

ورغم كل ما سبق فإن المافيا إياها بإدارة التبين التعليمية مازالت تعرقل عودة هذا المدرس الشريف إلى عمله، فما رأى د. حسين كامل بهاء الدين –وزير التعليم– خاصة وهذا المدرس الشريف يعيش منذ عام فى حالة تشرد كاملة هو وأولاده؟!



شهادة من اليونسكو عن إصلاح التعليم الأساسي

شهد تقرير اليونسكو -الذي ناقشته الندوة المهمة التي عقدت برئاسة السيدة الفاضلة سوزان مبارك- بأن المرحلة الأولى من إصلاح التعليم الأساسي (١٩٩١-١٩٩٦) قد نجحت وأن الجهود التي بذلت قد خلقت حركية لعملية إصلاح مستمرة وقابلة للدوام.. ولا أدرى ما السبب في طلب الدكتور حسين كامل بهاء الدين من اليونسكو تقييم إصلاح نظام التعليم الأساسي في مصر.. وأعتقد أننا لم نكن في حاجة إلى شهادة من الخواجة لكي يلفت نظرنا إلى الجهود التي بذلت في السنوات الخمس الأخيرة واهتمت بعناصر العملية التعليمية والتي كان من أبرزها القفزة في مجال بناء المدارس، مما ألغى الفترة الثالثة، وإن كنا مازلنا نحتاج إلى مضاعفتها لكي نتخلص من الفترة الثانية الموجودة في بعض مدارسنا ونصل بها إلى اليوم الكامل.. وكذلك لنقضي على التكدس الحادث في فصوله وتقليله ليصل إلى ٣٠ تلميذا في الفصل... وأعطت الوزارة اهتماما بإعداد المعلم والعناية به وألغت دور المعلمين والمعلمات لتصبح الجامعات هي المسئولة عن تأهيله وسعت إلى تحسين أحواله المالية، وإن كنا نراها مازالت عاجزة عن تحقيق حلم المعلم في تحقيق توازن بين الأجور والأسعار والاكتفاء بعمله الوظيفي فقط. وليكن رفع مكافأة امتحانات النقل لتصل إلى ٢٠٠ يوم كخطوة أخرى مهمة في هذا الطريق حتى نضعه على كادر خاص... وإذا كان تقرير اليونسكو قد رصد مراجعة المناهج فإن هذه المراجعة يجب ألا تتوقف لكي نستطيع استيعاب التغييرات السريعة والقفزات المتلاحقة في العلوم والمعرفة ولابد أن تشمل المراجعة أسلوب الامتحانات السائد الذي يختبر قدرة الطالب على الحفظ ويحول المعلم إلى ملقن!!

.. ويجيء تقرير اليونسكو في ظل شكوى متصاعدة من كل الأسر المصرية التي تنفق أغلب دخلها على بند التعليم.. والحق أننا نعيش مرحلة انتقالية ولن تظهر النتائج المرجوة من التطوير إلا بعد استكمال مرحلة تطوير التعليم الثانوي. وهذا يحتاج إلى سنوات أخرى تضاعف فيها الميزانية المخصصة للتعليم.

ناجي الشهابي



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/٩

دعوى قضائية جديدة من نقابة الأطباء ضد كليات الطب الخاصة

هددت نقابة الاطباء بإقامة دعوى قضائية جديدة ضد وزارة التربية والتعليم فى حالة قبولها تحويل طلاب كلية طب جامعة ٦ اكتوبر إلى كليات الطب فى الجامعات الحكومية باعتباره إخلالا بمبدا تكافؤ الفرص الذى ينص عليه الدستور .

قال د . حمدى السيد نقيب الأطباء لـ«روزاليوسف» ان الحل هو إعادة الطلاب إلى التنسيق من جديد لتوزيعهم بطريقة عادلة على الكليات التى تناسب كفاءتهم العلمية ، وان يلجا الطلاب إلى حل خلافاتهم مع إدارة جامعة ٦ اكتوبر بالطرق الودية عن طريق الحصول على تعويض مناسب عن العام الدراسى الذى فقدوه .

حذر نقيب الأطباء من لجوء الجامعة إلى محكمة القضاء الإدارى والدخول فى معركة قضائية قد تستمر اعواما فى الوقت الذى تقبل فيه الجامعة طلابا جددا ، وبذلك تضاعف الأزمة وتضع الحكومة فى مازق لأن العدد الحالى ٩٠ طالبا ، بينما فى الأعوام القادمة سيتزايد ، خاصة انهم لن يستطيعوا استكمال المستشفيات والمعامل واعضاء هيئات التدريس اللازمة خلال الفترة الزمنية التى حددها قرار وزير التعليم بشان توفيق اوضاعهم .

حمدى السيد

واكد د . حمدى السيد ان القرار الذى حصلنا عليه من المحكمة بشان وقف الدراسة بكلية الطب جامعة ٦ اكتوبر ينطبق على جميع الجامعات الخاصة حيث تبين ان هناك جامعات جديدة اخرى كانت تقبل طلاب الطب بطريقة سرية .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ - مايو ١٩٩٢

التعليـــم فـى عالـــم متغيـــر .. الفكـــر .. الأداء .. النتائـــج

الأمر مرهون أولا بوجود المعلم قبل المؤسسة!

لانزال نواصل مناقشة قضية التعليم في عالم متغير التي بدأناها بالندوة المهمة التي شارك فيها الدكتور حسين كامل بهاء الدين.. ثم توالت الافكار والآراء من الخبراء والمهتمين لتثرى الحوار ولتضيف إليه، واذا كنا اليوم نوالى نشر بعض الرسائل التى وصلتنا، فإننا فى الاسبوع القادم.. بإذن الله سندير الحوار مع وزير التعليم ليناقش بنفسه النقاط المطروحة سواء فيما يتعلق بفلسفة وفكر التعليم، او الاداء وكيف يكون على مستوى المدرس - المنهج ، او نتائج العملية التعليمية وما الذى تستهدفه؟ ونبدأ برسالة من الدكتور السيد سلامة الخميسى استاذ اصول التربية، ووكيل كلية التربية بدمياط - جامعة المنصورة.. حيث يقول:

●● «أبدأ مساهمتى بسؤال محورى اراه جديراً لفتح اى حوار او نقاش حول تطوير التعليم حتى يكون مؤهلا وجديراً بالتوسل به لمواجهة عالم متغير.

هذا السؤال هو: كيف نتخذ من تطوير «المعلم» سبيلا لتطوير التعليم فكرا ومعرفة وقيما وممارسة ومهارات اداء ونتائج..

وبمناسبة هذا السؤال الافتتاحى، فاعتقد ان «المؤتمر القومى الاول لإعداد المعلم وتدريبه» - الذى عُقد برعاية السيدة سوزان مبارك، ورئاسة الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، وتلك المشاركة الموسعة والمتعمقة لمفكرى مصر ومثقفيها وعلمائها وباحثيها ومعلميها وطلابها - كان من اهم الإنجازات التى تحققت على صعيد التربية والتعليم في مصر فى العقد الأخير... لماذا؟ لأن هذا المؤتمر يمثل - فى اعتقادى - البداية الناجحة - علمياً وعملياً - لتحويل وعود النظام التعليمى وطموحاته إلى اجراءات حية ملموسة فى اتجاه تحقيق الهدف الطموح البعيد: (أن يكون التعليم هو المشروع المستقبلى لمصر).

فقد تعلمنا، من الفكر التربوى، ومن الادبيات التربوية، ومن التجارب التربوية على مدى التاريخ، ومن تجارب المجتمعات فى شرق العالم وغربه، ناميها ومتقدمها، ان «المعلم» هو مركز الانطلاق الحقيقى لاى مشروع تربوى حضارى، ولاى إنجاز تعليمى شامل. فكما يكون المعلم - ثقافيا ، وعلميا، ومهنيا وأخلاقيا واجتماعيا - يكون حال التعليم واقعا واثرا واداء ووعودا..

فحتى.. قبل أن تعرف المجتمعات التعليم المدرسى الحديث، وقبل أن تعرف الجامعات الحديثة، كان هناك تعليم قبل أن تكون هناك «مؤسسات تعليمية»، فكان التعليم على مدى التاريخ مرهونا بوجود «معلمين» قبل أن يكون مرهونا بوجود مؤسسات ومناهج ومرافق وأجهزة.

ولذا ليس غريبا، أن تدين البشرية بالفضل عبر تاريخها الطويل لمعلمين عظام كان لهم فكرهم التربوى وعطاؤهم التعليمى، وممارساتهم المبدعة ونتائج عطائهم قبل أن تكون هناك مدارس نظامية وكليات ومعاهد جامعية بالمعنى المعروف..

واذا كنا نسلم بالاهمية المركزية للمعلم فى اى تطوير تربوى، فثمة سؤال آخر تقود اليه التوجهات السابقة وهو:

هل مؤسسات تكوين المعلم (كليات التربية بانواعها..) مؤهلة لتكوين معلم يمكن التوسل به لتطوير التعليم المصرى حتى يكون جديرا بإعداد ابنائه لعالم متغير؟

إن هذا السؤال لا يستوجب بحثا عن محاولة إجابات تفصيلية للإجابة عنه، فلا يتسع المجال، فضلا عن أن المؤتمر السابق الاشارة اليه لم يترك جزئية من جزئيات تكوين المعلم .. واقعه وآفاقه إلا وتناولها بالبحث والحوار والمناقشة..

وفضلاً عن هذا المؤتمر كإنجاز ضخم على طريق تكوين المعلم المأمول، فإن الانجازات التربوية والتعليمية - البنيوية والوظيفية - التى أنجزتها وزارة الدكتور حسين كامل بهاء الدين اكثر من ان تحصى فى مقال أو دراسة واحدة، فهى واقع يعيشه كل متعامل مع التعليم مؤثرا او متأثرا، مهموما أو مهتما به..

ومع ذلك كله، فإنه لابد من عودة الى مصادر تكوين المعلم - للبحث فيها وجودا وفعلا وتأثيرا، فبدون هذه المصادر ومخرجاتها، تظل كل الإنجازات - ولا سيما المادية - مراهنة على مستقبل لم تتوفر عوامل استشرافه والتعامل معه بجدارة واقتدار..

ففى مصر الآن حوالى ٧٠ كلية معنية بتكوين المعلم: كليات تربية - وتربية نوعية - وفنية - ورياضية - وموسيقية - ورياض اطفال - واقتصاد منزلى .. الخ) لمختلف المراحل التعليمية، من مرحلة الرياض الى المرحلة الثانوية على تنوعها .. فالمعلم المصرى لايتخرج الا فى هذه الكليات تحديدا..

ومعروف أن هذه الكليات تستوعب ما يقرب من ربع عدد طلاب التعليم الجامعى فى مختلف الكليات. كما وأن هذه الكليات تمثل جغرافيا كل أرجاء مصر من كلية التربية بالاسكندرية شمالا إلى كلية التربية باسوان جنوبا، ومن كلية التربية بمرسى مطروح غربا إلى كلية التربية بالعريش شرقا، كما تتميز هذه الكليات بالكثافة النسبية حسب اتساع الرقعة الجغرافية، والكتلة السكانية التى تقع الكليات في نطاقها، فمحافظة واحدة خارج القاهرة وهى محافظة الدقهلية يقع في نطاقها الجغرافى خمس كليات لاعداد المعلم (اثنان منها تابعة لجامعة المنصورة وهى التربية ، والتربية الرياضية، وثلاث منها كليات نوعية موزعة على مدن المنصورة، وميت غمر، ومنية النصر، وهى تابعة لوزارة التعليم العالي..

هذا العدد الكبير من كليات التربية بانواعها المختلفة على امتداد الارض المصرية ، هل توفرت له مقومات وجوده ونمائه وارتقائه ليضطلع بدوره المأمول؟! هل توفرت لهذا العدد من الكليات البنى الهيكلية (المادية والبشرية) التى تمكنه من تكوين وتخريج معلمين مؤهلين؟

لن أسعى للاجابة عن هذه الاسئلة بشكل انشائى أو تقريرى فقد سئم القارىء والمتخصص هذه اللغة،وإنما اكتفى بطرح بعض الملاحظات والشواهد النقدية.

ففى معرض تعليقه على هذه الندوة (ندوة التعليم فى عالم متغير) ينادى الدكتور شبل بدران بضرورة تغيير مفاهيم التعليم وخص منها اسلوب «التلقين» وهذا لا يختلف فيه احد معه، ولكن كيف تخلص مدارسنا من ممارسة تعليمية لمدرسينا مشبعة باسلوب «التلقين» الذين يكرس لثقافة الذاكرة ، بينما لم يتعلم معلمونا ولم يدرسوا فى كليات الاعداد إلا وفق هذا الاسلوب.

فإذا كنا نتفق على ونسلم بان المعلم الذى يقوم بالتدريس لفصل دراسى به خمسون تلميذا (على سبيل المثال) لن تيسر له هذه الكثافة استخدام بعض الطرق التعليمية غير التقليدية كالحوار والتدريس النقاش او اسلوب حل المشكلات .. فكيف نتوقع من أستاذ يحاضر فى عدد يتراوح من ٣٠٠ - ١٠٠٠ طالب ان يستخدم مثل هذه الطرق ؟!

إن وزارة التعليم تقصر فى تزويد المدارس بالتكنولوجيا التعليمية المتطورة لتفعيل العملية وتربية الطلاب على معطيات الثورة التكنولوجية .. هذا يحدث فى الوقت الذى لم تتجاوب



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ ـ مايو ١٩٩٢

فيه هذه الكليات مع هذا المد التكنولوجي لتتولى تكوين «معلم الحاسوب» ولذلك كانت الفجوة كبيرة بين التجهيزات التكنولوجية بالمدرس وبين المؤهلين لها من معلمين ومدربين ولذلك فقد احسنت الندوة «تكنولوجيا التعليم مدخل لتطوير الأداء الجامعي» التي عقدها مؤخرا مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس حين أوصت بضرورة استخدام التدريب التحويلي لخريجي الجامعات بهدف إعداد معلم الحاسبات للتعليم قبل الجامعي في إطار البرنامج القومي لتكنولوجيا التعليم .

إذا كان الاتجاه الفلسفي الشائع في اعداد وتكوين المعلم في عالم اليوم هو اتجاه الكفايات الذي يستهدف تمكين المعلم من مجموعة من الكفايات المهنية والعلمية الرئيسية ليضطلع بدوره على الوجه الأكمل فإن هذا النمط يستوجب منظومه تعليمية محكمة ومتكاملة العناصر ، كما يستوجب نطاقا للتعليم يعنى بالجوانب التدريبية والتطبيقية التي تكسب الطالب المعلم كفايات الأداء الفعال ... فهل تسمح إمكانات كلياتنا المعنية بتكوين المعلم بإكساب طلابها هذه الكفايات بمستوى إتقاني ؟!

كم كلية للتربية والتربية النوعية لديها معامل للتعليم المصغر ؟

كم كلية للتربية والتربية النوعية لديها معامل لتكنولوجيا التعليم؟

كم كلية للتربية عموما والتربية النوعية خصوصا لديها الاساتذة المؤهلون في هذا الجانب أو ذاك ؟! فكيف نتوقع من المعلم الخريج أن يستخدم طرائق تعليمية متطورة لم يتعلم بأي منها اصلا؟

فبعض كليات التربية، والتربية النوعية لايوجد بها اصلا معمل واحد للصوتيات لايستوعب اكثر من ٣٠ طالبا، ومع ذلك يتراوح عدد طلاب شعبة اللغة الانجليزية في الفرقة الواحدة من ٢٠٠ ـ ٧٠٠ طالب فكيف يأخذ كل طالب قسطا كافيا من التدريب على هذه الأجهزة؟!)

كيف نتوقع من المعلم أن يقوم طلابه وفق اختبارات مقننة وشاملة ومعبرة عن القدرات التي يفترض تقويم الطالب فيها، وهو ـ أي المعلم ـ لم يقم في كلية الاعداد الا من خلال الامتحانات التقليدية القائمة على الاستظهار وثقافة الذاكرة؟!كيف نقوم الطالب /المعلم ميدانيا (في دروس التربية العملية) بشكل جاد بينما يخصص له في درجة التقويم ٣٠٪ من خلال امتحانات تحريرية باسم التدريس الطلابي تضاف الى الدرجة الكلية؟! فحتى الجانب الميداني الوحيد الذي كنا نقيم الطالب فيه حسب ادائه العملي.. عز علينا أن نترك له المائة درجة كاملة، فاقتطعنا منها جزءا يوازي الثلث تحت مسمي مصطنع !! وبعد ذلك يأتي من يطالب باستخدام الحاسب الآلي في تقويم الطالب بديلا لورقة الامتحان التقليدية هل هذا معقول؟!

لاابالغ أن زعمت أن كثيرا من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية وكليات التربية النوعية ـ شانهم في ذلك شان غيرهم من بعض أعضاء هيئة التدريس بمختلف الكليات الجامعية ـ لم يتمرسوا نظريا وتطبيقيا على عمليات التقويم الشامل والمتكامل لطلابهم طبقا للأهداف التعليمية في التعليم الجامعي.. وتفحص أي عينة من أسئلة الامتحانات النهائية في كليات التربية والتربية النوعية تكشف عن هذا القصور..

فكيف اذن نتوقع من المعلم المتخرج في هذه الكليات الاضطلاع بهذا الدور الذي لم يعايشه ويتأثر به كمتعلم؟!

ان عملية الامتحان في مؤسسات اعداد المعلم وتكوينه لم تتغير جوهريا منذ أن انشئت هذه الكليات حيث غالبا ماتحتفظ بكل شكلياتها وبعض مضامينها..

اما الطالب .. فليس عليه الا انتظار النتيجة فيضاف قلق الانتظار الى قلق الامتحان، وقبلهما اشكال اخرى من القلق الدراسي الناشيء عن نظام الدراسة واسلوبها ومناخها..

فهل من المنطقي في ظل مناخ تعليمي هذه بعض ملامحه ان نتوقع معلما يحارب التلقين ويتصدى له، ويجتهد في استخدام طرائق تدريسية مبدعة من أجل تعليم مبدع يكرس لثقافة الابداع لمواجهة ثقافة الذاكرة والاستظهار؟!

ان المعلم لن يكون الا اذا اعددناه وفق ماينبغي أن يكون، ولم يكون المعلم مبدعا، الا اذا اعد باسلوب تعليمي مبدع وبطرائق تعليمية مبدعة وفي مناخ تربوي وتعليمي مشبع بالابداع ومشجع عليه، والا في مؤسسات تعليمية تمتلك الامكانات المادية والبشرية المؤهلة لتطوير عملية الاعداد، ومن ثم المسهمة ـ من خلال هذا الدور في تطوير مختلف عناصر المنظومة التعليمية.



المصدر : الـمـصـور
التاريخ : ٩ - مايو ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

برنامج قومى لتدريب المدرسين وتعليم المرأة

كتبت : إيمان رسلان

□ طالب تقرير اعده عدد من خبراء منظمة اليونسكو بالاستمرار فى سياسة اصلاح التعليم الاساسى بمصر والاهتمام باعادة تدريب كل المدرسين وضرورة توفير برنامج قومى لتغذية التلاميذ والاطفال والاهتمام بمدارس الفصل الواحد للقضاء على الفترة الثانية فى المدارس والاهتمام بالمرأة فى المراحل التعليمية وتوفير احتياجات الفتيات والسيدات من سن ١٥ إلى ٣٥ عاما واستخدام تكنولوجيا التعليم ، وبناء استراتيجية لمحو الأمية .

نوقش التقرير الذى اعده . مجموعة خبراء اليونسكو فى الندوة الدولية لتعليم واصلاح التعليم الاساسى فى مصر وقالت السيدة سوزان مبارك فى الندوة ان هذا التقرير يعد وثيقة مهمة، ويعكس اهمية الالتزام السياسى والمسئولية العامة لكل الاطراف فى شأن اصلاح نظام التعليم الاساسى كما صدرت أربعة خطوط أساسية سوف يتم التركيز عليها فى الفترة المقبلة ، وقالت أن التقرير الدولى اهتم بالتوسع فى المكتبات المدرسية ومصادر التعليم، بجانب ضرورة البدء من الان فى امتداد مفهوم التعليم الاساسى كى يشمل التعليم الجامعى.

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان هذا التقرير الدولى يعد وثيقة مهمة لانه يحدد الرؤى والخطوات كما انه رصد ايضا توصيات ضرورية لان ما يتم من اصلاح للتعليم ليس جهد فرد او وزارة فإصلاح التعليم لم يصل الى حد الكمال بعد ومازال لدينا الكثير لنعمله.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٩ - مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعليم ونقل التكنولوجيا وأولوية الهدف الاجتماعي

أ.د. أحمد عبدالجواد

استاذ الطفيليات - جامعة القاهرة

كانت التكنولوجيا من حيث هي نتاج التطبيقات العملية للنشاط في المجتمع الأوربي اداة تؤدى هدفاً لمجتمع يؤمن بقيمة التطور والتقدم المستمر. هذه الأداة تم توظيفها أيضاً في المشروع الياباني من اجل هدف آخر وهو اللحاق بالغرب والتفوق عليه، ومن هنا جاءت أهمية مبدأ التنافس.

كان إنتاج تكنولوجيا تتفوق على التكنولوجيا الغربية هو التحدى وهو الأداة التى أمكن بواسطتها تعبئة جهود المجتمع. وحتى لايبقى مبدأ المنافسة مثالاً منعزلاً عن الواقع، كانت الخطوه التالية هي توظيف المنافسة في مجال التربية والتعليم حتى تصبح المنافسة سلوكاً علمياً مقبولاً لدى جميع الأفراد. وانعكس ذلك على سرعة انتشار التعليم وعلى الالتزام بالمعايير التربوية العالية. وبينما يهدف النظام التربوى الغربى الى تأكيد الروح الفردية والى تطوير الملكات النقدية وتنمية التفكير التاملي لدى الفرد. فإن النظام التربوى الياباني قد اعتمد على مجموعة أخرى من القيم مشتقة من الثقافة اليابانية وهى قيم تستلهم تراث اليابان الفردى الخاص.

وتؤكد على أهمية الروابط الاجتماعية وقوة العائلة والولاء للدولة ممثلة في الرمز الإمبراطورى وعلى تجسيد روح البطولة لطبقة الساموراى العسكرية. لذلك فقد حظى المضمون الأخلاقى للتعليم باهمية بالغة وترتب على ذلك استبعاد الفروق الطبقية استبعاداً تاماً. كما إنه لم ينظر للفروق في السلوك والانجاز على انها فروق في الموهبة وأنما في بذل الجهد. وهى مفاهيم تنمى القدرة على أداء العمل الشاق. ويعتمد الانجاز التعليمى فى اليابان على الاهتمام بفاعلية الحوافز القوية حيث الأداء التنافسى في الامتحانات هو أقوى الحوافز في الحياة المدرسية للطلاب. وبالنسبة لانتشار التعليم ففى عام ١٨٨٠ كان اكثر من ٤٠٪ من الاطفال الذين بلغوا سن الدراسة يترددون على ٢٨ الف مدرسة إبتدائية وأرتفع معدل القيد فى المدارس الذى لم يكن يتجاوز ٢٥٪ فى عام ١٨٧٢ الى ٩٥٪ فى عام ١٩٠٥.

وعلى الجانب الاخر فقد افتقدت المشاريع النهضوية المصرية، القدرة على ابتكار الأهداف الكبرى والمبادئ التى تتنساب مع شروط الوافد الجديد الذى نقلته وهو التكنولوجيا.

فقد ترجم احمد فتحى زغلول كتاب«سر تطور الأمم» لجوستاف لوبون والذى نشر في عام ١٩٢٢ وهى الفترة التى عاصرت بداية المشروع النهضوى الثالث. وتعكس الأفكار التى ترددت فى هذا الكتاب الجدل الدائر عندئذ حول أهمية تلك الاهداف والمبادئ بين فئة قليلة من النخب ويشير الكتاب الى أهمية دور الإخلاق النفسية في تطوير الأمم فيقول«إن أسباب التغيرات النفسية للأمم كثيرة منها الحاجة والتنافس في العيش وتقدم العلوم والصناعة والتربية». ويؤكد الكتاب كذلك على خصوصية تجارب الأمم المختلفة وصعوبة نقلها من مقابل سهولة نقل أدوات الحضارة الأخرى وضعف دورها فى إحداث التغيرات الحقيقية فيقول«لما كانت عناصر مدنية كل أمة هى الدالة الخارجية على مزاجها العقلى من حيث كيفية شعورها بالمحسوسات وتصورها إياها فمن المتعذر نقل تلك العناصر الى أمة أخرى دون تغير فيها. وإنما الذى يمكن نقله هى الصورة الظاهرة السطحية التى لاقيمة لها».

عجزت النخب التى قادت المشاريع النهضوية كذلك عن توظيف القيم والمعايير العملية فى النظام التربوى والمستمد من الثقافة والتراث المصرى على الرغم من ثرائه الشديد وتنوع تجاربه. والمثير للإنتباه هو معاصرة المشاريع النهضوية الأربعة لأربع شخصيات فذه فى تاريخ الفكر المصرى الحديث تم تجاهل جهودها بالكامل وتهميش دورها في إدارة هذه المشاريع. فقد عاصر الشيخ حسن العطار رائد المنهج التجريبى المصرى الحديث مشروع محمد على، وعاصر الشيخ رفاعه الطهطاوى مشروع اسماعيل باشا وعاصر الشيخ محمد عبده المشروع الليبرالي كما عاصر طه حسين مشروع ثورة يوليو. ونتيجة لذلك فقد تعثرت كافة المشاريع التعليمية لمحدودية الهدف ولضعف القيم التربوية. وفى الدراسة الهامة للدكتور احمد عزت عبد الكريم عن اسباب تدهور التعليم فى مشروع محمد على والمنشورة في عام ١٩٣٨. يذكر أن الهدف من التعليم في تلك الفترة كان تخريج الأعوان والصفوة للإدارة ولم يكن وسيلة لمكافحة الأمية وترقية البلاد. ولهذه الأسباب فقد صاحبت هذا النظام من بدايته عيوب هيكلية كانت السبب فى حتمية إنهياره. فقد اعتمد النظام التعليمى على ثلاث مراحل وهى المرحلة الابتدائية فمرحلة الدراسة التجهيزية ثم المرحلة الخصوصية العليا. لكن محمد على بدا بإنشاء المدارس العليا أولاً ثم التجهيزية ثم الابتدائية. وعلى الرغم من التوسع في مرحلة التعليم الخصوصي فقد اقتصرت المرحلة الابتدائية على عدد قليل من المكاتب بالقياس الى مجموع سكان البلاد. كما ان رغبة الحكومة كانت متجهة دائما الى إنقاص عددها فبعد أن كانت ٦٧ مكتباً في الأقاليم أصبحت ٤٥ في عام ١٨٣٦ ثم اصبحت ٣٨ مكتبا ثم نقصت الى ٤ مكاتب فقط في عام ١٨٤١ وصاحب القصور أيضاً المدارس التجهيزية والتى تعد التلاميذ للإلتحاق بالمدارس العليا، فقد كان هناك مدرستان فقط احداهما بالقاهرة والأخرى بالاسكندرية. بينما كان عدد المدارس العليا عشر مدارس.

في معادلة التنمية الحقيقية هناك عدة أشياء. أولاً المبادئ والأفكار هى القوه المحركة للنشاط العلمى والذى من نتائجه العملية التكنولوجيا. ثانياً: يمكن نقل التكنولوجيا بسهولة لكن من الصعوبة بمكان نقل الأفكار والتجارب نفسها التى أبدعتها وعلى المجتمعات الاعتماد على نفسها في هذا المجال إن أرادت التنمية الحقيقية. ثالثاً: لايمكن إنتاج التكنولوجيا بدون نظام تعليمى وتربوى كفء. هذه الشروط ادركتها اليابان والصين. اما نحن فقد تعاملنا معها بطريقة انتقائية فقد اكتفينا بنقل الأدارة وتجاهلنا المبادئ التى يمكن بواسطتها توظيف هذه التكنولوجيا لخدمة التنمية المستمرة والمتوازنة للمجتمع. ومن هنا أصبحت التكنولوجيا هى الغاية وأصبح أستيرادها من أى مكان وبأى ثمن هو الهدف. وتقلصت وظيفتها الى مجرد سلعة يمكن إقتناؤها. وأصبح عصاب الإستحواذ هوالسلوك الحاكم فى تعاملنا معها عند ظهور كل جديد منها. فكل الثورات التكنولوجية التى وفدت إلينا إمتلكناها بإستحواذنا عليها وإقتنائنا لها، لا بتوظيفها من أجل اهداف عليا للمجتمع. ولابد ان يكون هناك مصير آخر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. فليس هناك الكثير لنضيعه.



اجتماع ساخن لأعضاء تدريس الأزهر يرفض التعاون العلمى مع إسرائيل

سيطرت مناقشات ساخنة على اجتماع الجمعية العمومية غير العادية لنادى تدريس جامعة الأزهر ظهر الإثنين الماضى طالبت بمنع إقامة أية علاقات علمية بين جامعة الأزهر والجامعات الإسرائيلية وكذا رفض تحويل أموال النادى من البنوك الإسلامية إلى البنوك الربوية تمشيا مع فتوى شيخ الأزهر بعدم وجود فروق بين البنوك الإسلامية والربوية.

وكان رئيس النادى الدكتور حسين عويضة قد دعا لعقد الجمعية العمومية غير العادية للنادى فى مقر النادى الجديد بالجامعة لبحث إدخال تعديلات على لائحة النادى دون أن يتم تحديد تلك التعديلات، الأمر الذى أثار قلقا شديدا بين أعضاء هيئة التدريس بعد أن تسربت إليهم أنباء قوية تشير إلى أن إدارة النادى تعتزم إبعاد عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس من الإسلاميين للإستئثار بالنادى عن طريق وسائل متعددة أبرزها فرض رسوم اشتراك باهظة على الأعضاء تتراوح بين ٢٠٠ جنيه للمعيد حتى ٧٠٠ جنيه للأستاذ وكذا ضم موظفى الجامعة إلى عضوية النادى.

وقد تحدث الدكتور عصام عبدالمحسن الأستاذ المساعد بكلية الطب خلال الاجتماع فأشار إلى أن اجتماع الجمعية غير العادية باطل حيث لم يعقد النادى جمعياته العمومية خلال الثلاث سنوات الماضية، كما أن تشكيله الحالى باطل بحكم القانون ولا يجوز أن يدعو للاجتماع، وأشار الدكتور عصام عبدالمحسن أن إدارة النادى قامت بتعطيل انضمام أعضاء جدد إلى النادى خلال السنوات الماضية مما أدى إلى تناقص أعضاء هيئة التدريس بصورة كبيرة حيث لا تزيد أعدادهم حاليا على ٣٠٠ عضو بينما أعضاء التدريس بالجامعة يزيدون على ٥ آلاف.

وقد أحدث وجود ٤ من أعضاء مجلس إدارة الجبهة وهم الدكاترة: محمد عبدالمنعم البرى، ويحيى إسماعيل وعبدالمهدى عبدالقادر ومحمد عبدالسميع جاد أزمة خلال الاجتماع حيث اتهمهم الدكتور حسين عويضة بأنهم أتوا للاستيلاء على النادى رغم أنهم أعضاء بالنادى!! ورفض الدكتور عويضة الرد على استفسارات بعض أساتذة الجامعة حول عدم قانونية الاجتماع. كما قام عدد من مؤيديه بالتشويش على كل من تحدث فى بطلان الاجتماع.

وقد ساد الاجتماع مناقشات ساخنة حيث طرحت إدارة النادى تعديلا يبيح للجامعة وناديها إقامة علاقات تعليمية مع الجامعات الأجنبية حيث اعترض بعض الأساتذة مشيرين إلى أن هذا التعديل يعنى إقامة علاقات تعليمية مع إسرائيل. كما اعترض الأساتذة على تحويل أموال النادى من البنوك الإسلامية إلى البنوك الربوية، بدعوى أن وجود أموال النادى بالبنوك الإسلامية لا يحقق عائدا طيبا للنادى. هذا بالإضافة إلى أن شيخ الأزهر أفتى بجواز فائدة البنوك الربوية، وبعد مناقشات مطولة حول البند الأخير تقرر عقد اجتماع آخر لبحثه يوم الأحد القادم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

المنتدى الاقتصادى بجامعة الأزهر يؤكد:

نعمتا الأمن والرخاء مرتبطتان بالعمل الصالح

اكد الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ان القرآن الكريم يرشدنا الى ان نعمتى الأمن والرخاء مرتبطتان بالعمل الصالح، اما اذا حدث العكس وعصى الناس امر ربهم سلط عليهم نقمتى الجوع والخوف.

واضاف فى اللقاء الأول للمنتدى الاقتصادى الذى عقد اخيرا بمركز الاقتصاد الاسلامى بجامعة الأزهر ان الدعاية مرتبط بالأمن وهما من أعظم نعم الله على عباده ومصدر السعادة والاستقرار للأمم. وأشار الدكتور محمد عبدالحليم مدير المركز الى ان اصلاح الدنيا وكمالها لايتحقق إلا فى وجود الأمن والرخاء .. ولفظ الأمن ومشتقاته ذكرفى القرآن الكريم ٧٠ مرة وبتحليل هذه الايات وجد ارتباط بين كل من الأمن والايمان والأمن والرزق.. وفى ٢٤ اية وجد ان الارتباط بين الأمن والرزق ارتباط لزوم وتلازم.

وأوضح الدكتور شوقى دنيا استاذ الاقتصاد بجامعة الأزهر اثر الأمن على التنمية، حيث تتعذر عملية التنمية فى غيبة الأمن وتفقد أهم غاياتها، كما أشار الى ان الفقر والعوز له انحرافاته وجرائمه وكذلك الغنى الزائد له انحرافاته وجرائمه وكلاهما له اثر سلبى على الأمن، والمخرج من ذلك يكون بتنمية عادلة محاطة بسياج قوى من الدين والقيم.

ويرى الدكتور عبدالهادى النجار استاذ الاقتصاد وعميد كلية الحقوق الأسبق بجامعة المنصورة ان اهم ركائز تحقيق الامن الاقتصادى والاجتماعى تتمثل فى الاعتماد على الموارد المحلية فى تمويل التنمية، والتنمية البشرية والربط بين العمل والجزاء. وعن واقع الامن الاقتصادى فى مصر اوضح اللواء محمد رضا عبدالعزيز مساعد اول وزير الداخلية للأمن الاقتصادى ان مصر اولت عناية كبيرة للأمن الاقتصادى منذ عام ١٩٧٤، وتم انشاء قطاع مستقل له بعد ان كان يتبع الامن العام .

كما أشار الى دور الشرطة فى مكافحة التلوث البيئى والحفاظ على مياه النيل، كذلك مكافحة الغش التجارى لتجنب الاضرار الناتجة عنه كانتشار الامراض ومن اخطرها الفشل الكلوى فضلا عن ان مصر هى الدولة الوحيدة فى العالم التى لديها شرطة سياحة للحفاظ على التراث الثقافى المصرى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - مايو ١٩٩٢

شوارد

الدكتور حاتم والتعليم فى اليابان

.. ومشكلة التعليم والثقافة تتصدر المشكلات التى تواجه الانسان المصرى والعربى فى السنوات القليلة المتبقية من هذا القرن، ذلك ان التعليم هو المرادف للعناية بتنمية المحطات العقلية؛ والتنوير بالوسائل الروحية؛ وادراك القيم العليا.. وربما من اجل ذلك يذهب بعض المفكرين الى تشبيه مناهج التعليم بالعنايات التى يستلزمها نجاح الشجر الجميل المثمر الذى تتكون منه مفخرة القائمين على شئون البساتين.. وتبدأ هذه العنايات النباتية بالتطعيم الذى يكسب الشجيرة القدرة على الاثمار او يحسنه، ثم تثنى بنقلها الى الاماكن التى تتفق مع طبيعتها او الاماكن التى يجب ان تعيش فيها وتكبر وتثمر.

ويحسب « السندباد» ان هذا المنهج هو الذى يدفع باستاذه د. محمد عبدالقادر حاتم؛ الى ان يصنف كتابه الجديد حول « المحور الاساسى للنهضة» متخذا من « التعليم فى اليابان» موضوعا اساسيا؛ وذلك - كما يقول - ان الحقيقة المؤكدة التى يصعب انكارها تؤك أن أحد الاسباب الرئيسية التى تكمن وراءها المعجزة اليابانية؛ انما يتمثل فى التعليم ثم التعليم ثم التعليم»؛ حتى لننادى معه قائلين:

- «يا ابناء مصر.. اجعلوا العلم فى خدمة عملكم وحياتكم.. فلم اجد فى مشوار حياتى غير العلم والعمل محققا لآمال هذه الفتاة العزيزة.. مصرنا العظيمة»..

وصاحب هذا النداء هو عميد الاعلاميين وشيخهم ورائد الاعلام المصرى والعربى؛ وأول من انشأ وزارة الاعلام والكوادر الاعلامية فى العالم العربى كما كان مسئولا عن وزارة حرب اكتوبر.. وهو يكتب عن «اليابان» وعينه على «مصر» التى يراها دائمة فى «صلابة وشموخ تتحدى المشاكل والصعوبات.. وقد اثبتت على مر التاريخ انها دولة فاعلة ومتفاعلة وليست ساكنة او مستكينة وهى لا ترضى بما هو كائن ولكن تتطلع الى ما سيكون بطموحات واعدة لمستقبل افضل لاجيالنا المتعاقبة..

بهذه الروية المستقبلية المصرية؛ يحلل فى كتابه الجديد أسباب التقدم المذهل الذى احرزته اليابان فى السنوات القليلة التى اعقبت الحرب العالمية الثانية؛ فيظهرنا على ظهور اليابان كعملاق اقتصادى؛ وعلى تكريس اليابانيين اغلب وقتهم للعمل؛ ويخلص إلى أن احد الاسباب الرئيسية وراء المعجزة؛ انما يتجسد فى التعليم.. ولنا «بعد ذلك أن نضيف ما نشاء من الأسباب أو نحذف أو نستبعد ما نعتقد - من وجهة نظرنا - أنه بعيد عن صنع هذه المعجزة التى حققتها اليابان وشهد بها العالم لقد ادرك الغرب مؤخرا انه بدلا من أن يلعن اليابانيين ويوجه اليهم الاتهامات جزافا، ويزعم انهم سبب كساد بضاعته واغلاق مصانعه، ادرك الغرب، ولو متأخرا - اهمية محاولة التعرف على السر والمغزى.. ولم يجد سرا سوى التعليم ولم يجد سببا غير اهتمام اليابان بالتعليم والتخطيط الجيد للنظام التعليمى.. كما ان النمور الاسيوية الصاعدة الى الأضواء بسرعة البرق وهى سنغافورة وتايوان وهونج كونج وماليزيا واندونيسيا؛ تبذل حاليا جهودا مضنية لاعادة هيكلة انظمتها التعليمية واضعة فى اعتبارها الاستفادة باقصى قدر ممكن من التجربة اليابانية.. وقد شرعت هذه الدول بالفعل فى إدخال اللغة اليابانية ضمن المناهج الأساسية لتدريس اللغات الاجنبية فى مدارسها منذ المراحل المبكرة.

ويظهرنا د. حاتم على ان هذا التقدم المذهل لم يجعل اليابان تتخلى عن اصالتها وتقاليدها الموروثة؛ ومازال نظام التعليم فيها يعكس حتى الان الفكر الثقافى والفلسفة ذات الجذور العميقة، الأمر الذى يؤدى بالفرد الى ان يسعى جاهدا الى تحقيق ذاته من خلال التعليم؛ الذى ينظر إليه على أنه اداة لخدمة النمو القومى مثلما ينظر اليه كوسيلة لتحقيق المنفعة الذاتية.. ولا تزال اليابان حتى الان تدرس انظمة التعليم البديلة فى الخارج وتأخذ منها ما يتناسب مع مقومات الشخصية اليابانية، وقدرتها على مواءمة الافكار والنماذج الاجنبية واستيعابها فى التراث والتقاليد اليابانية.

ونذهب مع أستاذنا د. حاتم الى ان «مصر وهى تتطلع الى غد مشرق وامل مفعم بالتفاؤل من أجل مستقبل افضل شعبا وقيادة يتعين عليها أن تعيد النظر بمنتهى الحزم والعزم فى النظام التعليمى القائم ومتطلبات تطويره وزيادة قدرته على مواجهة تحديات القرن المقبل ومتغيراته.. ويتعين علينا ان نخطط لذلك وفقا لاستراتيجية طويلة المدى تحقق الهدف المنشود»..

« سندباد »



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ - مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة من اليمن

اتابع باهتمام دائم ندواتكم الممتازة، واثرت الكتابة اليكم لأن موضوع هذه الندوة سيتعلق بتخصصي، الا وهو التعليم. بداية أعمل مدرسا في إحدى الدول العربية الشقيقة المعروفة بوجود السلاح بين الشعب وبكثرة. وحدث ان قتل احد الطلاب مدرسا شقيقا داخل الفصل مما اثار استهجان وغضب جميع المدرسين، وعندما كنت اعمل في مصر سمعت كثيرا عن اعتداء بعض طلاب المدارس الصناعية والزراعية والتجارية على المدرسين، حتى كره المدرسون التدريس في هذه المدارس. ومن المعروف أن احترام المعلم له ورد آيات وأحاديث كثيرة تحث عليه. ورحم الله الإمام الغزالي مجدد الإسلام في القرن الخامس الهجري، وصاحب كتاب إحياء علوم الدين، والذي كتب في أول أبوابه فضل العلم وحق المعلم، رحم الله اياما كنا نخاف ان يرانا المدرس في الشارع، واذا ما دخل الفصل كلنا سكوت كأن على رءوسنا الطير. مازلت أحفظ حتى الآن، «الأدب فضلوه على العلم»، ومن علمني حرفا صرت له عبدا.

من هذا المنطلق ارجو من السيد الوزير اتخاذ قرارات حازمة ضد هؤلاء الطلاب المستهترين وقليلي الأدب، واعطاء المدرس سلطات أوسع في التعامل مع الطلاب من رفد ورسوب حتى لا نسمع ان احد الطلاب قتل مدرسا في مصر.

محمد عبدالعزيز محمد

مدرس باليمن الشقيق



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - مايو ١٩٩٢

الجامعة الأمريكية تحتفل باليوم العالمى للطلبة

★ احتفلت الجامعة الأمريكية، باليوم العالمى للطلبة، شارك فيه ٢٣ دولة قدمت فنونها وثقافاتها، وعروضا للأزياء والحلى بحديقة الجامعة، تضمن حفل زفاف وفقا للتقاليد المصرية مع الطبل والمزمار ورقصة الحجالة والتنورة.



اوضاع الاحزاب السياسية العربية يناقشها مؤتمر بجامعة القاهرة غدا

يفتتح الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة غدا السبت المؤتمر السنوى الخامس للباحثين الشباب الذى ينظمه مركز الدراسات والبحوث السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، لمناقشة وضع الاحزاب السياسية فى الوطن العربى.

وصرحت الدكتورة نازلى معوض مدير المركز بان المؤتمر يتركز حول ثلاثة محاور هى نظم الحزب القائد ومن نماذجه النظام الحزبى فى كل من سوريا والعراق، ونظم التعددية المقيده ومن نماذجه النظم الحزبية فى اليمن والاردن وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا، ثم نظم التعددية المطلقة والنموذج الوحيد الذى تعرفه المنطقة العربية لهذا النوع من النظم هو النموذج اللبنانى.



□ وزير التعليم يصارح بجهود ونتائج إعداد كوادرنا العلمية في جامعات الخارج:

المبعوثون الممتنعون عن العودة لا تزيد نسبتهم على ٢٪

مواجهة

في اطار المصارحة الكاملة بتساؤلات عديدة مثارة حول بعثاتنا الدراسية،ومكاتبنا الثقافية التي ترعاها بالخارج..تأتي إجابات الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عليها..مسجلا للإيجابيات ..ومثيرا للسلبيات..ومعلنا عن خطط تحديث وتطوير في مجال إعداد الكوادر العلمية لمصر في أحدث التخصصات بجامعات العالم وبالمراكز البحثية المتقدمة..فما الذي أسفرت عنه المواجهة؟

عند جهود الدولة لتهيئة أنسب الظروف أمام أبنائها الموفدين للخارج للحصول على الدرجات العلمية العليا جاءت بداية المواجهة..قلت لوزير التعليم :

● نحتاج إلى زيادة أعداد المبعوثين وطرق تخصصات جديدة مكلفة والدولة لن تبخل

● نعد حاليا خطة لتحديث وتطوير العمل في مكاتبنا الثقافية بعواصم العالم

□ تساؤلات تبحث عن الحقيقة أمام الوزير:

بماذا ترد على القول بوجود وساطات في اختيار المبعوثين وهل ثمة ضغوط لحجب بعض التخصصات الحديثة عن بعثاتنا وما صحة شكوى بعض العائدين من العمل في غير تخصصاتهم ؟



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ - مايو ١٩٩٢

□ بعد مضى اكثر من ستة أشهر على صدور توصيات مؤتمر المبعوثين الذي انعقد بالقاهرة في اغسطس الماضي ما الذي تم من تنفيذ توصياته حتى الآن؟

حدد الدكتور الوزير الموقف قائلا :

■ صدرت بالفعل الموافقات التنفيذية لتسع توصيات شملت حضور اعضاء المهمات العلمية مؤتمرا علميا او حلقة دراسية لمرة واحدة بشرط إرتباطها بموضوع المهمة وكذلك حضور بعثات الاشراف المشترك مؤتمرا علميا واحدا،وتفويض عضوات بعثات الاشراف المشترك عن فترة الوضع التى تحدث اثناء العامين باضافة شهر ونصف فى نهاية المدة،وايضا بقاء اعضاء بعثات الاشراف المشترك بالخارج بعد الانتهاء من المدة المقررة ولكن بشرط اقرار جهة الايفاد بإنهاء البعثة ومنح العضو اجازة دراسية على نفقة مصرف مالى خارجى،بحيث لا تزيد المدة المسموح بها للعضو عن ست سنوات من بداية البعثة.وتتضمن القرارات التنفيذية فى ذات الوقت ما يحقق للمبعوثين فى المجر والهند الذين يسلمون رسائلهم المقرر مناقشتها خلال مدة لا تقل عن ستة شهور بالعودة للوطن ثم السفر مرة اخرى لمقر الدراسة لمدة لا تزيد عن شهر لمناقشة الرسالة.وكذلك التصريح لعضو بعثة الاشراف المشترك والبعثة الداخلية بنقل متاع زائد عند العودة النهائية وسفر اسرة المبعوث لمرافقته اثناء دراسة اللغة.وتحمل تذكرة سفر زوجة المبعوث اثناء اجازة نصف المدة وابن واحد لمرافقته اثناء زيارته للوطن فى اجازة نصف المدة.وتمويل اعضاء المنح الشخصية فى حالة انقطاع المنح لأسباب خارجة عن ارادتهم مع ضرورة توافر اربعة شروط بان يكون العضو مدرسا مساعدا في إحدى الجامعات او مراكز البحوث المصريةوان تكون المنحة المقدمة له اصلا بغرض الحصول على الدكتوراه.ومضى على افادته من المنحة الشخصية عامان على الاقل والمتبقى له للحصول على الدكتوراه عامان على الاكثر وتؤكد تقاريره الدراسية تقدمه الدراسى وانتظامه فى البرنامج العلمى المؤدى للحصول على الدرجة.

وأما التوصية العاشرة التى كانت متبقية فقد كانت تنتظر صدور تعديل تشريعى فى قانون الجمارك وقد تحقق ذلك اخيرا بموافقة مجلس الشعب على زيادة الاعفاءات الجمركية للعائدين الحاصلين على الدكتوراه او ما يعادلها إلى عشرة آلاف جنيه بالاضافة إلى اعفاء كمبيوتر شخصى واحد وطابعة عادية

قلت لوزير التعليم فى اعقاب تحديده لكل هذه التيسيرات الجديدة :

الايجابيات والسلبيات

□ اذن ما الذى تشير إليه آخر التقارير الرسمية عن آداء بعثاتنا الدراسية فى الخارج؟ وما الذى ترصده من إيجابيات وسلبيات؟وكيف تجرى مواجهة كل من الجانبين؟

رد قائلا :

■ لكى تكون للتقارير واقعيتها وسلامة تقييمها لأداء المبعوثين نحرص على ان تبدأ المكاتب الثقافية فى متابعتهم منذ لحظة الوصول إلى مقر الدراسة لتضمن لهم السكن المناسب وإجراء التامين الصحى على العضو وأسرته وتسجيل جميع البيانات عنه شاملة العنوان والتليفون والقسم من الكلية التى يدرس بهاوالمشرف الأجنبى عليه، ثم يتم التنسيق بين المكتب الثقافى والمشرف الاجنبى على أسلوب متابعة العضو وتقييم اوراقه واعداد التقارير الدراسية عنه التى ترسل إلى جهات الإيفاد بالقاهرة حتى تقف على تطوره الدراسى اولا باول.ويتخلل هذه المتابعات لقاءات بين المسئولين بالمكتب الثقافى والاعضاء والأساتذة المشرفين لمناقشة جميع الامور التى تهم العضو إجتماعيا وماديا وعلميا حتى يتهيأ للمبعوث المناخ المناسب ليتقدم فى دراسته ويتم مهمته فى الفترة المحددة لها.واستطيع أن أؤكد ان الاداء يتسم حاليا بالإيجابية الكاملة ،واحرص شخصيا مع جميع مستويات الوزارة على الإطمئنان دائما إلى توافر كافة إحتياجات المكاتب الثقافية المادية والبشرية لتقوم بواجبها على الوجه الامثل.توضح الإحصاءات حجم الانجاز الذى يرتفع باستمرار كل عام عن سابقه فقد بلغ عدد العائدين للبلاد بدرجاتهم العلمية خلال العام الماضى ٤١٩ مبعوثا من بين ١٠٦٥ يدرسون بالخارج

لا ضغوط بالمرة

□ وإلى اى مدى يمكن أن نقول أن البعثات الدراسية المصرية تجد فرصتها الكافية فى مجالات التخصص العالمية الحديثة؟وما هى المجالات التى لم تدخلها بعد؟وهل ثمة قيود تواجهنا أو ضغوط تمارس علينا لحجب بعثاتنا عن مجالات بعينها؟

■ الحقيقة هى ان بعثاتنا تجد الفرصة كاملة للإيفاد فى جميع التخصصات التى تقررها الخطة والتى تتفق مع احتياجات واقتراحات جهات الإيفاد فى مصر وخاصة الجامعات ومراكز البحوث ولا تالو الدولة جهدا فى الانفاق على دراسة ابنائنا فى الخارج بكل التخصصات مهما كانت التكلفة عالية لاهمية ادخالها فى مجالات العلم والبحوث ووالدراسات العصرية ولا تواجه مصر اية ضغوط لحجب ابنائها عن الدراسة فى اية تخصصات.

قادنى حديث الدكتور وزير التعليم عن التكلفة العالية إلى سؤاله :

□ وهل يتناسب تطور انفاقنا على بعثاتنا الدراسية بالخارج مع معدلات التطور لانفاقنا على التعليم الداخلي ؟وهل ثمة إحتياجات أكبر مطلوبة من الدولة لتحقيق طموحات للتوسع فى إيفاد البعثات؟

جاء رد الوزير يطمئن كثيرا فقال :

■ هناك تطور ملحوظ فى الانفاق من خطة خمسية إلى اخرى بل يكون التطور سنويا بينما كان إجمالى الانفاق خلال الخطة الخمسية الثالثة ٣٦٥ مليونا و٦١٦ ألف جنيه ويبلغ المقدر فى الخطة الخمسية القادمة من العام الحالى إلى عام ٢٠١٢ حوالى ٩٧٠ مليون جنيه ولاشك أن هذه الأهداف الطموحة للخطة تستوجب زيادة اعداد الموفدين وكذلك طرق تخصصات جديدة عالية التكلفة بما يفرض زيادة الموازنات القادمة للبعثات وهو ما لن تضن به الدولة على ابنائها المبعوثين.

□ وفى مقابل مثل هذا الانفاق



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ - مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكبير هل نفيد على الوجه السليم من تخصصات المبعوثين العائدين بدرجاتهم العلمية وهناك منهم من يشكو ابتعاده عن فرصته للعمل فى تخصصه أو عدم تسكينه فى الدرجة الوظيفية التى يستحقها؟

■ الواقع انه يتم تسكين العائدين فى الأماكن المناسبة لتخصصاتهم فور عودتهم وفق الخطة التى اعدت للمبعوث قبل سفره بمعرفة جهة عمله والواقع ان الجامعات تستقصى إحتياجات الكليات والاقسام من تخصصات ودرجات علمية كل عام وبناء عليه يتم إختيار المبعوث المناسب للتخصص ويوفد للحصول على المؤهل المطلوب للكلية او القسم ومنطقيا ان يعود لتسلم العمل فى المكان الذى ينتظره ولكن قد يحدث فى بعض الاحوال الا يكون القسم قد استكمل تجهيزه باحدث المعدات التى تدرب عليها المبعوث اثناء بعثته،ومن هنا تكون شكوى بعض العائدين.وهذه مسئولية الاقسام والكليات التى تعمل جاهدة لتوفير احتياجات العضو العائد ليبدا عمله فى مجال تخصصه ويحقق الفائدة من إيفاده بالخارج.

وكان منطقيا ان اثير هنا قضية تحتاج إلى إيضاح حقيقتها فسالت الدكتور حسين كامل بهاء الدين :

رد النفقات

□ كيف يتطور عدد المبعوثين المصريين الذين يهربون من العودة إلى بلادهم بعد الحصول على درجاتهم العلمية ويلجأون للعمل بالخارج؟تزيد اعدادهم أم تتناقص؟وماذا يكون التصرف مع أصحاب المؤهلات العلمية العليا الذين انفقنا عليهم وتخلفوا عن العودة لخدمتنا؟

يشير وزير التعليم فى رده إلى عدة حقائق مهمة قائلا :

■ بداية أذكر ان عودة المبعوثين الذين تقوم الدولة بإيفادهم للخارج بغية الحصول على أعلى الدرجات العلمية فى تزايد مستمر على مر السنين كما اننا نلاحظ ايضا أن مصر كانت ولا تزال من الدول الأوائل على مستوى العالم الآخذة باسلوب نقل العلوم والتكنولوجيا الحديثة من دول العالم المتقدمة وذلك بتوفير الموارد المادية والبشرية لا سيما ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين.نطمئن الى ان إعداد المبعوثين المصريين الممتنعين عن العودة فى تناقص مستمر حيث لا تمثل نسبتهم على اقصى تقدير اكثر من ٢٪ من اعداد الموفدين وذلك نظرا لزيادة الانتماء لديهم لوطنهم واستعدادهم للعودة للاسهام فى خدمة الدولة واخذ دورهم فى مسيرة التقدم العلمى التى يقودها الرئيس محمد حسنى مبارك.اما بالنسبة للتصرف مع الممتنعين عن العودة فان الدولة ممثلة فى وزارة التعليم تقيم الدعاوى القضائية ضدهم امام محاكم القضاء الادارى لمطالبتهم بما تم انفاقه عليهم اثناء بعثاتهم تطبيقا للمادة (٣٣) من قانون البعثات.

مقاييس للاختيار

□ وماذا عن المكاتب الثقافية التى تخدم وترعى بعثاتنا بالخارج إلى أى مدى تتوافر لها الاعداد والكفاءات والإمكانات اللازمة؟وهل ثمة خطة جديدة لدعمها؟

■ تخضع عملية إختيار الافراد الذين يندبون للعمل فى اطقم المكاتب الثقافية بالخارج لعدة اعتبارات وتعقد لهم مسابقات لإختيار افضل العناصر من النواحى العلمية والادارية والفنية مع الالمام باللغة التى تتحدث بها الدولة التى بها اى مكتب ثقافى ويتم تحديث العمل فى جميع المكاتب الثقافية بدعمها باجهزة الكمبيوتر والاشتراك فى شبكة الانترنت ،وتقوم الوزارة حاليا باعداد خطة لتنشيط وتطوير العمل بالمكاتب الثقافية بالخارج تعتمد على تزويدها بالمواد الثقافية والاعلامية لتقوم بدورها المنشود فى تعريف المجتمع الدولى بالحضارة المصرية القديمة وكذلك بالإنجازات الحديثة من جميع نواحى الحياة الثقافية فى مصر.وكذلك يتم اعداد خطة علمية متكاملة لكل مكتب تتضمن برامج النشاط الثقافى والتعليمى على مدار العام محددة بتوقيتات زمنية لمختلف الأنشطة من محاضرات وندوات ومعارض وعروض سينمائية وغيرها.

واجهت اخيرا الدكتور الوزير بما يشاع متسائلا :

□ رغم ما نعلمه عن وجود قواعد منظمة لاختيار الذين يوفدون فى بعثات دراسية للخارج والذين يختارون للدراسة فى المنح التى تقدم للجامعات المصرية يقال إن بعض الوساطات والعوامل الأخرى تخترق فى حالات غير قليلة القواعد المنظمة لعدالة الترشيح..ما مدى صحة ذلك؟

نفى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم صحة ما يقال مؤكدا:

■ هذا افتراء لا محل له حيث ان البعثات يعلن عنها فى الصحف وباب التقدم مفتوح لكل من تتوافر فيه الشروط وتعقد لجان فى كل تخصص من كبار اساتذة الجامعات وتعرض عليها اوراق المتقدمين لإختيار افضل المتقدمين بناء على معايير التفضيل الواردة فى قانون البعثات.

اما عن المنح ،فإن الشروط التى تضعها الدولة المانحة تبلغ للجامعات لاختيار من تنطبق عليه الشروط ،كما يتم تقديم اكثر من مرشح للمنحة الواحدة،وتتولى سفارات الدول إختيار افضل المرشحين بعد إجراء مقابلات شخصية مع المتقدمين ودراسة بياناتهم ومؤهلاتهم ودرجاتهم العلمية وتقييم مستواهم اللغوى.ومن ذلك يتبين عدم صحة الادعاءات.

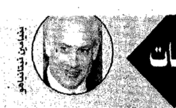


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٩ - مايو ١٩٩٢

لمسات



بنيامين نيتانياهو

■ اكتشفت أخيرا السر وراء تكرار مجئ المكوك الأمريكي «روس» إلى الشـــرق الأوسط.. وإدعاء البحث عن إمكان استئناف مفاوضات السلام.. مع أن واشنطن تملك أصلا مفتاحها.. السر يا سادة في بدل سفر!

■ أذاعت شبكة التليفزيون C.N.N خبرا عاجلا يقول: اقتضت حالة «السلام» المتدهورة نقله الى مستشفى «الأزمات» الدولي.. حيث أجريت له جراحة ناجحة لاستئصال «الزائدة النيتانوهية».. ممكن ؟!

■ لن أدهش بعـــد الآن.. إذا التقيت بطفل صعيدى اسمه «حفار».. أو قابلت طفلة من قبلى اسمها «بريمة».. أظن أنكم عرفتم السبب!

■ سئل فيلسوف الغبرة : بماذا تنصح العرب لاستقبال القرن الـ٢١؟.. فرد قائلا : تذكر دورهم في القـــرن الـ ١٨!



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٧

حظر عقد اللجان الطبية لطلاب الثانوية العامة بالمستشفيات الاستثمارية

□ كتبت - غادة محمد :

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حظر عقد لجان خاصة بالمستشفيات الاستثمارية للحالات المرضية من طلاب الثانوية العامة الحديثة بمرحلتيها الاولى والثانية.

كما قرر الوزير عقد لجان خاصة لاصحاب الحالات المرضية القاسية بالمستشفيات الحكومية يشترط لعقد اللجان الحصول على تقرير طبى من اللجنة الطبية بمديرية التعليم التابع لها الطالب المريض قبل عقد الامتحانات بحوالى 24 ساعة.

وقرر الوزير السماح بعقد لجان خاصة للحالات المرضية المفاجئة صباح يوم الامتحانات عن طريق الاتصال التليفونى بمديرية التعليم وتعقد اللجنة بعد التاكد من تقرير اللجنة الطبية بواسطة مراقب واثنين من الملاحظين واصدر الوزير تعليمات لمديرى التعليم بالمحافظات تتضمن السماح للطلاب غير المقيدين بكشوف المنازل بدخول الامتحانات فى اى مادة بعد اخذ اقرار على الطالب.

كما تتضمن التعليمات توفير الرعاية الطبية داخل اللجان لمواجهة حالات الاغماء والصداع وشدد الوزير على السماح لطلاب المرحلتين الاولى والثانية بتاجيل الامتحانات فى اى من المواد من دور مايو الى دور اغسطس القادم.

وحدد الوزير يوم الاثنين القادم لاستلام مقار لجان الامتحانات بالمدارس على مستوى الجمهورية وتجهيزها لاستقبال الطلاب يوم الاربعاء القادم. يجرى تجهيز اللجان بالمقاعد ووضع البطاقات الخاصة ببيانات كل طالب عليها وتوزيع اماكن جلوس الطلاب وفقا للابعاد القانونية.

وتبدأ امتحانات الثانوية العامة النظام الحديث بمرحلتيها الاولى والثانية يومى 14 و15 مايو الحالى ويتبادل طلاب المرحلتين الامتحانات يوميا على ان يكون يوم الثلاثاء من كل اسبوع راحة من الامتحانات وتعقد امتحانات الدور الثانى اغسطس يوم الرابع عشر من يوليو القادم.

ويمتحن طلاب الثانوية العامة القديمة يوم 24 يونيو القادم كاخر مرة يمتحن فيها طلاب هذا النظام قبل الغائه نهائيا وتطبيق نظام الثانوية العامة الحديثة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٧

اتفاقية للتعاون العلمى بين جامعتى الازهر وفلورنسا

تم امس توقيع اتفاقية للتعاون العلمى والثقافى بين جامعة الازهر وجامعة فلورنسا بايطاليا، ووقع الاتفاقية الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر، والدكتور باولوبلازى رئيس جامعة فلورنسا.

وصرح الدكتور عمر هاشم بان هذه الاتفاقية تأتى من منطلق ان التبادل العلمى والثقافى لاغنى عنه للجامعات فى تطوير انشطتها.



بناء ٣ آلاف مدرسة من مدارس الفصل الواحد بالأقاليم

كتب هاني المكاوي:

وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على بدء العمل في المرحلة الثانية للمشروع القومي لتعليم الفتيات في جميع محافظات الجمهورية.

وصرح المهندس محمد رجب شرابي وكيل الوزارة لقطاع التعليم بأن هذا المشروع يهدف إلى بناء ٣ آلاف مدرسة من مدارس الفصل الواحد تخصص لتعليم البنات صغيرات السن في المناطق الريفية وخاصة في صعيد مصر وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك بضرورة الاهتمام بحنوب الوادي.

وقال شرابي: إن المشروع الذي تدعمه هيئة اليونسيف ووكالة التنمية الكندية سوف يوفر الخدمات المباشرة للفتيات عن طريق توفير تعليم أساسي جيد من خلال مدارس المجتمع وبرامج محو الأمية في المناطق الريفية المحرومة من الخدمات بصعيد مصر.

وأشار إلى أن قطاع التعليم العام بالوزارة قد استفاد من تجربة المرحلة الأولى للمشروع بمحافظات أسيوط وسوهاج وقنا في تجنب المعوقات التي تقلل من إقبال البنات على التعليم خصوصا في المناطق الريفية بصعيد مصر.

وقال: إن إزالة أعباء طول المسافة والرسوم المدرسية وعدم توفير مدرسين من الإناث قد ساعد على زيادة معدل التحاق الإناث بالمدارس مشيراً إلى أن المجتمعات الريفية رغم فقرها قامت بتوفير الأرض لهيئة الأبنية التعليمية. وأكد أن اشتراك المجتمع في الإدارة المدرسية ضروري للمساهمة في القضاء على ارتفاع نسبة الأمية في هذه المناطق.

وأضاف شرابي أن الأهداف القريبة للمرحلة الثانية هي الاستمرار في العمل على جذب الأطفال الذين تسربوا من الدراسة وذلك بإيجاد نوع من التعليم الأساسي يتسم بالجودة والتيسير على أولياء الأمور في المصروفات الدراسية.

وأشار إلى أن وكالة التنمية الكندية (CIDA) قررت المساهمة في تنفيذ المرحلة الثانية للمشروع القومي لمدارس الفصل الواحد بمبلغ ٥ ملايين دولار أمريكي.. على أن تخصص ٣٫٥ مليون لتطوير وتوسيع المدارس الحالية ودعمها تربويا فيما يخصص مبلغ ١٫٥ مليون دولار لتوفير الخبرة الفنية والإدارية لوزارة التعليم وهيئة اليونسيف.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٧

تطوير التعليم الجامعي في مؤتمر علمي بتجارة بنها

تقيم كليه التجارة ببنها مؤتمرها العلمى السنوى الثانى غدا ويستمر يومين تحت عنوان «ادارة الجودة الشاملة لتطوير التعليم الجامعى» وصرح الدكتور طارق عبد العظيم عميد الكلية وامين عام المؤتمر ان المؤتمر سيناقش ٣٠ بحثا من اساتذة الجامعات المصرية تتناول اساليب الارتقاء بمستويات الاداء الجامعي وكيفية ادارة الجودة الشاملة لمنظومة التعليم استعدادا لدخول القرن الحادى والعشرين.

يشهد المؤتمر وزراء القوى العاملة والادارة المحلية ومحافظا القليوبية والشرقية ونقيب التجاريين وعدد من كبار المتخصصين والمسئولين.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٧

رسالة إلي وزير التعليم

حول تربية الفيوم

شهدت الآونة الاخيرة العديد من اوجه الخلل والقصور في بعض جامعات مصر ، وبناء عليه فانني انقل اليكم صورة واقعية عما يدور في كلية التربية بالفيوم كاحدي المؤسسات التعليمية ، الصورة قاتمة في ظل ادارة لا ترعي الصالح العام بقدر ما تكرس جهدها لمحاولة اسكات الاصوات الحرة الشجاعة حتي ولو كان السبيل الي ذلك هو التامر ضد البعض للنكاية بهم او النيل منهم .. حقا لقد صارت الكلية مسرحا للعديد من مخالفات المال العام والمخالفات الادارية فتارة تصدر الادارة شيكات لمن لا يستحقونها ، ثم يتم تظهيرها دون علمهم وصرفها ، وتارة اخري تستغل مطبعة الكلية لطباعة العديد من الكتب وبيعها لحسابها الخاص ، وتارة ثالثة تهدر المال العام الخاص ببند دعم الكتاب الجامعي ، فتشتري مئات النسخ من كتاب طبعة ١٩٧٥ بسعر النسخة ١٥ جنيها لا يحتاج الطالب منه سوي عدد ٥٠ صفحة علي الاكثر.

من المستفيد من هذه الصفقات؟

اهتمت ادارة الكلية بانشاء نافورة.. واستبدلت ببلاط طرقات المبني الجديد سيراميك ، واستبدلت بالابواب الخشبية ابوابا من الالوميتال - علي حين انها تغفل اساسيات وعصب العملية التعليمية ، فالطلاب لا يجدون مقاعد كافية للجلوس عليها وقاعات الدرس غير كافية ، والسبورات التقليدية التي لم يتم تحديثها في حاجة الي دهان ، والمعامل في مسيس الحاجة الي اجهزة ومعدات ، اين ترشيد المال العام؟

تستعين ادارة الكلية ببعض موظفي الادارة بالكلية للتوسط لها لدي الجهاز المركزي للمحاسبات وجهات تحقيق اخري مما ادي الي حفظ بعض المحاضر ثم اعيد فتحها لتاخذ مجراها الطبيعي العادل.

تحرض ادارة الكلية الطلاب علي كتابة شكاوي ضد اساتذتهم ، وهو اسلوب مستهجن يؤدي الي انهيار هيبة الجامعة وقيمها وتقاليدها.

تحرص ادارة الكلية علي عدم تعيين اساتذة او اساتذة مساعدين بقسم الجغرافيا الذي تقوم بالاشراف عليه حتي لا يزاحمها احد في الاستفادة من بيع معظم كتب المواد الدراسية بالقسم وخاصة التربية السكانية.

تكررت ظاهرة الافتئات علي حقوق البعض في بعثات الاشراف المشترك مجاملة للبعض الاخر وتجاهلت الادارة مبدأ الاقدمية المطلقة ، وقد سبق ان حرمتني ادارة الكلية من بعثة اشراف مشترك واهدتها الي ابنة احدي اعضاء الوسط الفني .. وجدير بالذكر انه تم فصلها من الجامعة بسبب تجاوزها للمدة القانونية.

تستثني ادارة الكلية بعض الطلاب من درجة القبول بقسم اللغة الانجليزية واقسام اخري فتهدر بذلك مبدا تكافؤ الفرص.

تكررت ظاهرة الاستقالات داخل قسم اللغة الانجليزية في العام الماضي حيث استقالت عضوان من قدامي اعضاء القسم مما ادي الي انخفاض المستوي التعليمي للطلاب لان معظم القائمين علي التدريس بالقسم هم مدرسو لغة ومعيدون ومدرسون مساعدون من المفروض انهم منشغلون بدراساتهم العليا ، وعلي الرغم ان الكلية قد انشئت عام ١٩٧٥ ، غير ان الحالة العامة لقسم اللغة الانجليزية في تدهور مستمر وملموس ولا يوجد بالقسم عدد كاف من اعضاء هيئة التدريس للقيام علي شئون الدبلومة الخاصة التي لا مكان لها في القسم مما قد يضطر الدراسين الي الحصول عليها من كلية التربية ببني سويف والتي لم يمض علي انشائها اكثر من عشر سنوات.

ضعف حصيلة الدراسات العليا التربوية بالكلية بالمقارنة بالاعوام السابقة.

اخيرا اود ان اشير الي ان جرائم المال العام هي جرائم مخلة بالثقة العامة ولا يجوز ان يؤتمن مرتكبها علي مصالح مؤسسة تعليمية تربوية مسئولة عن تخريج الاجيال من الشباب ولاسيما ان تلاعبا خطيرا قد حدث في اوراق انتخابات بعض الطلاب الذين انصفهم القضاء الاداري في الدعوي المقامة منهم ضد الجامعة برقم ٥٠/٤٤٢٢ ق والتي صدر فيها حكم قضائي لصالحهم - غير ان ادارة الكلية ارادت الانتقام باسلوبها الخاص.



المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

وزير التعليم يحارب الإرهاب

التفوق الرياضى هو الحل

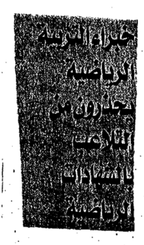
قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم منح الطلاب المتفوقين فى المدارس درجات إضافية في نهاية العام تصل إلى ٢٠ درجة لتحسين المجموع الكلى للدرجات .

اثار قرار الوزير ردود افعال مختلفة بين الطلاب والمدرسين وأولياء الامور ودارت تساؤلات محيرة حول مدى تطبيق هذا القرار على جميع المراحل الدراسية .

واذا كان هذا القرار يساعد الطلاب على زيادة التفوق الرياضى والابتعاد عن الفراغ الفكرى الذى يؤدى إلي الارهاب فهل تملك المدارس الاستعدادات والأمكانات من ملاعب واجهزة رياضية لتنفيذ ذلك؟أسئلة كثيرة تطرحها الأحرار لمناقشة هذه القضية التى تهم البيوت المصرية . وأستعدت المراكز الرياضية والنوادى لاستقبال مئات الطلاب لمنحهم دروساً خصوصية في الألعاب الرياضية لتاهيلهم علي طريق التفوق الرياضى من اجل الحصول على درجات إضافية للمجموع الكلى .

والسؤال الذى يطرح نفسه هو : هل يوافق أولياء الامور على ممارسة أولادهم للرياضة ويتركون مذاكرة دروسهم الأصلية على امل الحصول علي درجات اكبر من خلال التفوق لرياضى بعد ان يتجهوا إلى النوادى والملاعب الرياضية لتلقى الدروس الخصوصية في الألعاب الرياضية ؟

« الأحرار » تطرح كل هذه التساؤلات على الطلاب للتعرف على ارائهم في هذه القضية .



أولياء الأمور يؤيدون القرار

ويطالبون المدارس بتطبيقه

المصـدر : الأهـــرام

١٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

قرار الوزير بمنح ٢٠ درجة للتفوق الرياضي يفتح آمالا جديدة للطلاب

يقول مصطفي السيد محمد « طالب بالصف الاول الثانوي » عندما سمعت من والدى انه تقرر إضافة ٢٠ درجة إضافية للمجموعة الكلى سعدت جداً وذهبت علي الفور لمركز الشباب لكى اتدرب رياضيا حيث اعشق كرة القدم وساسعى جاهدا لانال رضا المدربين حتى احصل علي التفوق الرياضى ودرجاتها التى تساعد في المجموع الكلى في نهاية العام .

يؤكد الطالب وليد ابوالوفا « ثانوية عامة » ان قرار الوزير ينمى قدراتنا الرياضية من خلال ممارسة الالعاب الرياضية خاصة اننى احب لعبة كرة القدم واشترك في بطولات مراكز الشباب .

ويستاءل ابو الوفا: لماذا لم يصدر قرار الوزير حتى الآن حتى نستفيد من درجات التفوق الرياضى في مراحل التعليم المختلفة حيث لابد من اهتمام المدارس بالناحية الرياضية بعد ان اهملت طوال السنوات الماضية

مميزات التفوق الرياضى

الطالب محمود عبد الله « ثالثة كلية التجارة يقول : إن قرار الوزير له مميزات كثيرة منها انه يجعل لدى الطالب قدرة رياضية وبدنية تساعده على استيعاب دورسه من خلال صفاء ذهنه بعد ممارسة الرياضة وليت قرار الوزير قد طبق من قبل علي مراحل التعليم حتى يحصل الطلاب علي درجات التفوق الرياضى لتساعدهم على تخطى عقبات القبول بكليات القمة التى تحتاج لمجموع كبير مثل الطب والهندسة والاعلام.

ماذا يقول أولياء الأمور

المقدم شرطة محمد فراج يقول : لدى ولدان احدهما بالصف الاول الابتدائى والآخر بالحضانة اقوم بتدريبهما في النادى على ممارسة الرياضة لانه عندما يتفوق الطفل رياضيا سيكسب ماديا في المستقبل بالاضافة إلى انعاكس ذلك على صحته العامة وقدرته علي التفوق الدراسى.

وعن الدروس الخصوصية في التربية الرياضية يقول : ماهو المانع ان اعطى إبنى هذه الدروس الرياضية حتى يحصل على الدرجات الاضافية للمجموع الكلى في نهاية العام ويستطيع ان يلتحق بإحدى الكليات المرموقة حيث ان الاهتمام



حسين كامل بهاء الدين

بالالعاب الرياضية شئ مهم جدا فهو يساعد الطالب علي تفريغ الطاقات المكبوتة لديه والتمتع بصحة جيدة .

من يملك تنفيذ القرار

السيد محمد رضا متولي « رجل اعمال » يتساءل : هل سيطبق هذا القرار بجدية ان هناك فئات معينة داخل المجتمع يطبق عليها القرار وفئات لاتستطيع ان تتمتع بمزايا هذا القرار ؟

يضيف ابنى موهوب جدا



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٧

رياضيا في لعبة كرة القدم فهل اجعله يهمل مذاكرته لدروسه ويذهب للنادى ؟ ام انى اعطيه دورسا خصوصية في الالعاب الرياضية واترك المواد الدراسية الصعبة.

ويشير رجل الاعمال إلى انه يسمح لابنه بالذهاب إلي النادى يوم الجمعة فقط لانه يوم الاجازة لكى يفرغ كبته طوال الاسبوع ويعود ليراجع دروسه حتى يستعد لاسبوع دراسى جديد واتابعه في كل ذلك حتى لاتطغى الرياضة على حياته فى المدرسة .

● الالعاب الرياضية مدرسة

الدكتور حسن سيد معوض « عميد كلية التربية الرياضية بالهرم سابقا يقول : لابد من ان تدرس الالعاب الرياضية فى المدارس مثل باقى المواد الدراسية التي تدرس ولكن مع ذلك لاتطبق في مدارسنا ولانعرف الاسباب ؟

ويتساءل العميد السابق للتربية الرياضية : ما المعايير والمقاييس المحددة التى توضع علي اساسها درجات التفوق الرياضي ؟

إن فكرة اضافة درجات التفوق الرياضى للمجموع ليست جديدة

وقد طرحت من نقبل ولكن هناك كثيرا من المحتالين ممن يحصلون على شهادات مزيفة لابنائهم من النوادى المرموقة لكى ينالوا درجات تفوق رياضى ولذلك كيف يمكن اكتشاف هذا التزوير والتزييف للحقائق.

يطالب عميد التربية الرياضية السابق بوضع معايير وضوابط وقواعد لإنجاح قرار الوزير اثناء تنفيذه لمراعاة العدالة مع الطلاب ولذلك لايتحتم على أولياء الامور ان يعطوا لاولادهم دروسا فى

التربية الرياضية لان التفوق الرياضي يرجع إلى الموهبة وليست الدراسة حيث نجد اثناء اجراء الاختبارات للطلاب فى التفوق الرياضى ان البعض يمتلك موهبة رياضية وآخرين لاتوجد لديهم هذا الموهبة لكنهم مع التدريب من الممكن ان يكونوا من المتميزين فهل يظلم هؤلاء الطلاب ولاتمنح لهم درجات تفوق رياضى؟

التميز الرياضي

الدكتور حامد عبد الخالق استاذ علم التدريب بكلية التربية الرياضية يؤكد بلاشك ان الامتياز الرياضى مطلب مهم من مطالب التربية والتعليم لطلابنا فى المدارس ولذا لابد ان نميز الطلاب المتفوقين رياضيا ونمنحهم الحافز المشجع علي الامتياز والتفوق دراسياً .

ومن ناحية اخرى يطالب الدكتور حامد عبدالخالق بتدريس التربية الرياضية طبقا للفروق الفردية حيث يوجد طالب دون المتوسط وطالب فوق المتوسط وطالب معاق لابد ان يتوافر له متطلبات خاصة لتدريبه رياضيا حتى يتفوق بالاضافة إلى وضع

تحقيق
هدي العيسوي

اختبارات عامة لقياس المستويين العلمى والرياضى بين الطلاب من خلال المراحل السنية المختلفة مع الوضع في الاعتبار ان هناك اولادا متخلفين عقليا وآخرين غير قادرين على ممارسة الرياضة.

الفراغ الفكرى

فى السنوات الاخيرة بدا الفراغ الفكرى والوجدانى يسيطر علي الشباب وظهرت من خلاله جماعات الارهاب والانحلال الخلقى داخل المجتمع المصرى الذى أصبح يسيطر على سلوكيات الشباب دينيا واخلاقيا واجتماعيا وادى الى حدوث حالات شاذة داخل المجتمع مثل مايسمى بعبادة الشيطان والتى جذبت عددا كبيرا من الشباب.،،

وهنا يقترح الدكتور حامد عبد الخالق بإشراك الشباب في الإنشطة الرياضية والتي تغير كثيرا من سلوكياتهم وتحميهم من الفراغ ولابد من فتح المجالات والساحات الشعبية لاستقبال هؤلاء الشباب.

ويطالب الدكتور حامد بتصنيف درجات التفوق الرياضى الممنوحه للطلاب بنسب مئوية كما كان متبعاً من قبل حيث كان الطالب يحصل على ١٠٪ عندما يصل تفوقه الرياضى للمستوى الدولى وعلى ٨ ٪ للمستوى الاقليمى وعلى ٦٪ للمستوى المحلى وعلى ٤٪ على مستوى المحافظة الاقليمية.

قرار صائب

يؤيد الدكتور حسنين السمرى استاذ اصول التربية بكلية الرياضية بالهرم قرار وزير التعليم بتخصيص درجات للتفوق الرياضي تضاف إلى المجموع الكلى في نهاية العام وإن هذا القرار كما يقول بمثابة إضافة جديدة لإبراز اهمية الرياضة في حياة الشباب لذا لابد ان يكون قرار الوزير فكرا وعملا لتحقيق اهدافه بعد ان اصبح المتفوقون رياضيا فئة بسيطة من طلاب المدارس حيث اصبح الاهتمام بالرياضة مقصورا على فئات معينة داخل المجتمع .

يؤكد الدكتور السمرى ان هذا القرار يعد حافزا جيداً لتشجيع الطلاب علي تحقيق التفوق الرياضى وان يكون التفوق فعلياً وليس حبر على ورق .



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٧

تعديل مستويات ٦ إدارات تعليمية

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا برفع ثلاث إدارات تعليمية من المستوى الثانى إلى المستوى الأول وهى إدارة الخانكة بمحافظة القليوبية، وابشواى بمحافظة الفيوم وبنى مزار بمحافظة المنيا. كما تضمن القرار رفع ثلاث إدارات من المستوى الثالث إلى المستوى الثانى وهى مهيا بمحافظة الشرقية والبدارى باسيوط والبياضية بمدينة الأقصر.

كما اصدر الوزير قرارا بتغيير إسم إدارة شمال القاهرة التعليمية إلى ادارة روض الفرج. ويتضمن القرار أن تتولى مديريات التربية والتعليم بالمحافظات الاشراف على المدارس التى تقع بدوائر مجالس الوحدات المحلية التى لم تنشأ بها إدارات تعليمية .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٧

قبول ٤١٤ ألف طالب بالجامعات والمعاهد العام الحالى

ينتظر قبول ٤١٤ الفا و١٥٤ طالبا وطالبة هذا العام بالتعليم الجامعى وغير الجامعى، حيث استهدفت الخطة التى يبدأ تنفيذها من أول يوليو المقبل قبول ٢٥٨ ألفا بالكليات النظرية، والتعليمية، و١١ الفا و٤٥٢ برياض الاطفال والتربية النوعية والتعليم الصناعى والمعاهد التكنولوجية،، و٦٦ الفا و٣٩٦ بالمعاهد الفنية الرسمية الفندقية والتجارية والصناعية والصحية والاجتماعية، و٧٨ الفاو ٣٠٦ بالمعاهد الخاصة العليا والمتوسطة.

ويبلغ عدد الكليات والمعاهد فى عام ٩٧/ ٩٨ نحو ٢٧٤ مقابل ٢٤٦ كلية ومعهدا فى العام الماضى.

أما التعليم العالى الازهرى من المنتظر قبول ٤٧ الف طالب وطالبة فى كليات الجامعة المختلفة والبالغة ٥٢ كلية.

وخصصت خطة العام المالى الحالى للتعليم الجامعى والعالى استثمارات بنحو ٢ مليار و٨٩,٢ مليون جنيه منه نحو مليار و٦٨٥ مليونا لوزارة التعليم و٢٨٥ مليونا للقطاع الخاص، و١١٩,٨ مليون جنيه للازهر الشريف.

المحدوسة
المصدر : المســـــاء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٧

حتى لا تعود ظاهرة الغش الجماعى فى الامتحانات

بدأت امتحانات النقل فى مدارس مصر منذ الأسبوع الماضى، وتبدأ قريبا وخلال هذا الأسبوع امتحانات الثانوية العامة، ثم الدبلومات، ثم الاعدادية، واعتقد أن الانضباط فى عملية الامتحانات وعدم السماح بالغش بأى صورة من الصور هو جزء مهم وفعال ومتمم للعملية التعليمية، وهو تتويج لسنة كاملة من الجهد التعليمى .

والامتحانات بوضعها الحالى هى المقياس الوحيد حتى الآن لمعرفة الطالب المجد من الطالب المتكاسل.. الطالب الحريص على مستقبله من الطالب اللامبالى.. الطالب الملتزم من الطالب المستهتر.. الطالب الذى يستحق أن تصرف الدولة عليه ملايين الجنيهات من ميزانيتها لينال تعليما مجانيا من الطالب الذى يهدر أموال الدولة ويجعلها تذهب سدى .

ولقد سبق أن أكد الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أنه لن يسمح اطلاقا بأى تجاوز من الطلاب فى اعمال الامتحانات وأن هناك عقوبات صارمة فى انتظار كل من يحاول الغش أو يساعد عليه .

واننى ارجو الوزير أن يضع هذا الكلام موضع التنفيذ فعليا، لأن هناك بعض الطلاب بل وبعض الطالبات يوجهون تهديدات علنية وسافرة للملاحظين الذين يضيقون عليهم الخناق عند محاولة الغش، وتقع بالفعل بعض التحرشات بالمدرسين والمدرسات فى الشارع خارج لجان الامتحانات مما يجعل كثيرا من المدرسين يحاولون الاعتذار عن الملاحظة فى الشهادات العامة .

ان بلطجية الامتحانات لا يقلون خطورة عن بلطجية الشوارع.. بل ان بلطجى الشارع يضر بشخص أو اشخاص.. لكن بلطجية الامتحانات يشوهون العملية التعليمية ويعتدون على قدسية الامتحانات، ويضيعون - كما سبق أن قلت - جهد عام دراسى كامل .

نريد ضبط الامتحانات وخاصة فى المدارس النائية والمتطرفة حتى لا تعود الينا ظاهرة الغش الجماعى التى كانت قد انتشرت فى سنوات سابقة ولكنها انحسرت - والحمد لله - خلال السنوات الأخيرة .

الطالب الذى ينجح بالغش يخرج الى الحياة العملية كالعملة الزائفة والطالب الذى ينجح بكده وجهده وتحصيله هو اللبنة الحقيقية فى بناء مجتمع صحى متطور .

محمد فوده



١٤ مليون جنيه لمكتبة جامعة القاهرة

كتبت ـ محمد حبيب:

قرر مجلس ادارة رابطة جامعة القاهرة في اجتماعه امس عقد الاجتماع العام مساء الأربعاء القادم لراغبى الانضمام للرابطة من خريجيها من المصريين والعرب، وذلك فى قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة.

وصرح الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة بأن الرابطة وفرت حتى الآن ١٤ مليون جنيه مساهمات من رجال الاعمال والمراكز المتخصصة فى الجامعة وسيكون فى مقدمة انشطة الرابطة دعم انشاء المكتبة المركزية الجديدة للجامعة والتى ترعاها السيدة قرينة الرئيس وتستمر الرابطة فى توفير الدعم الشعبى للمكتبة وتقديم العون والمشورة والخبرة اللازمة وتهيئة فرص عمل للخريجين كلما امكن وتقديم المعونات اللازمة والمساعدات المادية والعينية من أجهزة علمية وتعويضية للمعاقين وقال الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء الاسبق ورئيس مجلس ادارة الرابطة انه بالاضافة الى تحقيق الرابطة لاهدافها فى النظام الاساسى لها فإنه سوف تطرح أمامها عدة مشروعات محددة لتقويم بإنجازها وفى مقدمتها المكتبة المركزية وتوفير اجهزة الحاسبات الاكترونية للطلاب وتدريبهم على استخدامها فى إطار الوعى بالحاسبات واساليبها المختلفة وربطها بشبكة الانترنيت وقد انتهت الجامعة من اعداد النظام الأساسى للرابطة واقرارها قانونيا واشهارها وتشكيل مجلس إدارتها. ويشهد الاجتماع رئيسا مجلسى الشعب والشورى وعدد من الوزراء.

د. مصطفى خليل



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٧

لا شكوى من اللغة العربية في امتحان الصف الخامس

بدأت أمس امتحانات الدور الأول للصف الخامس الابتدائى بمحافظتى القاهرة والجيزة، وأدى التلاميذ الامتحان فى مادتى اللغة العربية، ثم الخط العربى، وكان الامتحان موحدا على مستوى الإدارات التعليمية.

تقدم للامتحان بالمحافظتين ٣١٠٧٩٦ تلميذا وتلميذة أمام ١٢١٧ لجنة امتحان من بينهم ١٧٢٥١٢ من القاهرة أدوا الإمتحان أمام ٧١٤ لجنة، وقد جاءت الاسئلة فى متناول التلاميذ ومن المنهج الذى تم تدريسه فى النصف الثانى من العام الدراسى، ولم تصدر أى شكوى من صعوبة الامتحان أو عدم وضوح ورقة الاسئلة فى كل من القاهرة والجيزة والمحافظات الأخرى.

وتجرى حاليا عمليات تصحيح امتحانات الدور الأول لسنوات النقل فى الابتدائى والاعدادى والثانوى فى اللجان التى أعدت لهذا الغرض بعد الظهر، وذلك تمهيدا لاعلان هذه النتائج فى جميع المراحل التعليمية فى الأسبوع القادم.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٧

رؤية جديدة لإصلاح التعليم

منذ ايام شاركت السيدة سوزان مبارك، فى ندوة موسعة لعرض ومناقشة تقرير من الامم المتحدة واليونسكو، عن تقييم النتائج التى حققها مشروع مبارك القومى لاصلاح التعليم فى مصر.

وهو أول مشروع يعلنه رئيس دولة لبدء نهضة شاملة لبلده، من خلال تطوير التعليم تطويرا شاملا.

وكان تقرير الأمم المتحدة واليونسكو، قد انتهى إلى ان المرحلة الأولى للاصلاح التعليمى فى مصر، قد نجحت نجاحا ملحوظا، بفضل المتابعة الشخصية من الرئيس مبارك وتعاون مؤسسات الدولة، وزيادة ميزانية التعليم زيادة غير مسبوقة، وكانت التوصية الأخيرة، هى الاستمرار فى العمل فى مجال اصلاح التعليم فى ذات الاتجاه وبنفس القوة، لانه إذا استمرت تجربة الاصلاح سنوات اخرى بنفس القوة، فستكون هذه قصة نجاح كبرى لمصر.

ولم يكن التقرير مفاجاة.. لان اليونسكو سبق ان أعلن ذلك فى مؤتمر دولى عقد فى جنيف، وقدم للرئيس حسنى مبارك جائزة دولية، تقديرا للنجاح الكبير الذى حققه مشروعه فى التعليم.. كما عرضت نتائج التطوير فى مؤتمرات دولية متعددة، وهى دائما تجد الاشادة والاحترام.. وما كنا نحتاجه هو مجموعة التصورات والتوصيات التى قدمها التقرير، مما يمثل اضافة مهمة، وكذلك كانت رؤية السيدة سوزان مبارك التى طرحتها امام الندوة خطوة جديدة، يجب ان تكون موضوعا لحوار واسع فى المجتمع المصرى، وان تكون موضع دراسة مجلس الوزراء لتتحول إلى خطوات تنفيذية، وتطويرا لسياسة الدولة وعملها الناجح فى التعليم.

والبداية هى أن ما شهدت به الامم المتحدة واليونسكو من نجاح التجربة المصرية فى التعليم ليس شهادة لوزير التعليم ولا لوزارة التعليم، ولكنها شهادة لمصر كلها، وقد يكون ذلك داعيا لاعداء النجاح، ليعيدوا التفكير فى الهدف الذى يمكن أن يوجهوا إليه سهام الحقد. ويضاف إلى ذلك ان شهادة النجاح هذه لم تقل أن اصلاح التعليم وصل إلى محطته الاخيرة، وحقق اهدافه كاملة، ولكنها قالت إن مصر تسير على الطريق الصحيح منذ خمس سنوات، وأن ما تم فى زيادة الاعتمادات وتطوير المناهج وتدريب المعلمين وبناء سبعة الاف مدرسة جديدة فى خمس سنوات، ومائة وخمسين مدرسة بتبرعات شعبية.. كل ذلك يمثل خطوات طيبة تستحق مواصلة العمل..

والتقرير هو حصاد دراسة طويلة استغرقت شهورا فى متابعة مدارس قرى ومدن ثلاث محافظات هى الشرقية والقليوبية والاسكندرية، بالاضافة إلى القاهرة، وفيها نتيجة لقاءات موسعة من المدرسين وخبراء التربية والاباء والتلاميذ وأعضاء من المجالس الشعبية والتنظيمات غير الحكومية..

وقد توقف التقرير عند زيادة الاعتمادات للتعليم خلال السنوات الخمس السابقة من ٨٠٠ مليون جنيه سنويا، حتى أصبحت اكثر من ١٢ الف مليون جنيه فى السنة.. وزيادة الالتحاق بالتعليم بنسبة ١٢٪ وخاصة فى الريف، وتجربة مدارس الفصل الواحد، وهى تجربة جديدة عالميا تجعل المدرسة تصل إلى الاماكن النائية والمناطق الصحراوية، بحيث لا يكون هناك مصريون محرومون من فرصة التعليم، وايضا خطة ارسال بعثات للخارج للمعلمين فى التعليم الثانوى والاعدادى، للاطلاع على اساليب التعليم الحديثة فى امريكا وبريطانيا وفرنسا، وهذا امر لم يحدث ابدا فى اى وقت سابق.. وستظهر آثاره الواسعة فى الاجيال القادمة، كما ان ما تحقق فى ادخال تكنولوجيا التعليم لا يمكن انكاره، فقد اصبحت فى مصر ٤ الاف مدرسة يتعامل تلاميذها مع الكمبيوتر والوسائل الحديثة. وكان وزير التعليم واضحا حين أعلن ان هذا النجاح لم يكن من الممكن ان يتحقق لولا المجهود الذى بذله الرئيس مبارك، والسيدة سوزان مبارك، ورجال الاعمال، والجمعيات الأهلية، والاحزاب السياسية.. اى ان عملية اصلاح التعليم هى عملية جماعية، اسهم فيها المجتمع كله ولا يمكن أن يستمر نجاحها الا باستمرار هذا العمل الجماعى بنفس القوة والحماس.

ولقد طرحت السيدة سوزان مفهوما جديدا للمرحلة الأساسية للتعليم، يجب ان يكون تحت نظر الحكومة والمجتمع كله لانه يمثل مفتاحا للتفوق بالنسبة لمصر وللمصريين.. فقد طالبت باضافة



رجب البنا

سنتين إلى المرحلة الأولى، بحيث يدخلها الطفل من ٤ إلى ٦ سنوات، وهذه مرحلة بالغة الأهمية فى تكوين شخصية الطفل، ويجب الا تترك للصدفه، وكذلك طالبت بان يكون التعليم الجامعى، ضمن التعليم الأساسى للمصريين، بحيث تكون الدولة مسئولة وملزمة بتعليم كل المصريين، وفق قدراتهم - من سن ٤ سنوات إلى نهاية المرحلة الجامعية.. وهذه الاقتراحات يجب ان تلقى العناية الواجبة لانها ستغير صورة المستقبل بالكامل.

وقد أشار التقرير الدولى إلى الحاجة إلى اعداد المعلم قبل التعيين، وهذه فكرة جديدة، لأننا فى مصر لا نعطى خريج الجامعة فرصة التدريب على مهنة التعليم، مع انها لا تقل دقة واهمية عن مهنة المحاماة او الطب، وهذا أمر يحتاج إلى قانون.

وبمناسبة القوانين، فإن تعطل قانون اضافة السنة السادسة إلى التعليم الابتدائي، رغم زوال السبب لاختصار هذه السنة، وهو عدم كفاية الأماكن، يمثل تقاعسا من جانب الحكومة، نامل أن يتداركه مجلس الشعب، ويصدر القانون قبل انتهاء الدورة الحالية، خاصة وان اصدار القانون لا يعنى تنفيذه على الفور، ولكنه سينفذ على من يدخل المرحلة الابتدائية فى العام القادم (٩٨)، ولن نشهد السنة السادسة إلا فى عام ٢٠٠٤.. فهل يمكن أن نتاخر أكثر من ذلك.!؟



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

التربية الفنية ومؤتمرها العلمى السادس

فى احتفالية كبرى وعلى مدى ثلاثة ايام عقد المؤتمر العلمى السادس لكلية التربية الفنية بالزمالك (حاضر ومستقبل التربية الفنية وتحديات القرن ٢١) وشهد الافتتاح د. محمد محمود الجوهرى رئيس جامعة حلوان ود. سليمان محمود عميد الكلية ورئيس المؤتمر د. عبله حنفى وكيل الكلية ونائب رئيس المؤتمر وتحدث رئيس المؤتمر د. سليمان مرحبا بالكوكبة المشاركة التى سعت لتدعيم المؤتمر ليأخذ معناه من الرغبة فى استنهاض الهمم الفكرية والفنية ليسهموا فى احياء الهوية الثقافية وللتآزر لطرح منظومة من الافكار والابداعات لنواجه بها المستقبل وليكون مشروعا ثقافيا مستمرا.



من اليمين د. عبلة حنفى ود. محمد الجوهرى رئيس الجامعة ود. سليمان محمود ود. مجدى العدوى

حاضر ومستقبل التربية الفنية وتحديات القرن ٢١

وقالت د. عبلة نائب رئيس المؤتمر ان هدفنا هو القاء الضوء على الوضع الراهن للتربية الفنية حيث دراسة الواقع ضرورة للنهوض بالتربية الفنية والتعرف على جوانب القوة والضعف وطبيعة المشكلات تمهيدا لاقتراح اساليب العلاج وتقدير الجوانب المادية العلمية والتكنولوجية بالاضافة الى الجوانب البشرية والمهنية وان يتطرق هذا الى مجالات التربية الفنية مثل التذوق والابداع وتاريخ الفن ودور الفن فى التربية والتنمية فالاسرة والمدرسة والنادى والشارع والمصنع كما يجب ان تسهم العلاقة بين المؤسسات والمنظمات التربوية والثقافية والاعلامية فى نشر الوعى الفنى والثقافة الفنية والجمالية فى المراحل العمرية المختلفة.

وتحدث د. محمد الجوهرى رئيس جامعة حلوان حول الاهتمام بمجال الفنون حيث ان الجامعة تتفرد بوجود كليات للفنون تسهم فى رفع الذوق لدى الجماهير ليتم ربط التربية الفنية بمشاكل المجتمع وتوظيف الفن فى حياتنا وان الجامعة لاتدخر جهدا لتنشيط حركة الفن والابداع حيث تتجه الجامعة لتحقيق اول متحف على مستوى رفيع على ٦ الآف متر .. كما اننا نشجع ونرغب الطلاب على الاقسام الفنية فعندما يهرب الطلاب من دخول قسم النحت وهو من اساسيات الفنون افردنا له ولطلابه رحلة الى اوروبا ليطالعوا تلك الفنون ويتحققوا من دورها الجمالي تحت اشراف اساتذه لهم وهى رسالة والجامعة على استعداد للتنسيق لانجاح ودفع الدراسة فى كالياتنا.

وتتابع انشطة المؤتمر الذى اثرى حركة



محمد فريد خميس من اليمن ومرسى سعد الدين ود. صبرى الشبراوى

التربية الفنية ودورها وحول دور الفن وتنمية المجتمع والوعى بالبيئة ادار مرسى سعد الدين الندوة الاولى بمشاركة د. صبرى الشبراوى (رئيس لجنة التنمية البشرية بالحزب الوطنى) ومحمد فريد خميس (رئيس اتحاد الصناعات) واعتذر عن الحضور د. اسامة الباز.

وكانت من الندوات التى حققت تجاوبا وتحاوروا بين المنصة والحضور واثاروا العديد من الموضوعات وأن الدول المتقدمة صناعيا هى التى تشكل تلوث الجو او ماتفرزه من نفايات تزيد من مشاكل العالم والبيئة والدعوة للارتقاء بالانتماء الذى يؤدى الى الحفاظ على البيئة والشارع والمدرسة والارتقاء بالمهمة القومية والتربية الفنية التى ترتقى بالسلوك العام والمعاملة وتحدث محمد فريد خميس عن علاقة الفن بالصناعة وهو مدخل للحفاظ على البيئة فالصناعة وخاماتها المتداولة ينتج عنها مصادر تلوث والعلاقة بين الفن والصناعة علاقة هامة فالصناعة تعتمد على الفنان المصمم والعالم الجديد قائم على المنافسة والانتاج يأخذ دوره فى التنافس من خلال ابداع الفن لكن هناك ضرورات لتحقيق حق المخترع والمصمم والملكية الفكرية ومطلوب ان تخلق القدرات التنافسية للصناعة المصرية وأكد محمد فريد خميس اننى من واقع تجربتى فالفنان المصرى عظيم وهو عماد القدرة التنافسية وتحدث د. صبرى

الشبراوى وقال انه مطلوب اكتشاف الذات فالطاقة كامنة داخلنا ومطلوب ان نعيد تفكير الناس والحفاظ على قيمنا وفكرنا الاستراتيجى مطلوب ان يبنى على التجديد والتقدم فكيف تكون شوارعنا بتماثيل اجنبية ! ليكن فنانونا فى بيوتنا واولادنا لازم نعلمهم وتطورهم وباستمرار وتنافس فالمنافسة جزء من الحياة والفنانون لابد ان يشاركوا فى التطوير والابداع.

كما جاءت الندوة الثانية مداخل الابداع الفنى وراستها د. امال صادق وتحدث فيها الفنان د. مصطفى الرزاز عن الوسائط التعبيرية وعوامل مختلفة من جدة وطلاقة واصالة وتتوافر عند المبدع هذه العوامل التى تتحول الى سماته والابداع عملية بالغة الاهمية فى تكوين الشعوب.

وقال انه من الضرورى ان نعاود فى التعليم المصرى ان نضع عملية الابداع فى دائرة الاهتمام بعيداً عما يكرسونه من حفظ وهم ضحية التعليم ! وليس بالقطع ان يكون الاوائل مبدعون.

فعنصر المباداة فى الفصل والحوار وحرية تكوين الراى والمشاركة تحقق الابداع .. وعملية الابداع طبيعتها من وجهة نظر تاملية يتطلب ان يكون عنده ندوة لها طابع اخلاقى من ناحية سمات وصفات معينة، صفة الطموح والجسارة والتضحية.

ودورنا فى تعليم الفن لتعلم الابداع .. ونحتاج الى المعارف والمهارات لتتوافر للفنان المتجدد المبدع وهى عملية صعبة تحتاج لنوع من المدرسين.

قالوا دور التربية الفنية فى الحد من التلوث البصرى وحماية الافراد والبيئة ودراسة التربية الفنية تؤهل الخريج من خلال مناهج ودراسات تعمل بكفاءة للحد من التلوث وتحويل القبح الى جمال.

د. فاطمة ابو النوارج .. لو ان التربية الفنية فى مدارسنا ادت دورها ماكان حال المجتمع ومشاكلة فى التربية الفنية محورا وركيزة تنمية قدرات وابداع اطفالنا.

د. كمال عبيد التربية الفنية دورها هام فى العملية التربوية ومهمتها الرئيسية داخل المدرسة وهى ورشة لصناعة الانسان فى مدرسة تعلمه لغة هى وسيلة الاتصال والتفسير العلمى لبعض الظواهر فتنشط الاشياء حيث ان الانسان قدرته متعددة فى التعبير والخيال والابتكار وهذا ماتنشطة وتحققة التربية الفنية.

وقال د. سليمان محمود عميد الكلية معقبا على المحاورين الكلية معنية باعداد وتوجه التثقيف بالفن ومعلم الفن.

● التربية الفنية ومشكلات المجتمع وتحدث فيها مع الباحثين د. سليمان محمود ود. محروس ابو بكر ود. فاطمة ابو النوارج.

تتابعت الندوات حول تعليم الفنون فى عصر التحول التكنولوجى وراسها د. عبد الغنى الشال والتربية الفنية والتنمية الشاملة راسها د. احمد مرسى وتنمية الذوق الفنى والاحساس الجمالى راستها د. عبلة حنفى وتحدث فيها د. شاكر عبد الحميد وقضايا الابداع الفنى ادارها د. محمد طه حسين ، ودور النقد والتذوق الفنى فى المجتمع راسها د. كمال المصرى ثم اختتم المؤتمر بقراءت وتوصيات جاءت من خلال حوار الندوات. **وسوف نتابعها الاحد بعد القادم .**

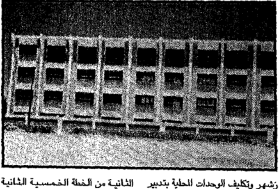


المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٧

في العام الدراسي بعد القادم:

مدارس سوهاج الابتدائية تودع الفترة الثانية والمطلوب تدبير الأرض لـ ٧١ مدرسة فورا!!



احتلت محافظة سوهاج المركز الأول في اعـــداد المدارس التي نفذتها الهيئة العامة للابنية التعليمية على مستوى محافظات الوجـه القـبلي في خطتـهـا الخمسية الأولى والتي تنتهي في نهاية يونيه القادم.

اكد ذلك المهندس حسين كامل عبد الموجود مدير فرع الهيئة بالمحافظة وأضــاف أن عــدد المدارس التي تم تنفيذها في الخطة الأولى ٣٥٠ مدرسة بمختلف قرى ومدن المحافظة بتكلفة ٣٢٠ مليـون جنيـه. وأكـد أن السنة الأولى في الخطة الخمسية الثانية للهيئة سيتم التركيز فيها على التعليم الابتدائي لالغاء الفترة الثانية بجميع المدارس مع بداية العـام الدراسي القادم وقد تم الموافقة على انشاء ٩٧ مدرسة بتكلفة ٨٠ مليون جنيه.

وأضـاف أنه سـيـتم طرح مـواقع المدارس الجـاهزة على شـركـات المقاولات الشهر الحالي ومدته ثمانية أشهر وتكليف الوحدات المحلية بتدبير المواقع اللازمة لباقي المدارس وعددها ٧١ مدرسة في أقرب وقت ليتم التنفيذ في وقت واحد بهدف القضاء على الفترة الثانية بداية من العام الدراسي بعد القادم.

واختتم مدير فرع الهيئة بان السنة الثانية من الخطة الخمسية الثانية للهيئة سيتم التركيز بالقضاء على الفترة الثانية بالمدارس الاعدادية بشرط توفير الاراضي اللازمة لها بمعرفة الوحدات المحلية.

محمد مطاوع



المصدر : ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٧

سوزان مبارك .. ونشاط مثمر ومتواصل

فى الاسبوع الماضى واصلت السيدة سوزان مبارك كعادتها نشاطها المثمر والبناء من أجل غد أفضل .. فى بداية هذا النشاط افتتحت الندوة الوطنية لاستعراض تقرير الامم المتحدة حول تقويم اصلاح التعليم الاساسى فى مصر .. بعد ذلك افتتحت المعرض السادس والثلاثين لرابطة زوجات الدبلوماسيين المصريين بالنادى الدبلوماسى .. وأخيرا شهدت اول اجتماع لقدامى السباحة التوقيعية .

فى ندوة تقويم اصلاح التعليم الاساسى اكدت ان مصر التزمت بالعمل على تحسين نوعية التعليم وجعله متاحا لكل طفل .. وان الرئيس قد أعلن أن التعليم هو المشروع القومى الاول لهذا العقد ، وهو المؤثر فى أمن مصر القومى .. كما ان التعليم وسيلة اعداد المواطن المصرى لمواجهة تحديات القرن القادم .

اشارت الى ان اصلاح التعليم احدى الركائز الاساسية لجهود مصر من أجل تحسين أوضاع الطفل المصرى المعيشية واعترافا منها بحقوقه .. ومن منطلق حرصنا على هذه الحقوق لابد من تطوير الاطار الشامل للتعليم الاساسى ، مع دعم مجموعة من البرامج التى تشمل قانون الطفل الموحد وتحسين الرعاية

إلهام شعبان

الصحية للطفل وتنمية المواهب الكامنة بداخله .. وكذلك دعم مشروع القراءة للجميع وان الثورة فى المعلومات والاتصالات التى تميز حضارتنا الجديدة تتطلب منا الاستمرار فى دعم التعليم ، خاصة ان القرن القادم لن يحكمه سوى من لديه المعرفة والمعلومات .

وفى معرض زوجات الدبلوماسيين تفقدت السيدة سوزان مبارك أقسام المعرض المختلفة .. وضمت معروضات ١٣ من زوجات الدبلوماسيين من مشغولات يدوية ورسم على الخزف وحلى ولوحات فنية وتطريز .. وكلها تعكس الطابع الشرقى الاصيل وبعض الملامح المميزة للدول التى عمل بها ازواجهن كسفراء لمصر .. كما تفقدت قسم مدرسة مصر القديمة للتربية الفكرية التى ترعاها الرابطة وتضم مشغولات قطنية ورسما على الزجاج والملابس .

وبصفتها الرئيسة الفخرية لجمعية أصدقاء السباحة التوقيعية شاركت السيدة قرينة رئيس الجمهورية فى اول اجتماع لقدامى هذه الرياضة فى مصر ..

واشادت بالسباحة التوقيعية لانها رياضة تزيد الانتماء بين الاجيال المتعاقبة من ممارسيها ، مشيرة الى أنها اللعبة الوحيدة فى العالم التى تمارسها السيدات فقط سواء باللعب أو التدريب أو التحكيم .

وقالت السيدة سوزان مبارك ان مبادرة الجمعية للتعاون مع الحكومة بالجهود الذاتية يعد مثلا يحتذى به فى باقى الرياضات فى مصر .. ومن خلال هذا الالتزام يمكن انشاء اول مدرسة



المصدر : مصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٧

رياضية من نوعها للفتيات فى مصر والشرق الاوسط .. وقد تقرر دعم الجمعية بمبلغ ٤ ملايين جنيه كدفعة أولى لبناء هذه المدرسة .

وعلى هامش الاجتماع افتتحت السيدة سوزان مبارك معرض الصور الذى اقيم بدار القوات الجوية وضم صورا عن نشأة السباحة التوقيعية فى مصر منذ الاربعينات وحتى الآن .



المصدر : العربي

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعليم الأساسى فى مصر

بناء على طلب من وزير التعليم شكلت اليونسكو مجموعة من اربعة خبراء لتقويم برنامج اصلاح التعليم الاساسى فى مصر، والذى بدأ فى عام ١٩٩٠. وقد خلصت اللجنة فى تقريرها الى النتيجة التالية: «إن جهد الاصلاح ملحوظ وقد حقق انجازات مهمة فعلاً. وبتصاعد وتيرة الاصلاح لعدة سنوات مقبلة يمكن ان تصبح خبرة مصر فى اصلاح التعليم الاساسى احدى قصص النجاح الكبرى حول مطلع القرن القادم» وبهذه النتيجة حصل الوزير من المنظمة العالمية على شهادة نجاح حرص على أن يحيط سيدة مصر الاولى علماً بها فدعاها الى مؤتمر اطلق عليه «مؤتمر استعراض نتائج تقرير الأمم المتحدة حول تطوير التعليم بمصر».

ولست فى حاجة الى التأكيد على اننى اول من يسعد لقصص النجاح ولا يتردد لحظة للاشادة بها، خصوصاً اذا كانت حقيقية وموجهة لصالح الوطن. كما اننى كنت ولا ازال، اعتقد ان الوزير الحالى يملك، من الناحية النظرية على الأقل رؤية واضحة ومتكاملة لتطوير التعليم فى مصر. ومع ذلك فإننى اعترف بأن الفجوة الهائلة التى بدأت تفصل بين خطاب الوزير وممارساته، جعلتنى أتعامل بحذر شديد مع ما يقال وينشر عن السياسة التعليمية بالمقارنة مع ما المسه على نحو مباشر داخل الجامعة وخارجها.

ولأنه سبق لى القيام بدراسات متعددة ومكثفة عن منظمة اليونسكو ونشاطها فى مصر فإننى أسمح لنفسى بإبداء بعض الملاحظات على تقرير اللجنة، المشار اليه أعلاه، تاركاً للقارئ أن يحكم بنفسه على المدلول الحقيقى للنتيجة التى توصل اليها. وهى ملاحظات أوجزها على النحو التالى:

أولاً: أن لجنة مكونة من اربعة اشخاص فقط لم تمكث فى مصر سوى اسبوعين ولم يتجاوز تقريرها ٣٠ صفحة كان يستحيل عليها عملياً ان تقوم بعملية تقويم حقيقية لحالة التعليم الاساسى فى مصر. فاذا قارنا عمل هذه اللجنة بلجنة خبراء اخرى شكلتها اليونسكو عام ١٩٦٨ من ٢٢ شخصية عالمية برئاسة البروفيسير جون كابل ومكثت فى مصر ثلاثة اشهر كاملة وقدمت تقريرها حول إصلاح التعليم العالى فى مصر فى اكثر من ٧٠٠ صفحة، لتبين لنا الفارق الهائل بين هذه اللجنة وبين اللجان التى سبق لليونسكو ان قامت بتشكيلها لاداء مهام مماثلة.

ثانيا: أن تقرير اللجنة لم يتطرق اطلاقاً للقضايا والمعضلات الكبرى التى تواجه اى عملية تطوير او اصلاح حقيقى للتعليم الاساسى فى مصر مثل: ازدواجية التعليم (بين التعليم الازهرى والتعليم العام، من ناحية، وبين التعليم فى المدارس الحكومية والتعليم فى المدارس الاجنبية، من ناحية اخرى) وغيرها من أمهات القضايا.

ثالثاً: أن معظم من تحاورت معهم اللجنة، من غير الرسميين، جاءوا من جامعة عين شمس والزقازيق دون غيرهما من الجامعات المصرية وندر من بينهم الشخصيات المستقلة او التى تمثل المعارضة.

د. حسن نافعة



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/١٢





لبيب السباعي

مثلث العمالة والتنمية والتعليم





المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/٥/١٢



يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في دراسته حول التعليم والتنمية انه ... وعد السيد الرئيس و... رئيس مجلس الوزراء انه بعد إسقاط الديون فإن التعليم- بإذن الله- سوف يأخذ مبالغ إضافية نستطيع بها أن نتم البرنامج الإضافي اللازم للقضاء على نظام الفترات.

الوضع الآن أحسن بكثير مما كان سابقا، لكن إذا قلنا: إن هذه الأعمال الكبيرة التي قام بها الشعب المصري

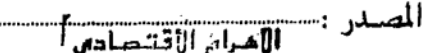
اليوم يتكلم المفكرون عن تطورات خطيرة جدا تحدث، ومن الواضح جدا- في إطار الموجة الثالثة- أن نظم المجتمعات كلها تتغير وتنتقل من اقتصاد مبني على إنتاج الوفرة إلى اقتصاد مبني على إنتاج السرعة، وبدلا من إنتاج كثيف العمالة سيكون هناك إنتاج كثيف المعرفة لتحقيق رغبات مجموعة محددة من المستهلكين تغير رغباتها من حين إلى حين بسرعة كبيرة، ولكي تتعرف خطوط الإنتاج على التغيرات في أذواق المستهلكين ورغباتهم في مختلف أنحاء العالم، يجب أن تكون مزودة بنظام فائق للمعلومات ممتد من الأسواق إلى خطوط الإنتاج مباشرة، حتى تعدل خطوط الإنتاج من نظام التشغيل والإنتاج لتحقق الطلبات المستجدة أو الرغبات الجديدة المستحدثة للمستهلكين.

وأيضا طبقا لاقتصاد الموجة الثالثة ننتقل من إنتاج سلع إلى إنتاج خدمات، لأن الإنتاج الغالب في القرن الحادي والعشرين سيكون إنتاج خدمات، وأغلبه سوفت وير لحايعي: ةظشؤلخ ، وهو يعتمد على إنتاج كثيف المعرفة، وليس إنتاجا كثيف العمالة، ونتيجة لهذا بدأنا على المستوى العالمي المتقدم عملية يطلق عليها:

لحؤظظهغقهظظؤقهغ يؤ طيةهاقيجقهغلخ .إن جميع المؤسسات الكبيرة قامت بتقليص حجمها، وتقليص العمالة الموجودة فيها، لتكون قدرتها وكفاءتها في العمل أحسن، وحدثت تطورات كثيرة جدا في صناعة الصلب والنسيج والسيارات، فعلى سبيل المثال، خفضت شركة جنرال موتورز في أمريكا من سنة ١٩٨٠ إلى سنة ١٩٩٠ عدد العمال فيها إلى الثلث، ويونيتد ستيلس وهي أكبر شركة للصلب موجودة، استطاعت تزويد الإنتاج من ٨٠٪ إلى ٩٠٪ بعد أن نقصت العمال من (١٢٠.٠٠٠) إلى (٢٠.٠٠٠) ، واستطاعت أن تستغني عن (١٠٠.٠٠٠) عامل خلال عشر سنوات، وحدث هذا أيضا في ألمانيا في صناعة السيارات.

من الواضح جدا أن هناك اتجاها إلى الاستغناء عن عمالة كبيرة، وهذا نتيجة منطقية لدخول الآلات المتطورة والكمبيوتر والسوبر كمبيوتر والإنسان الآلي إلى الصناعات المختلفة، فكل آلة تدخل مصنعا يخرج من الطرف الآخر عامل أو اثنان أو ثلاثة حسب حجم وكفاءة الآلة، وهذه المسألة لم تصبح تطورا تكنولوجيا على سبيل الرفاهية، وإنما أصبحت ضرورة، وحدثت مسابقة كبيرة بين اليابان وأمريكا في أواخر السبعينيات وبداية الثمانينيات، وهناك معركة دائرة على مستوى العالم، واليابان فيها حسمت سباق صناعة السيارات لصالحها، لأنها أدخلت الإنسان الآلي من الجيل الثالث في صناعة السيارات،



المصدر :  الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٥/١٩٩٧

فاليابان تملك حوالى ٦٠٪ من مجموعة الإنسان الآلى المستخدم فى الصناعة طبقا لآخر إحصائية، فمن بين (٢٨٠) ألف إنسان آلى موجودين على المستوى العالمى، هناك ١٧٦ ألف موجودون فى اليابان، و٤٢ ألفا موجودون فى أوروبا، و٣٤ ألفا موجودون فى أمريكا، والباقى موجود فى دول مختلفة، وقد استطاع الإنسان الآلى ان يختصر الوقت والجهد، هذا الموضوع تتضح تماما أسبابه وفلسفته بذكر أرقام للمقابلة، فمن بين كل مليون مواطن (٣٥٠٠) عالم ومهندس فى اليابان مقابل (٢٥٠٠) فى أمريكا، و(١٥٠٠) فى أوروبا، و(٢٥٠) فى أمريكا الجنوبية وبعض الدول العربية، فالمؤشر الذى يدل على هذه العملية واضح جدا.

ويضيف الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان هناك مثلا ثالثا أيضا بالأرقام، وهى القيمة المضافة إلى أية سلعة، وهى الجزء المؤثر فى الاقتصاد، فالقيمة المضافة للأقمار الصناعية (٢٠٠٠٠) ، والقيمة المضافة للطائرات الحربية (٢٥٠٠) ، والقيمة المضافة للسوبر كمبيوتر (١٧٠٠)، والقيمة المضافة للفيديو كاميرا (٢٨٠) ، والقيمة المضافة للتليفزيون (١٦) ، والقيمة المضافة لسيارات الركوب العادية (١٠) .

من الواضح أن قيمة العلم والمعرفة التى دخلت فى كل هذا تشكل القيمة المضافة التى سوف تكون العامل المؤثر فى إنتاجية أى شعب ونموه الاقتصادى، وبالتالى فإن مقولة إن التقدم سيكون فى التعليم الأساسى فقط، وإننا نستطيع أن نستغنى بالعمالة المتوافرة عندنا عن التكنولوجيا المتقدمة، أمر تجاوزه الزمن ولايمكن تطبيقه حاليا، لأننا دخلنا فى حرية التجارة واتفاقية الجات، وأصبحت هناك سوق عالمية واحدة، ولا نستطيع أن ندخل السباق العالمى بقيمة تنافسية هابطة، ولابد أن تستعمل أسلحة أرقى الدول ، وأن ندخل بنفس أساليب الإنتاج ولغته التى ستستعمل فى القرن الحادى والعشرين.

هذا تحد لابد أن نواجهه ، فلا يكفينا فحسب أن ندعم التعليم الأساسى، وهو ضرورة، لأنه هو البنية الأساسية التى تبنى عليها أية مجتمعات، وإنما يجب علينا أيضا- ونحن نبنى هذه البنية الأساسية- أن نتحمل وأن نزيد فرص التعليم العالى لأبنائنا، لأنه لايمكن أن نسمح أن تكون مصر ضحية الموجة الثالثة، وأن نعيش على الهامش نتيجة أنه ليست لدينا القدرة على المنافسة فى هذا الاتجاه. وأمامنا أيضا تحد خطير، هو تحدى الأمية الذى يهدد ٤٨٪ من السكان، والأخطر منه أن هذه الأمية تبلغ ضعف عددها فى المرأة عنها فى الرجل، والمرأة عنصر مؤثر جدا فى تقديم أى مجتمع، وفى أية تنمية للثروة البشرية، لأن تنمية المرأة أمر مهم، فدورها لايقتصر عليها فحسب، بل يمتد ليشمل كل نشاطات المجتمع، ويمتد فى الزمان والمكان، ويمتد أفقيا ورأسيا إلى الأجيال القادمة التى سوف تكون المرأة مسئولة عنها.

هذا تحد خطير يجب أن نواجهه بعزم وحزم.

إن السباق الموجود بين الدول كلها اليوم هو سباق تعليم، وأذكر أن السيد الرئيس مبارك سنة ١٩٩٣ تحديدا فى حوار صحفى قال: «إن الصراع العالمى والمنافسة العالمية وإن كانت تأخذ أشكالا اقتصادية أو عسكرية أو سياسية، فإنما جوهر الصراع هو صراع تعليمى ومكان حسمه هو المؤسسة التعليمية».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٧

وزير التعليم : لا شفاعة لمافيا الدروس الخصوصية

أكد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه لا وساطة أو شفاعة لأى مدرس تثبت عليه تهمة الدروس الخصوصية وأضاف خلال لقائه مع مديرى التربية والتعليم عبر شبكة الانترنت أنه أمر باتخاذ كافة الاجراءات الرادعة مع جميع المدرسين ومن يتواطأون معهم من مديرى المدارس.

ورداً على التهمة التى نسبت الى وزارة التعليم وترويجها للكتب الخارجية قال الوزير أن الهدف من كتب «طريق التفوق» هو رفع المعاناة عن كاهل الاسر ومساعدة الطلاب وحمايتهم من ابتزاز مافيا الدروس ومروجى الكتب الخارجية وتبحث الوزارة توصيل هذه الكتب للطلاب مع بداية العام الدراسى القادم ومع إمكانية ضمها الى المكتبات المدرسية لاطلاع الطلاب. ومن ناحية أخرى فإن اليونسكو أعدت تقريرا تضمن تقييما لنتائج تطوير التعليم فى مصر فى الفترة من ١٩٩١ - ١٩٩٦ وقد جاء فيه أن المرحلة الأولى لإصلاح التعليم فى مصر من ١٩٩٠- ١٩٩٦ قد نجحت بكل المقاييس وأن الإجراءات التى اتخذت، خلقت جوا من الحيوية والحركة التى تكفل استمرارية إصلاح التعليم واستدامته وأن دعم وتعهد القيادة السياسية والمشاركة بين كل المؤسسات والأطراف المعنية كانت واضحة خلال المؤتمرات القومية والاجتماعات التى ناقشت الخطوات الأساسية فى إصلاح وتطوير التعليم.

وجاء فى التقرير إن أهم الانجازات التى تحققت زيادة الانفاق الجارى على التعليم بنسبة غير مسبوقة وزيادة فى الالتحاق بالتعليم ١٢٪ خلال خمس سنوات «٩١ - ٩٦» وخاصة فى الريف.

كذلك مشروع مدارس الفصل الواحد الذى تبنته السيدة سوزان مبارك والتدريب الواسع للمعلمين ومراجعة تطوير المناهج وإدخال تكنولوجيا التعليم فى العملية التعليمية وقال أنه مع مطلع القرن القادم سيظهر بوضوح الإنجاز الكامل لهذا التطور والانجازات التى تحققت حتى الآن بالغة الدلالة، وإذا ما منحت التجربة المصرية عدة سنوات قليلة أخرى، فستصبح إحدى قصص النجاح الكبرى التى ستواكب القرن الحادى والعشرين.



المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١/٥/١٩٩٧

درس خصوصى

يبدو انني اعيش مع اهل الكهف لأعرف ما يدور حولي واسمع كل يوم ما يقول الاهل والجيران عن تفشى الدروس الخصوصية، ومن زمان.. كلنا يعرف والوزير اول من يعرف ولقد حاول وحاولنا، ولكن الظاهرة اصبحت جزءا من نسيج حياتنا فالمدارس لاتقدم البديل، والقلة النادرة التى لا تاخذ دروسا خصوصية يحس اصحابها بالقلق وكانهم يتصرفون بطريقة غريبة غير عادية.

صدرت قرارات وتعليمات وانذار بالويل والثبور وعظائم الامور، ولكن احدا لم يرتدع او يداخله ادنى خوف فالمسالة لم تعد خطا او جريمة ترتكب وانما امر عادى لابديل له.. وإذا كنا نعتبر اولياء الامور والتلاميذ هم الضحايا فاننا نراهم اول المدافعين عن الدروس الخصوصية المطالبين ببقائها فالمهم ان ينجح الولد والمدارس لاتوفر له الفرصة ومهما كلفنا الدرس الخصوصى من مال وارهاق فانه افضل من ان يضيع الولد.. وما لم يكن هناك حل غير العقاب او على الاصح التهديد به من حين لآخر فان الدروس الخصوصية باقية وعيني عينك.

وقد لفت نظرى ما جاء فى صحيفة «الاخبار» عن إحالة ١٧ مدرسا ومدرسة إلى الادارة العامة لمكافحة التهرب الضريبى لاتهام باعطاء الدروس الخصوصية دون سداد الضرائب عليها.. سبعة عشر مدرسا فقط هم الذين احالهم وزير التربية والتعليم.. احالهم إلى التهرب الضريبى وكان المشكلة تربوية وفى وزارة التعليم ليست الدروس الخصوصية وانما عدم دفع الضرائب عليها.

الخبر ليس جديدا فقد نشر فى الصفحة الاولى بعد ان تم التحقيق وجرى التصالح ودفع المدرسون وانتهى الامر.. ولكنه يثير قضية الجدية ويفتح ملف التصريحات للاستهلاك المحلى والكلام الكبير الذى نعرف مقدما انه لن يجدى بحيث ان ما كنا نسميه كلام جرائد اصبح «كلام مسئولين».

لماذا لانواجه انفسنا ونعترف بان الدروس الخصوصية واقع رضينا ام ابينا ونقول ايضا انها ظاهرة شاذة خصوصا وانها منتشرة وسائدة وان التصدى لها واجب وشجاعة تستحق التاييد والمساندة.. ولكن الحل ليس بالكلام ولا بالتهديد ولا بـ ١٧ يحاولون إلى المحاكم حتى يدفعوا الضرائب وانما بخطة عمل طويلة وصعبة تعيد مدارسنا إلى سيرتها الاولى وتعطى المدرس حقوقه المادية التى تليق بكرامته وتعفيه مذلة التردد على البيوت والقبض من يد تلاميذه وتعوضه جزئيا عن الدخل الكبير الذى يحققه من عدم التدريس فى الفصل والتفرغ للدروس الخصوصية.

الوزير يشكر لان القضية تشغله وتؤرقه ولكنه يعرف انها ستظل قائمة وانها تمتد إلى الجامعة ويعرف أن الكلام فيها لايفيد فهى مصالح متبادلة ولو ان المدرس يسرق التلميذ فان المسروق راض بل وياتى بالوساطة حتى يقبل المدرس ان يضيفه إلى جدوله المتخم بالمواعيد تستوى فى ذلك المدارس الحكومية «المجانية» والمدارس الخاصة «باهظة التكاليف».

وإذا كان الوزير يريد أن يكتب له فى التاريخ انه خلص البلاد من شر ذلك الوباء فعليه ان يبدأ من المدرسة فليس هناك من ياخذ الدروس الخصوصية «مزاجا» وانما كلهم مضطرون إليها. وعلينا ان نبدأ خطوة خطوة وأن نلتزم بالنفس الطويل. وعلينا ان نواجه الواقع حتى ولو الغينا مجانية التعليم.

محمد العزبى



المصدر : الأهرام الاقتصادى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٧

طلب مناقشة:

تطوير التعليم الأزهرى

● تقدم الدكتور فيصل الشرقاوى عضو مجلس الشعب بطلب مناقشة حول التعليم الأزهرى لبحث مشكلاته ووضع حلول لها، حيث أن التعليم الأزهرى يتدهور بدرجة خطيرة نتيجة عدم إهتمام

الدولة به أسوة بالتعليم العام. فالمعلم الأزهرى يلقى معاملة أقل من نظيره فى التعليم العام والمناهج الأزهرية لم يتم تعديلها أو تطويرها منذ الخمسينات، والمبانى التعليمية الأزهرية قديمة ومتهالكة ولاتقدم الدولة أى دعم مالى لبناء المعاهد الازهرية حيث أنها تترك ذلك إلى الجهود الشعبية التى تواجه الكثير من العقبات الادارية فى سبيل بناء معهد أزهرى، ولايوجد أى نوع من الرعاية الصحية أو الرياضية للطالب الأزهرى تشجعه على الاستمرار فى هذا النوع من التعليم الذى يمكن أن يكون الاهتمام به مدخلا مهما لمواجهة تيارات الانحراف والانحلال والارهاب والتطرف بين الشباب، وكذلك تلبية إحتياجات الدول العربية والاسلامية من علماء الأزهر والمدرسين وتوفير أماكن للراغبين من خارج مصر فى الدراسة بالأزهر.

كما أن الأزهر يمكن أن يكون أحسن سفير لمصر فى العالم من خلال الحفاظ على رسالته المقدسة فى العالم الإسلامى الذى لايزال يعتبر الأزهر قبلة التعليم الدينى المتوازن بعيدا عن الشطط أو التزمت فى الدين، وخير دليل على ذلك حرص دول جنوب شرق أسيا على تعليم أبنائها بالأزهر الذى يمثل مكان التقديس فى وجدانهم ومشاعرهم الدينية، كما أن الدول الاسلامية فى وسط أسيا تحرص حاليا أيضا على تعليم أبنائها بالأزهر لتعيد إحياء تراثها الاسلامى لتكون لها هويتها الثقافية المتميزة .

■■



المصدر : العربي

٢٦ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

ما جاء على لسان قائد القوات الجوية «تخاريف»

الفريق أول فوزى: عبد الناصر أمر بعدم التعرض لمظاهرات الطلبة

نفى الفريق أول محمد فوزى وزير الحربية الأسبق ما جاء فى شهادة اللواء مصطفى الحناوى قائد القوات الجوية الأسبق حول ما حدث أثناء مظاهرات الطلبة بالإسكندرية عام ١٩٦٨، ووصف الفريق أول فوزى ما جاء على لسان الحناوى ونشرته مجلة «روزاليوسف» من أن عبد الناصر أمر بإطلاق النار على المظاهرات باستخدام طائرات الهليكوبتر بأنه محض تخاريف وأكد أن تعليمات عبد الناصر المباشرة فى تلك الأحداث شددت على عدم التعرض للمظاهرات.

وكان الفريق أول فوزى قد أرسل ردا إلى «روزاليوسف» بشأن هذه الواقعة وهذا نصه:

تأسفت كثيرا عندما اطلعت على إدعاءات لواء طيار متقاعد مصطفى الحناوى قائد القوات الجوية الأسبق عندما سجل حديثا لمجلة «روزاليوسف» نشر بالعدد ٣٥٩٤ بتاريخ ٢٨ ابريل ١٩٩٧، نسب فيه إلى الرئيس عبد الناصر بعد ربع قرن ضرورة تفريق مظاهرات الطلبة بضرب النار بواسطة طائرات الهليكوبتر بالإسكندرية فى نوفمبر ١٩٦٨. هذه التخاريف التى صدرت من قائد القوات الجوية الأسبق فى حديث منتصف الليل.

وأحب أن أؤكد أن التوجيهات السياسية بالنسبة لمظاهرات الطلبة والموضحة فى أذهان القيادات العسكرية هى عدم تدخل القوات المسلحة فى شأن هذه المظاهرات وإن مسئولية فضها يقع على كاهل التنظيم السياسى.

وكان تأكيدى لنائب رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة وهى الهيئة المسئولة عن جميع تحركات القوات المسلحة - اللواء محمود جاد تهامى واللواء طلعت مسلم - بعدم التعرض لمظاهرات الطلبة حتى لو وصلت هذه المظاهرات إلى مبنى هيئة العمليات نفسها، وذلك طبقا للتوجيهات السياسية الصادرة من الرئيس جمال عبد الناصر.

إن الطلاب هم فلذة أكبادنا ومستقبل مصر والذين تطوع الآلاف منهم لخدمة الجبهة أثناء حرب الاستنزاف فى فصائل خدمة الجبهة والذين شكلوا العمود الفقرى للقوات المسلحة فى حرب أكتوبر المجيدة.

إذن كيف يتصور ويتخيل قائد القوات الجوية الأسبق أن تمس شعرة منهم، وهم الذين قال عنهم جمال عبد الناصر: «الشباب موضع الصدارة.. لا يمكن أن يحدث تناقض بين الثورة وشبابها».

والمعروف أن الفريق أول محمد فوزى كان يشغل منصب وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة فى ذلك الوقت.



المصـدر : الاهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٧ م

٩ يونيو بدء الامتحانات باكاديمية السادات

كتب ـ محمد العجرودى:

وافق مجلس اكاديمية السادات للعلوم الادارية برئاسة الدكتور مصطفى رضا عبد الرحمن على ان تبدأ امتحانات الفصل الدراسى الثانى بالاكاديمية يوم ٩ يونيو القادم، وسوف تستمر اسبوعين بكلية الادارة والمعهد القومى للادارة العليا فى القاهرة والاسكندرية وبور سعيد واسيوط وطنطا.

كما وافق مجلس الاكاديمية على تشكيل لجنة من مركز تنمية الإدارة المحلية بالاكاديمية ووزارة الادارة المحلية للإعداد لعقد عدد من المؤتمرات والمحاضرات الخاصة لمناقشة الوسائل التي تكفل التصدى لمشاكل الاستثمار فى المحافظات وسيبدأ اول مؤتمر فى دمياط بمناسبة العيد القومى للمحافظة وأشار رئيس الاكاديمية إلى ان لجنة تطوير المناهج قررت فى اجتماعها بحضور أعضاء هيئة التدريس بالاكاديمية وضع تصورات لتطوير المناهج على مستوى الدراسات العليا والجامعية وخاصة كلية الإدارة ومحاولة وضع تصميم جديد للمقررات يتناسب مع التطورات الحديثة.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٧

.. وكليات بنى سويف

بنى سويف - مكتب الاهرام:
تبدأ امتحانات كليات بنى سويف يوم ٢٤ مايو الجارى. وصرح الدكتور حسنين عبيد نائب رئيس جامعة القاهرة لفرع بنى سويف بأن الامتحانات ستجرى فى كليات الآداب وطب بشرى وتربية يوم ٢٤ مايو، والحقوق ٢٧، والتجارة والعلوم وطب بيطرى ٣١ مايو والصيدلة ٤ يونيو.

٢٤ مايو الامتحانات بكليات الأزهر

أعلن الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر أن امتحانات الفصل الدراسي الثاني لهذا العام سوف تبدأ بمختلف الكليات الازهرية بالقاهرة والاقاليم يوم ٢٤ مايو الجارى ،وسوف تعلن نتائج الفصلين الاول والثانى معا عقب الامتحانات بأسبوعين.

كما تعقد امتحانات دبلوم مدارس التمريض التابعة لمستشفيات الجامعة يوم ٥ يوليو.

التطوير التعليمي حصيلة معارك شرسة مع التخلف

بقلم : جلال دويدار

«إنا لا نضيع اجر من أحسن عملا» صدق الله العظيم. هذا ماذكره المولى عز وجل في سورة الكهف وهو أمر ينطبق على الجهد والعرق والتضحية التي نبذلها وتبذلها مصر قيادة وحكومة وشعبا من اجل اللحاق بركب التقدم والحياة الكريمة وبناء المستقبل للاجيال القادمة. تحقق هذا الانجاز بصورة رائعة في المجال الاقتصادي بشهادة كل المؤسسات والمنظمات العالمية التي ظلت لسنوات وسنوات تنعى تخلفنا وتدهورنا في هذا المجال.

ولأن تثبيت هذا النجاح وتدعيمه يحتاج الى ثورة تعليمية هائلة فقد كان من الضروري أن تمتد يد الاصلاح والتطوير الى قطاع التعليم بمايتناسب ويتوافق مع دوران عجلة الاصلاح في كل نواحي الحياة. حرص الرئيس حسني مبارك في كل مناسبة وفي العديد من خطاباته على التاكيد بأن التعليم جزء أساسي من الأمن القومي لمصر. لم يأت هذا التعريف من فراغ ولكنها الحقيقة التي كانت أساسا للمنافسة عالية المستوى بين الدول الكبرى المتقدمة، الولايات المتحدة الأمريكية واليابان..

●●●

ولقد كان قدر وزير التعليم الحالي الدكتور حسين بهاء الدين أن يتولى مسئولية عملية التطوير الشامل للتعليم التي دعا اليها الرئيس مبارك لمواكبة ثورة الاصلاح والتحديث. وعلى مدى السنوات الخمس الماضية انطلقت الجهود لتحقيق هذا الهدف لتشهد بايجابياتها «اليونسكو» وهي المنظمة المنوط بها متابعة كل قضايا التعليم والثقافة على المستوى العالمي، وتقديرا لنجاح وزارة التعليم واجهزتها في تنفيذ خطة التطوير والتحديث اقامت المنظمة حفلا عالميا منذ سنتين في مقرها بباريس لتكريم الرئيس مبارك.

واستكمالا لهذه الشهادة العالمية اعلنت الأمم المتحدة في مؤتمر عقد يوم الاثنين الماضي بحضور السيدة سوزان مبارك والدكتور حسين بهاء الدين نتائج خطة تطوير التعليم في مصر. عرض هذا التقرير الدكتور ست سبولدنج الاستاذ بجامعة بتسبرج والمفوض من اليونسكو بمتابعة التطوير التعليمي في كل من الصين ومنغوليا واندونيسيا. اعلن ان المرحلة الأولى لبرنامج اصلاح التعليم في مصر ١٩٩١ - ١٩٩٦ قد نجحت بكل المقاييس. أشار الى ان هذا النجاح قد شمل مراجعة وتطوير مناهج التعليم وتدريب المعلمين وادخال تكنولوجيا التعليم. قال أن التجربة المصرية جديرة بأن تستفيد منها الدول الاخرى وأن مطلع القرن القادم سيشهد بوضوح النتائج الايجابية لهذا الانجاز الجدير بالتسجيل.

●●●

وبينما كان وزير التعليم حسين بهاء الدين يقود بنجاح رحلة تطوير التعليم استعدادا لدخول القرن الـ ٢١ فقد كتب عليه أن



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٧

يخوض معارك جانبية خطيرة لحسم مجموعة من القضايا ذات التأثير السلبي على العملية التعليمية. شملت هذه المعارك.. مواجهة التطرف داخل المدارس واجهزة التعليم وكذلك نشاط مافيا الدروس الخصوصية ومايترتب عليه من آثار اقتصادية واجتماعية وتعليمية مدمرة.. وفي وسط هذه المعارك حامية الوطيس والتي تقف وراءها قوى مريبة لا تريد الخير لمصر.. كانت هناك معارك اخرى ايجابية تضمنت ادخال التكنولوجيا الحديثة الى المراحل المختلفة للتعليم وتوطيد دعائم نظام الثانوية الجديدة بمايقضي على ارهاب هذه الشهادة والذى استمر لعشرات السنين وكذلك العمل على النهوض بالتعليم الجامعي وفتح باب التدريب على مصراعيه أمام المعلمين لاكتساب الخبرة والعلم بالاضافة الى التوسع فى بناء المدارس لاستيعاب المزيد من التلاميذ.

هذه الصورة الواعدة تشير الى اننا نسير على الطريق الصحيح وان مزيدا من الجهد والبذل والعطاء والاخلاص فى العمل سوف يؤكد المبدأ الذى رفعه الرئيس مبارك بان التعليم عنصر أساسي من عناصر الأمن القومي والتقدم فى مصر.



المصدر : الـمـســـوقــ ٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٧

ترميم .. التعليم !

عندما سأل الصحفيون «تونى بلير» رئيس وزراء بريطانيا الجديد عن الامور الثلاثة التى سوف يعطيها كل اهتمامه عقب توليه السلطة قال: التعليم ثم التعليم ثم التعليم!! واذا كان هذا هو حال بريطانيا العظمى التى يرى رئيس وزرائها ان نهضتها وتقدمها مرتبطان بالتعليم.. فما هو حال مصر المحروسة التى مازالت تعانى من مشكلات اقتصادية وتنموية بالغة الصعوبة؟.. كيف يصبح التعليم وسيلة للنهوض بالامة المصرية؟ وما هى السلبيات التى تعوق مسيرة التعليم فى مصر؟

المشكلة تبدأ من المعلم .. وتنتهى بالمصالح الشخصية

تحقيق: طارق تهامى

تلميذ الابتدائي يتكلف ٣٠٠ جنيه فقط في العام.. ويعاني من التكدس في الفصول الدراسية



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٧

نبدأ اولا بقراءة جزء من التقرير الذى اصدره مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء حول التعليم فى مصر.. اشار التقرير الى ان عدد تلاميذ المدارس فى محافظة القاهرة بلغ ١٧ مليونا و٤٣٧ الف تلميذ موزعين على ٤١ الفا و٦٢٥ فصلا بمعدل ٤١,٨٩ تلميذ لكل فصل فى حين بلغ تلاميذ محافظة الاسكندرية ٨ ملايين و٥٠٨ الاف طالب موزعين على ١٨ الفا و٧٦٦ فصلا بمعدل ٤٥,٣٤ تلميذ لكل فصل، اما محافظة البحيرة فقد بلغ عدد تلاميذها ٩٩٣ الفا و٩٥٩ تلميذا موزعين على ٢٣ الفا و٣٧٦ فصلا دراسيا بمعدل ٤٢,٥٢ تلميذ للفصل الواحد. وفى محافظة الغربية كان نصيب كل ٤٠,٧٩ تلميذ فصلا واحدا فقط، وفى محافظة المنوفية فكان المتوسط ٤٠,٦٣ تلميذ فى الفصل، اما فى محافظة القليوبية كان عدد التلاميذ ٧٧٧ الفا و٨٤٣ تلميذا موزعين على ١٧ الفا و٢٧٧ فصلا بمعدل ٤٥,٠٢ تلميذ فى الفصل. وبلغ معدل تلاميذ الشرقية فى الفصل الواحد ٤١,٢١ تلميذ وفى بورسعيد ودمياط والاسماعيلية والسويس كان المعدل ٣٨ تلميذا فى الفصل. فى حين بلغ ٤٥ تلميذا فى محافظة الجيزة وهو اعلى معدل لتكدس التلاميذ فى الفصل الواحد فى الصعيد.. فى حين كان اقل معدل للتلاميذ فى محافظات الصعيد هو ٤٠ تلميذا فى الفصل الواحد، وكان ذلك فى محافظة قنا.



د.حسين كامل بهاء الدين



د.صلاح الدين محمود علام

اما مراكز التدريب المهنى التى يجب ان تكون نقطة الانطلاق نحو التقدم الصناعى والاقتصادى، فقد كان حالها يرثى له.. فنصيب كل ٣٠٦,٥ الف نسمة من ابناء محافظة المنيا مركز واحد فقط، وبنى سويف مركز واحد لكل ٣٠٦ الاف نسمة، والجيزة ٢٦٦,٢ الف لكل مركز، ومركز لكل ٢٥٥,٦ الف نسمة فى سوهاج، ومركز لكل ٢٣٠,٥ الف نسمة فى قنا ومركز لكل ٢٠٦ الاف فى كفر الشيخ، ومركز لكل ٢٠٥ الاف فى المنوفية.. وكانت افضل محافظات الجمهورية حالا هى محافظة الدقهلية حيث بلغ نصيب كل ١٥,٩ الف نسمة مركز تدريب مهنى لاعداد ابناء المحافظة لمواجهة الصراع الاقتصادى القائم خلال القرن الواحد والعشرين.

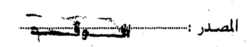
ونعود الى السؤال: كيف يصبح التعليم وسيلة للنهوض بمصر اقتصاديا وحضاريا وصناعيا؟ هذا ما يجيب عنه خبراء التربية والتعليم.

أساس التقدم

الدكتور عبداللطيف محمود مدرس اصول التربية بجامعة حلوان يشير الى ان الرئيس الامريكى السابق جورج بوش اكد عام ١٩٩١ فى خطاب له على اهمية التعليم باعتبار انه الاساس الذى سوف تنطلق من خلاله امريكا لقيادة النظام العالمى الجديد. واكد الرئيس كلينتون ان امريكا سوف تصبح امة جديدة من خلال تحديث نظام التعليم فيها. ومعظم الدول تهتم بالتعليم على اعتبار انه الاساس فى التغيير والاصلاح واصبح احدى الآليات الاساسية للتقدم.

ويؤكد الدكتور عبداللطيف اننا فى مصر بدأنا نشعر بمدى اهمية هذا الامر مع مرحلة اعادة الهيكلة والاصلاح الاقتصادى، لان اعادة الهيكلة تقتضى تغيير النمط الاجتماعى فى مصر ومن ثم تغيير شكل البنية الاقتصادية. وقد اصبح العالم الان متقاربا اقتصاديا،



المصدر :  الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٧

والانتاجية لم تعد تقاس بالكم بل بالكيف، وهذا ما تعتمد عليه النمور الاسيوية، فاقتصادهم قائم على الانتاجية النظيفة او الذكية او مايسمى باقتصاديات المعلومات.. وهذه المفاهيم قلبت مفاهيم الاقتصاد في العالم. فالذى يزيد سعره ولايحتاج الى تخزين هو المعلومات.. وهذا يحتم ان يصبح التعليم هو المصعد الوحيد لارتقاء المجتمع. لذلك يجب ان يصبح التعليم وسيلة لتحويل الانسان الى شخص قادر على الانتاج والتعامل مع التقنيات الحديثة والتى يعتمد معظمها على المعلوماتية، وان تكون لديه قدرة ابداعية لمسايرة هذه التقنيات التى بها عنصر التحدى وهو الذى يدير هذه التقنية.

ويؤكد الدكتور عبداللطيف ان النظام التعليمي في مصر في حاجة الى نوع من الدفعة القوية ليقوم بالدور الذى تقوم به نظم التعليم في الدول الاخرى، ولانقصد هنا مجرد رصد الميزانيات فقط، ولكن يضاف الى ذلك نمط ادارة وسياسة التعليم نفسه بحيث يكون على مستوى هذه التحديات.

تكلفة

ويشير الدكتور عبداللطيف الى ان ميزانية التعليم هذا العام ١٢,٦ مليار جنيه، ورغم ضخامة المبلغ الا ان هذا الرقم يتحول الى رقم بسيط اذا تم تقسيمه على العدد الضخم من الطلاب، فنجد نصيب الطالب الواحد منخفضا جدا، وبعض الدول وصلت تكلفة الطالب فيها الى اربعة الاف دولار في حين لم يتجاوز نصيب تلميذ الابتدائي في مصر مبلغ ٣٠٠ جنيه فقط. والتعليم بصفة عامة بطئ التقبل للتغيير ليس في مصر فقط ولكن في العالم كله، فهو نظام محافظ لانه ينقل التراث والخبرة وعملية تغيير نمطه وهدفه فيها مقاومة شديدة جدا وهذا واضح في نظام التعليم في مصر حيث توجد انماط في مصر تقاوم التغيير لمصالح شخصية فالبعض من مصلحته بقاء الوضع على ما هو عليه.. كما ان عقلية النمط الادارى داخل اجهزة النظام التعليمي يقودها من تربوا وتعلموا وفق منظومة تعليمية تؤكد على ان التعليم ناقل للمعرفة، والسياسة الجديدة ليس هذا هدفها فقط، ولكن تهدف كذلك الى تخريج انسان قادر على ان يقود المعرفة ويبتكرها.. والدول المتقدمة نجحت في ان يكون خريجوها مبتكرين ومبدعين.. اما في مصر فمازلنا نمارس نمط الحفظ والصم فقط وهو نمط عقلي ليس جديدا وغير قادر على مسايرة النظم الجديدة، والمعلم الحالي غير معد لمسايرة هذه النظم. ونحن مقبلون على عصر اذا لم ننجح في مسايرته سوف نسقط من الحسابات السريعة للعالم حيث لن تجعل احدا ينتظر احدا.

المعلم

يشير طلعت بسطا، مستشار وزارة التعليم والخبير التربوى الى ان اساس العملية التعليمية هو المدرس، فاعداده الان اصبح غير كاف لقيامه بالمهمة الموكلة اليه.. وقد كنت في زيارة لاحدى كليات التربية بالاقاليم و ناقشت مع عميد الكلية سبب تدهور مستوى خريجي كليات التربية خاصة في الاقاليم وفهمت ان هذه الكليات يلتحق بها الطلاب اصحاب المجاميع البسيطة، وبالتالي يكونوا مستوى ذكائهم



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٧

وتحصيلهم متوسطا او اقل من المتوسط فكيف نطلب منهم ان يكون مثلاً اعلى او قدوة للتلاميذ.. ففاقد الشئ لايعطيه. هذا بالاضافة الى ان معظم اساتذة كليات التربية بالاقاليم منتدبون من الكليات الام بالقاهرة والاسكندرية، وكثيرا ما يعتذرون عن الحضور.. لذن سيصبح مستوى خريجي هذه الكليات من الناحية العلمية والتطبيقية ليس جيدا.. والخلاصة انه لم يعد للدرس معدا اعدادا جيدا.. وفي زمن سابق كان لابد من حصول الطالب على دبلوم في الدراسات التربوية بعد حصوله على الليسانس حتى يتمكن من العمل كمدرس. ولابد كذلك - يقول طلعت بسطا - من عودة المدرسة الى وظيفتها الاساسية بحيث تصبح معمل تفريخ للموهوبين حيث يتم اكتشافهم وتنمية مواهبهم للوصول بها الى اقصى طاقة ممكنة، كذلك استخدام الوسائل الحديثة في التعليم،الكمبيوتر - الانترنت،لجذب الطلاب للتعليم، كذلك اعطاء المعلم كادرا خاصا وحقوقا مالية يستطيع بها مواجهة ظروف المعيشة حتى لايلجأ الى اعطاء دروس خصوصية وحتى يعطي كل ما عنده لطلابه، فيعود للدرس لذاته واحترام الطلاب له.

سلبيات جوهرية

اما الدكتور صلاح الدين علام، استاذ القياس والتقويم التربوى بكلية التربية بجامعة الازهر فيشير الى ان هناك سلبيات جوهرية مزمنة تلحق بالعملية التعليمية، وهي تتطلب حلولا فاعلة وبرامج منظمة في اطار علمي منهجي منها:

النظرة الانفصالية بين التعليم والمجتمع عامة والمجتمعات المحلية والاسرة بخاصة.. وضعف الارتباط بين التعليم والتنمية الشاملة بابعادها المختلفة، وبين التعليم والحياة وعالم العمل.

جمود العملية التعليمية وافتقارها الى التجديد وقلة خبرة المعلمين لاستخدام استراتيجيات منهجية متطورة للتعليم والتعلم والتقويم الذى ينقل المعلم من مرحلة التلقين الى الحوار والارشاد لعالم المعلومات المتجدد وينقل الطالب من الترديد والتقليد الى المجابهة والكشف والتجديد. الفصل بين المراحل المختلفة للتعليم ومستوياته وانواعه، دون تهيئة عملية الانفصال بينها، او تحسين نوعية مسارها وزيادة عددها في مواجهة مشاكل البطالة الواسعة النطاق التى يعانى منها الشباب وتامين جسور بين هذه المسارات. التركيز في التعليم على ما في الكتب الدراسية من معلومات نظرية ونماذج امتحانات يقوم الطالب بترديدها دون تدريب المعلمين على استراتيجيات وتصميمات تعليمية، يستخدمونها في تنمية التفكير وحل المشكلات واتخاذ القرارات والانتقال من مفهوم المهارة الى مفهوم الكفاءة. ويضيف الدكتور صلاح الدين علام: اذا كان للتعليم المصرى ان يعد الاجيال الناشئة لمتطلبات عالم في تغير مستمر ينبغي ان نراعي مجموعة من الاعتبارات الاساسية تتركز في الدعائم الاربع التى اشارت اليها الوثيقة الدولية حول التربية في القرن الحادى والعشرين وهي «التعليم ذلك الكنز المكنون».. وهذه الدعائم هي التعلم للمعرفة والتعلم للعمل والتعلم للعيش مع الاخرين وتعلم المرء ليكون.. وهذه الدعائم يمكن ترجمتها الى اجراءات تتلخص في التحول من النظرة الانفصالية بين التعليم والمجتمع الى النظرة المتسقة والمتفاعلة بين اهداف التعليم واهداف المجتمع بحيث يصبح مجتمع المتعلمين الذى تشارك فيه جميع فئات المجتمع مشاركة ايجابية فعالة ويتحقق فيه الربط بين التعليم والحياة وعالم العمل، وبذلك تلتقى التنمية والتربية في ذات الهدف.. وهو اعداد جيل متعلم ومجتمع دائم التعليم ويصبح التعلم مدى الحياة كمكانة للفرد في المجتمع لان التعليم مدى الحياة هو احد مفاتيح القرن الواحد والعشرين.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٧

ويجب ان نتحول من فكرة ملاءمة الفرد للعمل المنوط به الى ملاءمة العمل للفرد ومن فكرة ان العمل وسيلة لغاية الى اعتبار العمل معززا بذاته، كذلك التحول من التعليم من اجل المعرفة فقط الى التعليم من اجل التنمية الشاملة وبخاصة التنمية البشرية التى تتحقق من خلال تعزيز مبادئ الديمقراطية والشورى وحقوق الانسان. ومن الاهمية بمكان الانتقال من مفهوم التعليم للتسق مع متطلبات التقدم التكنولوجى الى تعليم يساهم فى تنمية مسئولية المتعلم تجاه بيئته وادراكه لهذه البيئة ادراكا ووعيا مستجيبا. وكذلك التحول من الدور التقليدى للنعزل للمعلم كناقل للمعرفة الى ادوار جديدة متعددة تحرر عقول التلاميذ من الركود الفكرى، وتحفز قدراتهم للتمحيص والتأمل والاستنباط والكشف واتخاذ القرارات منذ الصغر، ويجب ان تؤكد هذه الادوار الجديدة على علاقة المعلم بالطالب واسرته ومجتمعه واحترامه للفرد والتباين الافراد، وعلى الرغم من كثرة الثغرات التى تحدث فى التعليم المصرى الان هذه الاعتبارات لاتزال فى حاجة ماسة الى مواجهة حاسمة واجراءات قائمة على منهجية علمية سليمة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٢

قرار إنسانى للرئيس مبارك.. استجابة لما نشره «الأهرام»

لجنة امتحان خاصة لأول مرة خارج مصر لطالب بالثانوية العامة فى أثناء علاجه بألمانيا



الطالب المريض

فى لفتة إنسانية معهودة اصدر الرئيس حسنى مبارك توجيهاته للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، بإيفاد لجنة امتحان خاصة إلى ألمانيا، للطالب محمد عبدالمنعم السعيد شريف بالمرحلة الثانية من الثانوية العامة الذى يعانى مرض لوكيميا الدم، وينتظر إجراء جراحة عاجلة لزراعة نخاع عظمى جديد.

وكانت أسرة الطالب قد أعربت عن أملها فى عقد لجنة امتحان خاصة له، تقديرا لحالته المرضية، وتحقيقا لحلمه ورغبته وإصراره على أداء الامتحان على الرغم من مرضه، بما يسهم في رفع حالته النفسية والمعنوية، ونشرت صفحة «شباب وتعليم » بالأهرام أمس قصة الطالب ومناشدة أسرته لتحقيق حلمه.. وفور إطلاع الرئيس مبارك عليها، أصدر توجيهاته بعقد لجنة الامتحان الخاصة التى تعد أول مرة فى تاريخ الثانوية العامة تعقد فيها لجنة خاصة خارج الجمهورية لطالب واحد، وتقرر أن تغادر اللجنة صباح غد القاهرة إلى ألمانيا لامتحان الطالب.



إلغاء قرار لوزير التعليم بفصل طالبة لإخلالها بالنظام

المدرسة عاقبتها ولا يجوز إجراء تحقيق جديد فى الواقعة

كتبت ـ مشيرة موسى :

قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة بوقف تنفيذ قرار وزير التعليم بفصل الطالبة ناهد محمد الحسينى بالصف الثالث الثانوى بمدرسة مصر الجديدة الثانوية للبنات، وامرت بتنفيذ الحكم بالمسودة بغير اعلان .. صدر الحكم برياسة المستشار عبد العزيز حماده وعضوية المستشارين محمود ابراهيم وسالم عبد الهادى.

وكان قد نسب الى الطالبة الاخلال بالنظام الدراسى والتعدى على احدى المدرسات، وتقرر مجازاتها بالفصل اسبوعا، ثم تقدمت بتظلم وتم حفظ الموضوع، غير ان الوزير بعد ان عرضت عليه نتيجة التحقيق، قرر فصل الطالبة نهائيا وقالت المحكمة انه لا يجوز للجهة الادارية بعد ان قررت حفظ الواقعة ان تبعثها من جديد باجراء تحقيق لاحق او إصدار قرار تأديبى جديد، فان فعلت ذلك كان قرارها قد صدر بالمخالفة للقانون.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٧

البنك الدولي يساهم في مشروعات تطوير التعليم

□ كتبت - غادة محمد:

استقبل الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم صباح امس د . كمال الجنزوري نائب رئيس البنك الدولي ووفد الصندوق من خبراء التعليم من دول العالم المختلفة ومنهم ثلاثة وزراء تعليم سابقين في اطار زيارة وفد الصندوق لمصر لدراسة المشاركة في تطوير التعليم في مصر ومواجهة بعض مشكلات التعليم والتركيز على ادخال البعد المستقبلي كعنصر اساسي في التعليم في مصر في اطار مشروع مبارك القومي لتطوير التعليم.

اشار الوفد بما حققه حتى الان من تحديث وتطوير في المناهج وبرامج اعداد المعلمين وادخال التكنولوجيا الحديثة الى المدارس باعتباره المشروع الاول الذي خاض تجربة ناجحة في منطقة الشرق الاوسط واهتمام الرئيس مبارك شخصيا به واشار الوزير الى ان اهتمام الوزارة بادخال البعد المستقبلي ياتي في اطار تهيئة الشباب المصري للقرن الحادي والعشرين والمنافسة العالمية والمتغيرات السريعة في جميع جوانب الحياة وتلبية للاحتياجات والخطط القومية في مجالات التنمية المتعددة.

وقد تم استعراض الموقف التعليمي بجوانبه المتعددة وابدى الوفد استعداده في المساهمة في خطط التطوير المستقبلية تقديرا لها وبالانجازات التي تحققت هذا ومن المقرر ان يقضي الوفد في مصر اسبوعين يقوم فيها بزيارات ميدانية لبعض المحافظات والمدارس والمناطق الصناعية الجديدة واجراء لقاءات مع العاملين في حقل التعليم على جميع المستويات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٣ مايو ١٩٩٢

غداً .. بدء امتحان ٥٦٣ ألف طالب وطالبة فى الثانوية الحديثة

كتب - يسرى موافى:

يؤدى غدا ٥٦٣ الف طالب وطالبة امتحان دور مايو فى الثانوية العامة الحديثة فى ١٢٩٣ لجنة تم اعدادها وتزويدها بالمراوح والعيادات الطبية ويؤدى الطلبة فى اليوم الاول الامتحان فى اللغة العربية (٢) للمرحلة الثانية ثم تتناوب معها المرحلة الأولى فى امتحان اللغة العربية (١) بعد غد لاعطاء فرصة لطلاب المرحلة الثانية للتحسين فى نفس المادة، وتستمر امتحانات كل من المرحلتين الأولى والثانية ١١ يوما، وتنتهى امتحانات المرحلة الأولى يوم ٨ يونيو والثانية ٧ يونيو، وسيكون هناك يوم اجازة بين كل امتحانين لتناوب جدول الامتحان بين المرحلتين.

كما سيتم تسليم أرقام جلوس الثانوية العامة (نظام قديم) عقب امتحانات الثانوية الحديثة، وصرح المهندس محمد أحمد الهريدى رئيس عام امتحان الثانوية العامة بأنه تقدم لهذا الامتحان ٤٥ ألف طالب وطالبة يؤدون الامتحان أمام ٢٩٣ الجنة وسيتم تسليم أرقام الجلوس عن طريق المدارس التى تقدم الطلاب باستماراتهم للامتحان فيها، وستصل هذه الارقام عن طريق البريد لطلاب المنازل.

وطلبت الادارة العامة للامتحانات ممن تقدم للامتحان من طلاب المنازل ولم تصله بطاقة الاخطار برقم جلوسه ان يقوم بالاتصال بلجنة النظام والمراقبة المختصة او الكتابة اليها موضحا اسمه والمديرية التعليمية التابع لها وذلك قبل موعد الامتحان بخمسة عشر يوما على الأقل علما بأن امتحان الثانوية القديمة يبدأ يوم ٢٤ يونيو القادم.

واعلنت المدارس أمس نتائج امتحانات الدور الأول لسنوات النقل، ويتم حاليا تصحيح وتقدير درجات امتحانات الصفين الثالث والخامس الابتدائى فى كنترولات تعمل بعد الظهر على مستوى الادارات التعليمية، وسيتم تشكيل لجان فى المدارس الابتدائية التى ستكون بها امتحانات ثانوية عامة لتسلم أوراق التقدم للحضانات والصف الأول الابتدائى والتى ستبدأ عملها من أول يونيو القادم وحتى آخره، وسيتم تسليم المدارس التى لاتكون بها لجان امتحانات للهيئة العامة للأبنية التعليمية للبدء فى إصلاحها وترميمها لتكون جاهزة قبل بداية العام الدراسى الجديد.

محمد الهريدى



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

شكرا يا رئيس مصر

محمد يؤدى إمتحانات الثانوية العامة في ألمانيا لأول مرة في تاريخ مصر

مرة اخرى .. يثبت الرئيس حسنى مبارك أنه دائما أكثر قربا للناس وأكثر التصاقا بهمومهم ومواجعهم من كثير من المسئولين .. مرة أخرى نمتلك دليلا إضافيا وجديدا على ان الرئيس يمكن أن يقرا وان يصغى وأن يستجيب كاب وإنسان وكرئيس للجمهورية .. فالحكاية لم تعد أبدا مجرد قرار من الرئيس بعقد لجنة إمتحان خاصة لمحمد عبد المنعم السعيد شريف .. طالب الثانوية العامة الذى أصيب بسرطان الدم وسافر به أبوه للعلاج فى المانيا وإجراء جراحة زراعة نخاع عظمى جديد يمكن أن يسمح لمحمد بإستئناف حياته واحلامه من جديد .. ولأن الأطباء الألمان إكتشفوا ان اداء محمد لإمتحاناته سيمنحه أملا وإرتياحا نفسيا يحتاج اليه جسده المريض .. فقد طلبوا من الأب ان يسعى لأن يؤدى ابنه هذه الإمتحانات ولكن فى نفس فراشه فى المستشفى .. إذ أن أى حركة او مجهود يمكن أن تؤدى إلى مضاعفات لن يتحمل مسئوليتها أطباء مستشفى يوهانز بجامعة جوتنبرج بالمانيا

وبدا الاب رحلة الشقاء والأمل .. طرق ابوابا كثيرة وحكى حكايته هو وإبنه الف مرة لكل مسئول .. ولم يصغ اليه احد .. لم يفتح احد امامه اى باب .. وكيل اول وزارة التعليم والمشرف العام على مكتب الوزير اشر على طلب الأب بكلمة واحدة قاسية لا تعرف الحب ولا الرحمة .. كتب .. اسف لا يجوز عقد إمتحان ثانوية عامة بالخارج .. كان هذا هو الرد الرسمى للوزارة ولمسئوليها .. طاوعتهم قلوبهم ومشاعرهم وضمائرهم أن يرفضوا إمتحان محمد فى المستشفى الجامعى فى المانيا فى نفس الوقت الذى سمحوا فيه لعشرة من لاعبى منتخب الشباب لكرة القدم بأداء نفس إمتحانات الثانوية العامة فى بوتسوانا التى سافر اليها المنتخب للمشاركة فى بطولة كأس

الأمم الافريقية .. حين تعلق الأمر بكرة القدم أصبح يجوز عقد إمتحان الثانوية العامة فى الخارج .. أما حين تعلق الامر بشاب مريض إنكسرت روحه ولم تعد لديه إلا أحلامه ورغبته فى الحياة فإن القوانين واللوائح تغدو واضحة وصارمة تماما .. لا يجوز عقد الإمتحان فى الخارج

ولم يفقد لا الأب ولا الام ولا الإبن الأمل .. الامل الأخير الذى يتعلق به شاب مصرى لا يزال فى بداية حياته .. وقرروا أن يستغيثوا بالاهرام ليرفع صوتهم للمسئولين علهم يستجيبوا هذه المرة .. وإكتشف الأب والأم والإبن ونحن كلنا معهم أن الذى إستجاب لم يكن هؤلاء المسئولون الذين سبق ورفضوا .. إنما كان الرئيس شخصيا هو الذى إستجاب وأمر بسفر لجنة خاصة من وزارة التعليم صباح اليوم إلى المانيا ليؤدى محمد إمتحاناته تقديرا لحالته المرضية وتحقيقا لحلمه ورغبته وإصراره على أداء الإمتحان رغم مرضه الامر الذى يساهم فى رفع حالته النفسية والمعنوية وتجاوز محنة المرض

هكذا وبالنص كان قرار الرئيس .. ومع ذلك فبإمكانى أن أؤكد مرة أخرى أن الحكاية أكبر من هذا القرار .. ومعانيها تتجاوز تماما أداء محمد لإمتحانات الثانوية العامة فى مستشفاه بالمانيا .. صحيح أنها المرة الأولى فى تاريخ التعليم المصرى الذى يتم فيها عقد لجنة خاصة لإمتحان الثانوية العامة خارج مصر لطالب واحد فقط .. صحيح أن محمد تحسنت حالته النفسية بشكل خرافى فور أن إتصلت به والدته من القاهرة لتبلغه بقرار الرئيس وبكى من فرط سعادته وإحساسه أن رئيس مصر أعطاه حقه كأحد أبناء مصر وأحد أبناء الرئيس .. صحيح أنها ليست المرة الأولى للرئيس التى يستجيب فيها لشكاوى وهموم مصريين تنقلها الصحافة فيثبت الرئيس فى كل مرة أنه يحترم الصحافة ويقدر دورها ورسالتها ويراهن دائما على هذا الدور وعلى هذه الرسالة .. إلا أننى مع ذلك لا أزال أصر على أن للحكاية معانى اخرى يمكن أن تقال بل ومن الضرورى أن تقال .. وأول هذه المعانى هو ضرورة إعادة النظر ومراجعة الكثير من ملفات حياتنا وأمور بلادنا .. وأن يتعلم كثير من المسئولين كيف يمتلكون إحساسا وروحا ومشاعر يضعونها تحت جلودهم جنبا إلى جنب مع التزامهم بالقوانين واللوائح والتعليمات .. فهناك بالتأكيد أكثر من محمد .. هناك أكثر من مواطن مصرى كسرته ظروفه ومعاناته وقد لا يستطيعون جميعهم اللجوء للرئيس .. وحرام أن يتحمل الرئيس وحده كل هذه الأعباء غير أعبائه الكثيرة والثقيلة كرئيس لمصر .. وعلى سبيل المثال يمكن أن نسأل الم يحن بعد أوان فتح ملفات القومسيون الطبى الذى عهدنا اليه مهمة تلقى طلبات المصريين الذين تحتاج حالاتهم وأوجاعهم السفر للخارج للعلاج هناك .. إن والد محمد تردد على هذا القومسيون أكثر من مرة ولم يصغ اليه أحد .. وبالتأكيد لا يصغى المسئولون عن هذا القومسيون كل يوم لمن هم مثل محمد .. وإذا كانت عائلة محمد قد وجدت لديها ما يمكن ان تتنازل عنه لتوفير مال يكفى لأن يسافر محمد إلى المانيا فهناك آخرون بالتأكيد لايجدون ما يتنازلون عنه ولا يسافرون ولا يتلقون العلاج الضرورى ليتخلصوا من امراضهم ومواجعهم ..



وفى نفس الوقت يسمح القومسيون بسفر من لا يستحق بل ومن لا يحتاج أصلا لهذا السفر .. وأعتقد أن وزير الصحة بات مطالبا بفتح هذا الملف وإعادة ترتيب أوراقه ولوائحه وضوابطه من جديد .. وأتمنى لو يامر وزير الصحة بإستخراج الملف الخاص بمحمد والتقليب فى أوراقه وقراءة الملحوظات والتأشيرات السخيفة والمزعجة التى تحمل توقيعات موظفين لا يتعاملون مع الناس بمكيال واحد ولا ميزان واحد ولا مشاعر أو حتى لوائح واحدة

إننا لا نريد أن نناشد الرئيس أن يامر بذلك .. ولا بأوامر أخرى تعيد الإنضباط والجدية والإنسانية لجوانب كثيرة من حياتنا وفى بلادنا .. فالرئيس بالتاكيد لديه همومه وأعباؤه ومن الظلم ان يحرص كثير من المسئولين على أن يضاعفوا من أعباء الرئيس بدلا من أن يمدوا له أيديهم ليعاونوه فى مواجهة هذه الاعباء .. إننى اطالب بذلك وأنا أعرف واثق تماما فى الرئيس ابدا لن يستطيع مهما حاول أن يستقيل من هذه الاعباء باعتبارها أعباء مصريين يحبهم ويستطيع ان يتسلل إلى قلوبهم بكل ما فيها من حزن وحب وأن يسكن وجدانهم بكل ما فيه من أحلام وإنكسار

ياسر أيوب



المصدر : ....
| الأهـــــرام

التاريخ : ...... ١٣ مايو ١٩٩٧ ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

Klinikum der Johannes Gutenberg-Universität

III. Medizinische Klinik und Poliklinik
Abteilung für Hämatologie
Direktor: Prof. Dr. Ch. Huber

Postfach 3960
Langenbeckstraße 1
55101 Mainz
☎ 06131/17-3972
Fax 06131/17-6642

Mainz, April 23, 1997

To Whom it May Concern,

Re: Mr. Mohamed Sherif, born 08 - 07 / 1980

This letter is to certify the health status of Mr. Mohamed Sherif Mr Sherif appeared in our hospital with peripheral pancytopenia. A bone marrow aspirate was performed on April 16, 1997, and revealed the presence of an acute myeloid leukemia which has been derived from a myelodyplastic syndrome As a result of granulocytopenia Mr. Sherif is also suffering from pneumonia as has been confirmed by chest ray.

Acute myeloid leukemia is a severe and life-threatening disease that requires immediate treatment with aggressive chemotherapy regimens. This type of therapy is in itself in some cases associated with severe infectious and other complications. Successful treatment therefore requires not only a profound experience with the course of the underlying disease but also the immediate availability of excellent clinical and laboratory facilities in order to provide supportive care and assist in diagnosis and therapy of any upcoming disease- and therapy-related complications. For Mr. Sherif to be eventually cured from acute myeloid leukemia it is absolutely essential to be treated in a specialized and distinguished hematology unit.

At this time, Mr. Sherif is supposed to undergo induction chemotherapy in order to achieve a first complete remission of his underlying disease. In the following weeks and months to come, however, another course of re-induction chemotherapy as well as a bone marrow or peripheral stem cell transplant has to be administered as for consolidation purposes and eventual cure.

Prof. Dr. Ch. Huber   Dr. M. Theobald   Dr. J. Beck

صورة لنص التقرير الطبى الذى يوضح حالة الطالب محمد

تقرير «اليونسكو» يوصي بتدريب المعلمين وتطوير نظم الامتحانات والمناهج

كتبت ـ نادية صبحي:

اوصى تقرير الامم المتحدة الخاص بتقييم اصلاح التعليم الاساسي في مصر بضرورة تخصيص مستوى اعلى من الاعتمادات المالية للتعليم الاساسي حتى يمكن ان يحقق برنامج الاصلاح الهدف منه، واكد التقرير ضرورة تدريب وتوظيف المعلمين وخضوعهم للمراجعة والتقييم والتطوير باستمرار وصياغة منظومة شاملة ومتناسقة لاعداد المعلمين وتدريبهم تحت قيادة مهنية قوية من وزارة التعليم والمراكز القومية والهيئات العامة والجامعات مع التأكيد على ضرورة ضمان دخل مرتفع للمعلمين والوفاء بحاجاتهم لجذب الكفاءات منهم واقتصاد عملهم داخل المدارس.

واضاف التقرير ضرورة ان ينعكس الاصلاح في تحسين العملية التعليمية ورقى نتائج التعليم حيث ان الامتحانات وحدها لاتكفي لتقييم مدى النجاح ولاتعبر الامتحانات التحريرية عن اكتساب المهارات ولهذا يجب تشجيع طرق التقييم متعددة الجوانب. ومنها اقامة نظام شامل للتقييم المستمر يتركز حول المتعلم وينبني على اصحاب المهارات اللازمة لتنمية شاملة للطفل المصرى فى جميع صفوف التعليم الاساسي على ان يرتبط هذا النظام بالطرق المستحدثة فى تطوير المناهج والمواد التعليمية. وفي هذا الصدد يمكن صياغة برنامج قومى لتطوير نظام التقييم متضامنة بين وزارة التعليم مع المركز القومى للامتحانات والتقييم التربوى والمراكز القومية الاخرى وفيما يتعلق بتطوير المناهج والمواد التعليمية اوصى تقرير اليونسكو بالنظر الى ادخال مناهج جديدة كعملية مستمرة من خلال الكتب المقررة المستحدثة ولوازمها، والمواد التعليمية الحديثة من انتاج مركز التطوير التكنولوجى ومركز المواد التعليمية. ودعا التقرير برنامج الامم المتحدة للانماء للمعاونة فى دعم القدرات المؤسسية فى تخطيط برامج الاصلاح ووسائل تنفيذها فى منظومة التعليم عامة والوزارة بشكل خاص.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٧

جنيه حضرة الناظر..؟!

وقف الشاب الصغير مع فريقه الذى فاز ببطولة المنطقة ومعهم مدربهم ينتظرون حضرة الناظر فى حجرته.. سوف يقابلهم عقب انصراف كافة الطلاب إلى فصولهم من طابور الصباح الذى كان يحرص على حضوره مع الوكلاء الأربعة للمدرسة. لم يغمض للطالب جفن فى الليلة التى سبقت اللقاء بل ظل يستعجل طلوع النهار ليخرج إلى المدرسة مبكرا ويقطع المسافة بين منزله والمدرسة مهرولا فيصل قبل الموعد المحدد بنصف ساعة وينتظر أمام باب المدرسة فيكون أول الداخلين.. جلس الناظر على مكتبه وأثنى بصوت مهيب على جهود الفريق وارجولته، وأعرب عن سعادته بالبطولة وبالكأس الذى حصلت عليه المدرسة عن جدارة بفضل «أبطالها» فى الألعاب المختلفة ثم قام يشد على أيدى كل فرد ويربت على كتفه مشجعا.. وقبل أن ينصرف الفريق أعلن حضرة الناظر عن مكافأة لكل فرد قدرها جنيه واحد بالتمام والكمال.

كان ذلك منذ اكثر من أربعين عاما.. ولم يستمر المشهد أكثر من عشر دقائق ولكن ذكراه لاتزال حية فى ذهن الشاب الصغير الذى أصبح الآن كهلا فى أواخر الحلقة الخامسة من العمر.. ربما لأنه قد تلقى عمليا أول درس فى التحفيز وأهمية هذا التحفيز بالنسبة للناس.. كان الجنيه فى ذلك الوقت يكفى عشاء دسما وتذكرة فى مقعد ممتاز لمشاهدة فيلم من أفلام الزمن الرومانسى الجميل ومشروبا مثلجا تكتمل به بهجة الأمسية.. ولكن الشاب الصغير لم يرد أن يفعل هذا كله وآثر ان يظل الجنيه فى جيبه يريه لأسرته وأقربائه وأصدقائه كلما تحدث عن النصر الذى حققه فريقه ودوره فى هذا النصر.. إنه لو صرف الجنيه فسوف يسعد وحده ليلة ولكن بالحفاظ عليه سوف يسعد معه كل معارفه ألف ليلة.. أصبح الجنيه رمزا لإنجاز ساهم فيه وتجسيدا لمعنى التقدير والتكريم الذى أحس به وعاشه دون أن يدرك بعقله الصغير فى ذلك الحين كل تلك المعانى.

وبقدر ماكان التكريم سخيا كان العقاب على أقل هفوة مضاعفا للأبطال فهم لدى حضرة الناظر قدوة لايصح أن يقعوا فيما يقع فيه غيرهم من الطلاب. أسند إليهم دورا رياديا لابد وأن يكونوا أهلا له ولاسبيل إلى ذلك سوى ان يكونوا رقباء على أنفسهم فيما يقولون أو يفعلون.. ولكم تحملوا ظلما وقع عليهم دون أن يجأروا بالشكوى وتحملوا ما يفوق بكثير طاقاتهم الصغيرة لكى يظلوا عند حسن الظن بهم فلا تتغير صورتهم فى عيون أساتذتهم.. ولم يكن كل ذلك ليشفع لهم فى إضافة درجة لهذه المادة أو تلك فالمفروض فيهم التفوق العلمى إلى جانب التفوق الرياضى.. حتى الدروس الخصوصية كانت محرمة عليهم فلم تكن قد أصبحت بعد مظهرا من مظاهر الأبهة والجاه يتفاخر بها القادرون ويئن تحت وطأتها محدودو الدخل.. كان طابور الصباح مقدسا.. قمة فى النظام والالتزام لكل من الطلاب ومدرسيهم: تحية العلم رمز الوطن والهتاف لمصر. يتذكر الكهل ذلك كلما تناهى إلى سمعه كل صباح مكبرات الصوت فى عدد من المدارس البعيدة بصراخ لا يتبينه وموسيقى نشاز صاخبة. ويجلس إلى أصدقائه فيسمع قصصا غريبة عن فصول مكدسة ودروس خصوصية بالاجبار وأمية تعليمية يذهب فيها الطلاب إلى المدرسة ولكنهم يخرجون منها ولم يتعلموا فى واقع الأمر شيئا.. وان تعلموا ما فى الكتب فإنهم لايستفيدون منه فى حياتهم العملية.. وفى كل الأحوال فإن بناء الشخصية أو التربية أمر لم يعد واردا فى العملية التعليمية أو أنه موجود ولكن بقدر ضئيل لايفى بالحاجة.. فما الذى حدث؟ كان الله فى عون وزير التعليم الحالى فهو يسبح ضد التيار.. تيار المصالح الخاصة الذى أعمى البصر والبصيرة عن أن التعليم هو نقطة البداية وإصلاحه صلاح لكثير من أمراضنا الاجتماعية الخطيرة والمزمنة كخراب الذمم والفساد والرشوة والتزوير.. وكلها تخريب للشخصية المصرية سواء أكان التخريب عفويا نرتكبه بأيدينا دون وعى أم متعمدا تسعى إليه وتخطط له قوى خارجية يهمها إضعاف مصر.

د. فتحى النادى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٣ / مايو ١٩٩٧

التأخر الدراسي: تشخيصه.. أسبابه.. الوقاية منه

أثبتت الدراسات العلمية أن مشكلة التأخر الدراسي تخص نسبة تتراوح ما بين ٢٠: ٣٠٪ من أطفال المدارس، مما يسفر عن رسوبهم وبقائهم فى الفرقة الواحدة أكثر من عام وربما عامين.

وفى كتاب التأخر الدراسي الذى صدر عن دار سفير للنشر لمؤلفه دكتور عبد العزيز الشخص نتعرف على أسباب المشكلة والفرق بينها وبين المشكلات الأخرى التى يتعرض لها بعض الأطفال مثل بطء التعليم، صعوبات التعلم، التخلف العقلى البسيط، كما نتعرف على أسباب التأخر الدراسي (الخاصة والأسرة والمدرسة)، والطرق المناسبة للوقاية منه والأساليب الناجحة لعلاجه.



كليـة التـربيـة الفنيـة تحتـفل بخـريجيـهـا

★ احتفلت كلية التربية الفنية جامعة حلوان بخريجيها من دفعات ١٩٦٦ حتى عام ١٩٧٠، وقد صدر بهذه المناسبة كتاب تذكارى بعنوان «التربية الفنية بين الماضى والمستقبل» اعده د. حمدى عبدالله وكيل الكلية ، ود. مصطفى عبدالعزيز، كما يقام معرض بمقر الكلية لاعضاء هيئة التدريس والاقسام العلمية فى مجالات الرسم والزخرفة والتراث الشعبى ، بالاضافة إلي الاعمال الجدارية لرواد التربية الفنية.

لا محل لبلبة الرأى العام حول نظام التعليم الأساسى

إن نظام التعليم الأساسى هو النظام المطبق على الجميع إلزاميا بلا مصروفات، وهو يمثل القاعدة التعليمية للكافة، والمفروض انه يحقق حصول التلميذ على القدر اللازم من المعرفة والمواد العلمية والمعلومات الأساسية للكافة.

وتنقسم هذه القاعدة التعليمية للكافة إلى مرحلتين: المرحلة الابتدائية.. وتتكون حاليا من خمس سنوات دراسية، والمرحلة الإعدادية وتتكون فى صورتها القائمة من ثلاث سنوات دراسية يتوزع بعدها الطلاب الناجحون على التعليم الثانوى العام أو التعليم الفنى (بفروعه المختلفة: الزراعى، والصناعى، والتجارى).

ويثور حاليا النقاش حول استمرار بقاء هذا التقسيم الأخير أو إدماج التعليم الثانوى العام مع التعليم الفنى، فيما يسمى بالمدرسة الشاملة حتى لا تستمر التفرقة الإجتماعية والمهنية بين خريجى هذين الفرعين.. وقد سبق أن وضعت هذه المدرسة الثانوية الشاملة محل التجربة وانتهت إلى عدم حلها للمشاكل التى تثيرها التفرقة بين الثانوى العام والثانوى الفنى.. ولعل الأمر يحتاج إلى ربط التعليم الثانوى الفنى بالمؤسسات الفنية التى تستفيد من خريجى المدارس الثانوية العامة الفنية للجمع بين الدراسة النظرية والتجربة الفنية العملية -كما هو الحال فى بعض الدول الأوربية- دون خلط بين هذين النوعين من الدراسة الثانوية حتى لا نفقد الحكمة من التوصل إلى حل عملى حاسم من وراء هذا التقسيم.

* * *

خطورة الاعتماد على تقارير مجاملة من هيئات دولية عن تطوير التعليم بمصر:

كما نود استرعاء النظر إلى انه ينبغى ألا نعول كثيرا على ما نشر فى الصحف اليومية أخيرا حول تقرير قدمته منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية فى مصر -بناء على طلب الحكومة المصرية- قامت به مجموعة من المتخصصين والخبراء ليكون محل نقاش فى المؤتمر الذى أقيم لهذا الغرض، وافتتحته السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس بفندق مريديان القاهرة، مشيرا إلى الإنجازات التى تحققت فى إصلاح نظام التعليم الأساسى خلال السنوات الخمس الماضية من عام ١٩٩١ حتى عام ١٩٩٦، واعتبرته تجربة ناجحة «بكل المقاييس»!!.. وعقدت فى ظله ثلاثة مؤتمرات قومية لوضع إطار لتطوير المناهج الدراسية بالمدارس الابتدائية والإعدادية.

وقد كان ما ورد فى هذا التقرير متعارضا مع ما سبق أن جاء بالتقارير السابق إعدادها فى مجلس الشورى وفى المجالس القومية المتخصصة أو حتى ما أشارت إليه وثيقة القرن الحادى والعشرين، وهى وثيقة حكومية تركز على الأهداف والأحلام المطلوب تحقيقها فى القرن القادم، وهى جميعا تتحدث بصراحة عن التدهور الذى حدث فى التعليم وضرورة القيام بحركة تغييرية شاملة.. تشمل المدرسة والمدرس والمنهج والإدارة والفلسفة حتى يمكن مواجهة متغيرات القرن القادم، كما ذكر ذلك صراحة وبنص عبارته الصحفى المعروف صلاح منتصر فى عموده «مجرد رأى» بجريدة الأهرام يوم ٥ من مايو ١٩٩٧.

وأضاف الكاتب المعلق أنه من الملاحظ أن مجموعة اليونسكو لم تستمع إلى تلميذ واحد أو ولى أمر تلميذ ولا حتى مدرس، بل لم يشر التقرير إلى زيارة واحدة قامت بها اللجنة إلى مدرسة واحدة وإنما اعتمدت على الحصول على معلوماتها من كتب الوزارة ومنشوراتها، وبعض اللقاءات الشخصية مع بعض رجال الوزارة والجامعات.. ومعظمهم من جامعة إقليمية يعمل رئيسها مستشارا للوزير إلى جانب رئاسته للجامعة (ويقصد به الدكتور رمزى طه الشاعر رئيس جامعة الزقازيق).

واختتم تعليقه بقوله:« إن التعليم -وهذه حقيقة يعرفها كل مسئول- هو الأمل الوحيد لأى إصلاح وكل إصلاح، وما لم نصارح أنفسنا بلا حساسية أو خوف لنعرف كيف يكون الإصلاح فستكون النتيجة كارثة حقيقية، لا نريد طبيبا أجنبيا يضحك علينا ويقنعنا باننا حققنا المجد، ولكننا نريد من يصارحنا حتى نعرف كيف ننقذ المريض قبل وفاته».

* * *

لا محل لإثارة الجدل حول إعادة السنة السادسة الابتدائية مرة أخرى:

لايزال الحوار دائرا حول إعادة السنة السادسة الابتدائية إلى الوجود بعد أن تم إلغاؤها بالقانون رقم ٢٢٣ الصادر عام ١٩٨٨



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لتصبح المرحلة الابتدائية خمس سنوات.. وتم تصوير هذا الاختزال على انه يستهدف الاقتصاد فى نفقاتها المالية، بينما اعتبر البعض أن من شانه الإضرار بالعملية التعليمية اللازمة لتكوين الناشئين واحتمال ارتداد بعض التلاميذ إلى الأمية ممن لا يتابعون تعليمهم، فضلا عن ضغط الوقت المخصص للتدرب والإتقان وتضييق فرص الحوار بين المعلم وتلاميذه.

غير أن هذا النقد يمكن الرد عليه بأن ظروف الحياة العائلية وارتفاع المستوى الثقافى للأطفال نتيجة متابعة برامج الإذاعات والتلفزيون -إذا أحسن اختيارها- من شانه تنمية مداركهم وتمكينهم من سرعة استيعاب ما يلقى عليهم من دروس.. هذا مع إمكان تحويل مقررات بعض المواد فى السنوات الأولى من التعليم الأساسى إلى موضوعات للقراءة والمناقشة للتخفيف من عدد المقررات المفروضة على التلاميذ الصغار.. علما بأن الكثير من الأطفال يلتحقون قبل المرحلة الابتدائية بفصول للحضانة أو رياض للأطفال.. مما يساعد على تأهيلهم للدراسة فى المرحلة الابتدائية.. هذا إلى جانب إمكانية إطالة مدة كل من العام الدراسى، واليوم المدرسى مع إعادة النظر فى المناهج الدراسية لحذف المتكررات نتيجة تكامل المرحلتين الابتدائية والإعدادية فى مرحلة واحدة، ألا وهى مرحلة «التعليم الأساسى الإجبارى المجانى».. ومن هنا يمكن توجيه فائض الاعتمادات المالية المقررة لهذه المرحلة المزدوجة لشراء ما يلزم من أجهزة وصور ومجسدات توضيحية من الأجهزة التعليمية المعاونة.. ومن هنا فلا محل لإعادة الأوضاع القديمة إلى ما كانت عليه دون الأخذ بالمستحدثات الطارئة لإجراء التطويرات المنشودة.. مسايرة للتغيرات الحياتية.

وأود أن استرعى النظر فى هذا الصدد إلى البحث الذى قدمته لجنة الخدمات بمجلس الشورى عن أهمية عدم إحداث تغييرات متلاحقة فى السياسة التعليمية حتى لا تفقد صفة الاستقرار مع التجديد، وذلك فى تقرير اعتمده مجلس الشورى بعد مناقشته فى عام ١٩٩٢ بعنوان: «نحو سياسة تعليمية مستقرة».

م.ج.م.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٧

لجنة التعليم بالحزب تطلب:

تطوير التعليم الفنى وإدخال تخصصات جديدة

كتبت منى الدهان:

أوصت لجنة التعليم بالأمانة العامة للحزب الوطنى بالقاهرة، بتطوير التعليم الفنى خلال الأعوام القادمة مع ادخال تخصصات جديدة لتتمشى مع سياسية التنمية واحتياجات الدولة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذى عقد مساء أمس برئاسة محيى الدين عبداللطيف أمين عام العاصمة.. وطالبت اللجنة بزيادة تدريب الطلاب عمليا من خلال المصانع والشركات لزيادة كفاءتهم فى التخصصات المختلفة.. صرح بذلك محمد الطوخى وكيل وزارة التعليم بالقاهرة وعضو لجنة التعليم بالأمانة العامة. وقال ان أحمد عبدالقادر غنيمة نقيب التطبيقيين اعلن خلال الاجتماع انه تم انشاء اول مركز تدريب بمدينة ٦ اكتوبر يتولى تدريب طلاب المدارس الفنية من خلال دورات تدريبية وذلك بمنحة من ايطاليا قدرها ١٠ ملايين دولار لانشاء مراكز متعددة لخدمة التعليم الفنى، ويستقبل المركز ٢٤٠ طالبا فى الدورة الواحدة التى تستمر ٣ شهور.. وذلك لتدريب الطلاب على أعمال الميكانيكا - الكهرباء - الالكترونيات - الصناعات الخشبية. فى اطار مشروع مبارك - كول القومى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٧

لحين انتهاء التحقيقات: عميد مؤقت لرياض الأطفال

كتب سامي فهمي: اكد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان انتداب عميد جديد لكلية رياض الأطفال بالإسكندرية جاء بعد توجيه النيابة الإدارية عدة اتهامات للعميد السابق. وقال إن القرار لا يعني عزل العميد السابق أو تعيين عميد جديد، وإنما انتدابا فقط لحين انتهاء التحقيقات. واضاف الوزير أنه من غير الممكن استمرار العميد السابق في منصبه في ظل الاتهامات الموجهة إليه ، والضجة التي اثيرت ، ومطالبة النيابة الإدارية بتحويله إلى مجلس تاديب ، مؤكدا عودته إلى منصبه في حالة ثبوت براءته. وكان علي مهاود عضو مجلس الشعب قد تقدم بطلب إحاطة حول التجاوزات في الكلية . من ناحية اخرى.. تعلن خلال الفترة القادمة نتائج التحقيقات مع د. كمال نجيب والتي اجراها استاذ بكلية الحقوق بتكليف من رئيس جامعة الإسكندرية. استمع المحقق إلى اقواله فيما هو منسوب إليه، وقدم د. نجيب إيضاحات كاملة لكل الاتهامات الموجهة إليه. اعتمدت اتهامات النيابة الإدارية على تقرير إدارة التفتيش بوزارة التعليم العالي بعد رفض د. نجيب الإدلاء باقواله لعدم اختصاص النيابة الإدارية بالتحقيق طبقا لقانون الجامعات. كما تبين إعداد تقرير التفتيش استنادا لشكاوى وهمية، حركتها المصالح الشخصية التي واجهها د. نجيب في أعقاب توليه منصبه.

